



S
F
D
الندوق
الاجتماعي
للتنمية

الجمهورية اليمنية
رئاسة مجلس الوزراء
الندوق الاجتماعي للتنمية
وحدة التدريب والدعم المؤسسي
فرع صنعاء



**الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية
لجيوب الفقر في خمس مناطق بأمانة العاصمة صنعاء
في ظل أوضاع الصراع**

(السنينة الغربية، وادي أحمد، الحفجي، الدقيق والعمرى)

2018



**الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية
لجيوب الفقر في خمس مناطق
بأمانة العاصمة صنعاء
في ظل أوضاع الصراع
(السنينة الغربية، وادي أحمد، الخفجي، الدقيق والعمري)**

الدكتور عادل مجاهد الشرجي
أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء
(رئيس الفريق)
yemensociology@yahoo.com

د. طارق الكبسي
(الخبير الإحصائي للبحث)

فايزة أحمد زيوار
(ضابط المشروع)

وحدة التدريب والدعم المؤسسي - الصندوق الاجتماعي للتنمية

رؤساء الفرق الميدانية

- إسماعيل الداري (رئيس فريق منطقة السنينة)
- رشاد الصبري (رئيس فريق منطقة وادي أحمد)
- سمير الجلال (رئيس فريق منطقة الدقيق)
- نبيل الكوري (رئيس فريق منطقة الخفجي)

صنعاء

2018

المحتويات

II	ملخص تنفيذي
١	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٣	١.١ . موضوع الدراسة
٤	١.٢ . أهداف الدراسة
٥	١.٣ . تشكيل الفريق
٥	١.٤ . مصادر البيانات
٦	١.٥ . أدوات جمع البيانات
٦	١.٦ . المناطق المستهدفة بالدراسة
٦	١.٧ . عينة المسح الميداني
٨	١.٨ . أهمية الدراسة وجدتها
٨	١.٩ . تنظيم الدراسة
٨	١.١٠ . الصعوبات
٩	الفصل الثاني: الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية لجيوب الفقر في خمس مناطق بأمانة العاصمة صنعاء
١١	٢.١ . الخصائص الديمغرافية والبني العائلية
١٢	٢.١.١ . ملامح التحول الديمغرافي
١٣	٢.١.٢ . التركيب العمري للسكان
١٤	٢.١.٣ . البني العائلية
١٦	٢.٢ . الأوضاع الاقتصادية والمعيشية
١٦	٢.٢.١ . العمل والبطالة
١٧	٢.٢.٢ . الدخل والإنفاق
١٨	٢.٢.٣ . الأوضاع السكنية
٢٠	٢.٣ . الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة
٢٠	٢.٣.١ . التعليم
٢٢	٢.٣.٢ . الصحة
٢٣	٢.٣.٣ . الكهرباء
٢٣	٢.٣.٤ . المياه
٢٣	٢.٣.٥ . الصرف الصحي
٢٤	٢.٣.٦ . الأمن
٢٤	٢.٣.٧ . النظافة العامة
٢٥	٢.٤ . رأس المال الاجتماعي
٢٥	٢.٥ . أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي
٢٦	٢.٦ . أوضاع الأطفال

٢٧	٢.٧. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات
٢٩	الفصل الثالث: الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة الحفجي
٣١	٣.١. الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية
٣٢	٣.٢. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية
٣٣	٣.٢.١. العمل والبطالة
٣٣	٣.٢.٢. الدخل والإنفاق
٣٤	٣.٢.٣. السكن
٣٥	٣.٣. الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة
٣٥	٣.٣.١. التعليم
٣٦	٣.٣.٢. الصحة
٣٧	٣.٣.٣. الكهرباء، المياه، والصرف الصحي
٣٧	٣.٣.٤. الطرق والمواصلات
٣٧	٣.٣.٥. الأمن
٣٧	٣.٤. رأس المال الاجتماعي
٣٨	٣.٥. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي
٣٨	٣.٦. أوضاع الأطفال
٣٩	٣.٧. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات
٤٣	الفصل الرابع: الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة العُميري
٤٥	٤.١. الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية
٤٦	٤.٢. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية
٤٧	٤.٢.١. العمل والبطالة
٤٨	٤.٢.٢. الدخل والإنفاق
٤٩	٤.٢.٣. السكن
٤٩	٤.٣. الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة
٤٩	٤.٣.١. التعليم
٥١	٤.٣.٢. الصحة
٥٢	٤.٣.٣. الكهرباء، المياه، والصرف الصحي
٥٢	٤.٣.٤. الطرق والمواصلات
٥٢	٤.٣.٥. الأمن
٥٢	٤.٤. رأس المال الاجتماعي
٥٢	٤.٥. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي
٥٣	٤.٦. أوضاع الأطفال

الفصل الخامس: الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة وادي أحمد

٦١	٥ .١ . الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية
٦٣	٥ .٢ . الأوضاع الاقتصادية والمعيشية
٦٣	٥ .٢ .١ . العمل والبطالة
٦٤	٥ .٢ .٢ . الدخل والإنفاق
٦٤	٥ .٢ .٣ . السكن
٦٥	٥ .٣ . الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة
٦٥	٥ .٣ .١ . التعليم
٦٦	٥ .٣ .٢ . الصحة
٦٦	٥ .٣ .٣ . الكهرباء، المياه، والصرف الصحي
٦٧	٥ .٣ .٤ . الطرق والمواصلات
٦٧	٥ .٣ .٥ . الأمن
٦٨	٥ .٣ .٦ . النظافة العامة
٦٨	٥ .٤ . رأس المال الاجتماعي
٦٨	٥ .٥ . أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي
٦٩	٥ .٦ . أوضاع الأطفال
٦٩	٥ .٧ . المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات

الفصل السادس: الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة السنينة الغربية

٧٧	٦ .١ . الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية
٧٨	٦ .٢ . الأوضاع الاقتصادية والمعيشية
٧٩	٦ .٢ .١ . العمل والبطالة
٧٩	٦ .٢ .٢ . الدخل والإنفاق
٨٠	٦ .٢ .٣ . السكن
٨٠	٦ .٣ . الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة
٨٠	٦ .٣ .١ . التعليم
٨١	٦ .٣ .٢ . الصحة
٨١	٦ .٣ .٣ . الكهرباء، المياه، والصرف الصحي
٨٢	٦ .٣ .٤ . الطرق والمواصلات
٨٢	٦ .٤ . رأس المال الاجتماعي
٨٢	٦ .٥ . أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي

٨٢	٦ . ٦ . أوضاع الأطفال
٨٣	٦ . ٧ . المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات
٨٩	الفصل السابع: الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة حارة الدقيق
٩١	٧ . ١ . الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية
٩٢	٧ . ٢ . الأوضاع الاقتصادية والمعيشية
٩٢	٧ . ٢ . ١ . العمل والبطالة
٩٣	٧ . ٢ . ٢ . الدخل والإنفاق
٩٣	٧ . ٢ . ٣ . السكن
٩٤	٧ . ٣ . الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة
٩٤	٧ . ٣ . ١ . التعليم
٩٥	٧ . ٣ . ٢ . الصحة
٩٥	٧ . ٣ . ٣ . الكهرباء، المياه، والصرف الصحي
٩٦	٧ . ٣ . ٤ . الطرق والمواصلات
٩٦	٧ . ٣ . ٥ . الأمن
٩٦	٧ . ٤ . رأس المال الاجتماعي
٩٦	٧ . ٥ . أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي
٩٦	٧ . ٦ . أوضاع الأطفال
٩٧	٧ . ٧ . المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات
١٠٣	الملاحق:
١٠٥	ملحق رقم (١) قاعدة البيانات الإحصائية
١١٦	ملحق رقم (٢) أسماء فريق الدراسة

مقدمة:

يرجع تشكل المناطق العشوائية «informal settlements» في العاصمة صنعاء وغيرها من المدن اليمنية إلى ضعف المخططات وآلية تنفيذها، وضعف المنظومة القانونية المتعلقة بتنفيذ المخططات⁽¹⁾، فضلاً عن سوء إدارة الأراضي عموماً وأراضي الأوقاف بشكل خاص، وقصور سياسات الإسكان، وعدم تلبيتها لاحتياجات المواطنين السكنية، ففي عام 1978 وضعت شركة «برجر وكامبساكس» «Burger & Kampsax» الاستشارية أول خطة هيكلية «Master Plan» لمدينة صنعاء للفترة 1978 - 2000، في ضوء توقعات اتجاهات النمو السكاني والعمراي، وأنماط استخدام الأرض، وفي عام 2000 قامت وزارة الإسكان والتخطيط الحضري بإعداد خطة جديدة، تقوم على تحسين وتحديث الخطة الهيكلية السابقة لمدة 20 سنة تنتهي عام 2020⁽²⁾، إلا أن الجهات المعنية بتنفيذ هذين المخططين لم تنفذهما بشكل دقيق. وقد ساهم محدودية تدخل الدولة في مجال الإسكان وبناء المساكن في تفاقم أزمة السكن وما ترتب عليها من اتساع رقعة المناطق غير المخططة، وتزايد أعدادها⁽³⁾.

لأسباب اجتماعية واقتصادية وجيومرفولوجية كثيرة، اتخذ النمو الحضري لمدينة صنعاء نموذج النويات المتعددة، وليس نموذج الدوائر متحدة المركز، لذلك هناك أكثر من مركز في المدينة، وهناك أكثر من منطقة هامشية، ويكاد يكون لكل مديرية من مديريات أمانة العاصمة منطقتها أو مناطقها الهامشية.

تستخدم مصطلحات كثيرة لوصف المناطق موضوع هذه الدراسة، منها: المناطق الأكثر فقراً، المناطق الحضرية غير الرسمية، الأحياء المهمشة، الأحياء العشوائية «slums».

ولأن دراستنا لا تهتم بالجوانب التخطيطية والتنمية الحضرية بمفهومها الضيق، بقدر اهتمامها بالتخفيف من الفقر الحضري، فضلنا استخدام مصطلح «جيوب الفقر»، لملائمته لأهداف وآليات تدخل السلطات المحلي والجهات الداعمة، فعلى الرغم من أن السمة الأبرز لهذه المناطق هو العشوائية وعدم التخطيط، إلا أن اهتمام الصندوق الاجتماعي للتنمية بهذه المناطق ينطلق من كونها مناطق حضرية فقيرة، أو جيوب فقر حضري.

وفي ختام هذه المقدمة يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمسئولي الصندوق الاجتماعي للتنمية الذين كانوا عوناً للفريق خلال تنفيذ الدراسة، ووفروا كل الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتنفيذها، وفي مقدمهم الأستاذ/ صالح صغير الرازحي - رئيس وحدة التدريب والدعم المؤسسي، المهندس / محمد حسن غمضان - مدير فرع صنعاء، والأستاذة/فايزة احمد زيوار - ضابط وحدة التدريب و الدعم المؤسسي - فرع صنعاء- (ضابط المشروع)، والأستاذ/ محمد السليماني - ضابط مشاريع التدريب . وكذا الشكر للوحدة التنفيذية لتأهيل و تطوير مناطق ذوي الدخل المحدود بأمانة العاصمة و الشكر الجزيل والتقدير للأخ الدكتور/ طارق الكبسي - الخبير الإحصائي، والأستاذة/ الاستشاريين رؤساء المجموعات البحثية: إسماعيل الذاري، رشاد الصبري، سمير الجلال، عدنان إسحاق، ونبيل الكوري، وفريق جمع البيانات ومنفذي المقابلات الميدانية، الذين كانوا عوناً لرئيس الفريق.

رئيس الفريق

أ. د. عادل مجاهد الشرجي

2018

¹ انظر، خليل ناشر، المشاكل الحضرية في مدن العواصم: الحلول والبدائل العاصمة صنعاء كحالة تطبيقية، ورقة مقدمة للمؤتمر الهندسي الثاني لكلية الهندسة بجامعة عدن، عدن، ٣٠ - ٣١ مارس ٢٠٠٩، ص ٤٧.

^٢ انظر، أحمد عبد الكريم أحمد سليمان، النمو الحضري في أمانة العاصمة صنعاء وأثره على قطاع الإسكان، دراسة مقدمة لتبيل درجة الماجستير في الإسكان والتخطيط الحضري، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرموم، د. ت.

^٣ تقتصر مشروعات الإسكان الجماعي في مدينة صنعاء على مشروع البنك اليمني للإنشاء والتعمير، مساكن جامعة صنعاء، مدينة العمال السكنية، مشروع حدة السكني، مشروع العمال السكني في حدة، مدينة الحمدي السكنية، مساكن أطباء مستشفى الكويت، مشروع الإسكان التعاوني. انظر أحمد عبد الكريم أحمد سليمان، مرجع سابق.

ملخص تنفيذي

بلغ عدد الأسر في جيوب الفقر الخمسة حوالي 19068 أسرة، ويبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في جيوب الفقر الخمسة أقل من سبعة أفراد، وهو متوسط يقترب من متوسط أفراد الأسرة في المناطق الأخرى من أمانة العاصمة، سواء الفقيرة أو غير الفقيرة. وتشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني بشكل كبير جداً، حيث بلغ خلال الفترة 2014 - 2017 حوالي 55% سنوياً، ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات الهجرة الحضرية والريفية إلى مناطق جيوب الفقر، فضلاً عن حركة النزوح الكبيرة التي شهدتها السنوات الأخيرة إلى مناطق جيوب الفقر الخمسة، حيث تشكل الأسر النازحة خلال سنوات الحرب الأخيرة فقط حوالي 19.1% من إجمالي الأسر، ما يعني أن حوالي 3600 أسرة نزحت إلى جيوب الفقر الخمسة. ويبلغ معدل المواليد الخام في مناطق جيوب الفقر حوالي 34.6 طفل لكل 1000 نسمة من السكان سنوياً، ومتوسط أعمار أرباب الأسر حوالي 41 سنة. وتشكل الأسر التي ترأسها نساء حوالي 6.3% من إجمالي عدد الأسر. وبشكل عام فإن الأسرة في مناطق جيوب الفقر هي أسرة ممتدة، حيث بلغت نسبة الأسر التي يقيم لديها أبناء متزوجون حوالي 15.7% من الأسر.

واجه النازحون ما يمكن تسميته بصدمة التسليح «commoditization chook» أو صدمة الاقتصاد النقدي، حيث كان معظمهم يسكنون في مساكن يملكونها في مناطق ريفية، ويعيشون في ظل اقتصاد اكتفاء ذاتي «subsistence economy»، فلديهم قطع أرض يزرعون فيها ما يحتاجونه من الحبوب، ولديهم بعض المواشي والدواجن، ويحصلون على الماء مجاناً من أبار قراهم. فضلاً عن ذلك فقد النازحون روابطهم الاجتماعية بالبنى العائلية التي كانت تمثل جزءاً مهماً من رأسمالمهم الاجتماعي. وهناك شكاوى كثيرة من قصور التدخلات الإنسانية والإغاثية للألية الرسمية المعنية بالنازحين. تعاني 90.6% من الأسر من الفقر، ويبلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة في المناطق الخمس حوالي 52 ألف ريال، ومتوسط الإنفاق الشهري حوالي 62 ألف ريال، ويتم تغطية العجز عن طريق الاستدانة أو بيع أصول.

حوالي 78% من المساكن في جيوب الفقر هي مساكن شعبية، وتعيش 39.8% من الأسر في مساكن مملوكة لها، وحوالي 59.2% من الأسر في مساكن مستأجرة، وحوالي 1% من الأسر تسكن في مساكن مشتركة مع أسر أخرى، سواء على سبيل الاستضافة أو تقاسم الإيجار معها، وتبلغ نسبة الأسر التي لا يوجد لديها مطبخ مستقل في مسكنها حوالي 3.3% من إجمالي الأسر. ويتراوح متوسط إيجار المسكن في مناطق جيوب الفقر بين 10 - 20 ألف ريال شهرياً. بلغت نسبة العاطلين عن العمل حوالي 33.9% من إجمالي قوة العمل في مناطق جيوب الفقر الخمسة. وعلى مستوى أرباب الأسر، يعاني 8.5% من أرباب الأسر من البطالة، ويعمل حوالي 41.7% من أرباب الأسر عمالاً بالأجر اليومي. يبلغ معدل التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي حوالي 85.9%، لكن نسبة التسرب من التعليم الأساسي كبيرة جداً، حيث تبلغ حوالي 15.66% من إجمالي الأطفال الملتحقين. وتعاني المدارس القائمة في مناطق جيوب الفقر من تأخر توزيع الكتاب المدرسي، عدم انتظام سير العملية التعليمية، يعاني الطلاب من عدم القدرة على استخدام الحمامات في المدارس، سواء بسبب عدم وجود حمامات، أو بسبب عدم توفر المياه فيها، ويشير أولياء أمور الطلاب إلى انتشار ظاهرة الغش والتساهل في تقييم مستوى الطلاب في الامتحانات، انتشار ظاهرة العنف في معظم المدارس التي يدرس بها أطفال مناطق جيوب الفقر، سواء كانت في إطار جيوب الفقر أو خارجها.

ثلاثة من جيوب الفقر الخمسة (العميري، الدقيق، والسنينة الغربية) لا توجد بها أي مرافق صحية حكومية، أما منطقتي الخفجي ووادي أحمد فيوجد فيهما مستوصفان حكوميان، لكنهما يعانيان من مشكلات كثيرة، تتعلق بالإدارة والموارد. تكاد تكون كل مساكن المناطق الخمس مرتبطة بشبكة الكهرباء العمومية، إلا أن الكهرباء العمومية حالياً متوقفة، ولاحظ الفريق أن هناك عشوائية في تمديد خطوط الكهرباء وفي ربط المساكن بالشبكة، وهناك نسبة كبيرة من المساكن التي لا توجد بها عدادات لاستهلاك الكهرباء.

لا توجد شبكات صرف صحي في مناطق وادي أحمد، العميري، والسنينة الغربية، أما في منطقتي الخفجي والدقيق، فتبلغ نسبة المساكن المرتبطة بشبكة الصرف الصحي 27.8% و 58.9% على التوالي. وتعاني شبكة الصرف الصحي في حارة الدقيق من مشكلات فنية كثيرة.

لا توجد شبكات مياه حكومية في جيوب الفقر الخمسة، ويعتمد سكان هذه المناطق على شراء مياه الشرب من الآبار الخاصة، عبر صهاريج نقل المياه (الوايتات).

تنتشر على نطاق واسع في مناطق جيوب الفقر ظاهرة التمييز على أساس النوع الاجتماعي، ولا يقتصر التمييز على تمييز الرجال البالغين على النساء البالغات، بل تعاني منه الفتيات الصغيرات.

تنتشر في جيوب الفقر ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع، حيث تبلغ نسبة الأطفال العاملين في مهن وأعمال رسمية ومنقطعين تماماً عن التعليم حوالي 3.06% من إجمالي الأطفال في سن 6 - 15 سنة، ويقدر الفريق نسبة الأطفال العاملين في القطاع غير الرسمي والأعمال الهامشية والأطفال الذين يجمعون بين الدراسة والعمل وأطفال الشوارع بحوالي 21.42%، وبالتالي فإن الأطفال العاملين وأطفال الشوارع يشكلون حوالي 24.48% من إجمالي الأطفال في سن 6 - 15 سنة، ويتعرض بعض الأطفال العاملين وبعض أطفال الشوارع للعنف من قبل زملائهم الأكبر سناً، أو من قبل أصحاب العمل، ويعمل بعض الأطفال في أعمال ومجالات خطيرة. وتنتشر ظاهرة الزواج المبكر للأطفال الذكور والإناث على نطاق واسع، وإن كان انتشار الظاهرة في أوساط الإناث أكبر منها في أوساط الذكور. يرى الفقراء أن السياسات الحكومية متحيزة لصالح غير الفقراء ضد الفقراء. وفي الحالات التي تستجيب فيها الحكومة لاحتياجات المناطق الفقيرة، فإن الإجراءات الحكومية تكون طويلة وروتينية، وتتطلب معرفة شخصية بالمسؤولين، ويرى السكان المحليون أن تدخلات منظمات المجتمع المدني غير فاعلة، ويسودها الفساد، وتهدف إلى تحقيق مصالح سياسية وحزبية، وبشكل عام فإن معظم الأطراف التي تنفذ تدخلات تنموية وإنسانية في جيوب الفقر تتعامل مع هذه المناطق عبر عقال الحارات، ومعظمهم لا يمتلكون المهارات والتأهيل في مجالات التنمية والعمل الإنساني، ناهيك عن فساد كثير منهم وسعيهم لتحقيق مصالح شخصية، واعتمادهم معايير تقوم على العلاقات الشخصية والمحسوبية والمجاملات. وقد تبين لفريق الدراسة أن هناك استعداداً كبيراً لدى قطاع واسع من سكان جيوب الفقر للتطوع والعمل التطوعي، ففي منطقة العميري أسس السكان مدرستين للتعليم الأساسي بالجهود الذاتية، حيث يدفع والد كل تلميذ ألف ريال شهرياً للمدرسة التي يدرس فيها طفله، وفي حارة الدقيق قام بعض السكان بتمديد شبكة الصرف الصحي على حسابهم الخاص.

بعد إنجاز الدراسة الاجتماعية الاقتصادية في المناطق الخمس المستهدفة، وإنجاز المرحلة النهائية لتحليل البيانات الميدانية وإعداد تقرير الدراسة النهائي تم عقد ورشة عمل لمدة يومين بقاعة المركز الرئيسي للصندوق الاجتماعي للتنمية بهدف إعداد مصفوفة الاحتياجات للخمس المناطق محل الدراسة و بحسب المخرجات الميدانية نظراً لصعوبة تشكيل اللجان المجتمعية لكل منطقة بسبب الأوضاع الأمنية و الصراع الدائر في صنعاء في حينه و بمشاركة فريق الدراسة و متخصصين من كادر وحدات الصندوق المختلفة من المركز الرئيسي وفرع صنعاء وعلى وجه الخصوص وحدات التدريب والدعم المؤسسي، الأشغال كثيفة العمالة، المنشآت الصغيرة والأصغر، التعليم، الصحة والحماية الاجتماعية والمياه والبيئة وبرنامج التدخل المتكامل. بالإضافة إلى مختصين من كادر وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) والوحدة التنفيذية لتطوير وتأهيل مناطق ذوي الدخل المحدود التابعة لأمانة العاصمة، حيث ركزت الورشة على استعراض ودراسة مخرجات وتوصيات الدراسة واستكمال إنجاز مصفوفات التدخلات الهادفة إلى الاسهام في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية، بحيث تمثل مخرجات الدراسة ومصفوفات التدخلات خطة عمل مشتركة لمختلف الجهات الرسمية ممثلة في السلطات المحلية والجهات المركزية والجهات الداعمة التي تستهدف بتدخلاتها مناطق جيوب الفقر التي شملتها هذه الدراسة.

خلال تطوير مكونات المصفوفات تم التركيز على ضمان التكامل بين التدخلات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبنية التحتية وغيرها، بما يلي احتياجات وأولويات المجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة، حيث أن الكثير من المشكلات تتنوع أسبابها فتتوزع تلك الأسباب على عدة مجالات أو قطاعات مما يستلزم التنوع والتكامل في تصميم تدخلات تمثل برامج متكاملة لحل تلك المشكلات، فتردي الأوضاع الاقتصادية للأسر وانتشار الفقر يترتب عليه تفاقم عدد من المشكلات الاجتماعية والتعليمية والبيئية والصحية وتدني مستوى الحماية الاجتماعية، وإذا كان الفقر يمثل السبب الرئيس لمشكلة التسرب من التعليم خلال سنوات الدراسة للأطفال من سن 6 - 15 سنة والتحاق

نسبة كبيرة من الأطفال (تقرب من 25%) بسوق العمل، إلا أن أسباباً أخرى تعزز من تفاقم هذه المشكلة، منها تدهور مستوى وعي أرباب الأسر بأهمية التعليم، فضلاً عن الأسباب المؤسسية المرتبطة بقطاع التعليم وضعف أداء المؤسسات التعليمية الرسمية.

ويهدف العمل على تحقيق الأهداف التنموية التي تضمنتها مصفوفات التدخلات، فإن فريق الدراسة والمختصون يوصون بالالتزام بتطبيق الآليات والسياسات المبنية على مبادئ المشاركة المجتمعية والشراكة والاستدامة، والتي تتمثل ابتداءً بتشكيل فريق تنمية بكل منطقة، يمثل كافة المكونات المؤسسية الرسمية وغير الرسمية الفاعلة في المنطقة بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع، من خلال تأطير المجتمعات المستهدفة في أطر مجتمعية (مجالس أو لجان) تمثل كافة الأحياء وتمثيل تلك المجتمعات ضمن فرق تنمية المناطق، ثم تدريب تلك الفرق والأطر المجتمعية في المجالات المختلفة اللازمة لضمان نجاح الأدوار المأمولة منهم، علاوة على أن ذلك سيسهم بشكل فعال في تعزيز رأس المال الاجتماعي في مناطق جيوب الفقر. وبشكل عام فإن المشكلات الأكثر إلحاحاً وأولويات التدخل في المناطق الخمس، وإن كانت قد تباينت في الترتيب من منطقة إلى أخرى أو بين الرجال والنساء أو المقيمين والنازحين، فقد تمثلت في المياه والصرف الصحي، التعليم، الصحة والتدخلات التي من شأنها توفير فرص عمل تساعد على تحسين دخل الأسر الفقيرة.

مصفوفة رقم (0 - 1)

التدخلات التنموية في منطقة وادي أحمد بمديرية بني الحارث

المشكلات	البرامج والمشروعات المقترحة
تدني مستوى دخل 95% من الأسر وعجزها عن تغطية احتياجات الانفاق الأساسية	توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات النقد مقابل العمل وفي مجالات التدخل
	التدريب على رأس العمل على مهن ومهارات جديدة
	برنامج من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والمهنية لرفع القدرات وتحسين مستوى دخل النساء (تدريب مهني في مجالات مدرة للدخل، تدريب في مجال ريادة الأعمال، وتقديم قروض لتدشين مشاريع خاصة عبر مؤسسات التمويل الأصغر).
	تدريب مهني للشباب (نجارة وحدادة، صناعة القمريات، نقش و خرشات، تركيب وصيانة منظومات طاقة شمسية، تصوير وفوتوشوب)
	دراسة للفرص الاقتصادية وانشاء صندوق دوار لإقراض الراغبين في تأسيس مشاريع خاصة يدار من قبل أطر مجتمعية بعد تأهيلهم
تدني مستوى خدمة التعليم الأساسي والثانوي	تأهيل المشغل التابع لوزارة الزراعة وتدريب العاملين في مجال الإنتاج والتسويق
	بناء وتأمين وتجهيز مدرسة ثانوية للبنين والبنات.
	توسعة بإضافة 9 فصول دراسية لمدرسة المتني الأساسية بنين
	توسعة بإضافة 9 فصول دراسية للمدرسة المنار الأساسية بنات
	ترميم مبنى وسور وحمامات وملحقات مدرستي المتني والمنار
التسرب من التعليم الأساسي	توفير الكراسي المدرسية والتجهيزات لمدرستي المتني والمنار
	تنفيذ حملات توعية تستهدف الطلاب وأولياء الأمور، توفير فرص عمل للأسر التي لديها حالات تسرب من التعليم، برامج توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة، وعمل مساحات صديقة في المدارس تسهم في رفع الوعي ورعاية المبدعين.
انتشار البطالة بين الشباب	تنفيذ برنامج لبناء قدرات الشباب الجامعيين على غرار برنامج روافد لتأهيل الشباب الجامعيين حديثي التخرج المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية لعدد 150 من الذكور والإناث
ضعف الخدمات الصحية وانتشار الأمراض	استكمال بناء المركز الصحي المتعثر في المنطقة منذ 2012 م وتجهيزه، وإنشاء مركز للأمومة والطفولة. توفير مستوعبات للقمامة في الأحياء ونقلها إلى المقلب، وتنفيذ حملات توعية، تنظيم مخيمات طبية خيرية بشكل دوري في المنطقة. رش المبيدات في الأماكن التي تتراكم فيها القمامة والمستنقعات، تشكيل فريق محلي للتوعية الصحية وتوفير مستلزمات حملات توعية دورية، وتنفيذ برنامج النقد المشروط بالتغذية للنساء الحوامل وأمهات الأطفال اقل من خمس سنوات (مثققات صحيات ومساعدات تغذية).
ممارسة التسول من قبل نسبة من السكان	حملات توعية حول التسول عبر الخطباء والقيادات المجتمعية).
	توفير فرص عمل لأرباب الأسر الأكثر احتياجاً والتي يمارس أفرادها التسول ضمن الأنشطة المشار إليها في المجال الاقتصادي
	تدريب مهني لمن هم في سن العمل في مجالات مدرة للدخل وريادة الأعمال، وتقديم قروض وفقاً لآليات برامج ومؤسسات التمويل الأصغر

حملة توعية لأولياء الأمور، توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين، وبرنامج للتعليم المجتمعي.	عمالة الأطفال وأطفال الشوارع
تنفيذ برنامج تأهيل مجتمعي للأشخاص ذوي الاعاقات والاحتياجات الخاصة. تنفيذ برنامج الاستجابة المجتمعية (دعم نفسي اجتماعي صحي).	ضعف خدمات رعاية ذوي الاعاقات
حل المشكلة على المدى البعيد: مشروع مياه متكامل بعد التأكد من توفر مصدر المياه، والتوعية بترشيد استهلاك المياه.	صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة
تغطية الاحتياج العاجل على المدى القريب: خزانات مياه ومرعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والتشغيل والصيانة لها والربط من الآبار الأهلية وتنفيذ شبكة ضخ وإسالة، وتقديم إعانات للأسر الأكثر احتياجاً لتغطية تكاليف الربط.	
عمل سقايات خاصة أو خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل	
الاستمرار في تغذية الخزانات الموزعة في الحارات بالماء الصالح للشرب	
المقترح الأساسي لحل المشكلة على المدى البعيد: استكمال تنفيذ مشروع شبكة صرف صحي متكامل: خطوط رئيسية وفرعية ويشمل المناهل وغرف التفتيش والخطوط الرئيسية والفرعية والربط المنزلي والربط بالشبكة العامة مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتنفيذ مقروناً بالتوعية بالاستخدام الأمثل.	تدهور وضع الصرف الصحي في المنطقة
المقترح الطارئ لحل المشكلة على المدى القريب: عمل خزانات تحليل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية. وتنفيذ محمرات مصغرة بديلة للبيارات مناسبة لاحتياجات الصرف الصحي ونمط استخدام المياه	
استكمال سفلتة الشارع الرئيس إلى آخر المنطقة وصيانة الجزء المسفلت	
رصف الشوارع الفرعية	شوارع غير مسفلتة، وانتشار الحفر.
مسح وتوسعة الشوارع الترابية ورفع مخلفات البناء (نقد مقابل العمل).	
مصارف لمياه السيول من الطرقات والحفر المنتشرة في عدة أماكن	
تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية والمعينين وممثلين عن المجتمع. وتدريبه في المجالات اللازمة تأطير المجتمع من خلال تشكيل مجالس مجتمعية من الرجال والنساء على مستوى الحارات بالانتخاب الحر. وتدريبه في المجالات اللازمة	ضعف التعاون بين التكوينات المجتمعية والرسمية

مصفوفة (رقم 0 - 2)

التدخلات التنموية في منطقة حارة الدقيق بمديرية معين

المشكلات	البرامج والمشروعات المقترحة
تدني مستوى دخل الأسر وعجزها عن تغطية نفقات احتياجاتها الأساسية	توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات النقد مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تمثل احتياجاً في المنطقة وغيرها من المجالات
	التدريب على رأس العمل على مهن / مهارات جديدة (بناء، رصف، تليس، نجارة، دهانات... الخ).
	تنفيذ برنامج من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والمهنية، تدريب مهني للنساء في مجال ريادة الأعمال، وفي مجالات مدرة للدخل وفقاً لدراسة جدوى اقتصادية، وتقديم قروض للراغبين في تأسيس مشاريع خاصة عبر برامج التمويل الأصغر).
	تنفيذ دورات تدريب مهني للرجال والشباب وفقاً لدراسة تحدد اهتمامات المستهدفين واحتياجات سوق العمل
تدني مستوى خدمة التعليم الأساسي والثانوي	تنفيذ دراسة للفرص الاقتصادية في عدد من الحارات وانشاء صندوق دوار للإقراض يستهدف دعم الراغبين في تأسيس مشاريع خاصة، يدار من قبل أطر مجتمعية على غرار النموذج المطبق من قبل وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية
	استكمال بناء مشروع المبنى المدرسي للبنين لمنطقة حارة الدقيق المتعثر منذ عدة سنوات (مبنى عظيم).
	بناء مدرسة البنات في المنطقة في الأرض المخصصة لها.
	توفير مدرسين للتخصصات الناقصة وفق آليات النقد مقابل الخدمة التعليمية لمدارس الحسن، الحسين، رقية في منطقة مذبح المجاورة
ظاهرة العنف في المدارس	اعادة ترميم وصيانة حمامات مدرستي الحسن والحسين في المنطقة المجاورة لمنطقة الدقيق ويستفيد منها كل طلاب منطقة الدقيق.
	صيانة الأثاث والتجهيزات وتغطية العجز فيها في أربع مدارس بمنطقة مذبح يستفيد منها طلاب حارة الدقيق
	ترميم وصيانة حمامات مدرستي الحسن والحسين في منطقة مذبح المجاورة ويستفيد منها كل طلاب المنطقة
	توعية العائلات والطلاب بأهمية التعليم، تنفيذ برنامج الغذاء مقابل التعليم للأطفال عبر صرف سلة غذائية شهرية لأسرة الطالب العائد إلى المدرسة، توزيع الحقيبة والمستلزمات المدرسية للطلاب المعدمين، و مشروع لإفطار الطلاب في المدارس، وعمل مساحات صديقة للطلاب في المدارس
البطالة بين الشباب	حملات توعية للطلاب في مدرسة الحسن والحسين بمذبح، تفعيل دور مجالس الآباء لمساندة دور الإدارة المدرسية للحد من الظاهرة، وتحسين دور الإدارة وجودة التعليم في مدرستي الحسين والحسن بمذبح.
	تنفيذ برنامج لبناء قدرات الشباب الجامعيين على غرار برنامج روافد لتأهيل الشباب الجامعيين حديثي التخرج المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية لعدد 100 من الذكور والإناث
ضعف الخدمات الصحية	<ul style="list-style-type: none"> • بناء مركز صحي حكومي في المنطقة • تقييم دور المراكز الصحية الخاصة ودعمها لتحسين جودة الخدمات المقدمة
انتشار الأمراض وحالات سوء التغذية	مخيمات طبية دورية، حملات توعية صحية وبيئية في المجالات ذات الأولوية، تشكيل فريق محلي دائم للتوعية الصحية من ذوي الاختصاصات الطبية أو الأشخاص المؤهلين وتوفير المستلزمات اللازمة لهم لتنفيذ حملات التوعية الدورية، توفير مستوعبات لجمع القمامة ونقلها إلى المقلب، وتنفيذ برامج النقد المشروط في التغذية يستهدف الأمهات الحوامل ومن لديهن أطفال اقل من خمس سنوات (مثققات صحيات، مساعدات تغذية).

تنفيذ حملات توعية حول التسول.	ممارسة التسول من قبل بعض السكان
فرص عمل لأرباب الأسر التي يمارس أفراد منها التسول (اولوية التشغيل ضمن الأنشطة المشار إليها في المجال الاقتصادي)	
تأهيل مهني للفئات في سن العمل في مجالات مدرة للدخل، وفي ريادة الأعمال وتقديم قروض وفقاً لآليات برامج التمويل الأصغر	عمالة الأطفال وأطفال الشوارع
حملة توعية لأولياء الأمور، توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين، وبرنامج للتعليم المجتمعي. على المدى البعيد: مشروع مياه متكامل بعد التأكد فنياً من توفر مصدر المياه (بئر، خطوط الضخ، خزانات توزيع، خطوط الاسالة، شبكة التوزيع، عدادات المياه مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتنفيذ). وعلى المدى القريب: عمل خزانات مياه ذات ساعات محددة في مواقع يتم اختيارها مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والتشغيل والصيانة لها مقروناً بالتوعية بترشيد استهلاك المياه، الربط من الآبار الارتوازية الأهلية وتنفيذ شبكة الضخ / الاسالة، مع تقديم إعانات للأسر الأكثر احتياجاً لتغطية تكاليف الرب. عمل سقايات خاصة / خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل على غرار التجربة المنفذة من قبل عدة جهات تنموية منها الصندوق الاجتماعي للتنمية. الاستمرار والتوسع في توفير مياه الشرب للخزانات الخيرية حتى يتم توفير حلول بديله.	
على المدى البعيد: استكمال تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي المتكامل لحوالي 41% من المساكن في الجزء الجنوبي من المنطقة والذي كان قد بدأ في تنفيذه الصندوق ليستهدف في المرحلة السابقة حوالي 58.9%. ولتوعية لاستخدام الشبكة بشكل أمثل. وعلى المدى القريب: عمل خزانات تحليل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية. وتنفيذ مخمرات مصغرة بديلة للبيارات تناسب فنياً مع احتياجات الصرف الصحي ونمط استخدام المياه في المنطقة.	رداءة وضع الصرف الصحي في المنطقة
سفلة الشوارع الكبيرة مثل شارع 10	رداءة الطرق والشوارع
رصف الشوارع الفرعية وفقاً لآليات النقد مقابل العمل	
<ul style="list-style-type: none"> • ترميم الحديقة وملحقاتها. • انتظام ري الأشجار 	رداءة وضع الحديقة العامة
تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية والمعنيين وأعضاء المجلس المحلي وممثلين عن المجتمع في مختلف الأحياء، تأطير المجتمع من خلال تشكيل مجالس مجتمعية من الرجال والنساء على مستوى الحارات بالانتخاب الحر وتمثيل المجتمع في فريق التنمية، تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم، وتدريب الأطر المجتمعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم، وتفعيل دور مجالس الآباء	ضعف التعاون بين التكوينات المجتمعية والأطر الرسمية
<ul style="list-style-type: none"> • إنشاء قسم شرطة في منطقة حارة الدقيق. • تفعيل دور الأطر المجتمعية في فرض الأمن وفق برنامج متكامل بالتنسيق مع الجهات الأمنية المعنية. 	رداءة الوضع الأمني

مصفوفة (رقم 0 - 3)

التدخلات التنموية في منطقة السنية الغربية بمديرية معين

المشكلات	البرامج والمشروعات المقترحة
تدني مستوى دخل الأسر وعجزها عن تغطية احتياجات الانفاق الأساسية	توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات النقد مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تمثل احتياجاً في المنطقة مثل (حفر البيارات الجماعية، رفع المخلفات، أحواض الترسيب في أعلى السائلة، سقايات خاصة، ترميم المدارس وغيرها من المجالات). التدريب على رأس العمل على مهن / مهارات جديدة (بناء، رصف، تلييس، نجارة، دهانات... الخ) تنفيذ برنامج من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والمهنية لرفع القدرات وتحسين مستوى الدخل بين النساء،
تدريب مهني في مجالات مدرة للدخل للنساء وفقاً لدراسة جدوى للفرص الاقتصادية، التدريب في مجال ريادة الأعمال، تقديم قروض للراغبات في تأسيس مشاريع خاصة عبر برامج التمويل الأصغر)	تنفيذ دورات تدريب مهني للرجال والشباب في سن العمل وفقاً لدراسة تحدد اهتمامات المستهدفين واحتياجات سوق العمل). وإنشاء صندوق دوار لإقراض الراغبين في تأسيس مشاريع خاصة يدار من قبل أطر مجتمعية على غرار نموذج وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية
ضعف خدمة التعليم الأساسي والثانوي للبنين والبنات في منطقة السنية الغربية بمديرية معين	<ul style="list-style-type: none"> • بناء مدرسة أساسية في المنطقة للصفوف الدراسية الأولى • ترميم وصيانة وتشغيل الحمامات المغلقة في مدرستي القميعة وجعفر الطيار. • دعم المدارس الحالية بالأثاث المدرسي والتجهيزات • إنشاء خزانات حصاد مياه في مدارس الرسالة، الرحمة، خير الله، جعفر الطيار، والقميعة.
تسرب حوالي 20% من الطلاب خلال الثلاث السنوات الدراسية الأولى	توعية الآباء والأمهات والطلاب بأهمية التعليم، تنفيذ برنامج الغذاء مقابل التعليم للأطفال المتسربين حيث يتم صرف سلة غذائية شهريا لكل أسرة طالب متسرب يعود إلى المدرسة، توزيع الحقيبة والمستلزمات المدرسية للطلاب المعدمين من المتسربين، تنفيذ مشروع إفطار الطلاب في المدارس، وعمل مساحات صديقة للطلاب في المدارس
ضعف القدرات وانتشار البطالة بين الشباب الجامعيين	برنامج لبناء قدرات الشباب الجامعيين على غرار برنامج روافد لتأهيل الشباب الجامعيين حديثي التخرج المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية لعدد 60 من الذكور والإناث في منطقة السنية الغربية.
ضعف الخدمات الصحية	دعم مؤسسي لمجمع السنية الطبي، وتدريب الكادر في مجمع السنية الطبي.
انتشار الإصابة بأمراض الكوليرا وأمراض أخرى وحالات سوء التغذية	تنفيذ حملات توعية صحية وبيئية في المجالات ذات الأولوية، تنفيذ برامج النقد المشروط في التغذية يستهدف الأمهات الحوامل ومن لديهم أطفال أقل من خمس سنوات (متقنات صحيات، مساعدات تغذية)، وتوفير حلول آمنة لمشكلة الصرف الصحي
ممارسة التسول من قبل بعض سكان المنطقة	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ حملات توعية حول التسول. • توفير فرص عمل لأرباب الأسر الأكثر احتياجاً التي يمارس أفراد منها التسول (اولوية التشغيل ضمن الأنشطة المشار إليها في المجال الاقتصادي) • تأهيل مهني للفئات العمرية في سن العمل في مجالات مدرة للدخل، وريادة الأعمال وتقديم قروض اقتصادية وفقاً لآليات برامج تمويل الأصغر

<ul style="list-style-type: none"> • معالجة أسباب التسرب المدرسي. 	<p>انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ حملة توعية لأولياء الأمور حول مخاطر عمالة الأطفال 	
<ul style="list-style-type: none"> • توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين • برنامج التعليم المجتمعي 	
<p>تأسيس مشروع تأهيل مجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة CBR في مجمع السنينية الطبي الحكومي</p>	<p>ضعف رعاية ذوي الاعاقات</p>
<p>1 - المقترح الأساسي لحل المشكلة على المدى البعيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ مشروع مياه متكامل بعد التأكد فنياً من توفر مصدر المياه (بئر، خزان في أعلى المنطقة، خطوط الضخ، شبكة التوزيع، عدادات المياه مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتنفيذ). والتوعية بترشيد استهلاك المياه. 	<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة والصالحة للاستخدام لأغلب الأسر</p>
<p>المقترح الطارئ على المدى القريب لتغطية الاحتياج العاجل: عمل سقايات خاصة /خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل على غرار التجربة المنفذة من قبل عدة جهات تنموية، الاستمرار والتوسع في تغذية الخزانات الخيرية الموزعة في الحارات بالماء الصالح للشرب حتى يتم توفير حلول أخرى بديله.</p>	
<p>المقترح الأساسي لحل المشكلة على المدى البعيد: تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي للمنطقة وربطها بشبكة الصرف الرئيسية، والتوعية لاستخدام الشبكة بشكل أمثل.</p>	<p>رداءة وضع الصرف الصحي في كامل منطقة السنينية الغربية</p>
<p>المقترح الطارئ لحل المشكلة على المدى القريب: عمل خزانات تحليل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية، تنفيذ محمّرات مصغرة بديلة للبيارات تناسب فنياً مع احتياجات الصرف الصحي ونمط استخدام المياه في المنطقة، وعمل خزانات تحليلية لفصل المخلفات الصلبة ولتجميع مياه الصرف وشفطها دورياً إلى شبكة الصرف الرئيسية.</p>	
<p>رصف الطرق الرئيسية بعد تنفيذ مشروع الصرف الصحي. ورصف طرق المشاة الخطرة (السلام المعلقة)</p>	<p>خطورة ورداءة الطرق</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ عدد 3 أحواض ترسيب في أعلى مجرى السيل 	<p>تعرض المساكن لخطر السيول والانجرافات</p>
<p>تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية والمعنيين وأعضاء المجلس المحلي وممثلين عن المجتمع، تأطير المجتمع من خلال تشكيل لجان/مجالس مجتمعية من الرجال والنساء وتمثيل المجتمع في فريق التنمية، تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم، تدريب الأطر المجتمعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم، وتفعيل دور مجالس الآباء.</p>	<p>محدودية وضعف التعاون والتنسيق بين التكوينات المجتمعية والأطر الرسمية وغير الرسمية</p>

مصفوفة رقم (0 - 4)

التدخلات التنموية في منطقة العميري بمديرية بني الحارث

المشكلات	البرامج والمشروعات المقترحة
تدني مستوى دخل الأسر وعجزها عن تغطية احتياجات الانفاق الأساسية	توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات النقد مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تمثل احتياجاً في المنطقة
	التدريب على رأس العمل على مهن / مهارات جديدة (بناء، رصف، تليس، نجارة، دهانات ... الخ).
	برنامج من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والمهنية لرفع القدرات وتحسين مستوى الدخل بين النساء، تدريب مهني في مجالات مدرة للدخل للنساء وفقاً لدراسة جدوى للفرص الاقتصادية، التدريب في مجال ريادة الأعمال، تقديم قروض للراغبين في تأسيس مشاريع خاصة عبر برامج التمويل الأصغر.
	دورات تأهيل للذكور في سن العمل وفقاً لدراسة تحدد اهتمامات المستهدفين واحتياجات سوق العمل).
	دراسة الفرص الاقتصادية وإنشاء صندوق دوار لإقراض الراغبين في تأسيس مشاريع خاصة يدار من قبل أطر مجتمعية على غرار نموذج وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية
	تشغيل المشتل التابع لوزارة الزراعة وتدريب وتشغيل العاملين في مجال الإنتاج والتسويق
تدني مستوى خدمة التعليم الأساسي والثانوي	بناء وتأثيث وتجهيز مدرسة أساسية وثانوية للبنين، بناء وتأثيث وتجهيز مدرسة أساسية وثانوية للبنات، ترميم حمامات وملحقات المدرستين المستأجرتين وفقاً لآليات النقد مقابل العمل بالاتفاق مع مالكي المبنيين (حل مؤقت حتى يتم بناء مدارس حكومية)، توفير المعلمين في التخصصات المطلوبة في مدرستي الشهيد النجار والآفاق وفقاً لآليات النقد مقابل خدمة التعليم، وتوفير الكراسي المدرسية والتجهيزات الناقصة لمدرستي الشهيد النجار والآفاق
	تنفيذ حملات توعية تستهدف الطلاب وأولياء الأمور، إعطاء الأولوية في توفير فرص عمل للأسر التي لديها حالات تسرب من التعليم، برامج توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة، دعم مالي للأسر التي تعجز عن دفع الرسوم والتي تعجز عن توفير المتطلبات الضرورية للاستمرار في الدراسة، وإنشاء مساحات صديقة داخل المدارس وفي المنطقة
التسرب من التعليم	برنامج لبناء قدرات الشباب حديثي التخرج على غرار برنامج روافد لـ 100 من الذكور والإناث
تدهور الوضع الصحي في المنطقة	إنشاء وتجهيز مركز صحي لتقديم الخدمات الطبية الأساسية وخدمات الأمومة والطفولة في المنطقة
انتشار الأمراض	توفير مستوعبات للقمامة في الحارات وانتظام نقلها إلى المقلب، وتنفيذ حملات توعية صحية وبيئية في المجالات الصحية ذات الأولوية والمخاطر الناتجة عن حرق القمامة، رش المبيدات في أماكن تراكم القمامة والمخلفات والمستنقعات، وتنفيذ برامج النقد المشروط بالتغذية للنساء الحوامل ومن لديهن أطفال أقل من خمس سنوات (متقنات صحيات، مساعدات تغذية).

<p>تنفيذ حملات توعية حول التسول، توفير فرص عمل لأرباب الأسر التي يمارس أفرادها التسول (أولوية التشغيل ضمن الأنشطة المشار إليها في المجال الاقتصادي)، تأهيل مهني للسكان في سن العمل في مجالات مدرة للدخل، وفي ريادة الأعمال وتقديم قروض وفقاً لآليات برامج التمويل الأصغر</p>	<p>ممارسة بعض السكان للتسول</p>
<p>حملة توعية لأولياء الأمور، توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين، وبرنامج التعليم المجتمعي</p>	<p>عمالة الأطفال وأطفال الشوارع</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ برنامج تأهيل مجتمعي CBR للأشخاص ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة. • تنفيذ برنامج الاستجابة المجتمعية (دعم نفسي اجتماعي صحي). 	<p>ضعف رعاية المعاقين</p>
<p>على المدى البعيد: تنفيذ مشروع مياه حكومي متكامل بعد التأكد فنياً من توفر مصدر المياه، وعلى المدى القريب لتغطية الاحتياج العاجل: عمل خزانات مياه مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والتشغيل والصيانة، الربط من الآبار الارتوازية الأهلية وتنفيذ شبكة الضخ / الاسالة، مع تقديم إعانات للأسر الأكثر احتياجاً لتغطية تكاليف الربط، والاستمرار في تغذية الخزانات الموزعة في الحارات بالماء الصالح للشرب حتى يتم توفير حلول أخرى بديلة.</p>	<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي</p>
<p>على المدى البعيد: تنفيذ مشروع شبكة صرف صحي متكامل: خطوط رئيسية وفرعية ويشمل المناهل وغرف التفطيش والخطوط الرئيسية والفرعية والربط المنزلي والربط بالشبكة العامة مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتنفيذ. وعلى المدى القريب: عمل خزانات تحليل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية، تنفيذ مخمرات مصغرة بديلة للبيارات تناسب فنياً مع احتياجات الصرف الصحي ونمط استخدام المياه في المنطقة.</p>	<p>تدهور وضع الصرف الصحي</p>
<p>استكمال سفلتة الشارع الرئيسي بعرض 6 متر، ورصف الشوارع الفرعية بالأحجار بمشاركة المستفيدين</p>	<p>سوء أوضاع الشوارع</p>
<p>تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية والمعنيين وممثلين عن المجتمع في مختلف الأحياء. تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم، وتأطير المجتمع من خلال تشكيل مجالس مجتمعية من الرجال والنساء على مستوى الحارات بألية الانتخاب الحر وتمثيل المجتمع في فريق التنمية. وتدريب الأطر المجتمعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم</p>	<p>ضعف التعاون بين التكوينات المجتمعية والأطر الرسمية</p>

مصروفة رقم (0 - 5) التدخلات التنموية في منطقة الخفجي بمديرية السبعين

المشكلات	البرامج/المشروعات المقترحة
ارتفاع نسبة البطالة وتردي الأوضاع المعيشية لنسبة كبيرة من الأسر	توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات النقد مقابل العمل في المجالات التي تمثل احتياجاً وفقاً لتقييم الجهات التي تستهدف المنطقة
	تنفيذ برنامج على غرار برنامج المعرفة القرائية والمهنية لرفع قدرات النساء وتحسين دخلهن، وتدريب مهني في مجالات مدرة للدخل للنساء وفي مجال ريادة الأعمال، وتقديم قروض للراغبات في تأسيس مشاريع خاصة عبر برامج ومؤسسات التمويل الأصغر).
	تنفيذ دورات تأهيل /تدريب مهني للرجال والشباب في سن العمل في مجالات تلي احتياجات السوق
ضعف خدمة التعليم	تنفيذ دراسة للفرص الاقتصادية الواعدة في عدد من الأحياء بمنطقة الخفجي وانشاء ودعم مجموعات اقتصادية وصندوق دوار للإقراض يستهدف دعم الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة بحيث يدار من قبل أطر مجتمعية بعد تأهيلهم على غرار النموذج المطبق من قبل وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات.
	تغطية الفجوة في الأثاث والتجهيزات في مدرستي حمراء علب والشهيد المؤيد، توفير التخصصات الناقصة من الكادر التعليمي وفقاً لآليات النقد مقابل خدمة التعليم، تشكيل مجالس آباء وتدريبها، دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات ، وحملات توعوية لأولياء الأمور والطلاب بخصوص الحد من ظاهرة العنف المدرسي بمشاركة إدارات المدارس
تدني الالتحاق وارتفاع التسرب	حملات توعية لأولياء الأمور حول أهمية التعليم للذكور والإناث ، تنفيذ برنامج الغذاء مقابل التعليم للأطفال المتسربين، توزيع الحقيبة والمستلزمات المدرسية للطلاب المعتمدين من المتسربين، تنفيذ مشروع إفطار الطلاب في المدارس، وعمل مساحات صدقة للطلاب في المدارس
بطالة الشباب	تنفيذ برنامج لبناء قدرات الشباب الجامعيين على غرار برنامج روافد لتأهيل الشباب الجامعيين حديثي التخرج المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية لعدد 100 من الذكور والإناث في منطقة الخفجي.
ضعف الخدمات الصحية	توفير مبنى حكومي وتجهيزه بالمستلزمات والأثاث والتجهيزات اللازمة بمعايير ملائمة تستوعب العدد الكبير من الكادر وتقدم خدمات طبيه تلي احتياجات الأهالي الصحية الأساسية.
ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع	تنفيذ حملة توعية لأولياء الأمور حول مخاطر عمالة الأطفال، توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين، وبرنامج للتعليم المجتمعي
ضعف خدمات رعاية المعاقين	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ برنامج تأهيل مجتمعي CBR للأشخاص ذوي الاعاقات والاحتياجات الخاصة في مركز الخفجي الطبي الحكومي. • تنفيذ برنامج الاستجابة المجتمعية (دعم نفسي اجتماعي صحي).
صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي	على المدى البعيد: تنفيذ مشروع مياه متكامل بعد التأكد فنياً من توفر مصدر المياه (بئر، خطوط الضخ، خزانات توزيع، خطوط الاسالة، شبكة التوزيع، عدادات المياه وجميع المواد والأعمال المطلوبة للتنفيذ). وعلى المدى القريب: عمل خزانات مياه ذات سعات محددة في مواقع يتم اختيارها مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والتشغيل والصيانة، والربط من الآبار الارتوازية الأهلية وتنفيذ شبكة الضخ والاسالة، والاستمرار والتوسع في تغذية الخزانات الخيرية في الحارات بالماء الصالح للشرب حتى يتم توفير حلول بديله.

<p>على المدى البعيد: استكمال تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي المتكامل لـ 72.2% من المساكن. وعلى المدى القريب: عمل خزانات تحليل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية. وتنفيذ محمرات مصغرة بديلة للبيارات تتناسب فنياً مع احتياجات الصرف الصحي ونمط استخدام المياه في المنطقة.</p>	<p>رداءة وضع الصرف الصحي</p>
<p>استكمال سفلة الشوارع الكبيرة، رصف الشوارع الفرعية في المنطقة العشوائية بعد حل مشكلة الصرف الصحي وفقاً لآليات النقد مقابل العمل.</p>	<p>رداءة الطرق والشوارع</p>
<p>تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية والمعنيين وممثلين عن المجتمع في مختلف الأحياء. وتدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم، تأطير المجتمع من خلال تشكيل لجان/مجالس مجتمعية من الرجال والنساء على مستوى الأحياء/الحارات بألية الانتخاب الحر وتمثيل المجتمع في فريق التنمية، وتدريب الأطر المجتمعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم، وتفعيل دور مجالس الآباء.</p>	<p>ضعف التعاون بين التكوينات المجتمعية والأطر الرسمية</p>
<p>تعزيز دور المؤسسات الأمنية المعنية بفرض القانون، تنفيذ دراسة متخصصة بالتنسيق مع الجهات المعنية وبمشاركة المجتمع ومختصين في الجوانب الاجتماعية والجناحية لتحليل أسباب انتشار تلك الظواهر وتركزها في تلك المناطق وتحديد الحلول العلمية للقضاء عليها، وتفعيل دور الأطر المجتمعية في فرض الأمن وفق برنامج متكامل بالتنسيق مع الجهات الأمنية المعنية.</p>	<p>رداءة الوضع الأمني</p>

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

هذه الدراسة هي بحث عملي «action research» أو دراسة تقييمية «assessment study» لتقييم الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في مناطق جيوب الفقر بالعاصمة صنعاء، لتوفير بيانات كمية وكيفية تساعد السلطات المحلية والجهات المانحة والداعمة على مساعدة السكان المحليين على تحسين أوضاعهم الاجتماعية الاقتصادية، لذلك فإن هذه الدراسة لا تتطلب إطاراً نظرياً معمقاً كما هو الحال في الدراسات الأكاديمية، بقدر ما تتطلب ضبطاً دقيقاً للمفاهيم المستخدمة فيها، واستخراج مؤشرات اجتماعية اقتصادية قابلة للقياس والتقييم، وتصميم منهجي متماسك، لذلك تم الجمع بين منهجية البحث الاجتماعي التقليدي، لاسيما المسح الاجتماعي بالعينة، ومنهجية البحث السريع بالمشاركة، أو بين المنهج الرسمي «formal method»، والمنهج غير الرسمي حسب مصطلحات بعض الباحثين، وقد تم هذا الجمع بسبب طبيعة التجمعات السكانية التي أطلقنا عليها مصطلح جيوب الفقر الحضري، فهي تجمع بين خصائص التجمعات السكانية الحضرية من جانب (لاسيما الكثافة السكانية العالية، وتباين المستويات الاجتماعية الاقتصادية)، وبعض خصائص الثقافة الريفية من جانب آخر.

شكل رقم (1-1)



1.1. موضوع الدراسة

يتركز الموضوع الرئيس لهذه الدراسة حول تحليل الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية لمناطق جيوب الفقر بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء، وهناك اختلاف كبير بين علماء الاجتماع والباحثين في مجال التنمية حول مؤشرات ومقاييس تقييم الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية، وقد استخدمنا في هذه الدراسة نوعين من المؤشرات لقياس وتقييم الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية: مؤشرات لقياس الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية على مستوى الأفراد والعائلات «individual and family level»، هي: التعليم، الدخل والثروة والإنفاق، الصحة، السكن، العمل والبطالة، وعدد من المؤشرات على مستوى المجتمع المحلي «communal level» لكل منطقة من مناطق جيوب الفقر، بعضها من خلال تجميع المؤشرات على المستوى الفردي أو العائلي وعرضها على شكل نسب أو متوسطات، مثل: نسبة البطالة، نسبة الأمية، متوسط الدخل، والبعض الآخر

من خلال التحليل المكاني لبعض الخدمات، مثل عدد المؤسسات التعليمية العامة في كل منطقة وطبيعتها وإمكاناتها المادية والبشرية، وعدد المؤسسات الصحية العامة، الطرق، المياه والصرف الصحي، النظافة العامة، الأمن، ورأس المال الاجتماعي.

استخدمنا المؤشرات الجمعية بسبب طبيعة تدخلات برنامج التدخل المتكامل في الصندوق الاجتماعي للتنمية، فهو يتدخل لحل المشكلات الجمعية، لا لحل المشكلات الفردية، مع ذلك استخدمنا مؤشرات على المستوى الفردي والعائلي، لسببين :

الأول : يرجع للظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن عموماً بسبب الحرب، وحيوب الفقر بشكل خاص، حيث نرح إلهها عدداً كبيراً من النازحين من مناطق الصراع المسلح،

والثاني : بسبب أن السلطات المحلية وأمانة العاصمة وبعض المانحين والداعمين ينشطون في مجال الإغاثة والمساعدات الفردية لبعض الفئات كالأطفال والعجزة والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة.

تتبع السلطات المحلية وأمانة العاصمة والجهات الداعمة مقاربة تشاركية «participatory approach» في كل تدخلاتها في المناطق الفقيرة، لذلك، سعى فريق البحث إلى جمع بيانات كيفية حول الموارد الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي، حيث يشكل رأس المال الاجتماعي أحد أهم محددات مشاركة المجتمع. ويشير مفهوم رأس المال الاجتماعي إلى ثلاثة مكونات: الأول: طبيعة الروابط التي تربط أفراد العائلات وجماعات الجوار وسكان الأحياء بعضهم البعض الآخر، الثاني: طبيعة العلاقة بين الأفراد الذين يختلفون في كثير من سماتهم وخصائصهم، لكنهم يشتركون في مؤسسة ما أو مصلحة ما، ويتجلى ذلك في منظمات المجتمع المدني والجمعيات غير الحكومية، والثالث: الروابط العمودية بين المواطنين وصناع السياسات والقرارات العامة في المؤسسات والأجهزة الحكومية على المستويين المركزي والمحلي⁽⁴⁾.

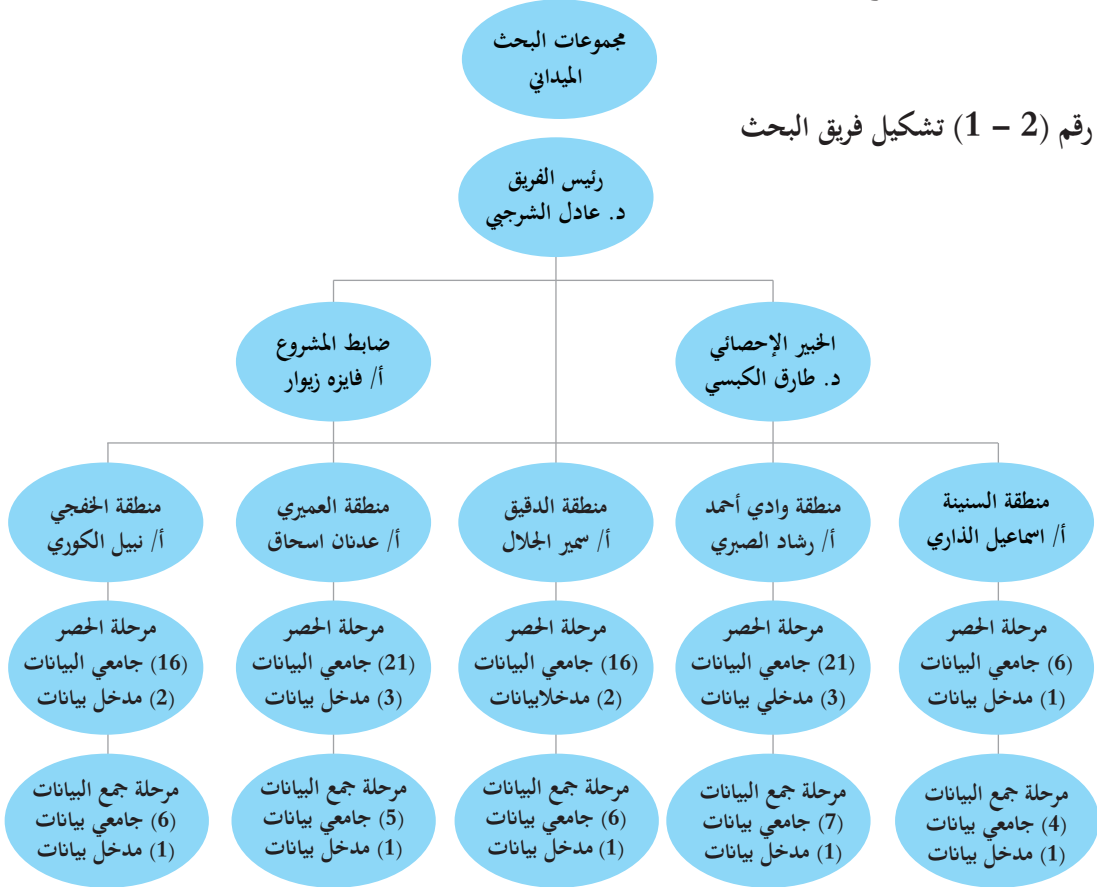
1.2. أهداف الدراسة

- وصف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لفقراء الحضر في مناطق جيوب الفقر في العاصمة صنعاء، وسمات الفقر الحضري في الأحياء التي تشكل جيوب الفقر في أمانة العاصمة صنعاء.
- وصف انتشار الفقر وتوزيعه في جيوب الفقر في العاصمة صنعاء، بما يساعد السلطات المحلية و الجهات الداعمة والصندوق الاجتماعي للتنمية، والجهات المعنية الأخرى، على تصميم سياسات وبرامج استهداف وتدخلات ناجعة للتخفيف من الفقر الحضري.
- فهم طبيعة رأس المال الاجتماعي في جيوب الفقر بالعاصمة صنعاء، بما يسهل على الصندوق الاجتماعي للتنمية، والجهات الأخرى المعنية بقضايا مكافحة الفقر والتنمية الحضرية، تعبئة وتنظيم السكان المحليين من أجل المشاركة في تنمية أحيائهم السكنية.
- تقييم الاحتياجات العاجلة للتخفيف من الفقر والمعاناة الإنسانية للسكان في مناطق الدراسة الخمس، وطبيعة التدخلات والبرامج المطلوبة في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، والجهات التي يمكن ان تساعد في الانعاش الاقتصادي وتأمين سبل العيش للسكان في جيوب الفقر الخمسة.
- توفير قاعدة بيانات (data base) لقياس وتقييم أثر التدخلات المتكاملة والقطاعية التي سينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية، أو أي جهة أخرى، مستقبلاً.

⁴ Becky Carter, Social Capital in Yemen, Helpdesk Report, 23 June 2017, p 2. Available at: <http://www.gsdr.org/wp-content/uploads/2017138-/06/Social-capital-in-Yemen.pdf>

1.3. تشكيل الفريق:

تم تشكيل فريق الدراسة خلال مرحلتي الحصر وتنفيذ المسح الميداني من رئيس الفريق (الدكتور عادل مجاهد الشرجي)، الخبير الإحصائي (الدكتور طارق الكبسي)، ضابط المشروع (فايزة زيوار)، و 125 من جامعي البيانات ومنفذي المقابلات ومدخلي البيانات الخام، حيث ترأس مجموعة البحث الميداني في منطقة السنينة الغربية الاستشاري إسماعيل الذاري، ومعه في مرحلة الحصر ستة من جامعي البيانات ومدخل بيانات واحد، وفي مرحلة جمع البيانات تشكلت مجموعته من أربعة جامعي بيانات ومدخل بيانات واحد، وترأس مجموعة البحث الميداني في منطقة وادي أحمد بمديرية بني الحارث الاستشاري رشاد الصبري، ومعه في مرحلة الحصر 21 من جامعي البيانات وثلاثة مدخلي بيانات، وفي مرحلة جمع البيانات تشكلت مجموعته من سبعة جامعي بيانات ومدخل بيانات واحد، وفي منطقة الدقيق بمديرية معين ترأس مجموعة البحث الميداني الاستشاري سمير الجلال، ومعه في مرحلة الحصر 16 من جامعي البيانات واثنين من مدخلي البيانات، وستة جامعي بيانات ومدخل بيانات واحد في مرحلة جمع البيانات، وترأس مجموعة البحث الميداني في منطقة العميري بمديرية بني الحارث الاستشاري عدنان إسحاق ومعه 21 من جامعي البيانات وثلاثة مدخلي بيانات في مرحلة الحصر، وخمسة جامعي بيانات ومدخل بيانات واحد في مرحلة جمع البيانات، أما في منطقة الخفجي بمديرية السبعين فقد ترأس مجموعة البحث الميداني الاستشاري نبيل الكوري، ومعه ستة عشر جامع بيانات واثنين من مدخلي البيانات في مرحلة الحصر، وستة جامعي بيانات ومدخل بيانات واحد خلال مرحلة جمع البيانات.



1.4. مصادر البيانات

تم تنفيذ دراسة مكتبية أو مراجعة للأدبيات «literature review» لجمع بيانات من المصادر الثانوية «secondary data resources»، فتم مراجعة المسوحات والتعدادات الرسمية، وعددًا من الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر. مع ذلك فإن هذه الدراسة اعتمدت بشكل رئيس على بيانات من المصادر الأولية (البحث الميداني)، حيث تم تنفيذ مسح بالعينة، لجمع بيانات كمية، وعددًا من المناقشات البؤرية ودراسات الحالة، وقد روعي في مصادر البيانات الأولية عدالة النوع الاجتماعي، لاسيما في المقابلات الجماعية ومصادر البيانات الكيفية الأخرى، حيث كان عدد المناقشات البؤرية التي تمت مع النساء مساوياً لعدد المناقشات البؤرية التي تمت مع الرجال.

1.5. أدوات جمع البيانات

استخدمت في هذه الدراسة ثلاثة أنواع متكاملة من أدوات جمع البيانات، لجمع بيانات أولية «primary data» على ثلاثة مستويات: على مستوى المجتمع المحلي «community level»، حيث استخدمت أربع أدوات شبه مقننة «semi structured tools»، هي: الملاحظة، المناقشات البؤرية، المقابلات المعمقة مع ذوي الشأن «stakeholders»، وجدول تحديد المشكلات وترتيب الأولويات، لجمع بيانات حول تطورات وتفضيلات الفقراء «perceptions and preferences»، وعلى مستوى العائلة «household level»، تم استخدام أداة مقننة «structured tool» هي استمارة الاستبيان لجمع بيانات كمية، تستخدم في توفير مؤشرات اجتماعية اقتصادية إجمالية «aggregate social and economic indicators»، وعلى مستوى الفرد «individual level»، استخدم أداة شبه مقننة هي دراسة الحالة، من خلال مقابلات معمقة.

1.6. المناطق المستهدفة بالدراسة

يوجد في أمانة العاصمة ما يزيد عن 36 تجمع سكاني يعانون من حدة الفقر، وقد نفذ الصندوق الاجتماعي للتنمية بحثاً استطلاعياً «exploratory research» في أواخر عام 2013، لجمع بيانات كمية وكيفية حول بعض المؤشرات في جيوب الفقر في أمانة العاصمة، مثل: البطالة، الخدمات، الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، انتشار الفقر. وبالتنسيق والتشاور مع شركاء الصندوق الاجتماعي للتنمية، وفي مقدمهم الوحدة التنفيذية لتطوير وتأهيل ذوي الدخل المحدود (العشوائيات) بأمانة العاصمة صنعاء. تم اختيار خمس مناطق من مناطق جيوب الفقر في أمانة العاصمة لتكون موضوعاً لتنفيذ دراسة اجتماعية اقتصادية موسعة، هي: منطقتان بمديرية بني الحارث هما: منطقة العميري ومنطقة وادي أحمد، ومنطقتان في مديرية معين، هما: منطقة السنينية الغربية، وحرارة الدقيق، ومنطقة واحدة في مديرية السبعين، هي: منطقة الخفجي.

اختيار الصندوق الاجتماعي للتنمية مناطق جيوب الفقر بأمانة العاصمة صنعاء موضوعاً لهذه الدراسة وبالتالي مجالاً لتنفيذ تدخلات تنموية في تلك المناطق، يشكل تحولاً مهماً في عمل الصندوق، حيث كان يركز على المناطق الريفية، وكان لتركيز الصندوق على المناطق الريفية ما يبرره، حيث كانت التنمية مركزية وتهمل المناطق الريفية، وكانت ظاهرة الفقر الريفي لم تكن بالشكل الذي هي عليه الآن، فمعظم التجمعات السكانية الفقيرة في الحضر تشكلت مع تأسيس الصندوق، ولم تكن كبيرة وجاذبة للنظر، وعموماً فقد روعي في اختيار المناطق أن تكون ممثلة لجميع أنواع التجمعات والمناطق الهامشية في أمانة العاصمة⁽⁵⁾، بحيث يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على كافة المناطق العشوائية.

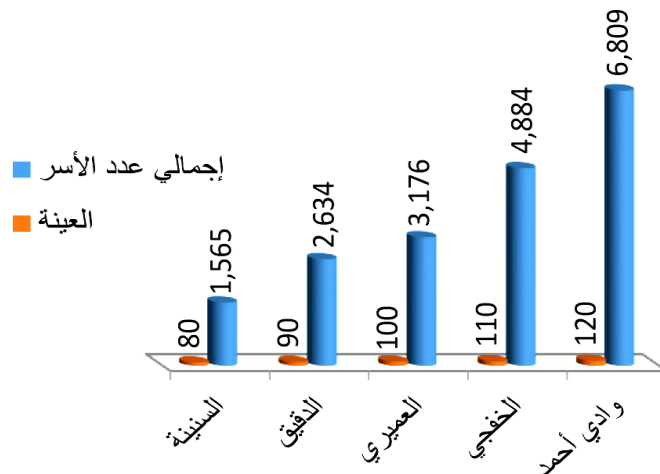
1.7. عينة المسح الميداني

تم إختيار العينة باستخدام مقارنة إختيار العينات العشوائية الطبقيّة الاحتمالية «Stratified Random Sampling»، المعتمدة على إختيار نظام الحصصية، وبما يمثل الأسر المقيمة إقامة دائمة والأسر النازحة، ويوفر بيانات دقيقة، تسمح بنسبة خطأ مقبول، لا تؤثر على أهداف البحث.

5 اعتمد فريق الدراسة التحضيرية وفريق البحث على التصنيف الذي وضعته استراتيجية تنمية مدينة صنعاء، التي أعدتها أمانة العاصمة، والتي صنفت المناطق العشوائية في أربعة أنواع، هي: الأحياء الفقيرة، التجمعات القريبة من مركز المدينة، التجمعات البعيدة عن مركز المدينة، والتجمعات المقامة على أراض غير مخصصة للأغراض السكنية.

انظر، مونيكا الشوربجي، استراتيجية تنمية مدينة صنعاء: دراسة الارتقاء والتأهيل الحضري للتجمعات والمناطق العشوائية مسودة التقرير النهائي، نسخة إلكترونية، ص. ص 20 - 28.

شكل رقم (3-1) حجم العينة على مستوى مناطق الدراسة الخمس



وبعد الانتهاء من هذه الخطوات أمكن البدء في تصميم العينة وتحديد حجمها وأسلوب اختيار مفرداتها، حيث تم حساب حجم عينة المسح وفقاً للمعادلة التالية، وهذه المعادلة يتم التعامل معها عالمياً في أغلب المسوح الاقتصادية والاجتماعية (متعددة المؤشرات)، والتي تضمن تمثيل كافة طبقات المجتمع وفئاته بحسب حجم العينة باستخدام الصيغة التالية:

$$N = \frac{4(r)(1-r)(f)(1.1)}{(10.12r)^2 p(nh)}$$

حيث: «N» هو حجم العينة المطلوبة، «4» هو المعامل اللازم لتحقيق مستوى ثقة 95 %، «r» هو قيمة المؤشر الأساسي المستخدم لتقدير حجم العينة، «f» هو أثر التصميم، «1.2» لزيادة حجم العينة بمقدار 20 % لمواجهة حالات الرفض وعدم الاستجابة، «0.12r» هو هامش الخطأ النسبي عند مستوى 95 %، «p» هو نسبة الفئة التي حسب لها المؤشر الأساسي «I»، و «nh» هو متوسط حجم الأسرة.

ولتقدير حجم العينة تمت مراعاة أن يكون المؤشر الأساسي هو مؤشر نسبة السكان تحت خط الفقر، والتي تم الحصول عليها من خلال بيانات مسح ميزانية الأسرة 2017، كما لوحظ أن قيمة أثر التصميم تتراوح بين 1.5 – 2.0، وقد تم افتراض 1.2 بافتراض أن نسبة عدم الاستجابة حوالي 20 % ليصبح المعامل 1.2 وهكذا.

بعد أن تم تحديد حجم العينة من خلال المعادلة السابقة، تم إدخال إطار جميع الأسر في برنامج الإكسل، ومن خلال هذا البرنامج تم إختيار قائمة أرباب الأسر عشوائياً، والمرشحة للمرحلة اللاحقة (مرحلة المسح الميداني)، وقد روعي عند إختيار الأسرة أن تكون العينة طبقية، حيث تم التعامل مع كل منطقة من المناطق الخمس المستهدفة بالدراسة كطبقة مستقلة، وذلك بهدف أن تكون مؤشرات الدراسة على مستوى كل منطقة ممثلة إحصائياً للمجتمع، وبضمان أن تكون هذه المؤشرات معلمية «Parametric»، حيث أنه من المعروف إحصائياً أنه إذا انخفض حجم العينة في كل منطقة عن 50 أسرة، فإن ذلك سوف يؤثر ذلك على تعميم نتائج الدراسة.

بعد إستيفاء بيانات إستمارة المسح، تم إدخالها، واستخدام برنامج حزمة البرامج المستخدمة لتجهيز وتحليل بيانات الدراسات الإجماعية «SPSS»، وإخراج نتائجها على شكل جداول تكرارية.

لضمان جودة البيانات الكمية والكيفية، تم عقد ورشة عمل ليوم واحد (يوم الأربعاء 25 أكتوبر 2017) لتدريب جامعي البيانات لعملية الحصر، وبالتوازي معها تم تدريب مدخلي البيانات لمرحلة الحصر، وورشة أخرى لمدة يومين (27 - 28 نوفمبر 2017)، لتدريب جامعي البيانات للمرحلة الثانية، مرحلة جمع البيانات الكمية والكيفية.

1.8. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة، وتتسم بمستوى عال من الجودة والجدة، للأسباب التالية:

- **السبب الأول:** يتعلق بموضوع الدراسة، فهي أول دراسة ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية منذ تأسيسه عام 1997، وبرنامج التدخل المتكامل الذي تأسس عام 2000، حيث تركز نشاط الصندوق والبرنامج خلال الفترة الماضية في إطار التخفيف من الفقر الريفي، لاسيما أن ظاهرة الفقر في اليمن كانت توصف بأنها ظاهرة ريفية.
- **السبب الثاني:** يتعلق بسعة الدراسة، فهي في الحقيقة خمس دراسات في دراسة واحدة، حيث شمل مجالها المكاني خمسة جيوب فقر في العاصمة صنعاء، كأنما هي خمس دراسات في دراسة واحدة، الأمر الذي يمكن معه القول: أن نتائجها تصلح للتعميم على جيوب الفقر الحضري بأمانة العاصمة صنعاء عموماً، وفهم أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.
- **السبب الثالث:** يتعلق بطبيعة المنهج المستخدم في تنفيذها، فخلافاً للدراسات السابقة التي استخدمت منهج البحث السريع بالمشاركة في مناطق الفقر الريفي، فإن هذه الدراسة جمعت بين أدوات البحث السريع بالمشاركة وأدوات البحث الرسمي.
- **السبب الرابع:** يتعلق بطبيعة البيانات التي أنتجتها الدراسة ودقتها، فالبيانات والمعطيات الواردة في هذه الدراسة هي بيانات ومعطيات أولية «primary data»، تم جمعها من خلال بحث ميداني واسع وشامل لمناطق الدراسة الخمس، وهي بيانات دقيقة لأنها أنتجت من خلال عملية حصر شامل للسكان والمساكن في مناطق الدراسة، لاسيما فيما يتعلق بعدد السكان وتصنيفهم إلى مقيمين دائمين ونازحين، وتصنيف ملكية السكن، وكذلك البيانات الأخرى، لأنها قامت على أساس مسح بالعينة، استخدم أسلوب إحصائي دقيق في اختيار العينة.
- **السبب الخامس:** يتعلق بمستوى خبرة وكفاءة فريق البحث، حيث تم اختيار فريق ميداني يمتلك أعضائه تأهيلاً متميزاً ومهارات كبيرة لجمع البيانات الميدانية، فضلاً عن ما وفرته لهم الدراسة من تدريب إضافي عالي المستوى.

1.9. تنظيم الدراسة

تتكون هذه الدراسة من سبعة فصول: يعرض الفصل الأول منهجية الدراسة وإطارها النظري، ويعرض الفصل الثاني نتائج الدراسة على المستوى الإجمالي، التي يمكن استخدامها للتعميم حول كل جيوب الفقر في العاصمة صنعاء، حيث تتشابه أوضاع جيوب الفقر إلى حد كبير، أما الفصول الخمسة التالية: ففي كل فصل منها تم عرض الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في واحدة من مناطق الدراسة الخمس، وتضمنت الفصول الخمسة عناوين رئيسية وفرعية تكاد تكون مطابقة للعناوين التي تضمنها الفصل الثاني، وشملت: وصفاً للمنطقة، الخصائص والاتجاهات الديمغرافية، البنى العائلية، الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، (العمل والبطالة، الدخل والإنفاق، السكن، والأسواق)، الخدمات الاجتماعية (التعليم، الصحة، الكهرباء، المياه، الصرف الصحي، النظافة، الطرق والمواصلات، الاتصالات، والأمن)، العلاقات الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي، أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي، أوضاع الأطفال، تقييم السكان للسياسات والتدخلات الحكومية وغير الحكومية، المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات، وخاتمة. وألحق بالدراسة مخرجات التحليل الإحصائي على المستوى الإجمالي وعلى مستوى كل منطقة من مناطق الدراسة الخمس.

1.10. الصعوبات

خلال المرحلة التمهيدية لتنفيذ الدراسة كان هناك تخوفات أمنية لدى المسؤولين بأمانة العاصمة، ولهم الحق في ذلك، بسبب الظروف الأمنية التي تمر بها بلادنا حالياً، لذلك استغرقت عملية التنسيق أكثر من شهر، وقد بذلت إدارة الصندوق والأستاذة فايزة زيوار (ضابط المشروع) جهوداً كبيرة في التنسيق مع أمانة العاصمة، وعلى الرغم من ذلك تم إيقاف عملية التحزيم والحصر يوم السبت 18 نوفمبر 2017 في منطقة الخفجي، وبعد اتصالات أجرتها الأستاذة فايزة زيوار مع المسؤولين بأمانة العاصمة تم استئناف العمل يوم الأحد 19 نوفمبر. فضلاً عن ذلك توقف العمل في المشروع لمدة 13 يوماً بسبب المواجهات المسلحة التي شهدتها العاصمة في نهاية نوفمبر وبداية ديسمبر. واستؤنف العمل في 10 ديسمبر 2017. وفي أول يوم من البحث الميداني (16 ديسمبر 2017) تم اقتياد أحد الباحثين الميدانيين إلى قسم الشرطة في منطقة الخفجي، وتم الإفراج عنه بعد أن تفهم المسؤولون في قسم الشرطة مهمته. إن حساسية الوضع الأمني أدت إلى تجنب وضع بعض الأسئلة حول العاملين بالقوات المسلحة والأمن من سكان جيوب الفقر، على الرغم من أن دراسات سابقة أشارت إلى أن نسبة كبيرة من سكان بعض المناطق العشوائية هم من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن.

الفصل الثاني

الأوضاع الاجتماعية
الاقتصادية لجيوب الفقر
في خمس مناطق بأمانة
العاصمة صنعاء

الفصل الثاني

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية لجيوب الفقر في خمس مناطق بأمانة العاصمة صنعاء

مقدمة:

منذ تشكلت مناطق جيوب الفقر في العاصمة صنعاء في سبعينات القرن العشرين، سكنتها العائلات الأكثر فقراً في العاصمة صنعاء، والقادمة إليها من المحافظات الأخرى، إلا أن حالة عدم الاستقرار السياسي التي شهدتها اليمن خلال الفترة 2011 - 2014، وظروف الحرب القائمة التي بدأت في مطلع عام 2015، ساهمت في تدهور الأوضاع المعيشية لغالبية سكان العاصمة صنعاء واليمن عموماً، وترتب على ذلك اتساع مناطق جيوب الفقر وزيادة هائلة في سكانها، سواء من خلال انتقال العائلات التي تدهورت أوضاعها المعيشية والاقتصادية من مختلف مناطق أمانة العاصمة إلى هذه المناطق، ونزوح عدد كبير من سكان المناطق التي تشهد نزعات مسلحة إلى مناطق جيوب الفقر.

لم تنحصر الآثار السلبية لحالة عدم الاستقرار السياسي والنزاعات المسلحة على الأوضاع المعيشية للأسر الفقيرة في مناطق جيوب الفقر، بل أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على الخدمات في مجالات التعليم، الصحة، الكهرباء، المياه، وعلى باقي الخدمات بشكل أقل، فمنذ بداية الحرب توقفت الكهرباء العمومية، ومنذ سبتمبر 2016 توقفت صرف مرتبات موظفي الدولة المدنيين والعسكريين والأمنيين، وتضاعفت أسعار غاز الطبخ والمشتقات النفطية عدة مرات، وتوقف نشاط بعض مؤسسات القطاع الخاص الإنتاجية والخدمية، ما ترتب عليه تسريح كثير من العمال والموظفين الذين كانوا يعملون في القطاع الخاص، فتعاظم انتشار الفقر في هذه المناطق، وواجهت العائلات النازحة من مناطق الحرب والنزاع المسلح إلى مناطق جيوب الفقر مزيداً من الأعباء المالية، للانتقال من مناطقهم إلى هذه المناطق، وإيجارات للمنازل، ومتطلبات إعادة ترتيب أوضاعهم السكنية في المناطق التي نزحوا إليها.

2.1. الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية

تشير نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004 إلى أن إجمالي عدد السكان في جيوب الفقر الخمسة موضوع هذه الدراسة كان حوالي 15280 نسمة، وبناء على نتائج الحصر الذي نفذه فريق البحث في ديسمبر 2017 للمناطق الخمس، تبين أن عدد السكان حوالي 124567 نسمة، بزيادة حوالي 109287 نسمة، ما يعني أن النمو السنوي للسكان في المناطق الخمس حوالي 55%، وعلى الرغم من ارتفاع معدل النمو السكاني السنوي في المناطق الخمس، إلا أن ما رفع هذا المعدل العام للنمو السكاني في المناطق الخمس بهذا الشكل، هو النمو السكاني في منطقة وادي أحمد التي كانت أقل المناطق سكاناً في عام 2004، حيث كان سكانها لا يتجاوز عددهم 364 نسمة، وأصبحت الأكثر سكاناً على الإطلاق في عام 2017، حيث بلغ عدد سكانها حوالي 44937 نسمة، بنسبة نمو سنوي حوالي 942%.

جدول رقم (1 - 2) معدل النمو السنوي للسكان والمساكن والأسر لجيوب الفقر بين عامي 2004 - 2017

المنطقة	تعداد عام 2004			نتائج الحصر الذي نفذه الفريق			معدل النمو السنوي %		
	السكان	الاسر	المباني	السكان	الاسر	المباني	السكان	الاسر	المباني
السنينة	1463	215	234	9622	1565	895	42.9	48.3	21.7
الدقيق	5987	847	890	16355	2634	1465	13.3	16.2	5.0
وادي أحمد	364	38	41	44937	6809	4643	941.9	1370.6	863.4
العيمري	2255	267	286	22098	3176	2153	67.7	83.8	50.2
الخفجي	5211	710	739	31555	4884	2566	38.9	45.2	19.0
الإجمالي	15280	2077	2190	124567	19068	11722	55.0	62.9	33.5

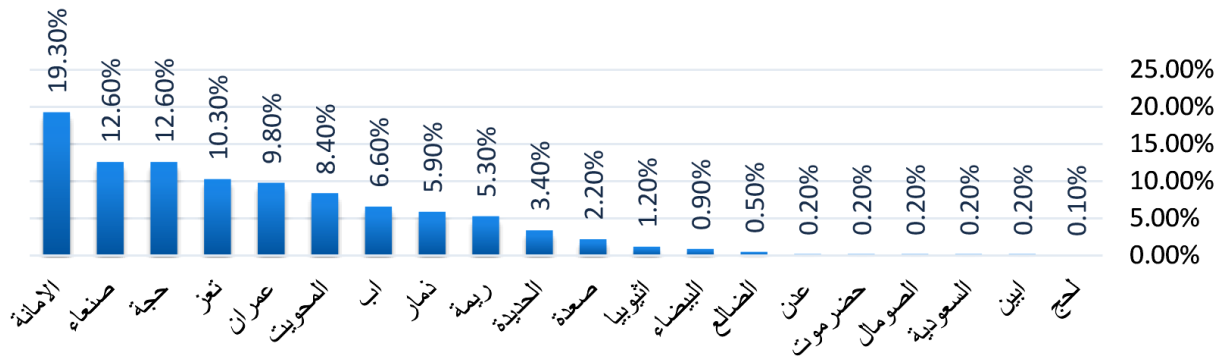
2.1.1. ملامح التحول الديمغرافي

يبدو أن مناطق جيوب الفقر في أمانة العاصمة صنعاء تمر بمرحلة خاصة واستثنائية من مراحل التحول الديمغرافي، تتمثل أهم ملامحها في ما يلي:

2.1.1.1. ارتفاع معدل المواليد الخام: تبين أن معدل المواليد الخام في المناطق الخمس أعلى من معدل المواليد الخام على المستوى الوطني، ف فيما بلغ معدل المواليد الخام على المستوى الوطني عام 2013 حوالي 33.4 طفلاً لكل ألف نسمة من السكان⁽⁶⁾، فإن معدل المواليد الخام في مناطق جيوب الفقر موضوع هذه الدراسة بلغ 34.6 طفلاً لكل ألف نسمة من السكان. وعلى الرغم من أن دارستنا هذه لم تسع إلى الحصول على مؤشرات تتعلق بمعدلات الوفيات الخام في مناطق الدراسة، إلا أن الزيادة الطبيعية الكبيرة للسكان، يمكن معها الاستنتاج بأن معدلات الوفيات تراجعت في جيوب الفقر خلال السنوات الماضية. ويرجع ارتفاع معدل المواليد الخام في جيوب الفقر إلى أن معظم العائلات لا تدرك أهمية تنظيم الأسرة في تحسين أوضاعها المعيشية المستقبلية، وأن التوجهات الثقافية السائدة فيها أقرب إلى الثقافة الريفية منها للثقافة الحضرية.

2.1.1.2. ارتفاع معدلات الهجرة الداخلية: اتسمت السنوات الأخيرة بتسارع حركة الهجرة الحضرية / الحضرية في إطار العاصمة صنعاء، فبسبب تنامي ظاهرة الفقر واتساع انتشارها، تدهورت الأوضاع المعيشية لكثير من أسر الطبقة الوسطى الحضرية والأسر الحضرية الفقيرة، وشهدت حراكاً اجتماعياً هابطاً «downward social mobilization»، ترتب عليه حركة جغرافية «geographic movement» من مناطق سكن الطبقة الوسطى والطبقات الفقيرة إلى مناطق سكن العائلات الأشد فقراً، التي اصطُلحنا على تسميتها هنا بـ«جيوب الفقر»، بسبب رخص إيجارات المساكن، أو بسبب رخص أراضي البناء، حيث قامت هذه الأسر ببناء مساكن شعبية في مناطق جيوب الفقر. فضلاً عن ذلك فإن حركة الهجرة الريفية الحضرية المتجهة إلى العاصمة صنعاء، يتجه معظم المهاجرين إلى مناطق جيوب الفقر.

شكل رقم (1 - 2) مكان الإقامة السابقة
لرب الأسرة في مناطق الدراسة الخمس



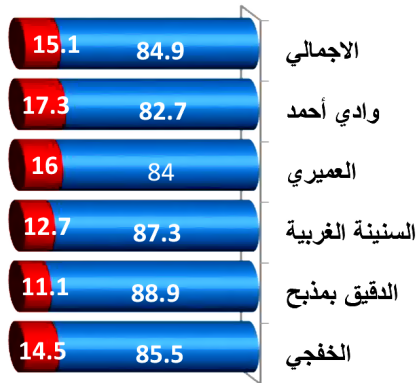
^٦ انظر، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج المسح الصحي الديمغرافي، صنعاء، ٢٠١٣، ص ٥٢

2.1.1.3. النزوح من مناطق النزاع المسلح إلى مناطق جيوب الفقر:

شهدت اليمن نزاعاً مسلحاً منذ مطلع عام 2015، وقد اتسع ليشمل كل محافظات اليمن تقريباً، وقد انتقل فقراء الريف إلى الحضر، وتشير المناقشات البؤرية التي نفذها فريق البحث إلى أن معظم النازحين نزحوا إلى مناطق جيوب الفقر، بسبب رخص الإيجارات حيث يتراوح إيجار السكن الشعبي بين 10 - 20 ألف ريال شهرياً، وبسبب اعتقادهم بأن هذه المناطق آمنة، رغم أن بعضها قريبة من منشآت عسكرية ومدنية كانت هدفاً للغارات الجوية. فحسب تقرير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، فإن ظاهرة النزوح الداخلي بدأت مع حرب صعدة الأولى عام 2004، حيث تسببت الحرب في نزوح 120 ألف شخص من محافظة صعدة، وبسبب سيطرة تنظيم القاعدة على أجزاء واسعة من محافظة أبين عام 2012، والمواجهات التي دارت بين الجيش وتنظيم القاعدة، نزح ما يقرب من 200 ألف شخص، إلا أن هؤلاء الأخيرين عادوا إلى قراهم بعد أن استطاع الجيش دحر تنظيم القاعدة من محافظة أبين، فيما ظل نازحي محافظة صعدة في أماكن نزوحهم، بل ربما تزايدت أعدادهم خلال حروب صعدة الخمسة التالية (خلال الأعوام 2005 - 2010)، وتسببت حالة عدم الاستقرار السياسي والمواجهات المسلحة خلال عام 2014 والربع الأول من عام 2015 في نزوح أعداد إضافية، حيث بلغ عدد النازحين إلى ما قبل مارس 2015 حوالي 965 ألف نازح ونازحة، إلا أن ظاهرة النزوح تعاضمت منذ مارس 2015، حيث بلغ إجمالي عدد النازحين حتى نهاية مايو 2017 حوالي (2.442.289) نازح ونازحة، يشكل الرجال البالغين حوالي 22%، والنساء البالغات حوالي 23%، والأطفال حوالي 55% (28% للذكور، و27% للإناث)، وبلغت نسبة الأسر النازحة التي تعولها نساء حوالي 10% من إجمالي الأسر النازحة على مستوى الجمهورية⁽⁷⁾.

شكل رقم (2-2) التوزيع النسبي للعائلات في مناطق جيوب الفقر حسب نوع الإقامة

■ نازحة ■ إقامة دائمة



تشير بيانات الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، إلى أن عدد الأسر المسجلة لديها كأسر نازحة من مختلف المحافظات إلى العاصمة صنعاء، يبلغ حوالي 10700 أسرة، يقدر عدد أفرادها بحوالي 53 ألف فرد⁽⁸⁾، وتشير نتائج المسح الذي نفذه فريق البحث إلى أن عدد الأسر التي نزحت خلال فترة الحرب إلى جيوب الفقر الخمسة حوالي 3600 أسرة، يشكلون حوالي 19.1% من إجمالي الأسر في مناطق جيوب الفقر الخمسة. وتشكل هذه النسبة حوالي 35% من إجمالي الأسر النازحة إلى أمانة العاصمة، وقد تكون النسبة الباقية من الأسر النازحة، نزحت إلى جيوب الفقر الأخرى التي لم تشملها هذه الدراسة، والتي يقدر عددها بحوالي 30 جيب فقر.

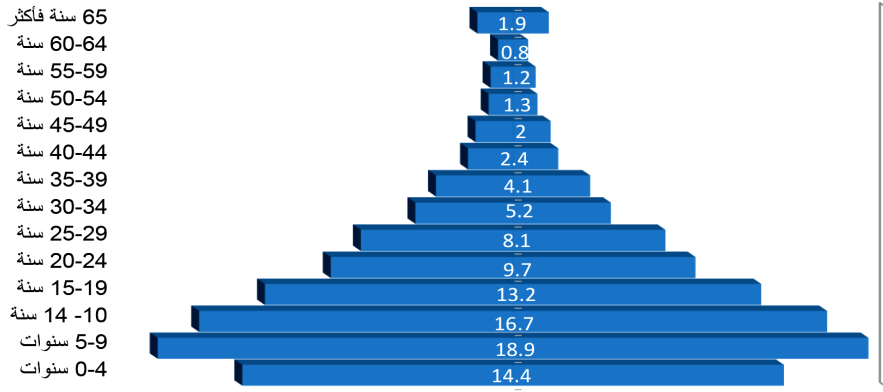
2.1.2. التركيب العمري للسكان

متوسط أعمار أرباب الأسر في المناطق التي تم تنفيذ البحث فيها أقل من 41 سنة (40.8 سنة)، بل أن متوسط عمر أرباب الأسر في منطقة الدقيق أقل من 38 سنة (37.9 سنة)، وعلى مستوى سكان جيوب الفقر عموماً، لوحظ تدني نسبة السكان في الفئات العمرية الكبيرة، وارتفاع نسبة السكان في الفئات العمرية الصغيرة، فالسكان الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر لا تتجاوز نسبتهم 2% من إجمالي السكان، والسكان الذين تبلغ أعمارهم 14 سنة فأقل يشكلون نصف السكان تماماً، فيما الذين تتراوح أعمارهم بين 15 - 64 سنة يشكلون حوالي 48% من السكان، ويشكل السكان الذين تبلغ أعمارهم 50 سنة إلى 64 سنة حوالي 19.5% من إجمالي السكان، والذين تبلغ أعمارهم 41 سنة إلى 49 سنة يشكلون 14.4% من إجمالي السكان، ما يعني أن السكان الذين تزيد أعمارهم عن 40 سنة لا تزيد نسبتهم عن 39.2% من إجمالي السكان، والسكان الذين تبلغ أعمارهم 40 سنة فأقل يشكلون 60.8% من إجمالي السكان.

⁷ انظر، موقع اليمن الجديد، تقرير حقوقي: الحرب دفعت 321 ألف يمني إلى النزوح خارج البلاد. <http://www.alyemeny.com/news.php?id=11656.html#WqQ65h0jTIU>

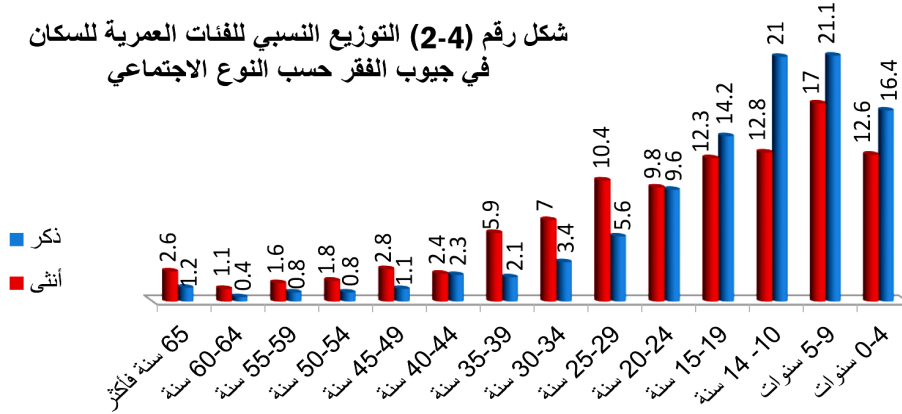
⁸ انظر، موقع سام برس، الكشف عن ازدياد عدد النازحين المسجلين في العاصمة صنعاء، <http://www.sampress.net/portal/news-11626.htm>

شكل رقم (2-3) الهرم السكاني لمناطق جيوب الفقر (وادي أحمد، السنينة الغربية، الخفجي، الدقيق، والعميري)



على مستوى النوع الاجتماعي، لوحظ ارتفاع نسبة الذكور عن نسبة الإناث في الفئات العمرية الصغيرة، والعكس تماماً في الفئات العمرية الأكبر، حيث نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، فنسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في الفئات العمرية التي تقل عن عشرين سنة، وتكاد تكون نسبة الإناث متساوية مع نسبة الذكور في الفئة العمرية 20 - 24 سنة، وتزيد نسبة الإناث عن نسبة الذكور في كل الفئات العمرية التي تزيد عن 24 سنة.

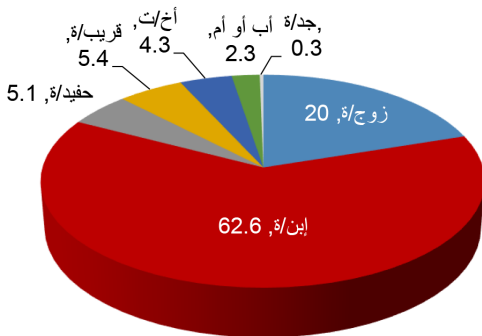
شكل رقم (2-4) التوزيع النسبي للفئات العمرية للسكان في جيوب الفقر حسب النوع الاجتماعي



2.1.3. البنى العائلية

السمة الرئيسية لبني الأسرة «family structures» في مناطق جيوب الفقر هو أنها أسر ممتدة «extended families»⁹، تضم إلى جانب الأزواج وأبنائهم غير المتزوجين، أبناء أرباب الأسر المتزوجين، وأبائهم وأمهاتهم، وإخوانهم أو أخواتهم، وأجدادهم وجداتهم، وأحياناً أقارب آخرون كأبناء العمومة وأبناء الأخوال. وقد بينت نتائج الدراسة أن الأزواج وأبنائهم يشكلون 82.6% من مجموع أفراد الأسر المعيشية، فيما النسبة الباقية هي أقارب أرباب الأسر على اختلاف مستويات القرابة، وأن 15.7% من الأسر يقيم معها أبناء متزوجون. ولعل هذا التوجه لدى أرباب الأسر هو أحد آليات التكيف مع أوضاع الفقر.

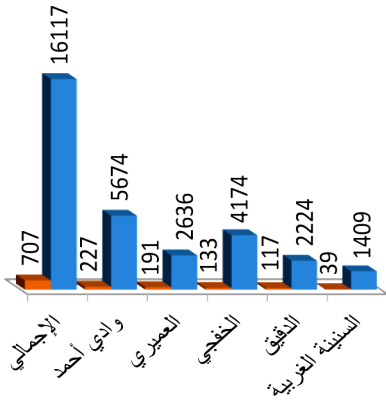
شكل رقم (2-5) علاقة أفراد الأسر المعيشية برب الأسرة



⁹ مفهوم الأسرة الذي اعتمدها في هذه الدراسة هو الأسرة المعيشية، وليست الأسرة الزوجية، ما يعني أننا اعتبرنا كل من هو مقيم في المسكن عضواً من أعضاء الأسرة، وقد اعتمدنا مفهوم الأسرة المعيشية لسببين رئيسيين، الأول هو أنه مفهوم مستخدم في كل المسوحات التي ينفذها الجهاز المركزي للإحصاء، بما فيها التعداد العام للسكان والمساكن، والسبب الثاني هو معرفتنا المسبقة من خلال الدراسة التحضيرية أن معظم الأسر المقيمة في جيوب الفقر ليست أسراً زوجية فقط، بل هي أسر معيشية تضم عدداً من أقارب رب الأسرة.

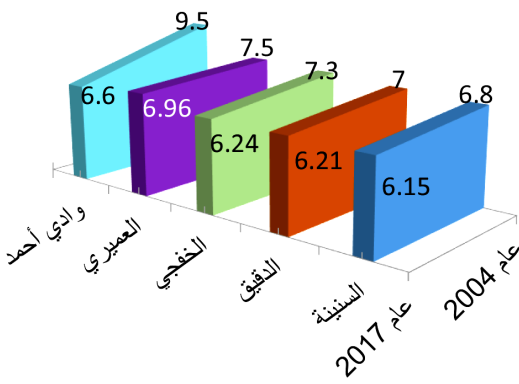
شكل رقم (2-6) التوزيع العددي لأرباب الأسر الذكور المتزوجون حسب عدد الزوجات

المتزوجون بأكثر من واحدة ■ المتزوجون بواحدة فقط ■



وبشكل عام، فقد بينت نتائج المسح الميداني في جيوب الفقر الخمسة أن عدد أرباب الأسر المتزوجين بأكثر من واحدة، بلغ 707 يشكلون 4.2% من إجمالي أرباب الأسر المتزوجين، البالغ عددهم 16824 رب أسرة، منهم 621 متزوجون باثنتين يشكلون حوالي 3.7% من إجمالي المتزوجون، و 86 رب أسرة متزوج بثلاث زوجات، يشكلون حوالي 0.5% من إجمالي المتزوجين.

شكل رقم (2-7) متوسط عدد أفراد الأسرة في مناطق الدراسة الخمس عامي 2004 و 2017



شهدت كل مناطق الدراسة الخمس تراجعاً في متوسط عدد أفراد الأسرة خلال الفترة 2004 – 2017، ففي عام 2004، ووفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن، كان متوسط عدد الأفراد الأسرة في حارة الديق حوالي 7 أفراد، وفي السنينة حوالي 6.8، وفي وادي أحمد حوالي 9.5، وفي الخججي 7.3 فرد، وفي العميري حوالي 7.5 فرد، وبينت نتائج دراستنا أن متوسط عدد أفراد الأسرة في مناطق الدراسة الخمس أقل من سبعة أفراد. فبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في منطقة السنينة الغربية 6.15 فرد، وفي مناطق الديق، الخججي، وادي أحمد، والعميري بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة: 6.21، 6.24، 6.60، و 6.96 فرداً على التوالي.

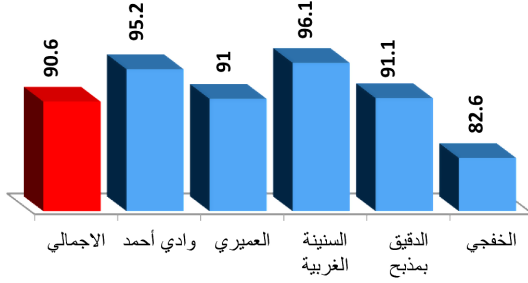
رغم هذا التراجع يظل متوسط عدد أفراد الأسرة في جيوب الفقر أكبر من متوسط عدد أفراد الأسرة في المناطق الأقل فقراً في أمانة العاصمة،

ولا يمكن الجزم بأن تراجع متوسط عدد أفراد الأسرة في جيوب الفقر، يرجع إلى تكيف أرباب الأسر مع الثقافة الحضرية، أو أن هذه المناطق بدأت في التحول ثقافياً واجتماعياً لتكتسب بعض السمات الحضرية، بما في ذلك انتشار القيم والتوجهات الفردية، ففي منطقة السنينة على سبيل المثال، كان التراجع طفيفاً جداً، حيث كان المتوسط عام 2004 حوالي 6.80 فرداً، ويبلغ حالياً 6.15 فرداً، وقد بينت المناقشات البؤرية أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن حركة البناء اتجهت خلال السنوات الأخيرة من سفوح الجبال إلى بطونها وقممها، ما ترتب عليه صغر المساحات المتاحة للبناء، حيث أن نسبة لا بأس بها من المنازل تتكون من غرفة واحدة أو غرفتين، وبالتالي باتت الأسرة الواحدة تتوزع على أكثر من منزل. أما في المناطق الأخرى، فقد يكون السبب هو انتشار ظاهرة البناء الرأسي، وبناء أدوار إضافية للأبناء المتزوجين حديثاً.

2.2. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

خلصت نتائج المسح الميداني إلى أن أكثر من تسعين بالمائة (90.6%) من الأسر في جيوب الفقر الخمسة تعاني من الفقر⁽¹⁰⁾، وهي نسبة كبيرة جداً، مقارنة بالمؤشرات التي تضمنها تقرير البنك الدولي حول الفقر في اليمن عام 2017، التي تشير إلى أن 75.3% من الأسر على المستوى الوطني تعاني من الفقر⁽¹¹⁾، وبلغت نسبة الأسر الفقيرة 90% أو أكثر في أربعة من جيوب الفقر الخمسة، هي: السنية الغربية، وادي أحمد، الدقيق، والعميري، حيث بلغت نسب الفقر فيها على التوالي: 96.10%، 95.20%، 91.10%، و 90%، أما في منطقة الخفجي فلا تشكل نسبة الأسر الفقيرة فيها سوى 82.6% من إجمالي الأسر، وهي نسبة تقترب من نسبة الأسر الفقيرة في الأحياء التي تصنف بأنها غير فقيرة في العاصمة صنعاء.

شكل رقم (2-8) نسبة الأسر الفقيرة من إجمالي الأسر في مناطق جيوب الفقر



2.2.1. العمل والبطالة

بلغ معدل البطالة في جيوب الفقر الخمسة 33.9% من إجمالي قوة العمل⁽¹²⁾، وهي نسبة كبيرة جداً إذا ما قورنت بمعدل البطالة على المستوى الوطني، وفقاً لمسح القوى العاملة لعام 2014، حيث بلغت نسبة البطالة على المستوى الوطني 13.5%⁽¹³⁾، وهذا المؤشر يتعلق بالبطالة السافرة

«open unemployment» فقد بلغت فقط 8.5%، وهو في الحقيقة لا يعكس أوضاع البطالة في مناطق الدراسة بدقة، فمعظم العاملين يشكلون في الحقيقة عمالة هامشية «marginal employment»، حيث يعملون في مجالات لا توفر لهم دخلاً يكفل لهم ولعائلاتهم حياة كريمة، وقد تصل نسبة البطالة إلى 20% إذا أخذنا بعين الاعتبار أن 6.4% من أرباب الأسر لم يبينوا مجال عملهم، ومعظم هؤلاء هم في

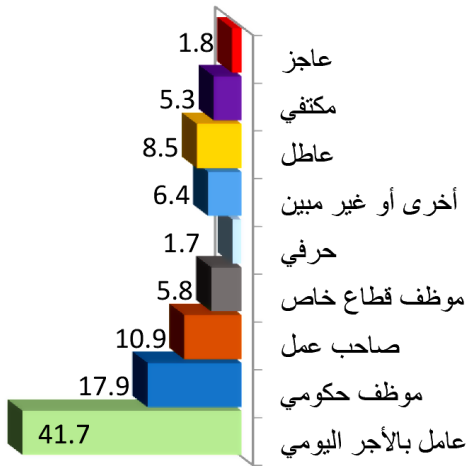
الحقيقة عاطلين عن العمل، أو عاطلين اختياريًا «voluntary unemployment»، وعوضاً عن ممارسة عمل حقيقي، يمارسون التسول أو جمع المخلفات القابلة للتدوير، فضلاً عن أن نسبة كبيرة ممن قالوا بأنهم مكتفين، هم أيضاً عاطلين عن العمل اختياريًا، ويحصلون على مساعدات مالية من جهات حكومية أو غير حكومية. ومعظم العاملين بالأجر اليومي يعانون من بطالة جزئية «underemployment»، فمعظمهم لا يجدون عملاً عدة أيام في الأسبوع، أو يعملون عملاً جزئياً كل يوم، والبعض يعاني من البطالة المقنعة «disguised unemployment»، حيث يضطرون لقبول أعمال بأجور أقل من السائدة، أو لساعات محدودة في اليوم.

هناك فرق كبير بين نسبة العاطلين من سكان جيوب الفقر عموماً، ونسبة العاطلين من إجمالي أرباب الأسر فيها، ما يعني أن البطالة تنتشر أكثر بين الشباب وحديثي الانضمام لقوة العمل.

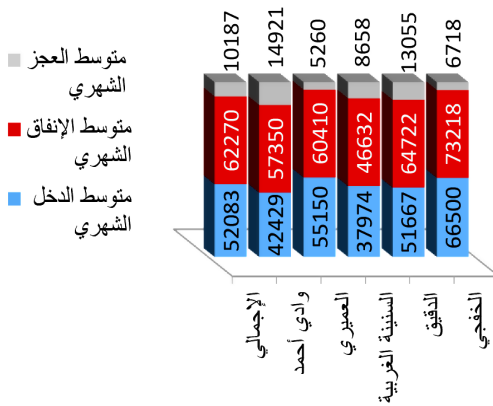
¹⁰ تم احتساب نسبة الفقر وفقاً للمنهجية التي استخدمت في مسح ميزانية الأسر المعيشية عام 2014، بناء على مؤشرات الاستهلاك الغذائي، الاستهلاك غير الغذائي، التعليم، السلع المعمرة، المسكن، المواد غير الغذائية، والخدمات. وتم تقدير خط الفقر الإجمالي عند 162,528 ريال للفرد في السنة باستخدام نهج تكلفة الاحتياجات الأساسية أي بمتوسط 445 ريال في اليوم الواحد أي ما يعادل دولارين أمريكيين، بسعر صرف 215 ريال للدولار الواحد، إلا أن أسعار صرف الريال مقابل الدولار شهدت ارتفاعاً كبيراً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بحيث وصل سعر الصرف في السوق السوداء في منتصف يناير 2017 إلى خمسمائة ريال مقابل الدولار الواحد، إلا أننا لم نأخذ بسعر الصرف هذا، بل اعتمدنا سعر صرف 250 ريال، وبالتالي فإن قيمة الدولارين تساوي خمسمائة ريال (سعر الصرف الرسمي).

¹¹ انظر، البنك الدولي، الفقر في اليمن، يونيو 2017، ص. 9، ص. 28

شكل رقم (10-2) مجالات عمل أرباب الأسر في مناطق جيوب الفقر في أمانة العاصمة



شكل رقم (11-2) متوسط الدخل، الإنفاق، والعجز الشهري للأسرة في جيوب الفقر بأمانة العاصمة



تشير المعطيات إلى ارتفاع نسبة بطالة السكان النازحين عن نسبة بطالة السكان المقيمين إقامة دائمة، فكثيراً من الرجال النازحين كانوا يعملون في القطاع الزراعي في مناطقهم، ولم يكن لديهم أي مهارات وخبرات بالأعمال غير الزراعية، أما النساء النازحات فكان بعضهن يعملن في مجال التعليم، وبعد نزوحهن إلى مناطق جيوب الفقر، اضطرت بعضهن للعمل كمعلمات متطوعات، فيما معظم النساء النازحات كن يمارسن العمل الزراعي إلى جانب أقاربهن الذكور، وبعضهن كن يمارسن الرعي والأعمال اليدوية لاسيما في مجال صناعة «الخص» والخياطة والتطريز وغير ذلك، ومع انتقال العائلات النازحة خلال فترة الحرب إلى مناطق جيوب الفقر بالعاصمة، وجد كثير من أفرادها أنفسهم عاطلون عن العمل، لذلك دفعوا بأطفالهم إلى سوق العمل غير الرسمي، حيث بلغت نسبة الأطفال العاملين 24.48% من إجمالي الأطفال في سن خمس سنوات إلى ستة عشر سنة.

يعمل معظم أرباب الأسر (41.7%) عاملاً بالأجر اليومي في قطاع البناء أو حاملين في أسواق الخضار أو سائقي حافلات أو نقل ركاب أو دراجات نارية، وفي مزارع القات في المديرية المحيطة بالعاصمة صنعاء، ويعمل حوالي 17.9% من أرباب الأسر في وظائف وأعمال حكومية، ومعظمهم يعملون في أعمال خدمية وفي الدرجات الدنيا من سلم الوظائف الحكومية، أما الذين يعملون في القطاع الخاص فلا يشكلون سوى 5.8% من إجمالي أرباب الأسر العاملين، وعلى الرغم من أن تدني نسبة العاملين في القطاع الخاص يرجع جزئياً إلى توقف بعض مؤسسات القطاع الخاص عن العمل خلال فترة الحرب، إلا أنها تشير بوضوح إلى تدني مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وتدني نسبة مساهمته في توليد فرص العمل، وفي التنمية بشكل عام.

تقول إحدى المشاركات في مناقشة بؤرية في منطقة العميري: تتمنى من الحكومة والمنظمات أن يفتحوا مدرسة للأشغال اليدوية مثل الخياطة والتطريز وصناعة البخور، وتوفير فرص عمل للنساء، ليساعدن أسرهن.

2.2.2. الدخل والإنفاق

بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة في مناطق جيوب الفقر التي شملتها الدراسة حوالي اثنين وخمسين ألف ريال، إلا أن أكثر من 70% من العائلات يقل دخلها عن هذا المتوسط، فالعائلات التي يقل دخلها

عن 21 ألف ريال تشكل 37.5% من إجمالي العائلات، وتبلغ نسبة العائلات التي يقل دخلها عن أربعين ألف ريال 67.4% من إجمالي العائلات، ويبلغ متوسط الإنفاق الشهري لكل عائلة حوالي 62 ألف ريال، ما يعني أن كل أسرة تعاني من عجز شهري في ميزانيتها يقدر بحوالي عشرة ألف ريال، يتم سده من خلال الاستدانة أو بيع أصول وممتلكات.

¹² قوة العمل هي إجمالي السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15-65 سنة، ويمارسون العمل فعلاً أو يبحثون عن عمل، وبمعنى آخر، هي السكان العاملين فعلاً الذين تتراوح أعمارهم بين 15-65 سنة، والعاطلين عن العمل ممن هم في هذه الفئة العمرية أيضاً، وبالتالي فقوة العمل هي القوة البشرية، ولكن بعد استبعاد الطلاب، المكتفين الذين لا يرغبون في ممارسة عمل، وكبار السن، والعاجزين عن ممارسة العمل بسبب أوضاعهم الصحية، ونزلاء السجون وغير هذه الفئات ممن لا يرغبون في ممارسة أي عمل أو أنهم غير قادرين على ممارستها.

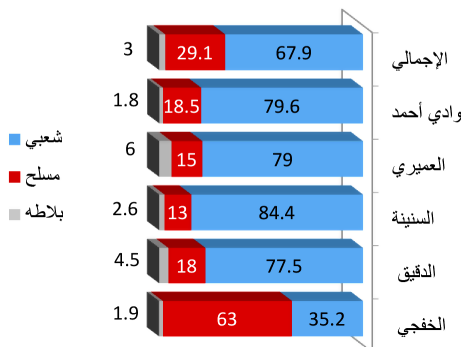
¹³ انظر، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج مسح القوى العاملة، صنعاء، 2014، ص 6

جدول رقم (1-2) مؤشرات الدخل والإنفاق الشهرية للأسر في مناطق الدراسة الخمس

المؤشرات الرئيسة والفرعية	الخفجي	الدقيق	السنينة	العميري	وادي أحمد	الإجمالي
متوسط الدخل الشهري للأسرة بالريال	66500	51667	37974	55150	42429	52083
متوسط الإنفاق الشهري للأسرة	73218	64722	46632	60410	57350	62270
سد فجوة الدخل/ الإنفاق	96.7	92.5	95.7	96.9	93.1	94.5
	3.3	7.5	4.3	3.1	6.9	5.5
التوزيع النسبي لفئات الدخل	28.2	37.8	39.8	33	46.7	37.5
	28.2	35.5	21.8	27	32.4	29.9
	17.3	6.6	9	16	4.8	10.7
	22.7	12.2	3.9	13	4.8	12
	3.6	7.8	25.6	11	11.4	9.9
التوزيع النسبي لفئات الإنفاق	0.9	6.7	23.7	3	3.7	4.9
	14.6	27.8	29	27	29.9	24.9
	31.8	28.9	18.4	37	40.2	34
	26.4	18.8	15.8	16	21.5	21
	26.4	17.8	13.2	17	4.7	15.2
التوزيع النسبي لمجالات الإنفاق	17.3	16.7	13.6	9.3	14.1	14.4
	6.6	6	5.7	6.2	5.9	6.2
	6	7.3	7.3	6.6	6.8	6.7
	44	50	52.9	55.2	46.2	48.3
	0.5	1.1	0.5	1.1	0.2	0.6
	4.2	4.4	2.1	2.8	2	3.1
	5.4	4.7	2.5	4.4	8.2	5.8
	5.9	4.9	5.3	2.7	3.4	4.3
	8.5	5.8	5.6	11.1	10.8	9.1

تنفق العائلات حوالي 72% من إجمالي إنفاقها على ثلاثة بنود، هي: الطعام والشراب، الإيجار، والقات والسجائر، حيث تنفق على الطعام والشراب حوالي 48.3% من إجمالي إنفاقها، وتنفق على الإيجار حوالي 14.4%، وعلى القات والسجائر ما يقرب من عشرة بالمائة (9.1%). أما باقي بنود الإنفاق (الصحة، التعليم، الملابس، المواصلات، الاتصالات، والكهرباء)، فلا تنفق عليها العائلات الفقيرة المقيمة في جيوب الفقر سوى 28% من إجمالي نفقاتها الشهرية.

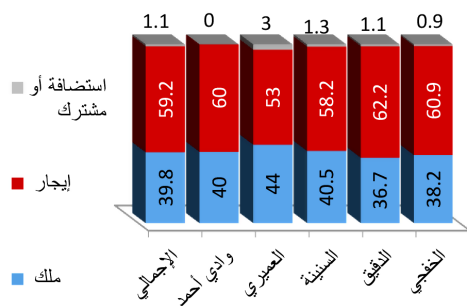
شكل رقم (12-2) التوزيع النسبي للمساكن في جيوب الفقر بأمانة العاصمة حسب نوع البناء



2.2.3. الأوضاع السكنية

كانت مناطق جيوب الفقر في العاصمة صنعاء خلال ثمانينات القرن العشرين عبارة عن «أحياء صفيح»، وأهمها المستوطنة التي كانت موجودة في الصافية، ومستوطنة في الموقع الذي يوجد فيه فندق بانوراما في شارع الرياض (هائل) حالياً، ومستوطنة في باب اليمن على قطعة الأرض التي يوجد بها محطة نقل الركاب من أمانة العاصمة إلى بعض محافظات جنوب صنعاء (مقابلة لمقبرة الشهداء على شارع تعز). ويرجع ذلك إلى أن الأرض كانت إما مملوكة للدولة أو مملوكة لأفراد، وبالتالي فإن هذه المستوطنات كانت مستوطنات وضع يد «squatter settlements» أو ما يعرف بـ«البسط»، وقد تم

شكل رقم (2-13) التوزيع النسبي للأسر حسب ملكية المسكن في مناطق جيوب الفقر بأمانة العاصمة



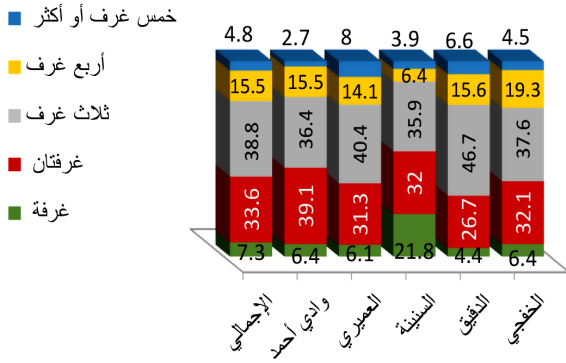
إخلاء هذه المناطق في نهاية تسعينات القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، وتحول سكان مستوطنة الصافية إلى منطقة الخفجي، وسكان «محمى البانوراما» في بداية شارع الرياض إلى منطقة المؤتمرات، وهو ما يعرف حالياً بـ«محمى عصر».

خلافًا لما كانت عليه المباني في جيوب الفقر في أمانة العاصمة صنعاء في نهاية القرن العشرين، فإن مناطق جيوب الفقر حالياً، ليست مدن صفيح، فالمباني فيها هي مبان دائمة أو شبه دائمة، معظمها مباني شعبية مبنية بالطوب الإسمنتي ومسقوفة بالخشب، وبعضها مباني «مسلحة» مبنية بالإسمنت المسلح بالحديد وجدراها من الطوب الإسمنتي أو الأحجار، وعدد قليل منها تعرف شعبياً بـ«بلاطة»، وهي مبان من الطوب الإسمنتي ومسقوفة بالإسمنت المسلح بالحديد. لذلك فالسمة الغالبة على هذه المناطق هي أنها مناطق غير مخططة، وربما يستثنى من ذلك منطقة الخفجي التي باتت حالياً مخططة نسبياً.

جدول رقم (2-2) بعض المؤشرات الخاصة بالمسكن

	الإجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة	اللدقيق	الخفجي	
نوع حيابة المسكن % من الإجمالي	39.8	40	44	40.5	36.7	38.2	ملك
	59.2	60	53	58.2	62.2	60.9	إيجار
	1.1	0	3	1.3	1.1	0.9	استضافة أو مشترك
إيجار المسكن بالريال	25.8	33.3	35.2	39.1	10.9	14.9	أقل من 10 ألف ريال
	36.6	47	37	43.4	40	19.4	بين 10 ألف و 15 ألف ريال
	20.1	9.1	20.4	10.9	32.7	29.8	بين 16 ألف و 20 ألف ريال
	17.5	10.6	7.4	6.6	16.3	35.8	أكثر من 20 ألف ريال
المساكن التي لا يوجد بها مطبخ مستقل	3.3	2.7	2	7.6	3.3	3.6	
عدد غرف المسكن	7.3	6.4	6.1	21.8	4.4	6.4	غرفة
	33.6	39.1	31.3	32	26.7	32.1	غرفتان
	38.8	36.4	40.4	35.9	46.7	37.6	ثلاث غرف
	15.5	15.5	14.1	6.4	15.6	19.3	أربع غرف
	2.8	2.7	4	2.6	3.3	1.8	خمس غرف
	2	0	4	1.3	3.3	2.7	ست غرف
عدد طوابق المبنى	69.1	71	79.6	66.6	66.3	62.4	طابق واحد
	23.4	21.5	16.3	23.1	26.9	28.4	طابقان
	4.5	2.8	3.1	10.3	6.8	4.6	ثلاثة طوابق
	1.8	1.9	1	0	0	3.7	أربعة طوابق
	1.2	2.8	0	0	0	0.9	خمسة طوابق
نوع المبنى	67.9	79.6	79	84.4	77.5	35.2	شعبي
	29.1	18.5	15	13	18	63	مسلح
	3	1.8	6	2.6	4.5	1.9	بلاطه

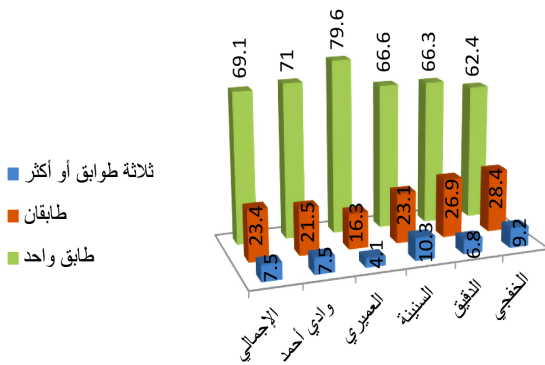
شكل رقم (14-2) التوزيع النسبي لعدد غرف المسكن في مناطق جيوب الفقر بأمانة العاصمة



شيدت معظم المساكن في جيوب الفقر الخمسة على قطع أرض تمت حيازتها عن طريق الشراء، وبالتالي فهي أراض مملوكة ملكية خاصة لأصحاب المباني التي أقيمت عليها، وفي الحالات القليلة التي تمت فيها حيازة الأرض عن طريق وضع اليد (البسط)، فقد كانت الأرض مملوكة للأوقاف، أو أراض مملوكة للدولة ومخصصة لإقامة مشاريع خدمية عامة. وبشكل عام فإن غالبية العائلات في مناطق جيوب الفقر (59.2%) تسكن في مساكن مستأجرة، و 39.8% من العائلات تسكن في منازل مملوكة لها، والنسبة الباقية من العائلات (1.1%) تشارك عائلات أخرى السكن، سواء في منازل مملوكة أو مستأجرة، أو تسكن معها على سبيل الاستضافة. تجدر الإشارة إلى أن ملكية المسكن ليست معياراً للحكم على فقر أو عدم فقر العائلة في مناطق جيوب الفقر، فالملاحظ أن نسبة العائلات التي تملك مساكنها في منطقة السنينة الأقل دخلاً، تفوق نسبة العائلات التي تملك مساكنها في منطقة الخفجي الأعلى دخلاً من مناطق الدراسة الخمس.

خلصت نتائج المسح الميداني إلى حوالي 7.3% من إجمالي مساكن العائلات في جيوب الفقر الخمسة تتكون من غرفة واحدة، وتقل نسبة المساكن التي تتكون من غرفة واحدة عن هذا المتوسط في أربع مناطق هي: (الخنفي، الديقي، وادي أحمد، والعميري)، فيما نسبة المساكن التي تتكون من غرفة واحدة في منطقة السنينة الغربية تمثل ثلاثة أضعاف هذا المتوسط تقريباً، حيث بلغت نسبتها حوالي 22% من إجمالي المساكن في منطقة السنينة، يرجع ذلك إلى طبيعة تضاريس جبل السنينة الذي يتسم بشدة الانحدار من القمة إلى القاعدة، ولا تسمح ببناء المنازل على مساحات واسعة من الأرض، والملاحظ أن المساكن التي تتكون من ثلاث غرف أو أكثر هي في الحقيقة مبان متعددة الطوابق.

شكل رقم (15-2) التوزيع النسبي لعدد طوابق المباني في مناطق جيوب الفقر في أمانة العاصمة



معظم المباني في المناطق الخمس مكونة من طابق واحد، حيث تشكل مباني الطابق الواحد حوالي 69.1% من إجمالي المباني، وعلى مستوى المناطق الخمس فإن نسبة المباني ذات الطابق الواحد في وادي أحمد، العميري، السنينة، الديقي، والخنفي، تشكل 71%، 79.7%، 66.6%، 66.3%، و 62.4% على التوالي.

إيجارات المساكن في مناطق جيوب الفقر هي الأرخص على مستوى العاصمة، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الغرف فيها وضيق مساحتها، وانفجارها للخدمات، ووقوعها في مناطق غير مخططة، ولا تتوفر لها تهوية مناسبة، فضلاً عن كون معظمها مبان شعبية. فالغالبية العظمى من المساكن يقل إيجارها عن عشرين ألف ريال. بعض العائلات المهمشة والتي تعيش على التسول، لا يوجد لديها مطبخ مستقل في مسكنها، وتفاوت نسبها من منطقة إلى أخرى، حيث تصل النسبة في منطقة السنينة إلى حوالي 7.6%، وفي منطقة العميري حوالي 2%، أما في مناطق الديقي، الخفجي، ووادي أحمد، فإن نسبة المساكن التي لا يوجد بها مطبخ مستقل تشكل على التوالي 3.3%، 3.6%، و 2.7%.

2.3 الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة

2.3.1 التعليم:

هناك مدرستان حكوميتان في منطقة الخفجي، هما: مدرسة الشهيد المؤيد الأساسية الثانوية، ومدرسة حمراء علب الأساسية، وفي منطقة وادي أحمد توجد مدرستان، هما: مدرسة المتني الأساسية للبنين، ومدرسة المنار الأساسية للبنات، أما في منطقة العميري فتوجد مدرستان، مدرسة الشهيد النجار في مبنى مستأجر، ويقتصر التعليم فيها على الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي

شكل رقم (16-2) نسب التسرب من التعليم الأساسي في مناطق جيوب الفقر

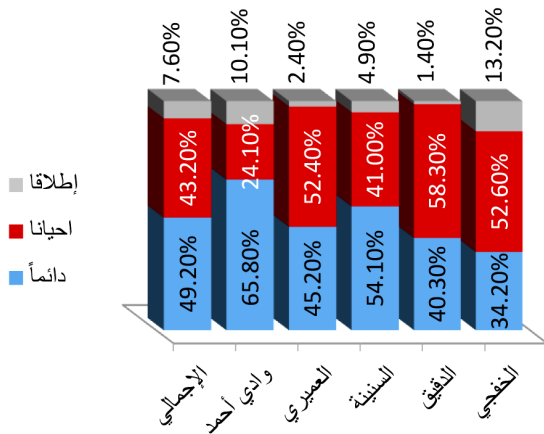


للبنين والبنات، ومدرسة الأفاق للتعليم الأساسي التي افتتحت بجهود شعبية في مبنى مستأجر في أكتوبر 2017. أما في منطقتي السنينة الغربية والدقيق فلا توجد أي مدارس حكومية، وقد لاحظ فريق البحث في منطقة الدقيق وجود هيكل لمبنى مدرسة متوقف العمل فيه منذ سنوات، وقطعة أرض مسورة مخصصة لبناء مدرسة أخرى، إلا أن المدرسة لم تبني رغم تسوير قطعة الأرض قبل عدة سنوات، ومعظم أطفال منطقة الدقيق الملتحقين بالتعليم يدرسون في المدارس الحكومية في المناطق الأخرى من مديرية مذبح، وأهمها أربع مدارس حكومية، هي: مدرسة رقية، مدرسة الحسن، مدرسة الحسين بن علي، ومدرسة القردعي، أما أطفال منطقة السنينة الغربية فيدرسون في المدارس القريبة من المنطقة، وهي: الرسالة الأساسية الثانوية للبنات، الرحمة الأساسية للبنين، خير الله الأساسية للبنين، جعفر الطيار للبنات، والشهيد القميعة الأساسية للبنين والبنات.

نسبة التحاق الأطفال بالتعليم في جيوب الفقر حوالي 85.9%، وهي لا تختلف كثيراً عن نسب الالتحاق على المستوى الوطني، التي تشير البيانات المتوفرة إلى أنها حوالي 88.3%، وتبلغ نسبة الأطفال المتسربين من التعليم الأساسي في مناطق جيوب الفقر حوالي 15.66%، فضلاً عن ذلك فإن كثيراً من الأطفال الملتحقين بالتعليم الأساسي والثانوي في مناطق جيوب الفقر يجمعون بين التعليم والعمل، حيث يمارسون أعمالاً هامشية إلى جانب التعليم، يرجع ذلك إلى عدم التزام معظم المدارس الحكومية بالدوام الرسمي، فمعظم المدارس ينتهي دوامها الصباحي عند الساعة الحادية عشرة، وأحياناً قبل ذلك.

تمثل الكلفة المالية لتعليم الأطفال واحدة من المشكلات التي يعاني أرباب الأسر في مناطق جيوب الفقر، فعلى الرغم من أن معظم الأطفال (حوالي 90%) يدرسون في مدارس حكومية، والتعليم فيها مجاناً حسب نص الدستور، إلا أن هذا العام وبسبب إيقاف صرف مرتبات المعلمين في المدارس الحكومية، فإن المدارس في مناطق جيوب الفقر، كما هو الحال في كثير من المدارس في الحضر والريف، فرضت على أرباب الأسر دفع مبلغ ألف ريال شهرياً عن كل طفل من الأطفال الملتحقين بها. وتشير نتائج المسح الميداني إلى أن الأسر تنفق على التعليم حوالي 6.2% من إجمالي نفقاتها الشهرية، وأقل نسبة إنفاق على التعليم هي في منطقة السنينة، حيث لا تزيد على 5.7%، وأعلاها في منطقة الخفجي، حيث تصل إلى 6.6%، يرجع ذلك إلى أن منطقة الخفجي هي الأعلى في كل المؤشرات الاقتصادية، فضلاً عن أنها تحتل المرتبة الأولى في مؤشر إلحاق الأطفال بالمدارس الخاصة.

شكل رقم (17-2) التوزيع النسبي للأسر حسب صعوبة توفير الكلفة المالية اللازمة لإلحاق أطفالها بالتعليم



ارتفاع الكلفة المالية للتعليم أدت إلى أن 49.2% من أرباب الأسر يواجهون صعوبات دائمة في توفيرها، وحوالي 43.2% يواجهون هذه الصعوبات أحياناً، والذين لا يواجهون صعوبات في توفير الكلفة المالية لتعليم أطفالهم لا تزيد نسبتهم عن 7.6%، وعلى الرغم من ذلك فإن 91.6% من أرباب الأسر لم يحصلوا على مساعدات في مجال التعليم من أي جهة حكومية أو غير حكومية، وهذا المؤشر

قد يبدو كبيراً، لكنه يشير فقط إلى المساعدات الفردية المباشرة، أي التي تقدم إلى أرباب الأسر، ولا تشمل المساعدات الجماعية التي تقدمها الجهات الداعمة للتعليم، مثل بناء المدارس والفصول الدراسية، وأعمال الترميم للمؤسسات التعليمية، وتقديم المعامل المدرسية والمقاعد والأثاث وغير ذلك. فعلى سبيل المثال، قدمت منظمة اليونيسيف دعماً للمدارس في الأحياء الفقيرة، فقد دعمت المعمل والمكتبة في مدرسة حمراء علب بمنطقة الخفجي.

يقيم معظم السكان المحليون في مناطق الدراسة الخمس التعليم الأساسي والثانوي في مناطق سكنهم تقيماً سلبياً، حيث يعاني

التعليم من كثير من جوانب القصور، منها عدم انتظام العملية التعليمية، العنف، فرض تبرعات إجبارية ورسوم غير قانونية على الطلاب، تدني مستوى تأهيل بعض المعلمين.

جدول رقم (2-3) تقييم أرباب الأسر لمستوى جودة الخدمات التعليمية الحكومية في مناطق سكنهم

لا أعرف	سيئة	سيئة جداً	مقبولة الى حد ما	جيدة	جيدة جداً	ممتازة	
7.3	3.7	4.6	51.4	30.3	1.8	0.9	الخفجي
1.1	30	10	26.7	26.7	3.3	2.2	الدقيق
2.6	13	18.2	32.4	28.5	3.9	1.3	السنينة الغربية
9.6	10.6	9.6	48.9	10.6	8.5	2.1	العميري
4.7	7.5	17.9	32.1	23.6	6.6	7.5	وادي أحمد
5.5	10.8	11.8	39.3	24.1	4.9	3.6	الإجمالي

تمثل ظاهرة عدم انتظام توزيع الكتاب المدرسي في الأوقات المناسبة واحدة من مشكلات التعليم في المناطق الفقيرة، فيلجأ بعض أرباب الأسر لشراء الكتب المستعملة من باعة الكتب على الأرصفة، ويتم تداول الكتب بين الإخوة أو بين الأصدقاء. ويشكو أرباب الأسر من أن الامتحانات لم تعد تستخدم معايير دقيقة لتقييم مستويات الطلاب، فأحد الآباء المشاركين في مناقشة بؤرية في منطقة الخفجي قال: ابني مشاغب ولم أشاهده يوماً يستذكر دروسه، وغاب عن المدرسة معظم أيام العام الدراسي، وعند إعلان نتائج امتحان الثانوية العامة حصل على 73%.

يرى السكان في مناطق جيوب الفقر أن كثيراً ممن تخرجوا من الجامعات لم يجدوا فرص عمل، واضطروا للعمل في سوق العمل غير الرسمي، ما دفع كثيراً من أرباب الأسر إلى إلحاق أطفالهم بسوق العمل الرسمي وغير الرسمي.

2.3.2. الصحة

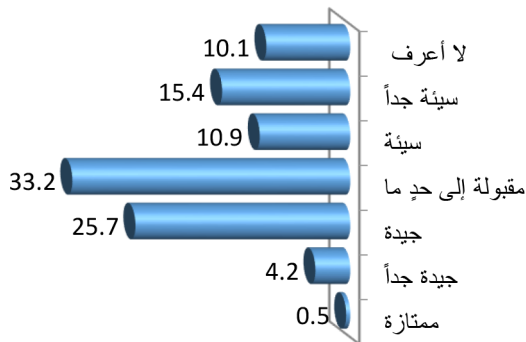
اعتمد النظام الصحي اليمني واستراتيجيات وخطط التنمية الصحية معيارين لتخطيط وتقييم تغطية الخدمات الصحية: معيار سكاني، ومعيار متعلق بالتقسيم الإداري، فتتحقق التغطية الصحية للمديرية التي يزيد سكانها عن 30 ألف نسمة إذا توفر لها مستشفى مديريةية، يتوفر فيه 40 - 60 سرير، وكادره البشري يتراوح بين 78 - 82 طبيباً وعمالاً صحياً، وهذا المعيار قد يكون صالحاً للمناطق الريفية، وتتحقق التغطية الصحية للعزلة أو المركز الذي يزيد سكانه عن عشرة ألف نسمة، إذا توفر له مركزاً صحياً، بدون أسرة، يتكون كادره من 11 طبيباً وعمالاً صحياً، يقدم خدمات صحية في مجالات: التطعيم، مكافحة الإسهال، سوء التغذية، الملاريا والسل، تنظيم الأسرة، رعاية الحمل والنفاس، فقر الدم، الإحالة من الوحدات الصحية، الولادة، إزالة المشيمة يدوياً، الإصابات، فحص الحمل، فحص مضاعفات السل، فحص فصائل الدم والهيموجلوبين، والأشعة التشخيصية. في ضوء

جدول رقم (2-4)

بعض المؤشرات المتعلقة بالوضع الصحي في مناطق جيوب الفقر

61.6	الأسر التي تعرض أحد أفرادها لمرض خلال العام 2017
38.8	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن
11.3	الأسر التي يوجد بها فرد أو أكثر يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية
46	الأسر التي تعاني من صعوبة دائمة في توفير الكلفة المادية للخدمات الصحية
46.3	الأسر التي تعاني أحياناً من صعوبة في توفير الكلفة المادية للخدمات الصحية
8.7	الأسر التي حصلت على دعم مالي لمواجهة كلفة الخدمات الصحية

شكل رقم (2-18) تقييم السكان لمستوى جودة الخدمات الصحية في المرافق الصحية التي يتعاملون معها (داخل أو خارج أحيائهم)



معيار عدد السكان فإن جيوب الفقر الخمسة تستحق أن يكون لكل واحد منها مركزاً صحياً، حيث بلغ سكان مناطق وادي أحمد، الخفجي، العميري، الدقيق والسنينة: 44937 نسمة، 31555 نسمة، 22098 نسمة، 16355 نسمة، و 9622 نسمة على التوالي. مع ذلك فقد خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى عدم وجود مراكز صحية حكومية في مناطق: السنينة، العميري، الدقيق، ووادي أحمد، لذلك يضطر معظم الفقراء للانتقال إلى المناطق المجاورة للحصول على الخدمات الصحية الحكومية. أما في منطقة الخفجي فيوجد مركز صحي حكومي في مبنى مستأجر، تنقصه التجهيزات، ويتطلب تطوير إدارته. لذلك يضطر السكان في مناطق جيوب الفقر للانتقال إلى مناطق أخرى للحصول على الخدمات الصحية الحكومية، حيث ان نسبة غير قليلة منهم غير راضين عن مستوى جودة هذه الخدمات.

2.3.3. الكهرباء:

خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن (94.2%) من مساكن جيوب الفقر الخمسة متصلة بشبكة الكهرباء العمومية، وتفاوتت النسبة من منطقة إلى أخرى، ففي منطقة الدقيق كانت كل المساكن (100%) تحصل على الكهرباء من الشبكة العمومية، أما في مناطق الخفجي، السنينة، العميري، ووادي أحمد، فكانت نسب المساكن التي تحصل على الكهرباء من الشبكة العمومية، حوالي: 97.2%، 94.7%، 91.8%، و 92.7% على التوالي. إلا أن محطات إنتاج الكهرباء في العاصمة صنعاء توقفت منذ بداية الحرب القائمة، لذلك بحث السكان عن بدائل، حيث تعتمد معظم المساكن حالياً على الطاقة الشمسية كمصدر رئيس وربما شبه وحيد للحصول على الكهرباء.

2.3.4. المياه

كل مساكن جيوب الفقر الخمسة لا تحصل على المياه من شبكة حكومية، وتشتري العائلات المياه من آبار خاصة، عبر صهاريج نقل المياه (الوايتات)، ويكلف الصهرج الواحد بين 6 - 9 ألف ريال، وهو مبلغ كبير، لاسيما في ظل تدني مستوى دخل العائلات في هذه المناطق. ومنذ بداية الحرب، وفرت بعض منظمات الإغاثة والمنظمات الدولية المياه لهذه المناطق، من خلال خزانات خيرية في كل منطقة، والتعاقد مع مالكي سيارات نقل المياه لإيصال المياه للخزانات.

جدول رقم (2-5) مصادر حصول العائلات على المياه

مشاريع أهلي	صهاريج نقل مياه (وايتات)	خزان خيري	أخرى
0	70.9	29.1	0
0	88.9	11.1	0
0	58.2	40.5	1.3
2.0	82.0	11.0	5.0
0.9	76.4	20.0	2.7
0.7	76.2	21.3	1.9

2.3.5. الصرف الصحي

لا توجد شبكة صرف صحي عمومية على الإطلاق في منطقتي السنينة والعميري، وفي منطقة وادي أحمد يستفيد السكان القريون من المناطق التي توجد بها شبكة صرف صحي عمومية من الشبكة، ولكن المساكن التي تستفيد منها لا تتجاوز 2.7% من إجمالي المساكن، أما في منطقتي الخفجي والدقيق فتوجد شبكتي صرف صحي عمومية تغطيان جزئياً بعض المساكن، ففي الخفجي

تستفيد 27.8% من المساكن من شبكة الصرف الصحي، وفي الدقيق تبلغ نسبة المساكن التي تستفيد من شبكة الصرف الصحي 58.9%، وهي النسبة الأكبر في مناطق جيوب الفقر.

جدول رقم (6-2) وسيلة الصرف الصحي في مناطق جيوب الفقر بأمانة العاصمة

وسيلة الصرف الصحي	الخفجي	الدقيق بمذبح	السنينة الغربية	العميري	وادي أحمد	الإجمالي
شبكة حكومية	27.8	58.9	0	0	2.7	16.8
بيارة	70.4	41.1	63.5	99	97.3	79.6
حفرة مغلقة	1.9	0	9.5	1	0	1.4
حفرة مكشوفة	0	0	6.8	0	0	0.5
التصريف للشارع مباشرة	0	0	20.2	0	0	1.6

تشكل «البيارات» وسيلة الصرف الصحي الأكثر انتشاراً في مناطق جيوب الفقر، لتصل نسبة المساكن التي تعتمد على البيارات في الصرف الصحي في منطقة العميري إلى حوالي 99% من المساكن، إلا أن السكان الفقراء لا يستطيعون حفر «بيارات» كبيرة تتناسب مع حجم عائلاتهم، ومع كميات المياه التي يستخدمونها، ويضطرون لحفر بيارات صغيرة، لذلك تنتشر ظاهرة طفح البيارات في الأحياء الخمسة، وهناك عدد من العائلات في منطقة السنينة لا تستخدم أي وسيلة للصرف الصحي، ويتم التصريف إلى الشارع مباشرة، تصل نسبة هذه العائلات إلى حوالي 20.2% من إجمالي العائلات في منطقة السنينة.

من منظور التنمية المحلية المستدامة والمتكاملة، تحتل مشكلة الصرف الصحي أولوية قصوى في جيوب الفقر الخمسة، وينبغي وضع حلول عاجلة لها، قبل أي تدخلات في مجال الطرق والمياه والهاتف، فتجارب المناطق والتجمعات السكانية الفقيرة وغير الفقيرة التي تم فيها تنفيذ مشروعات الطرق والمياه قبل تنفيذ مشروعات الصرف الصحي، أن هذه المقاربة تؤدي إلى عدم استدامة الطرق بسبب تأكلها بسبب طفح المجاري، وإعادة حفرها مرة أخرى عند تنفيذ أي مشروعات التي تتطلب حفرًا، مثل المياه والمجاري والهاتف.

إن تنفيذ حلول لمشكلة الصرف الصحي سوف يساعد في تحسين الأحوال الصحية والتقليل من انتشار بعض الأمراض التي ينقلها البعوض، والتي لوحظ انتشارها بسبب طفح المجاري، وبسبب عدم تغطية حفر الصرف الصحي بشكل محكم أو ملائم، كما أنه سوف يساهم في تخفيض الإنفاق العام والخاص على الصحة في هذه المناطق، وسوف يرفع من إنتاجية قوة العمل في جيوب الفقر، من خلال تحسين صحة العاملين، وتقليل أيام التعطل عن العمل بسبب المرض.

2.3.6. الأمن

لا توجد أقسام شرطة سوى في منطقتين هما: الخفجي ووادي أحمد، أما المناطق الثلاث الأخرى فلا توجد فيها أقسام شرطة، مع ذلك يتسم أداء هذين القسمين بالضعف، سواء بسبب ضعف تأهيل الكادر البشري وقصور الإمكانيات المادية لأقسام الشرطة، أو بسبب عدم ميل السكان المحليين للتعامل مع مؤسسات وأجهزة الضبط غير الرسمية، وعدم التعامل مع المؤسسات والأجهزة الرسمية.

تنتشر بعض الجرائم والممارسات المخلة بالأمن العام، والتي تهدد السلامة الشخصية وسلامة ممتلكات السكان في هذه المناطق، بل و تهدد مناطق أخرى في أمانة العاصمة، حيث أشار بعض السكان المحليين في منطقة الدقيق إلى أن هناك عصابات سرقة في المنطقة، تمارس السرقة في مناطق أخرى في العاصمة صنعاء.

2.3.7. النظافة العامة

يشكو السكان المحليون في المناطق الخمس من اقتصار عملية التنظيف على الشوارع الرئيسية والشوارع الاسفلتية، وعدم اهتمام الجهات المعنية بالنظافة بالشوارع الفرعية والمناطق غير الرسمية، وعلاوة على ذلك تعاني المناطق من طفح المجاري.

2.4. رأس المال الاجتماعي

بينت نتائج الدراسة أن سكان جيوب الفقر في العاصمة صنعاء، يتوفرون على مستوى كبير من رأس المال المتعلق بطبيعة العلاقات بين أفراد الأسر بعضهم البعض الآخر، وبين العائلات بعضها مع البعض الآخر، وبين جماعات الجوار بعضها مع البعض الآخر، خلافاً لما تعممه بعض الدراسات التي ترى أن من سمات الحياة الحضرية تتمثل في التفكك الاجتماعي والاقتصادي¹⁴ والهشاشة الاجتماعية «social vulnerability» والافتقار لرأس المال الاجتماعي، وبالنظر إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية بين سكان الحضر في اليمن يمكن القول أن سكان الحضر في المدن اليمينية بشكل عام والأحياء التي تشكل جيوب الفقر بشكل خاص، لديها رأس مال اجتماعي قوي، لأن طبيعة العلاقات الريفية تنتقل مع السكان إلى الحضر، وذلك رغم ما تركته الحرب القائمة من آثار سلبية على تماسك العلاقة بين سكان هذه المناطق عموماً، وبين المقيمين والنازحين بشكل خاص.

مع ذلك فإن سكان جيوب الفقر يفتقرون إلى رأس المال الاجتماعي المتعلق بالعلاقة مع صانعي السياسات ومتخذي القرارات العامة، على المستوى الوطني وعلى المستوى المحلي، فالمجالس المحلية لا تشركهم في أنشطتها، وقد أشار المشاركون في المناقشات البؤرية إلى أن الأجهزة الحكومية لا تتعامل معهم بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع سكان المناطق الأخرى.

يقول السكان المحليون أن الحكومة لا تولي جيوب الفقر اهتماماً خاصة، ناهيك عن وضع سياسة للتمييز الإيجابي لها، لأنها لا تدرك المخاطر الاجتماعية والأمنية التي يمكن أن تترتب على استمرار تنامي ظاهرة الفقر فيها، فهذه المناطق قد تكون سبباً في كثير من المشكلات الأمنية في العاصمة مستقبلاً. وتكاد تكون تاركة الأمر للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الأجنبية، أما منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية فإن جهودها محدودة، وتهدف لخدمة المنظمات أكثر من خدمة سكان المناطق الفقيرة.

بشكل عام فإن المجالس المحلية ضعيفة، وحتى المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الأجنبية تعتمد على عقال الحارات أكثر من اعتمادها على المجالس المحلية.

على الرغم من اعتماد سياسات الحكومة على إشراك السكان المحليين في المؤسسات التعليمية والصحية، إلا أن لائحة مجالس الوالدين ولائحة مشاركة السكان في الخدمات الصحية غير مفعلتين، فلا توجد مجالس أولياء أمور في المدارس، ولا مجالس إدارة للمرافق الصحية.

يقول بعض المشاركين في المناقشات البؤرية أن هناك تمييزاً سلبياً ضد المناطق الفقيرة في مجال التعليم، حيث يتم اعتماد أعداد كبيرة من المعلمين للمدارس في أحياء الطبقات المتوسطة وأحياء الطبقات الميسورة، ويختار لها معلمون أكثر كفاءة وخبرة وتأهيلاً، أما المدارس في الأحياء الفقيرة فلا تهتم بها المؤسسات المعنية. ما يعني أن المؤسسات الرسمية لا تدرك أهمية التعليم في تحقيق الحراك الاجتماعي «social mobilization» في المناطق الفقيرة، وأن إهمال التعليم في المناطق الفقيرة سوف يؤدي إلى توريث الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية، فأبناء الفقراء سيظلون فقراء، وأبناء الأغنياء سيظلون أغنياء.

يشكو السكان من عدم اهتمام وسائل الإعلام الحكومية بمشكلات المناطق الفقيرة، فلا تخصص لها حيزاً في برامجها، ولا تستضيف ممثلين عن هذه المناطق.

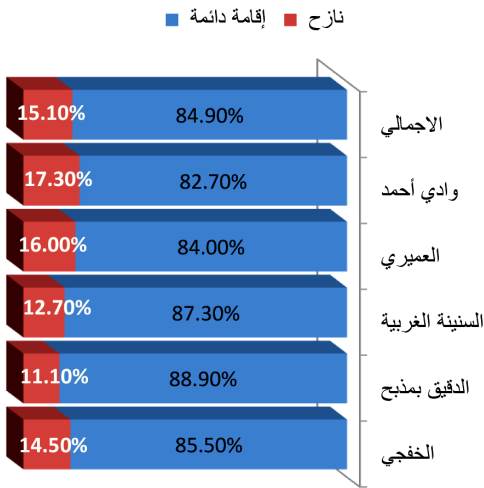
2.5. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي

الغالبية العظمى من الأسر في مناطق الدراسة الخمس يرأسها أرباب أسر ذكور، بنسبة (93.7%) من الأسر، سواء كان، الأب أو الابن الأكبر، وفي حالات نادرة الجد، وفي منطقتي وادي أحمد والدقيق تقل نسبة الأسر التي تعولها نساء عن هذا المعدل، حيث تبلغ على التوالي: 3.6% و 5.5%، فيما تزيد نسبة الأسر التي تعولها نساء في جيوب الفقر الثلاثة الباقية: الحفجي، السنينة الغربية، والعميري، عن المعدل العام، حيث بلغت: 9.1%، و 7.6%، و 7% على التوالي.

يرجع الارتفاع النسبي للأسر التي تعولها نساء في مناطق الحفجي والسنينة الغربية والعميري إلى ارتفاع معدلات الهجرة الخارجية من هذه المناطق، فقد أشارت المناقشات البؤرية والمقابلات التي نفذها الفريق في الحفجي إلى أن البطالة أدت إلى ارتفاع معدلات الهجرة الخارجية بين أرباب الأسر.

¹⁴ Caroline Moser, Michael Gatehouse and Helen Garcia, Urban Management and Poverty Reduction, UNDP/UNCHS (Habitat)/World Bank, Working Paper No. 5, September 1996, P. 9

شكل رقم (19-2) التوزيع النسبي لأرباب الأسر حسب نوع الإقامة



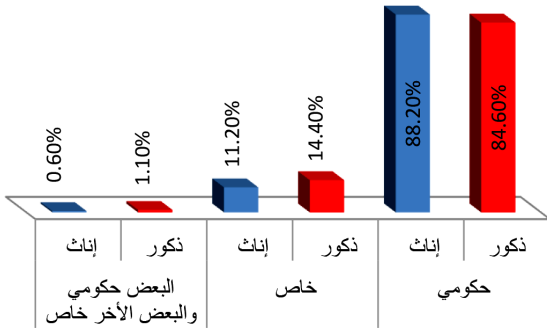
بينت نتائج المناقشات البؤرية التي نفذها فريق البحث التزام الرجال والنساء في مناطق جيوب الفقر بالمعايير التقليدية لتقسيم العمل الاجتماعي ومعايير تحديد أدوار النوع الاجتماعي التقليدية، التي تحصر النساء في أدوار المجال الخاص (أدوار داخل المنزل)، وتقتصر أدوار المجال العام (أدوار خارج المنزل) على الرجال، ولا تقبل مشاركة النساء سوى في مجالات محدودة من أدوار المجال العام، كالعمل في مجال التعليم أو المجال الطبي والصحي، إلا أن انتشار الفقر وتدهور الأوضاع المعيشية للعائلات، أدى إلى كسر بعض النساء قواعد تحديد أدوار النوع الاجتماعي التقليدية، فهناك امرأة تعمل في مجال بيع القات.

يتوقف مدى التزام النساء في جيوب الفقر بالمعايير التقليدية لتقسيم العمل الاجتماعي على مدة الإقامة في المناطق الحضرية الهامشية، فالنساء المقيمات إقامة دائمة في مناطق جيوب الفقر أقل التزاماً بهذه المعايير، مقارنة بالنساء النازحات إليها، والنساء القادمات إلى هذه الأحياء من أحياء أمانة العاصمة الأخرى أو من محافظات ضعفت فيها الأطر الاجتماعية والثقافية التقليدية أقل التزاماً بهذه المعايير من النساء القادمات من المناطق الريفية التي لا تزال البنى

القبلية فيها قوية، فقد قابل الفريق عدداً من النساء النازحات من محافظة صعدة إلى منطقة الخفجي، كن يعملن قبل نزوحهن في التعليم، ورغم تدهور أوضاعهن المعيشية وأوضاع عائلاتهن بسبب إيقاف صرف مرتباتهن، إلا أنهن لم يسعين إلى البحث عن عمل بأجر، وفضلن العمل كمعلمات متطوعات.

خلص فريق البحث إلى أن ظاهرة التمييز على أساس النوع الاجتماعي منتشرة بشكل واسع في مناطق جيوب الفقر، ولا يقتصر التمييز على تمييز الرجال البالغين على النساء البالغات، بل تعاني منه الفتيات الصغيرات، فأرباب الأسر يهتمون بتعليم أطفالهم الذكور أكثر من اهتمامهم بتعليم أطفالهم الإناث.

شكل رقم (20-2) المدارس الحكومية والخاصة التي ألحقت الأسر أطفالها بها حسب النوع الاجتماعي



تشير نتائج المسح إلى أن نسب إلحاق الأطفال الذكور بالمدارس الخاصة التي تقدم تعليماً أفضل، أكبر من نسب إلحاق الأطفال الإناث بهذا النوع من المدارس، فالأطفال الملتحقين بالمدارس الخاصة يشكل حوالي 14.4% من إجمالي الأطفال الملتحقين بالتعليم، في مقابل 11.2% للأطفال الإناث، وهو ما يتوافق مع إجابة أرباب الأسر عن سؤال حول التمييز بين الأطفال في مجال التعليم، حيث أشار 8.4% من أرباب الأسر إلى أنهم يميزون الذكور على الإناث، وأجاب 1.8% أنهم يميزون الإناث على الذكور.

2.6. أوضاع الأطفال

ما يقرب من ربع الأطفال في سن التعليم الأساسي في مناطق جيوب الفقر هم إما أطفال عاملين⁽¹⁵⁾ أو أطفال شوارع⁽¹⁶⁾، سواء كانوا منقطعون عن التعليم أو منتظمين فيه، وتبغى الإشارة إلى اختلاف أسباب ظاهري أطفال الشوارع والأطفال العاملين في مناطق جيوب الفقر، عن أسباب هاتين الظاهرتين في الأحياء غير الفقيرة، ففي المناطق غير الفقيرة قد ترجعان إلى ضعف سيطرة

¹⁵ اعتمدنا في هذه الدراسة مفهوماً إجرائياً لمفهوم الأطفال العاملين، بحيث يشير إلى الأطفال الذين يعملون في القطاع الرسمي وغير الرسمي، وفي المؤسسات العامة والخاصة، والورش والمعامل ومزارع القات.

¹⁶ أطفال الشوارع في هذه الدراسة هم الأطفال الذين يقضون معظم أوقاتهم في الشوارع، سواء للتسول، أو جمع المواد القابلة للتدوير، أو للعمل في الأعمال الهامشية مثل بيع الأطعمة والماء في الميادين العامة ومحطات نقل الركاب، أو مسح السيارات وغيرها من الأعمال، التي تمارس بشكل فردي في الشوارع والميادين العامة.

والوالدين على أطفالهم، أو إلى تفكك العلاقات العائلية وتمرد الأطفال على الآباء والأمهات، أما ظاهرياً أطفال الشوارع وعمالة الأطفال في حال الأطفال الذين ينتمون إلى العائلات المقيمة في مناطق جيوب الفقر، فترجعان إلى شدة التماسك العائلي، فكل المناقشات البؤرية ودراسات الحالة التي نفذها فريق البحث تشير إلى أن التحاق الأطفال بسوق عمل الأطفال الرسمي وغير الرسمي، تم بالتوافق بين الأطفال ووالديهم، وأن كل الأطفال العاملين ينفقون الجزء الأكبر من عائد عملهم على المتطلبات المعيشية لأسرهم.

جدول رقم (7-2) تقديرات نسبة الأطفال العاملين في القطاعين الرسمي وغير الرسمي وأطفال الشوارع في مناطق جيوب الفقر بأمانة العاصمة

إجمالي الأطفال العاملين	عاملون في القطاع غير الرسمي وأطفال الشوارع	عاملون في القطاع الرسمي	
16	14	2	الخفجي
18.4	16.1	2.3	الدقيق بمذبح
28	24.5	3.5	السنيينة الغربية
33.6	29.4	4.2	العميري
26.4	23.1	3.3	وادي أحمد
24.48	21.42	3.06	الإجمالي

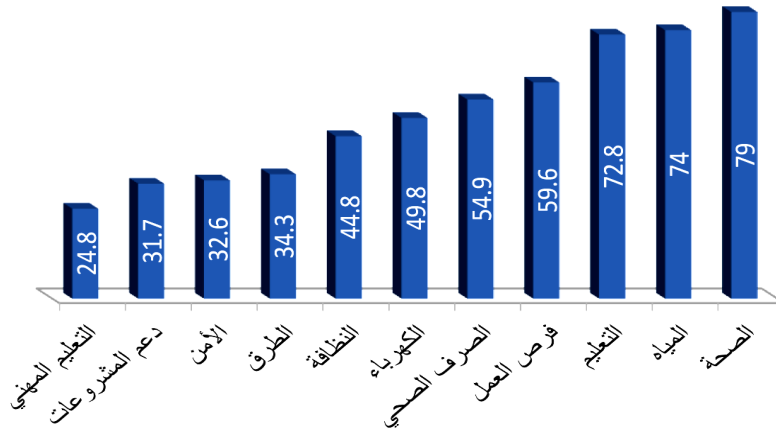
هناك انتشار واسع لظاهرة العنف في المدارس الحكومية في مناطق الدراسة الخمس، سواء العنف الذي يمارسه المعلمون تجاه الأطفال، أو عنف بعض التلاميذ تجاه المعلمين وتجاه زملائهم، وأشارت المناقشات البؤرية والمقابلات الفردية التي نفذها فريق البحث مع ذوي الشأن، إلى أن ظاهرة العنف منتشرة بشكل واسع في مدارس منطقة مذبح المناطق التي يدرس بها أطفال حارة الدقيق، وأن هناك ما يشبه العصابات المنظمة في بعض المدارس. وتحتل مدارس منطقة الخفجي المرتبة الثانية فيما يتعلق بانتشار ظاهرة العنف، حيث لاحظ فريق البحث أثناء تواجده في مدرسة حمراء علب، قدوم عدد من أولياء الأمور إلى المدرسة، سواء استجابة لاستدعاء إدارة المدرسة لهم على خلفية ممارسة أطفالهم أعمال عنف تجاه زملائهم، أو لتقديم شكاوى من تعرض أطفالهم لأعمال عنف من قبل زملائهم. أما الأطفال العاملين سواء كانوا متسربين من التعليم أو مستمرين فيه، فيتعرضون لأشكال مختلفة من العنف المادي والرمزي والمعنوي.

تنتشر ظاهرة الزواج المبكر في مناطق الدراسة الخمس، وهي أكثر انتشاراً في أوساط الأطفال الإناث، وتشير نتائج المسح الميداني إلى أن أعمار 23.9% من أرباب الأسر تقل عن 30 سنة، ما يمكن معه الاستنتاج بأن بعض هؤلاء ربما تزوجوا قبل سن الثامنة عشرة، وقد أشار بعض المشاركين في المناقشات البؤرية مع الأطفال العاملين والملتحقين بالتعليم إلى أن الزواج المبكر يشكل أحد أسباب التسرب من التعليم.

2.7. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات

بسبب انقسام السكان في جيوب الفقر على أساس طبيعة الإقامة (مقيمون إقامة دائمة ونازحون) وحسب النوع الاجتماعي، واختلاف توجهات الفئات السكانية حول طبيعة المشكلات وترتيب أولويات التدخلات، اتبع الفريق منهجية تقوم على تعدد أدوات جمع البيانات المستخدمة في تحديد المشكلات وترتيب الأولويات، تراعي طبيعة الإقامة والنوع الاجتماعي، فضمن استمارة الاستبيان ستة أسئلة لأرباب الأسر، الأول: حول أهم المشكلات بشكل عام. والثاني: حول المجالات الأولى بالتدخل. والثالث: حول المشكلات في مجال التعليم. والرابع: حول أولويات التدخل في مجال التعليم. والخامس: حول مشكلات قطاع الصحة. والسادس: حول أولويات التدخل في مجال الصحة. ونفذ الفريق أربع جلسات نقاش جماعي لتحديد المشكلات وترتيب الأولويات في كل منطقة، واحدة مع الرجال المقيمين إقامة دائمة، وأخرى مع الرجال النازحين، وثالثة مع النساء المقيمات إقامة دائمة، والرابعة مع النساء النازحات.

شكل رقم (2-21) المجالات الأولى بالدعم من وجهة نظر السكان في مناطق جيوب الفقر الخمسة



بينت نتائج هذه المناقشات تقارباً كبيراً بين توجهات ورؤى السكان المقيمين إقامة دائمة والسكان النازحين إليها حول المشكلات والأولويات، ما يعني أن كثيراً من النازحين قد رتبوا أوضاعهم، بحيث أصبح مكان النزوح هو مكان للإقامة الدائمة. في مقابل تقارب توجهات الرجال المقيمين إقامة دائمة مع توجهات الرجال النازحين حول طبيعة المشكلات وتحديد الأولويات، تباينت توجهات ورؤى النساء عن توجهات ورؤى الرجال حولها. بشكل عام فإن المشكلات الأكثر إلحاحاً وأولويات التدخل في جيوب الفقر الخمسة، تمثلت في الصحة، المياه، التعليم، الصرف الصحي، والتدخلات التي من شأنها توفير فرص عمل، واختلف ترتيبها من منطقة إلى أخرى.

مصفوفة رقم (1-2) المجالات الأولى بالدعم من وجهة نظر أرباب الأسر من خلال المسح بالعينة

م	الحفجي	الدقيق	السنينة الغربية	العميري	وادي أحمد	المناطق الخمس
١	المياه	الصحة	الصحة	الصحة	المياه	الصحة
٢	الصحة	التعليم	التعليم	التعليم	الصحة	المياه
٣	التعليم	المياه	المياه	المياه	الصرف الصحي	التعليم
٤	الكهرباء	فرص عمل	فرص عمل	فرص عمل	التعليم	فرص عمل
٥	فرص عمل	الكهرباء	الصرف الصحي	الصرف الصحي	فرص عمل	الصرف الصحي
٦	الصرف الصحي	الأمن	الكهرباء	النظافة	النظافة	الكهرباء
٧	الأمن	النظافة	الطرق	مشروعات	مشروعات	النظافة
٨	النظافة	الصرف الصحي	النظافة	الكهرباء	الكهرباء	الطرق
٩	مشروعات	الطرق	التعليم المهني	الطرق	الأمن	مشروعات
١٠	تعليم مهني	تعليم مهني	مشروعات	تعليم مهني	مشروعات	الأمن
١١	الطرق	مشروعات	الأمن	الأمن	تعليم مهني	تعليم مهني

الفصل الثالث

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية
في منطقة الخفجي

الفصل الثالث

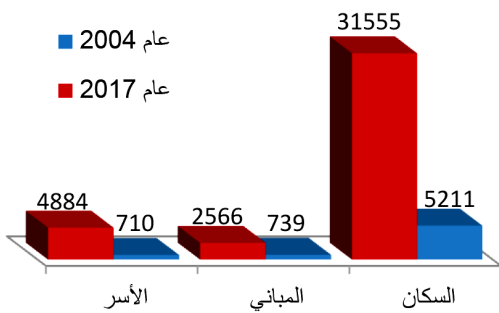
الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة الخفجي

مقدمة:

منطقة «الخفجي» هي تسمية حديثة، وكانت المنطقة تاريخياً تسمى «حَمْرَاء عِلْب»، وهي منطقة أثرية، يوجد بها مسجد حمراء علب وحصن حمراء علب، وخلال العقود الماضية كانت تتبع قرية دار الحيد التابعة لمديرية سنحان، وتتبع منطقة الخفجي حالياً مديرية السبعين، التابعة لأمانة العاصمة صنعاء، وتتكون من أربع حارات، هي: «البطحه»، «المهاجرين»، «الزبيب»، و«الحكمة»، وتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من أمانة العاصمة صنعاء، وتبعد عن مركز مديرية السبعين بحوالي اثنين كيلو متر، ويحدها من الشمال منطقة «دار الحيد»، ومن الجنوب «الحثيلي» و«صافية طامش»، ومن الشرق قرية «القلفان»، ومن الغرب شارع خولان. حتى مطلع ثمانينات القرن العشرين، كانت حمراء علب عبارة عن مزارع مملوكة لبعض عائلات قريتي «دار الحيد» و«القلفان» التابعتين لمديرية سنحان، ومنها: «بيت الحلال»، «بيت المؤيد»، «بيت الشمج»، «بيت خميس»، و«بيت الشامسي»، ومساحة محدودة تتبع الأوقاف، وفي عام 1985 تقريباً، بنت بعض العائلات مساكن لها في المنطقة، ومنها عائلات: «الهيلمة»، «المطري»، و«الأنسي» وخلال النصف الثاني من ثمانينات القرن العشرين اشترى بعض المولدين (لأب يمحي وأم أثيوبية) أرض في المنطقة، وبنوا عليها مساكن شعبية لهم، بعضها كانت من الزنك، ثم بعد تحسن أحوالهم المعيشية بنوا مبان شعبية ومبان أخرى مسلحة. بعد حرب الخليج الثانية عام 1990، رحلت المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى المهاجرين اليمنيين، المقدر عددهم بحوالي مليوني مهاجر، على خلفية موقف اليمن من تلك الحرب، فاشترى بعضهم أرض بناء في منطقة حمراء علب، وأطلقوا عليها تسمية «الخفجي»، نكاهة بالمملكة العربية السعودية، حيث كان الجيش العراقي قد اجتاحت منطقة الخفجي السعودية، ويتركز وجودهم حالياً في الحارة المعروفة حالياً بحارة المهاجرين. وخلال السنوات الأولى من الحرب الأهلية في الصومال، نزح بعض الصوماليين إلى اليمن، واستقر بعضهم في منطقة «الخفجي»، وعموماً فإن جل الأراضي التي بنيت عليها المساكن في منطقة الخفجي، تمت حيازتها عن طريق الشراء، ومن النادر وجود حالات وضع اليد «البسط».

3.1. الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية

شكل رقم (3-1) السكان والمباني والأسر
في منطقة الخفجي عام 2004 و عام 2017



وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004 كان عدد سكان منطقة الخفجي 5211 نسمة، منهم 2815 من الذكور، و 2396 من الإناث، وعدد المساكن 739 مسكناً، وعدد الأسر 710 أسرة. وقد تزايد عدد السكان والمباني والأسر فيها خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية، ليلعب عدد السكان في ديسمبر 2017 حوالي 31555 نسمة، والمباني 2566 مبنى، وبلغ عدد الأسر 4884 أسرة. ذلك يعني أن معدل النمو السكاني السنوي بلغ خلال السنوات الثلاث عشرة السابقة في منطقة الخفجي حوالي 38.9 % سنوياً، وتزايد عدد المباني بمتوسط سنوي حوالي 19 %، وتزايد عدد الأسر بمتوسط سنوي حوالي 45.2 %.

الزيادة السكانية الكبيرة، لا تتناسب مع معدل المواليد الخام في منطقة الخفجي، التي بلغت وفقاً لنتائج هذه الدراسة حوالي 20.1 مولود لكل ألف نسمة من السكان، وهو معدل أدنى بكثير من معدل المواليد الخام على مستوى مناطق جيوب الفقر التي تمت دراستها، والذي بلغ 34.6 مولود لكل ألف نسمة من السكان، وأدنى قليلاً من متوسط معدل المواليد الخام على مستوى الجمهورية، البالغ حوالي 33.4 مولود لكل ألف نسمة من السكان. وبالتالي فإن الزيادة السكانية في منطقة الخفجي ترجع في المقام الأول إلى الهجرة الوافدة للمنطقة من مناطق أمانة العاصمة الأخرى ومن المحافظات الأخرى.

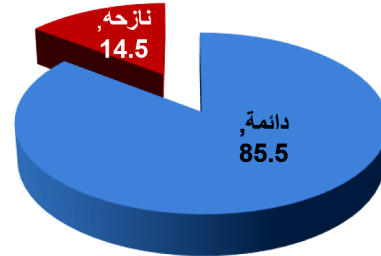
خلال الحرب القائمة نرحت عدداً من الأسر من مناطق النزاع المسلح إلى منطقة الخفجي، وتشكل حالياً حوالي 14.5 % من إجمالي الأسر في منطقة الخفجي، وهذه النسبة لا تشمل العائلات النازحة من دول القرن الأفريقي إلى منطقة الخفجي.

جدول رقم (1-3) بعض المؤشرات المتعلقة بالبنى العائلية في منطقة الخفجي

31555	عدد السكان
2566	عدد المباني
4884	عدد الأسر
6.28	متوسط عدد أفراد الأسرة
20.1	معدل المواليد الخام
42.17	متوسط عمر أرباب الأسر
9.4	الأسر التي يقيم لديها أبناء متزوجون
90.9	جنس رب الأسرة
9.1	ذكور
9.1	إناث
20.2	أقل من 30 سنة
33.9	31-40 سنة
18.3	41-49 سنة
21.1	50-64 سنة
6.4	65 سنة فأكثر
85.5	دائمة
14.5	نازحة
2.7	عازب
89.1	متزوج
0.9	مطلق
7.3	أرمل
20.9	أمي
21.8	يقرأ ويكتب
19.1	ابتدائي
8.2	أساسي
18.2	ثانوي
0	تعليم مهني
11.8	جامعي فأعلى

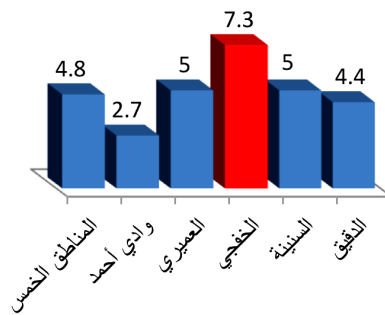
متوسط عدد أفراد الأسرة في منطقة الخفجي هو الأدنى بين مناطق الدراسة الخمس، وقد تراجع من 7.3 فرد عام 2004 إلى 6.28 فرد عام 2017. وهو تراجع كبير جداً، يفوق معدل تراجع متوسط عدد أفراد الأسرة في باقي المناطق.

شكل رقم (2-3) التوزيع النسبي للأسر في منطقة الخفجي حسب نوع الإقامة (دائمة أو نازحة)



نسبة الأسر التي ترأسها أنثى في منطقة الخفجي هي الأعلى على مستوى مناطق الدراسة الخمس، فقد بلغت 9.1% من إجمالي الأسر، فيما بلغت في مناطق الدقيق، السنينة، العميري، ووادي أحمد 5.5%، 7.6%، 7%، و 3.6%، وبلغ متوسط عدد الأسر التي ترأسها أنثى على مستوى مناطق الدراسة الخمس 6.3%. ويرجع ارتفاع عدد الأسر التي ترأسها أنثى في منطقة الخفجي إلى ارتفاع معدلات الهجرة الخارجية من منطقة الخفجي إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودول الخليج العربي. وإلى ارتفاع حالات الترميل بين أرباب الأسر مقارنة بمناطق الدراسة الأخرى، حيث بلغت نسبة الأسر التي يرأسها أرامل حوالي 7.3%.

شكل رقم (3-3) متوسط نسبة الأسر التي ترأسها أنثى في منطقة الخفجي مقارنة بجيوب الفقر الأخرى



الأسرة في منطقة الخفجي هي أسرة نووية (تتكون من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين)، فنسبة الأسر التي يقيم لديها أبناء متزوجون لا تزيد عن 9.4% من الأسر، وهي النسبة الأدنى على مستوى مناطق الدراسة، حيث بلغ المتوسط على مستوى المناطق الخمس حوالي 15.7%.

3.2. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

منطقة الخفجي هي الأقل فقراً (بمقياس فقر الدخل) بين مناطق جيوب الفقر في العاصمة صنعاء، حيث تبلغ نسبة الأسر الفقيرة حوالي 82.6% من إجمالي الأسر فيها، وهي نسبة تقل كثيراً عن متوسط نسبة الأسر الفقيرة في جيوب الفقر الخمسة التي تمت دراستها، والذي يبلغ حوالي 90.6%.

جدول رقم (2-3) بعض المؤشرات الاقتصادية والمعيشية لمنطقة الخفجي

82.6	نسبة الأسر الفقيرة	
28.2	معدل البطالة	
66,500	متوسط الدخل الشهري للأسرة	
73,218	متوسط الإنفاق الشهري للأسرة	
6,718	متوسط العجز الشهري (-)	
96.7	آلية سد العجز	الاستدانة
3.3	بيع أصول	
3.6	توزيع الأسر حسب فئات الدخل الشهري	أقل من 21 الف ريال
17.3		30000-21000
10.9		40000-31000
12.7		50000-41000
15.5		60000-51000
9.1		70000-61000
8.2		80000-71000
22.7		81000+
34.5	المرتبات	مصادر دخل الأسرة
0.9	معاشات تقاعد	
5.4	تحويلات من الداخل	
2.7	الضمان الاجتماعي	
0	تأمينات اجتماعية	
11.8	تحويلات من الخارج	
2.7	عائدات عقارية	
15.5	عائدات عقارية	
0.9	عائدات من الزراعة	
0.9	توزيع الأسر حسب متوسط الإنفاق الشهري للأسرة	أقل من 21 الف ريال
7.3		30000-21000
7.3		40000-31000
18.2		50000-41000
13.6		60000-51000
15.5		70000-61000
10.9		80000-71000
26.4		81000+
17.3	الإيجار	بنود الإنفاق الشهري للأسرة
6.6	التعليم	
6	الصحة	
44	الطعام والشراب	
0.5	الكهرباء	
4.2	الاتصالات	
5.4	الملابس	
5.9	المواصلات	
8.5	القات والسجائر	

3.2.1. العمل والبطالة

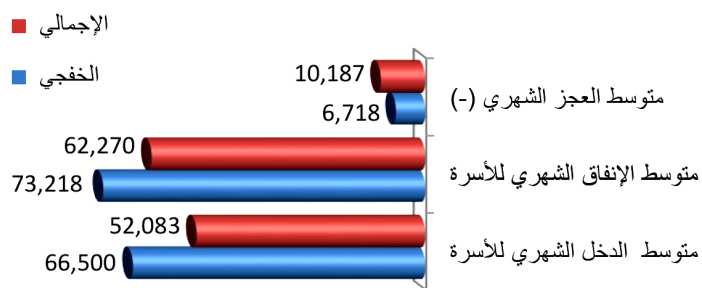
نسبة البطالة في منطقة الخفجي هي الأدنى بين مناطق جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغت حوالي 28.2% من قوة العمل، فيما بلغ المتوسط على مستوى المناطق الخمس 33.9%، مع ذلك فمعدل البطالة في منطقة الخفجي أعلى من المتوسط العام على المستوى الوطني الذي يبلغ حوالي 13.5%، ويرجع ارتفاع معدل البطالة إلى ما تركته الحرب القائمة من آثار سلبية على الأوضاع الاقتصادية في البلد عموماً، حيث توقفت كثير من الورش عن العمل بسبب انقطاع الكهرباء، وابتات كثير من الحرفيين عاطلين عن العمل، ولم تجد البدائل الفردية مثل الطاقة الشمسية والمولدات الصغيرة نفعاً في التغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء العمومية، وبسبب الحرب سرحت بعض مؤسسات القطاع الخاص كثيراً من عمالها، وتراجعت نسبة مساهمة قطاع البناء والتشييد في توفير فرص العمل، فضلاً عن الأسباب المتعلقة بالقدرات والمهارات، حيث يفتقر كثير من الشباب للتدريب والتأهيل المهني.

تمارس بعض النساء أعمالاً مدرة للدخل، مثل: صناعة البخور والعطور، صناعة الحلويات والآيسكريم، أحزمة الجنابي، صناعة ملابس صوفيه، صناعة «ألياف الاستحمام»، وتعمل بعض النساء المولدات واللاجئات في الخدمة المنزلية، وتقوم بعضهن بصناعة البهارات، وبيع الأحذية.

3.2.2. الدخل والإنفاق

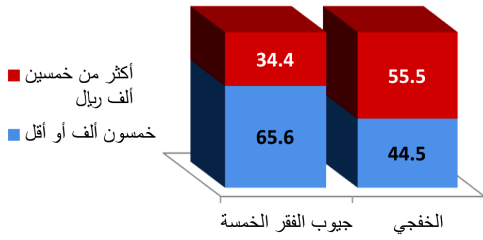
متوسط دخل الأسرة وإنفاقها الشهري في منطقة الخفجي هو الأعلى على مستوى مناطق جيوب الفقر بالعاصمة صنعاء، ففيما بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة في مناطق جيوب الفقر حوالي 52083 ريال شهرياً، بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة في منطقة الخفجي حوالي 66500 ريال، بفارق أكثر من 14000 ريال شهرياً، وعلى مستوى الإنفاق الشهري للأسرة بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على مستوى جيوب الفقر الخمسة حوالي 62270 ريال، ومتوسط الإنفاق الشهري للأسرة في منطقة الخفجي حوالي 73218 ريال، بفارق حوالي 11 ألف ريال شهرياً. لذلك فإن العجز الشهري في منطقة الخفجي أقل من سبعة آلاف ريال، في مقابل عجز شهري أكثر من عشرة آلاف ريال على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة.

شكل رقم (3-4) متوسط الدخل، الإنفاق، والعجز الشهري في منطقة الخفجي مقارنة بإجمالي جيوب الفقر الخمسة

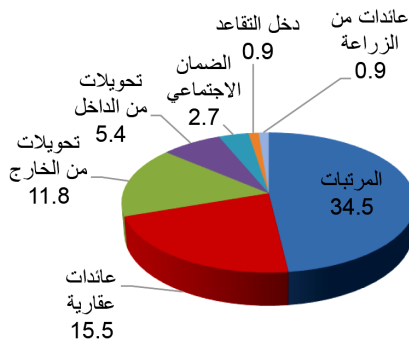


تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة الأسر التي تحصل على دخل شهري خمسين ألف ريال أو أقل في منطقة الخفجي أقل من نسبة الأسر التي تحصل على هذا الدخل على مستوى مناطق جيوب الفقر، حيث بلغت نسبتها في منطقة الخفجي حوالي 44.5%، في مقابل 65.6% على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمس. في مقابل ارتفاع نسبة الأسر التي تحصل على دخل شهري أكثر من خمسين ألف ريال في منطقة الخفجي، مقارنة بنسبة الأسر

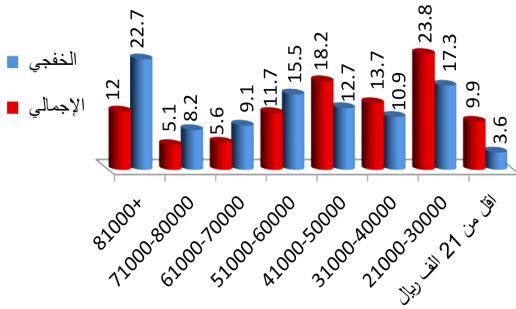
شكل رقم (3-5) نسبة الأسر التي تحصل على دخل شهري أكثر من خمسين ألف ريال، والتي تحصل على خمسين ألف ريال أو أقل في منطقة الخفجي مقارنة بجيوب الفقر الخمسة



شكل رقم (3-6) مصادر الدخل الشهري للأسر في منطقة الخفجي



شكل رقم (3-7) التوزيع النسبي للأسر حسب فئات الدخل في منطقة الخفجي مقارنة بإجمالي جيوب الفقر الخمسة



شكل رقم (3-8) التوزيع النسبي للنفقات الشهرية للأسر في منطقة الخفجي



التي تحصل على دخل شهري مماثل في جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغت 55.5% و 34.4% على التوالي.

ينتمي كثير من سكان منطقة الخفجي إلى الطبقة المتوسطة، فحوالي 28.2% من أرباب الأسر هم موظفون حكوميون أو موظفين في القطاع الخاص (20.9% و 7.3% على التوالي). لذلك تشكل المرتبات المصدر الأول للدخل الشهري للعائلات في منطقة الخفجي، وتحتل عائدات العقارات المرتبة الثانية من مصادر الدخل الشهري للأسر في منطقة الخفجي، ومعظم مالكي العقارات المؤجرة هم إما مغتربين أو من السكان الأصليين للمنطقة.

تشكل تحويلات المغتربين في الولايات المتحدة الأمريكية ودول الخليج العربي مصدراً هاماً من مصادر الدخل في منطقة الخفجي، حيث تمثل حوالي 11.8% من إجمالي دخل الأسر في المنطقة، وتحتل المرتبة الثالثة بعد المرتبات وعائدات العقارات، ويشير السكان المحليون إلى تنامي ظاهرة هجرة الأطفال إلى دول الخليج خلال السنوات الأخيرة، سواء بشكل رسمي أو عبر التهريب. إنفاق الأسر في منطقة الخفجي على الطعام والشراب هي الأقل على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة، وهو أمر متوقع، بسبب ارتفاع متوسط دخل العائلات، فكلما ارتفع الدخل، تراجعت نسبة الإنفاق على الطعام والشراب، وارتفعت نسب الإنفاق على بنود أخرى. والإنفاق على التعليم في منطقة الخفجي هو الأعلى على مستوى جيوب الفقر الخمسة، يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الأطفال الملتحقين بمدارس خاصة.

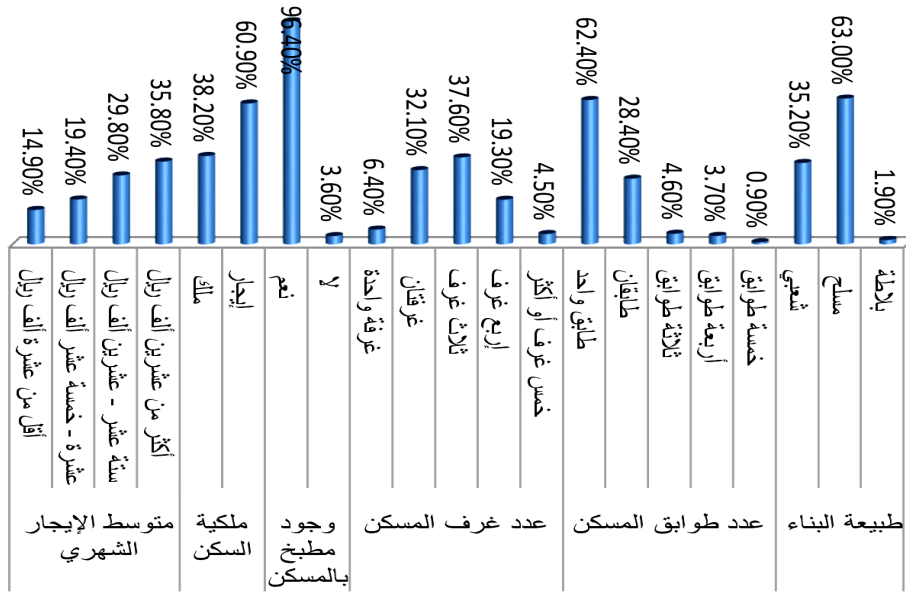
3.2.3. السكن

اتجه التوسع العمراني في منطقة الخفجي من الشمال إلى الجنوب، ولوحظ أن الحارات الجديدة الواقعة جنوب وغرب منطقة الخفجي مناطق مخططة، ولا توجد فيها مبان عشوائية، ولا حتى مبان شعبية. ومعظم المباني مبنية بالطوب الإسمنتي أو بالحجارة المصقولة والحديد المسلح. وتوجد في هذا الجزء من المنطقة عدداً من الفلل.

تشكل المباني المسلحة حوالي 63% من إجمالي المباني في منطقة الخفجي، وهي نسبة كبيرة جداً، وتشكل أكثر من ثلاثة أضعاف مثيلاتها في كل منطقة من المناطق الأربع الأخرى، وكل المؤشرات المتعلقة بالسكن والأوضاع الاجتماعية الاقتصادية الأخرى تشير إلى أن منطقة الخفجي لم تعد جيداً من جيوب الفقر، بل باتت حياً من أحياء الطبقة المتوسطة في العاصمة صنعاء، فضلاً عن أن نسبة كبيرة من سكانه يمكن تصنيفهم وفقاً لكل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية ضمن الشريحة العليا في العاصمة صنعاء. ولم تعد تشكل جيداً من جيوب الفقر سوى حارة حمراء علب، التي تقع في الجزء الشمالي من منطقة الخفجي، وحارة المهاجرين إلى حد ما.

الجزء الشمالي من منطقة الخفجي فيه عدد من المساكن العشوائية، ومعظم المساكن التي تتكون من غرفة واحدة والتي تشكل حوالي 6.4% من إجمالي مساكن منطقة الخفجي، توجد في هذه الحارة، وكذلك الأمر بالنسبة للمساكن التي لا يوجد بها مطبخ مستقل، كثير من العائلات التي تسكن الجزء الشمالي هي من «المولدين» واللاجئين، ومعظم مباني هذا الجزء من المنطقة هي مبان شعبية صغيرة، مكونة من طابق واحد.

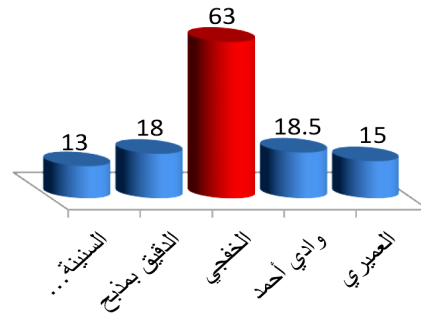
شكل رقم (9 - 3) خصائص المسكن الملكية، طبيعة البناء، عدد الغرف، عدد الطوابق، وجود/ عدم وجود مطبخ مستقل) في منطقة الخفجي.



جدول رقم (3-3) بعض مؤشرات التعليم وتقييم آرباب الأسر للخدمات والمؤسسات التعليمية في منطقة الخفجي

معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي		82
الذكور	حكومي	82.6
	خاص	15.9
	خاص + حكومي	1.4
الإناث	حكومي	84.9
	خاص	15.1
	خاص + حكومي	0
الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بالكلفة المالية للتعليم	دائماً	34.2
	أحياناً	52.6
	إطلاقاً	13.2
الأسر التي حصلت على دعم للخدمات التعليمية		9
توجهات الأسر تجاه المساواة بين الذكور والإناث في الفرص التعليمية	تتمتع بالذكور والإناث بالتساوي	92.6
	تميز الذكور على الإناث	5.3
	تميز الإناث على الذكور	2.1
	لا تتمتع بتعليم الإناث ولا الذكور	0
تقييم آرباب الأسر للخدمات التعليمية في المنطقة	ممتازة	0.9
	جيدة جداً	1.8
	جيدة	30.3
	مقبولة إلى حد ما	51.4
	سيئة جداً	4.6
	سيئة	3.7
	أخرى	7.3
أولويات دعم التعليم والمؤسسات التعليمية في المنطقة من منظور آرباب الأسر	توفير مدرسين	66.4
	تدريب مدرسين	17.3
	توفير معامل	14.5
	توفير كتب	90
	بناء فصول	19.1
	بناء حمامات	14.5
	توعبه بالتعليم	10

شكل رقم (10-3) نسبة المباني المبنية بالأسمنت والحديد المسلح في منطقة الخفجي مقارنة بمناطق جيوب الفقر الأخرى



3.3 الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة

3.3.1 التعليم

بلغ معدل التحاق الأطفال بالتعليم في منطقة الخفجي 82%، وهو أدنى معدل التحاق على مستوى جيوب الفقر الخمسة، رغم أن البنية التحتية للتعليم في منطقة الخفجي أفضل من البنية التحتية للتعليم في جيوب الفقر الأخرى، فهناك مدرستان حكوميتان في منطقة الخفجي، هما:

- مدرسة الشهيد المؤيد الأساسية الثانوية: في شارع 14 (حارة الزبيب)، وتتكون من 36 فصلاً دراسياً، تعمل فترتين: فترة صباحية للإناث من الصف الأول أساسي إلى الصف الثالث الثانوي، وعدد الطالبات المنتحقات في الفترة الصباحية حوالي 2820 طالبة، وفترة مسائية للذكور، من الصف الأول أساسي إلى الصف التاسع الأساسي، ويبلغ عدد الطلاب المنتحقين بها في الفترة المسائية حوالي 1180 طالباً.

- مدرسة حمراء علب الأساسية: في «حارة حمراء علب»، ويتكون مبناها من 12 فصلاً دراسياً، وتعمل فترتين: فترة صباحية للذكور من الصف الأول الأساسي حتى الصف التاسع، وعدد الطلاب المنتحقين بالفترة الصباحية حوالي

جدول رقم (3-4) بعض المؤشرات الصحية وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات الصحية في منطقة الخفجي

53.5	أسر تعرض أحد أفرادها لمرض خلال عام 2017
38.5	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن
7.3	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من إعاقة دائمة
36.7	دائماً
49.5	أحياناً
13.8	إطلاقاً
7.3	أسر حصلت على دعم للخدمات الصحية
0	ممتازة
3.6	جيدة جداً
35.5	جيدة
40	مقبولة إلى حد ما
11.8	سيئة جداً
5.5	سيئة
3.6	أخرى
42.7	توفير الكادر الطبي
5.5	تدريب الكادر الطبي
9.1	توفير الأجهزة
30	توفير الأدوية
0	تحسين الإدارة الصحية
1.8	بناء مرافق جديدة
10.9	لا أعرف

جدول رقم (3-5)

الكادر البشري لمركز الخفجي الصحي

العدد	الوظيفة
5	طبيب عام
5	طبيب أسنان
1	صيدلي
3	إحصائي مختبر
2	فني مختبر
3	مساعد طبيب
5	ممرضون
2	قابلة
1	حارس
6	إداريون
2	عمال نظافة
35	المجموع

1041 طالباً، وفترة مسائية للإناث من الصف الأول الأساسي حتى الصف التاسع الأساسي، ويبلغ عدد الطالبات في الفترة المسائية حوالي 1919 طالبة. تعاني العملية التعليمية في المدرستين الحكوميتين من جوانب قصور عديدة، تتمثل أهمها في ما يلي: ازدحام الفصول الدراسية، نقص عدد المعلمين، وتدني مستويات تأهيلهم (فمعظم المعلمين هم ممن يطلق عليهم «بدائل»)، تأخر توزيع الكتاب المدرسي ونقص الكميات الموزعة منه، تعرض المعلمين للعنف من قبل التلاميذ، وأحياناً من قبل أولياء الأمور، عدم وجود مجلس آباء، عدم الالتزام بالدوام المدرسي.

3.3.2. الصحة

يوجد في منطقة الخفجي مركز صحي حكومي واحد (مركز الخفجي الصحي)، في مبنى مستأجر (المبنى مكون من دورين، ويقع المركز في الدور الثاني فقط)، يتكون كادره من 35 فرداً، ويقدم الخدمات التالية: لقاحات الأطفال، الإسعافات الأولية، الصحة الإنجابية والتوليد، المعاینات الباطنية، بعض التحاليل المخبرية، وخلع الأسنان.

يقول العاملون في المركز أنه يستقبل يومياً حوالي 60 حالة، وهو ما يشكك فيه السكان المحليون، وأن هذا القول مبالغ فيه، بهدف تبرير تضخم الكادر البشري للمركز، المكون من 35 فرداً، وعدم تناسبه مع البنية التحتية للمركز، فالمبنى صغير جداً ومستأجر، والأجهزة والتجهيزات الطبية محدودة جداً.

معظم السكان المحليين لا يتعاملون مع مركز الخفجي الصحي إلا في حالات الإسعاف الأولي، أما في معظم الحالات المرضية، فيفضلون الذهاب إلى مستشفى الثورة، أو مستشفى السبعين، أو إلى مستشفى الزهراوي الخاص. ففي حالات الولادة على سبيل المثال تفضل العائلات ذات الدخل المرتفع التعامل مع مستشفى السبعين، أما الفقراء فيقولون: إن خدمات الولادة في مستشفى السبعين غالية، وفوق قدراتهم المالية، لذلك يلجأ كثير منهم إلى القابلات (المولّدات الشعبيّات)، حيث توجد عدد من المولّدات الشعبيّات في المنطقة، وفي حالات الولادات المتعسرة والعمليات القيصرية فإن النساء الفقيرات يضطرن للذهاب إلى مستشفى السبعين، ويضطرن لبيع حليهن أو الاستدانة.

تتمثل الاحتياجات العاجلة لمركز الخفجي الصحي في ما يلي: بناء مبنى للمركز الصحي يتناسب مع عدد العاملين المتوفّرين، والاحتياجات الصحية للمنطقة، توفير أدوات وأجهزة طبية لقسم الطوارئ، ثلاجة وحافظات لقاحات لقسم التلقيح، ستائر متحركة ومكتب وكرسي للقسم نفسه، توفير أجهزة للفحوص المختبرية في المختبر، حيث لا يتوفر حالياً في المختبر سوى «ميكروسكوب» قديم، وبعض الأجهزة التالفة، توفير جهاز أشعة.

إلى جانب المركز الصحي الحكومي الوحيد، توجد في منطقة الخفجي عدداً من المؤسسات الصحية والطبية الخاصة، منها: مستشفى الحياة في حارة «حمراء علب»، عيادة معاذ بن جبل في «حارة المطلاع»، المركز الأوربي الطبي في «حارة الزبيب»، وعيادة ومختبر الأوائل في «حارة المهاجرين».

جدول رقم (6-3) مصادر الكهرباء، المياه، والصرف الصحي في منطقة الحفجي

الكهرباء	طاقة شمسية	92.7
	لا توجد	7.3
المياه	وايتات	70.9
	خزان خيري	29.1
الصرف الصحي	شبكة حكومية	27.8
	بيارة	70.4
	حفرة مغلقة	1.9

3.3.3. الكهرباء، المياه، والصرف الصحي

يعتمد معظم السكان (92.7%) على الطاقة الشمسية كمصدر وحيد للكهرباء، فيما 7.3% من المساكن تعتمد على وسائل تقليدية للإضاءة، كالشموع والفوانيس و«النوارات». توجد عدد من خزانات المياه التي وفرتها بعض المنظمات الدولية في المنطقة، فضلاً عن وجود بئر ومضخة مياه، ويتم نقل المياه إلى المنازل ب«الدبات»، مع ذلك لا يستفيد منها سوى ما يقرب من 30% من المساكن، وحوالي 70% من المنازل تحصل على المياه عن طريق الشراء من الوايتات. وتتراوح قيمة مياه «الوايت» الواحد بين 7000 - 9000 ريال. المنطقة لا تتوفر بها خدمة الصرف الصحي باستثناء الجزء الشمالي الغربي من حي «المطلاع»، ولا تتعدى نسبة المساكن المتصلة بشبكة الصرف الصحي العامة 27.8% من إجمالي المساكن، وما يقرب من 2% من المنازل تستخدم حفراً مغطاة للصرف الصحي، أما باقي المساكن (70.4%) فتعتمد على «البيارات» كوسيلة للصرف الصحي.

لاحظ فريق البحث ظاهرة طفح الصرف الصحي من البيارات، ويرجع ذلك لطبيعة المنطقة الصخرية، ما يصعب على مالكي المساكن حفر بيارات عميقة، فضلاً عن محدودية امتصاصها لمياه الصرف، ويقول السكان المحليون أن معظم العائلات الفقيرة لا تستطيع تأمين أجرة سيارات تفريغ البيارات «وايتات الشفط». قال المشاركون في مناقشة بؤرية: أن المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي أعلنت مرتين عن مناقصة ربط الحارة بشبكة الصرف الصحي العمومية مرتين خلال الفترة الماضية، إلا أن المشروع لم ينفذ حتى الآن، وأرجعوا السبب إلى أن السلطات المركزية والمحلية لا تهتم بالمناطق الفقيرة، بسبب عدم وجود أشخاص ذوي نفوذ فيها.

3.3.4. الطرق والمواصلات:

هناك أربعة شوارع رئيسة داخل منطقة الحفجي، تمتد من شارع خولان باتجاه الشرق، بعرض 24 متراً، 18 متر، 16 متر، 14 متر، وشوارع أخرى أقل عرضاً، أما الشوارع الممتدة من الجنوب إلى الشمال فهي أقل عرضاً وأقصر طولاً، وجميع الشوارع داخل المنطقة ترابية، باستثناء أربعة شوارع إسفلتية، ثلاثة منها في «حارة الزبيب»، والرابع في «حارة الحكمة»، ويمتد من شارع خولان باتجاه الشرق، طوله أقل من كيلو متر واحد وبشكل عام فإن الجزء الجنوبي يبدو مخططاً، وشوارعه أكثر طولاً وانتظاماً واتساعاً من الشوارع في المنطقتين الشمالية والشرقية، فكل الشوارع في المنطقة الشمالية ترابية، قصيرة، وغير منتظمة.

3.3.5. الأمن

انتشار ظواهر الانحراف والسلوك المخل بالأمن والآداب العامة، وبشكل خاص في حارتي «المطلاع» و«حمراء علب»، ومن أهمها: السرقة (سرقة الهواتف، الدراجات النارية، ألواح الطاقة الشمسية، أسطوانات غاز الطبخ، وسرقة القات)، بيع الجيوب المخدرة وتعاطيها، الدعارة المنظمة، وفي حارة الحكمة تنتشر ظاهرة تجارة الأسلحة. وقد ساعد على استمرار هذه الممارسات ضعف أداء المؤسسات الأمنية والشرطية، وضعف قدرتها على فرض القانون، لأسباب كثيرة، منها تضامن سكان المنطقة وتماسكهم، فقد لاحظ فريق البحث أن سيارة شرطة دخلت المنطقة للقبض على أحد المطلوبين، إلا أن سكان الحي منعوها من التحرك داخل الحارة، ورفضوا تسليم المطلوب، ما اضطر سيارة الشرطة والجنود إلى الخروج من الحارة دون القبض على المطلوب.

3.4. رأس المال الاجتماعي

يسود المنطقة تنوع كبير في أصول السكان، والمناطق التي قدموا منها، وتختلف منطقة الحفجي عن المناطق الأخرى، بأن نسبة لا بأس بها من سكانها هم من المولدين واللاجئين من دول القرن الأفريقي، إلا أن هؤلاء قد حققوا خلال السنوات الماضية مستوى متقدم من الاندماج الاجتماعي، وباتت العلاقة بينهم وبين الآخرين تتسم بحسن الجوار، وإن كان بعض السكان قد عبروا خلال المقابلات الفردية عن اتهامهم للاجئين بممارسة بعض الأعمال المتعارضة مع القانون والمخلة بالآداب العامة. يشكو السكان المحليون من ضعف دور المجلس المحلي في خدمة المنطقة، ويقولون بأن المنطقة حصلت على مساعدات: صابون

من اليونسيف، مواد لتعقيم خزانات المياه من المجلس الدنماركي، ومساعدات أخرى من منظمات أخرى، إلا أن المجلس المحلي لم يتدخل لضبط عملية التوزيع، وأن توزيع المساعدات عندما يتم عن طريق عقال الحارات، لا يكون هناك معايير واضحة، وتتسم عملية التوزيع بالارتجالية وتؤخذ العلاقات الشخصية بعين الاعتبار، على حساب معايير الاحتياج والعدالة، لاسيما في ظل عدم وجود معايير واضحة لتقييم أداء عقال الحارات ومحاسبتهم من قبل مؤسسات الدولة، لذلك فإن ممارستهم للسلطة يتسم في حالات كثيرة بالتمييز والمحابة والمجاملات الشخصية.

3.5. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي:

أشار المشاركون في مناقشة بؤرية مع الرجال المقيمين إقامة دائمة في المنطقة، إلى أن الثقافة القبلية كانت تحد من مشاركة المرأة في العمل خارج المنزل، إلا أن تنامي ظاهرة الفقر في السنوات الأخيرة أدت إلى أن نسبة من النساء بنى على استعداد للعمل خارج المنزل، تمارس بعض النساء أعمالاً مدرة للدخل، مثل: صناعة البخور والعطور، صناعة الحلويات والآيس كريم، أحزمة الجنابي، صناعة ملابس صوفيه، صناعة «ألياف الاستحمام»، وتعمل بعض النساء المولدرات واللاجئات في الخدمة المنزلية، وتقوم بعضهن بصناعة البهارات، وبيع الأحذية. ويشير السكان المحليون إلى أنه إذا توفر التدريب للنساء وتوفير فرص عمل ودعم المشروعات المدرة للدخل، فإن كثيراً من النساء سوف يلتحقن بقوة العمل النشيطة اقتصادياً.

3.6. أوضاع الأطفال

نسبة تسرب الأطفال الذكور من التعليم الأساسي في منطقة الخفجي هي الأدنى على مستوى جيوب الفقر الخمسة، حيث تصل إلى 12.7% من إجمالي الطلاب الملتحقين بالتعليم الأساسي، مقارنة بمتوسط 15.66% على مستوى جيوب الفقر الخمسة، ويشير السكان إلى أن نسبة تسرب الأطفال الإناث أكبر بكثير من نسبة تسرب الأطفال الذكور، يرجع ذلك لعدة أسباب، منها: الزواج المبكر، وتوجهات آرياب الأسر حول أهمية تعليم الفتاة، فهناك توجهات بين آرياب الأسر، وخاصة أسر المغتربين بأن تعليم الفتيات ينبغي أن يتوقف عند الحصول على شهادة التعليم الأساسي.

تقدر نسبة الأطفال العاملين وأطفال الشوارع في منطقة الخفجي بحوالي 16% من إجمالي الأطفال في سن 6 - 15 سنة، ويعمل الأطفال الذكور المتسربين من التعليم والذين يجمعون بين التعليم والعمل في أعمال غير رسمية، مثل أعمال البناء، جمع المواد القابلة لإعادة التدوير وبيعها، بيع الماء المعدني في تقاطعات الطرق والميادين، بيع اسطوانات غاز الطبخ، بيع القات، عمال في معامل صناعة البلاط وقطع الأحجار وورش إصلاح السيارات والمولدرات الكهربائية، بيع الأطعمة والحلويات، أما الفتيات المتسربات من التعليم أو اللاتي يجمعن بين التعليم والعمل، فيعملن في مجال التنظيف في المرافق العامة، بيع المستلزمات المدرسية (أقلام، دفاتر، محايات، برايات)، بيع ملابس أطفال وملابس نسائية، بيع الأطعمة والحلويات (سنبوسة، بطاطس مسلوقة، سمسم، بيض مسلوقة).

أشار الأطفال في المناقشات البؤرية إلى أن الإنجاز الدراسي للأطفال الذين يجمعون بين التعليم والعمل ضعيف جداً، حيث لا يجدون الوقت الكافي للاستدكار والمطالعة وإنجاز الواجبات المنزلية، وأن بعض الأطفال العاملين يتعرضون للمخاطر، فالأطفال العاملين في جمع المواد القابلة للتدوير يتعرضون للأمراض، وأحياناً يتعرضون لإصابات بسبب وجود قطع زجاجية أو مواد حادة في أكوام الزباله التي يفتشون فيها عن المواد القابلة للتدوير، أما العاملين في مجالات أخرى فإنهم يتعرضون لعنف لفظي من قبل أصحاب العمل، أو من قبل العاملين الأكبر سناً.

3.7. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات:

يرى السكان المحليون في منطقة الحفجي أن مشكلة المياه تحتل الترتيب الأول في قائمة المشكلات التي يعانون منها، لاسيما أنها تمس كل الفئات السكانية، وتؤثر تأثيراً كبيراً على النظافة الشخصية، وعلى الأطفال والنساء.

مصفوفة رقم (1-3) ترتيب أولويات المشكلات حسب الفئات السكانية المختلفة في منطقة الحفجي

المشكلات	رجال مقيمون	نساء مقيمات	رجال نازحون	نساء نازحات	السكان عموماً
المياه	2	1	4	1	1
الصحة	4	3	3	2	2
التعليم	3	4	2	3	3
الكهرباء		6	-	4	4
فرص عمل	5	-	1	-	5
الصرف الصحي	1	2	5	-	6
الأمن	-	-	-	-	7
النظافة	-	-	-	-	8
مشروعات صغيرة	7	-	6	-	9
التعليم المهني	-	7	-	-	10
الطرق	6	5	7	-	11

حدد السكان أربعة مجالات ذات أولوية للتدخل، هي:

- بناء خزان كبير للمياه في المنطقة، لضخ مياه البئر الموجودة في المنطقة إليه، ومد شبكة مياه رئيسية إلى كل الحارات والشوارع.
- إنشاء مبنى لمركز الحفجي الصحي الذي يقدم خدماته حالياً من مبنى مستأجر.
- بناء مدرستين جديدتين للتعليم الأساسي والثانوي، أحدهما للفتيات والأخرى للذكور، حيث تعاني المدرستين القائميتين من كثافة عالية في الفصول الدراسية.

مصفوفة (2 - 3) التدخلات الترميمية في منطقة الخفجي ببلدية السبعين

المستفيدون	الدرايح/المنتجات المنتجة	الأهداف	الأسباب	الملكيات	المجال الفرعي	المجال الفرعي
الأسر الفقيرة في الجزء الشمالي من المنطقة (حراء علب) التي يقل دخلها الشهري عن 30 ألف ريال حوالي 300 أسرة تمثل 8% من إجمالي أسر المنطقة .	<ul style="list-style-type: none"> • توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات النقد مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تمثل احتياجاً في المنطقة وفقاً للمسوحات المبنية من قبل الجهات التي تستهدف المنطقة 	<p>تقليل نسبة البطالة في منطقة الخفجي عموماً والحارات الفقيرة خصوصاً ومنها حراء علب في شمال المنطقة</p>	<ul style="list-style-type: none"> - تأثير ظروف الحرب على فرص العمل. - توقف صرف المرتبات لأرباب الأسر الموظفين. - تدهور دور مؤسسات القطاع الخاص، وافتقار عدة أسر لمصادر الدخل - نسبة الأسر النازحة التي تصل إلى 14.5% أغلبها من المهاجرين الأفريقيين من الصومال وأثيوبيا والمولدين. - ضعف مهارات وخبرات نسبة كبيرة من السكان في سن العمل في مجال الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل وممارستهم مهن بسيطة ذات مردود ضئيل . 	<p>ارتفاع نسبة البطالة في منطقة الخفجي عموماً خصوصاً حراء علب وحوارة حراء علب إلى 28.2% من إجمالي قوة العمل مؤدية إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية لنسبة كبيرة من الأسر</p>	تعزيز مصادر الدخل للأسر	أولاً: المجال الاقتصادي
الرجال والشباب في سن العمل من 18 سنة فأكثر 200 من العاطلين عن العمل	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ برنامج يتكون من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والمهنية المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات لرفع القدرات وتحسين مستوى الدخل بين النساء في منطقة الخفجي عموماً وحراء علب خصوصاً : <ul style="list-style-type: none"> • (تدريب مهني في مجالات اقتصادية مدرة للدخل للنساء مثل الخياطة والتطريز وصنع المعجنات النزلية- الكراقرز - البخور والعمود النزلية وغيرها من المجالات وفقاً للدراسة جدوى للفرص الاقتصادية - التدريب في مجال زيادة الأعمال - تقديم قروض للمستهدفات لتدشين مشاريعهن الخاصة عبر برامج ومؤسسات التمويل الأصغر). 	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ دورات تأهيل /تدريب مهني للرجال والشباب في سن العمل في مجالات تلي احتياجات السوق (الحجاز والحداثة - صناعة القمريات - الميكانيكا- نقش و خريشات الجاسر والصلوات والمساجد - تركيب وصيانة منظومات الطاقة الشمسية - صيانة العوائق الثقالة - التصوير الفوتوغرافي والفيديوغروب - الديكور وغيرها من المجالات وفقاً للدراسة تحدد الاحتياجات المستهدفين واحتياجات سوق العمل) . 				
الرجال والنساء الرضين في تأسيس أو تطوير مشاريع خاصة مدرة للدخل	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ دراسة للفرص الاقتصادية الواعدة في عدد من الأحياء بمنطقة الخفجي وإنشاء ودعم مجموعات اقتصادية و صندوق دوار الأراض يستهدف دعم الراضين في تأسيس مشاريعهم الخاصة بحيث يدار من قبل أطر مجتمعية بعد تأهيلهم على غرار النموذج المطبق من قبل وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات. 					

ثانياً: المجال البشري					
التعليم	كل الطلاب بالمدرستين	<ul style="list-style-type: none"> تغطية الفجوة في الأثاث والتجهيزات في مدرستي حمراء جلب والنشيد المؤبد. توفير التخصصات الناقصة من الكادر التعليمي وفقاً لأليات التقدير مقابل خدمة التعليم تشكيل مجالس آباء وتدريبها دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حالات توعوية لأولياء الأمور و الطلاب بخصوص الحد من ظاهرة العنف المدرسي بمشاركة إدارات المدارس بناء مدرستين جديدتين للتعليم الأساسي والثانوي احداها للنهيات و الأخرى للذكور 	تحسين جودة التعليم في منطقة الحفجي	<ul style="list-style-type: none"> التقص في الأثاث والتجهيزات تقص المدرسين وضعف تأهيلهم تقص الكتب المدرسية تعرض المدرسين للمخلف من الطلاب وبعض أولياء الأمور عدم وجود مجالس آباء 	ضعف خدمة التعليم في المدرستين الحكوميتين في المنطقة (النشيد المؤبد، حمراء جلب)
	الطلاب المنسرين ذكورا وإناثا وأولياء أمورهم + الأسر التي لديها أطفال لم يلتحقوا بالمدرسة حوالي 12.7% من الطلاب والطالبات المنسرين	<ul style="list-style-type: none"> حالات توعوية لأولياء الأمور حول أهمية التعليم للذكور والإناث. تنفيذ برنامج العشاء مقابل التعليم للأطفال المنسرين توزيع الحقيبة والمستلزمات المدرسية للطلاب المنسرين تنفيذ مشروع إقطار الطلاب في المدارس عمل مساحات صديقة للطلاب في المدارس 	الحد من ظاهرة التسرب	<ul style="list-style-type: none"> الظروف الاقتصادية لدى نسبة من الأسر التي قد لا تجد صعوبة في تغطية نفقات التعليم الزواج المبكر قناعات أولياء الأمور لنسبة من الأسر حول أهمية تعليم البنات وخصوصاً أسر العنزيتين. 	ضعف نسبة الالتحاق و ارتفاع نسبة التسرب خلال سنوات الدراسة وخصوصاً بين البنات
	الجامعين/ات حديثي التخرج 100 من الذكور والإناث	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ برنامج لبناء قدرات الشباب الجامعيين على غرار برنامج رواد تأهيل الشباب الجامعيين حديثي التخرج المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية لعدد 100 من الذكور والإناث في منطقة الحفجي. 	تحسين قدرات الجامعيين حديثي التخرج في المجالات التنموية وربطهم بسوق العمل	<ul style="list-style-type: none"> ضعف الوعي بالقضايا التنموية ضعف اللم حديثي التخرج بقضايا واحتياجات سوق العمل. 	ضعف القدرات والاطلاع بين الشباب الجامعيين
	الأسر الفقيرة التي لا تستطيع توفير نفقات الحصول على الخدمة الصحية في المستشفيات الأهلية باستمرار	<ul style="list-style-type: none"> توفير مبنى حكومي وتجهيزه بالمستلزمات والأثاث والتجهيزات اللازمة لتعويض مزايا تسهولت العدد الكبير من الكادر وتقديم خدمات طبية تلي احتياجات الأهالي الصحية الأساسية. تفتيم دور المراكز الصحية الخاصة ودعمها لتحسين جودة الخدمات المقدمة. 	تحسين مستوى الخدمة الصحية في مركز الحفجي الصحي بحيث يقدم خدمات أفضل	<ul style="list-style-type: none"> يوجد مركز صحي حكومي واحد في المنطقة في مبنى صغير مستأجر، يشككي الأهالي من سوء الخدمة المقدمة فيه. الضغط من قبل الأهالي على خدمات المركز حيث يستفيد أغلب الأهالي من الخدمات الصحية في مستشفيات الثورة والسبعين ومركز الزهروري الطبي. توجد عدد من المراكز الطبية الخاصة في المنطقة. 	ضعف الخدمات الصحية في الحفجي
	مكتب التربية - المدارس في المنطقة - عينة من أولياء الأمور	<ul style="list-style-type: none"> معالجة أسباب التسرب المدرسي. 	الحد من ظاهرة تسول الأطفال	<ul style="list-style-type: none"> انتشار الفقر ضعف الوعي لدى أولياء الأمور ضعف دور المؤسسات الرسمية المعنية عموماً و مؤسسات التعليم خصوصاً 	انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشارع بين حوالي 12.7% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 6-15 سنة في منطقة الحفجي
أولياء الأمور	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ حملة توعوية لأولياء الأمور حول مخاطر عمالة الأطفال 				
أولياء الأمور	<ul style="list-style-type: none"> توفير فرص عمل لأولياء أمور التي لديها أطفال عاملين 				
الطلاب العاملون الذين تسربوا من التعليم	<ul style="list-style-type: none"> برنامج التعليم المجتمعي 				
الطلاب العاملون الذين تسربوا من التعليم	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ برنامج تأهيل مجتمعي CBR للأشخاص ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة في مركز الحفجي الطبي الحكومي. تنفيذ برنامج الاستجابة المجتمعية (دعم نفسي اجتماعي صحي). 	تقديم الرعاية اللازمة لذوي الإعاقات	غياب المؤسسات المعنية برعاية حالات الاعاقة في المنطقة	الطلاب العاملون الذين تسربوا من التعليم	
الطلاب العاملون الذين تسربوا من التعليم					

ثالثاً: البنية التحتية	المياه	الصرف الصحي	الطرق	رأس المال الاجتماعي	الأمن
<p>كانة أهالي المنطقة حوالي 4800 أسرة الأسر التي تحصل على المياه من الخزانات الجوفية حوالي 30% من الأسر</p>	<p>1- القترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد : تنفيذ مشروع مياه متكامل بعد التأكد أولاً من توفر مصدر المياه (نهر) خطوط الضخ، خزانات توزيع، خطوط الاسالة، شبكة التوزيع، عدادات المياه مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتنفيذ). • التوعية بتزويد استهلاك المياه . 2- القترح المطاوع على المدى القريب لتغطية الاحتياج العاجل: • عمل خزانات مياه ذات سعيات محددة في مواقع يتم اختيارها مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والتنشغيل والصيانة لها مقروناً بالتوعية بتزويد استهلاك المياه، الربط من الآبار الارتوازية الأهلية وتنفيذ شبكة الضخ / الاسالة . • الاستمرار والتوسع في تعذية الخزانات الجوفية الموزعة في الحارات بإلقاء الصالح للشرب حتى يتم توفير حلول أخرى بديله.</p>	<p>توفر مياه صالحة للشرب والاستخدامات المنزلية</p>	<p>لا توجد شبكة مياه عامة - شحت المياه حيث تحصل نسبة 70% من الأسر على المياه عن طريق الروابيات - 30% من الأسر تحصل على المياه من الخزانات الجوفية المنتشرة في المنطقة</p>	<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة والصالحة للاستخدام لدى نسبة من الأسر القليلة في المنطقة</p>	
<p>72.2% من المساكن في الخيفي</p>	<p>1 - القترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد: • استكمال تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي المتكامل لـ 72.2% من المساكن في الخيفي • بالتوعية لاستخدام الشبكة بشكل أمثل.</p> <p>2 - القترح المطاوع حل المشكلة على المدى القريب: • عمل خزانات تحليل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية. • تنفيذ مخمرات مصغرة بنبالة للبيارات تناسب قياً مع احتياجات الصرف الصحي وتغط استخدام المياه في المنطقة.</p>	<p>التخلص من مياه الصرف الصحي بشكل آمن في الخيفي</p>	<p>لا توجد شبكة صرف صحي في 72.2% من مساحة منطقة الخيفي. - 70.4% يستخدمون البيارات - 1.9% يستخدمون حفر مغلفة بسبب الطبيعة الصخرية للمنطقة . - طلع عدد من البيارات والخفر المغلفة</p>	<p>زيادة وضع الصرف الصحي في المنطقة في حوالي 72% من مساحة منطقة الخيفي</p>	
<p>استكمال سفلية الشوارع الكبيرة . • رصف الشوارع الفرعية في المنطقة المشترية بعد حل مشكلة الصرف الصحي وفقاً لإليات البقاء مقابل العمل • رفع الحافلات ودم الخفر من بعض الشوارع</p>	<p>• تشكيل فريق ترميم على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية ومقدي الخدمات والمطاعم الخاص ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء المجلس المحلي وممثلين عن المجتمع في مختلف الأحياء . • تأطير المجتمع من خلال تشكيل لجان مجالس تجميعية من الرجال والنساء على مستوى الأحياء/الحارات بألية الانتخاب الحر وتقبل المجتمع في فريق التسمية . • تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . • تدريب الأطر التجميعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . • تفعيل دور مجالس الآباء .</p>	<p>تحسين شبكة الطرق في المنطقة</p>	<p>• صعوبة استخدام الطريق خصوصاً في مواسم الأمطار بسبب الخفر . - ضيق الشوارع داخل الحارات في الجزء الشمالي وخصوصاً حارة حراء حلب . - طلع بعض البيارات في شوارع المنطقة .</p>	<p>زيادة الطرق والشوارع الترابية وخصوصاً في الجزء الشمالي من المنطقة</p>	
<p>• تشكيل فريق ترميم على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية ومقدي الخدمات والمطاعم الخاص ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء المجلس المحلي وممثلين عن المجتمع في مختلف الأحياء . • تأطير المجتمع من خلال تشكيل لجان مجالس تجميعية من الرجال والنساء على مستوى الأحياء/الحارات بألية الانتخاب الحر وتقبل المجتمع في فريق التسمية . • تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . • تدريب الأطر التجميعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . • تفعيل دور مجالس الآباء .</p>	<p>• تعزيز دور المؤسسات الأمنية المعنية بفرض القانون . • تنفيذ دراسة متخصصة بالتنسيق مع الجهات المعنية وبمشاركة المجتمع ومختصين في الجوانب الاجتماعية والجانبية لتحليل أسباب انتشار تلك الظواهر وركزها في تلك المناطق بالتحديد وتحديد الحلول العلمية للقضاء عليها . • تفعيل دور الأطر التجميعية في فرض الأمن وفق برنامج متكامل بالتنسيق مع الجهات الأمنية المعنية .</p>	<p>تعزيز دور رأس المال الاجتماعي وتنمية روح التعاون والتكافل في المنطقة</p>	<p>• محدودية دور منظمات المجتمع المدني في المنطقة . - لا يوجد أطر تجميعية فاعلة تمثل التجمعات في أحياء المنطقة - ضعف التنسيق والتواصل بين التجمعات في المنطقة والسلطات الرسمية بالمدنية والمحافظنة والجهات والمنظمات المتداخلة في المنطقة . - ضعف دور مجالس المجلس المحلي ومجالس الحارات</p>	<p>حداودية وضعف التعاون والتنسيق بين التكتويات التجميعية والأطر الرسمية وغير الرسمية</p>	
<p>• تعزيز دور المؤسسات الأمنية المعنية بفرض القانون . • تنفيذ دراسة متخصصة بالتنسيق مع الجهات المعنية وبمشاركة المجتمع ومختصين في الجوانب الاجتماعية والجانبية لتحليل أسباب انتشار تلك الظواهر وركزها في تلك المناطق بالتحديد وتحديد الحلول العلمية للقضاء عليها . • تفعيل دور الأطر التجميعية في فرض الأمن وفق برنامج متكامل بالتنسيق مع الجهات الأمنية المعنية .</p>	<p>احد من انتشار الجوية في المنطقة، وفرض الأمن.</p>	<p>انتشار ظاهرة الخراف وسوكيات جاثمة بالأمن والأداب العامة في حارات الطلاخ وحراء حلب والحكمة ومن أبرز تلك الظواهر: O السرقة O بيع الحبوب المحذرة وتعاظها O الدعاة للمنظمة O تجارة الأسلحة - ضعف أداء المؤسسات الأمنية</p>	<p>زيادة الوضع الأمني في منطقة الخيفي</p>	<p>رأس المال الاجتماعي</p>	
رابعاً: المجال الاجتماعي					

الفصل الرابع

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية
في منطقة الميرب

الفصل الرابع الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة العُميري

مقدمة:

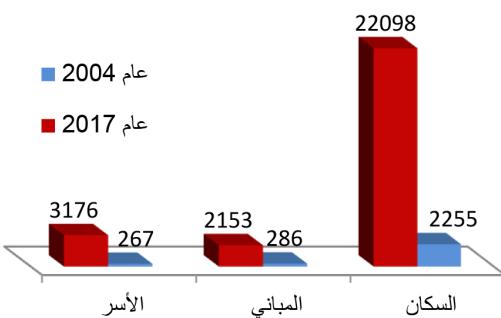
منطقة العُميري هي إحدى مناطق مديرية بني الحارث، وتقع في الجهة الشمالية الغربية من المديرية، وتبعد عن مركز المديرية بحوالي خمسة كيلومترات. يجدها من الشمال منطقة «العره» التابعة لمديرية «همدان»، ومن الجنوب مقبرة مديرية بني الحارث وجدر القديمة، ومن الشرق صالة المطار الجديد، ومن الغرب طريق صنعاء عمران. وكانت هذه المنطقة تسمى في الوثائق الرسمية «جدر»، وبعض السكان المحليين كانوا يسمونها «المحجر» أو «الزنقة»، أما تسمية العُميري فقد بدأت قبل حوالي خمسة وعشرين عاماً، حيث أسس المستثمر العميري مزرعة دواجن ضخمة في المنطقة، وبات السكان الجدد في المنطقة يسمونها «العُميري»، وربما أصبحت كذلك في بعض الوثائق الرسمية. وكانت معظم مساحة المنطقة قبل البناء فيها عبارة عن مزارع، وبعضها «مراهق» مرتبطة بالمزارع، وكانت المزارع مملوكة لبعض بيوتات أو عائلات جدر⁽¹⁷⁾. وتزرع فيها: الحبوب بأنواعها، التين الأسود، البصل، السفرجل، والعنب.

بدأ تشكل المنطقة كمناطق حضرية عام 1992، وقد تشكلت منذ بدايتها كحي حضري فقير، حيث سكن فيها الفقراء، سواء في منازل مملوكة أو منازل مستأجرة، فنظراً لبعدها عن مركز العاصمة صنعاء، وعن المناطق السكنية الأخرى في العاصمة، كان سعر «لينة»(*) الأرض حوالي 8000 ريال، وقد شكل توفير صاحب مزرعة الدواجن التيار الكهربائي والمياه مجاناً للمنازل المجاورة للمزرعة عامل جذب للفقراء للسكن في المنطقة.

وفي عام 2005 تم إدخال بعض الخدمات الأساسية في المنطقة، كالكهرباء والهاتف المنزلي، وتم سفلتة الشارع الرئيس في المنطقة، ما ترتب عليه ارتفاع أسعار الأراضي، حيث وصل سعر اللبنة عام 2005 إلى ثلاثمائة ألف ريال، واستمر في الارتفاع حتى وصل سعر اللبنة حالياً إلى 800000 - 900000 ريال، إلا أن إقبال العائلات الفقيرة على شراء الأرض والبناء في المنطقة أو استئجار المساكن فيها ظل مرتفعاً، حيث لازالت تعتبر رخيصة نسبياً، مقارنة بالمناطق الأخرى في العاصمة صنعاء.

4.1. الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية

شكل رقم (4-1) السكان والمباني والأسر في منطقة العُميري عام 2004 و عام 2017



خلصت نتائج الحصر الميداني للسكان والمساكن التي قام بها فريق البحث إلى أن عدد المساكن في منطقة العُميري (2153) مسكناً، وعدد الأسر (3176) أسرة، وعدد السكان (22098) نسمة، وكان عدد السكان وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004 حوالي 844 نسمة، منهم 435 من الذكور، و 409 من الإناث، وعدد مساكنها 112 مسكناً، وبلغ عدد الأسر 112 أسرة.

منطقة العُميري واحدة من مناطق جيوب الفقر الأحدث في نشأتها في العاصمة صنعاء، لذلك، شهدت حركة هجرة حضرية/ حضرية وريفية حضرية كبيرة قادمة إليها، ومعظم سكانها هم من القادمين من مناطق أخرى في العاصمة صنعاء ومن محافظات أخرى، خلال السنوات الماضية، فعلى الرغم من ارتفاع معدل المواليد الخام في منطقة العُميري، والذي بلغ حسب

¹⁷ من هذه العائلات: «الشاوش»، «الغادر»، «حمزة»، «النجار»، «جبران»، «الوشاح»، «قيدم»، «جابر»، «الراعي»، «النقيب»،

«اليهم»، «مسعود»، «غالب»، «الزيلة»، و«جمعان».

* اللبنة وحدة قياس مستخدمة في العاصمة صنعاء وبعض المحافظات اليمنية الأخرى، وتبلغ مساحتها 44 متراً مربعاً.

جدول رقم (1-4) بعض المؤشرات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والبنى العائلية في منطقة العميري

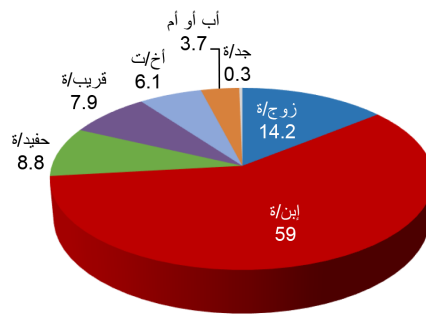
عدد المباني	2153	
عدد السكان	22098	
عدد الأسر	3176	
متوسط عدد أفراد الأسرة	7.69	
معدل المواليد الخام لكل 1000 نسمة	41	
متوسط عمر أرباب الأسر	40.15	
الأسر التي يقيم لديها أبناء متزوجون	20.4%	
جنس رب الأسرة	ذكر	93%
	انثى	7%
الفئات العمرية لأرباب الأسر	أقل من 30 سنة	24.2%
	30-40 سنة	38.4%
	41-49 سنة	15.1%
	50-64 سنة	17.2%
	65 سنة فأكثر	5.1%
نوع الإقامة	دائمة	84%
	نازحه	16%
الحالة الزواجية لرب الأسرة	عازب	2%
	متزوج	93%
	مطلق	0%
المستوى التعليمي لرب الأسرة	أرمل	5%
	أمي	18%
	يقرأ ويكتب	28%
	ابتدائي	9%
	أساسي	21%
	ثانوي	11%
	تعليم مهني	0%
	جامعي فأعلى	13%

شكل رقم (3-4) توزيع الأسر في منطقة العميري حسب مكان الإقامة السابق لرب الأسرة



نتائج الدراسة حوالي 41 ولادة حية لكل ألف نسمة من السكان، إلا أن معدل الزيادة السنوية للسكان خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية لا يتناسب مع هذا المعدل، رغم ارتفاعه، حيث بلغ حوالي 67.7% سنوياً، وهو معدل يفوق متوسط معدل النمو السكاني السنوي لجيوب الفقر الخمسة، الذي بلغ حوالي 55% سنوياً. كان متوسط عدد أفراد الأسرة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004، حوالي 7.5 فرد، وقد ارتفع متوسط عدد أفراد الأسرة قليلاً خلال السنوات الماضية، ليبلغ عند تنفيذ هذه الدراسة 7.69 فرداً، وهي المنطقة الوحيدة بين جيوب الفقر الخمسة التي تزايد فيها متوسط عدد أفراد الأسرة، فيما تراجع متوسط عدد أفراد الأسرة في المناطق الأربع الأخرى.

شكل رقم (2-4) توزيع المقيمين لدى العائلات في منطقة العميري حسب صلتهم بأرباب العائلات



يرجع تزايد عدد أفراد الأسرة في منطقة العميري إلى أن حوالي 20.4% من العائلات هي عائلات ممتدة، يقيم لديها أبناء متزوجون، فضلاً عن أن نسبة الأسر التي تملك المسكن الذي تسكن فيه في منطقة العميري، هي الأعلى على مستوى مناطق جيوب الفقر، ومعظم العائلات تنتمي إلى مناطق ريفية في عمران، حجة، صنعاء، صعدة، ودمار، ما يترتب عليه استضافة العائلة أحياناً لبعض الأقارب من الدرجتين الثانية والثالثة القادمين من هذه المناطق إلى العاصمة صنعاء، سواء كنزحيين خلال فترة الحرب، أو للترتيب لإقامة دائمة في العاصمة. بلغت نسبة الأسر التي ترأسها نساء في منطقة العميري حوالي 7% من إجمالي عدد الأسر، ويشكل أرباب الأسر المتزوجون (ذكوراً أو إناثاً) حوالي 93%، وحوالي 5% أرامل، و 2% عازبون لم يسبق لهم الزواج، وبلغ متوسط عمر رب الأسرة (ذكراً أو أنثى) حوالي 40 سنة، ما يعني أن المجتمع المحلي في العميري هو مجتمع شاب، كغيره من المجتمعات المحلية في مناطق جيوب الفقر.

4.2. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

ينتشر الفقر في أوساط 91% من العائلات في منطقة العميري، وقد تزايد الفقر خلال سنوات الحرب الماضية، لاسيما منذ توقف صرف مرتبات موظفي الحكومة المدنيين والعسكريين والأمنيين، فحوالي 19% من أرباب الأسر موظفون حكوميون، وقد انضمت عائلات هؤلاء الموظفين إلى العائلات الفقيرة منذ توقف صرف المرتبات في سبتمبر 2016، ولا شك أن هناك آخرين من أفراد العائلات الموظفين في الحكومة، وقد تراجعت نسبة العاملين في القطاع الخاص من أرباب الأسر في منطقة العميري لتصل إلى 1% فقط، حيث توقفت كثير من مؤسسات القطاع الخاص عن العمل، أو قلصت عدد من موظفيها خلال فترة الحرب.

جدول رقم (2 - 4) بعض المؤشرات الاقتصادية لمنطقة العميري

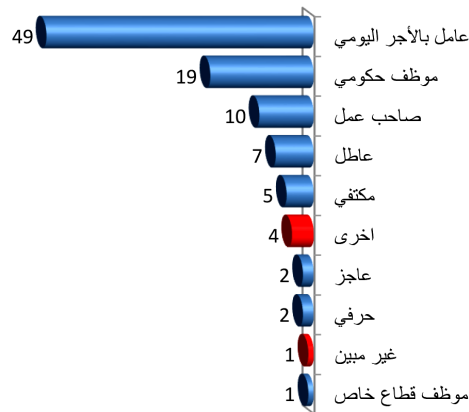
91	نسبة الأسر الفقيرة	
36.9	معدل البطالة	
55,150	متوسط الدخل الشهري للأسرة	
60,410	متوسط الإنفاق الشهري للأسرة	
5,260	متوسط العجز الشهري (-)	
96.9	آلية سد العجز	الاستدانة
3.1	بيع أصول	
11.0	توزيع الأسر حسب فئات الدخل الشهري	اقل من 21 الف ريال
23.0		30000-21000
10.0		40000-31000
22.0		50000-41000
5.0		60000-51000
8.0		70000-61000
8.0		80000-71000
13.0		81000+
22	المرتبات	مصادر دخل الأسرة
3	معاشات تقاعد	
6	تحويلات من الداخل	
3	الضمان الاجتماعي	
2	تأمينات اجتماعية	
9	تحويلات من الخارج	
2	عائدات عقارية	
9	عائدات عقارية	
10	عائدات من الزراعة	
3.0	توزيع الأسر حسب متوسط الإنفاق الشهري للأسرة	اقل من 21 الف ريال
11.0		30000-21000
16.0		40000-31000
21.0		50000-41000
16.0		60000-51000
11.0		70000-61000
5.0		80000-71000
17.0		81000+
9.3	الإيجار	بنود الإنفاق الشهري للأسرة
6.2	التعليم	
6.6	الصحة	
55.2	الطعام والشراب	
1.1	الكهرباء	
2.8	الاتصالات	
4.4	الملابس	
2.7	المواصلات	
11.1	القات والسجائر	

4.2.1. العمل والبطالة

تبلغ نسبة العاطلين عن العمل في منطقة العميري حوالي 36.9% من إجمالي قوة العمل، وهي تفوق نسبة العاطلين عن العمل في منطقتي الخفجي ووادي أحمد، لكنها أقل من نسبة العاطلين عن العمل في منطقتي الدقيق والسنيينة، أما نسبة العاطلين عن العمل من إجمالي أرباب الأسر فتبلغ فقط 7%، وهي أدنى نسبة على مستوى مناطق جيوب الفقر.

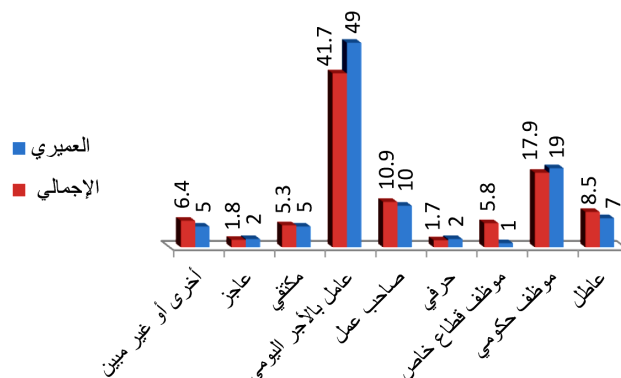
من الملاحظ أن حوالي 1% من أرباب العائلات لم يبينوا مجالات عملهم، وحوالي 4% اختاروا اختيار «أخرى»، وربما يكون هؤلاء ممن يمارسون التسول، حيث تنتشر ظاهرة التسول بين بعض سكان منطقة وادي أحمد، ويمكن القول أن هناك عائلات متسولة، حيث يمارس التسول رب الأسرة وكل أفراد الأسرة الذكور والإناث، وهذه العائلات تنتمي إلى إحدى الفئات المهمشة، التي يطلق عليها «الأخدام»، وهي الفئة الأكثر فقراً، سواء بمقياس فقر الدخل، أو بمقاييس الفقر البشري عموماً، حيث يعيش هؤلاء في ظروف سيئة جداً، ويعتمدون على التسول كمصدر رئيس للدخل، ويمارسون التسول في الشوارع القريبة من منطقة العميري، وبعضهم يمارس التسول في مناطق أخرى من العاصمة صنعاء، وتعمل نسبة صغيرة منهم في مجال إصلاح الأحذية.

شكل رقم (4-4) مجالات عمل أرباب الأسر في منطقة العميري



نصف أرباب الأسر تقريباً يعملون بالأجر اليومي، ومعظم هؤلاء يعملون قاطنين «مبزرغين» لنبته القات في مزارع القات في قرية «القابل» وفي المناطق الريفية بمديرية همدان عموماً، ويعمل في هذا المجال عدد من الشباب والأطفال أيضاً، وتعتبر من الأعمال التي تدر دخلاً جيداً، فضلاً عن أن العمل في هذا المجال يوفر للعاملين فيه القات مجاناً، أو في الحقيقة جزءاً عينيماً من الأجر اليومي.

شكل رقم (4-5) مجالات عمل أرباب الأسر في منطقة العميري مقارنةً بإجمالي المناطق الخمس



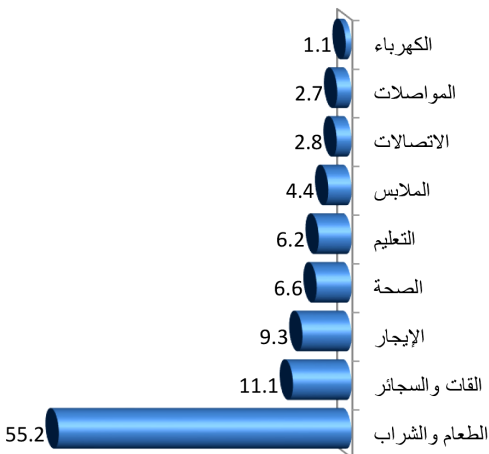
4.2.2. الدخل والإنفاق

يبلغ متوسط الدخل الشهري للعائلات في منطقة العميري حوالي 55150 ريال، ويأتي في المرتبة الثانية بعد منطقة الخفجي، يرجع ذلك إلى اتساع انتشار ظاهرة عمالة الأطفال، وبالتالي كثرة عدد العاملين في الأسرة، لذلك فإن متوسط العجز الشهري في ميزانية الأسرة في منطقة العميري هو الأقل على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة، حيث يبلغ حوالي 5260 ريال شهرياً، ويشكل نصف متوسط العجز الشهري في ميزانية الأسرة في مناطق جيوب الفقر الخمسة، البالغ حوالي 10178 ريال شهرياً. ولعل العائلات النازحة هي الأقل دخلاً، حيث فقدت دخلها من مهنتها التي كانت تمارسها في مناطقها الأصلية، وفقدت عائدات أراضيها الزراعية.

تمارس بعض النساء أعمالاً مدرة للدخل كصناعة البخور والعطور العربية التقليدية، وعائد هذه الأعمال لا تتناسب مع الجهود الكبير المبذول فيها، لاسيما في ظل الأوضاع الاقتصادية السائدة، حيث يتراوح ربح المرأة شهرياً حوالي عشرين ألف ريال، وهناك بعض العائلات التي يقوم بعض أفرادها وخاصة الأطفال بجمع المواد البلاستيكية من الشوارع وأماكن رمي القمامة، ويتراوح دخل الفرد منهم 300 - 500 ريال يومياً، فضلاً عن ممارسة أفراد بعض الأسر للتسول، لاسيما النساء والأطفال، ويتراوح دخل المرأة أو الفتاة المتسولة 1500 - 2000 ريال.

إطار رقم (1-4) دراستي حالة لعائلتين يمارس بعض أفرادهما التسول	
<p>الحالة الأولى: أسرة مكونة من 12 فرد، سبعة ذكور وخمس نساء، وجميعهم أميون، لم يلتحقوا بالدراسة إطلاقاً. رب العائلة عمره 70 عام، مريض بالسكر والضغط، ولا يمارس أي عمل، زوجة رب العائلة واثنتين من بنات زوجها يمارسن التسول في سوق المنطقة، وهن اللاتي يوفرن الدخل الأساسي للأسرة، حيث تحصل الواحدة منهن على 1500 - 2000 ريال يومياً، يمثل أكثر من نصف دخل العائلة الشهري الذي يقدر بحوالي مائة ألف ريال، باقي أفراد الأسرة يمارسون جمع المواد البلاستيكية والمعدنية وبيوعها. تصرف الأسرة كل دخلها على احتياجاتها المعيشية اليومية، بما فيها القات الذي يكلف العائلة بين 2000 - 3000 ريال يومياً، وإذا مرض أحد أفراد العائلة يستدينون من الجيران.</p>	<p>الحالة الثانية: أسرة مكونة من 11 فرد، ستة ذكور وخمس نساء، تسكن في منزل بالإيجار، إيجاره الشهري عشرة ألف ريال، رب الأسرة عمره حوالي 55 سنة، يمارس العلاج بالقرآن الكريم، ويتقاضى على كل جلسة خمسمائة ريال، الأولاد الذكور والإناث أميون، الذكور يقومون بجمع المواد البلاستيكية والمعدنية من الشوارع ثم يبيعوها، أما الزوجة واثنتين من البنات فيمارسن التسول (استخدم رب الأسرة كلمة "يقربعين" للإشارة إلى ممارستهن للتسول)، يبلغ دخل الأسرة من هذه المصادر الثلاثة حوالي 150 ألف ريال. تقول الزوجة أن عائد التسول أكبر من عائد عمل الأب في المعالجة بالقرآن، وأكبر من عائد جمع المخلفات القابلة للتدوير، وهذا ما يشجع بعض الأسر لدفع أطفالها (وخاصة الإناث) لممارسة التسول.</p>

شكل رقم (6-4) التوزيع النسبي لنفقات الأسرة الشهرية في منطقة العميري

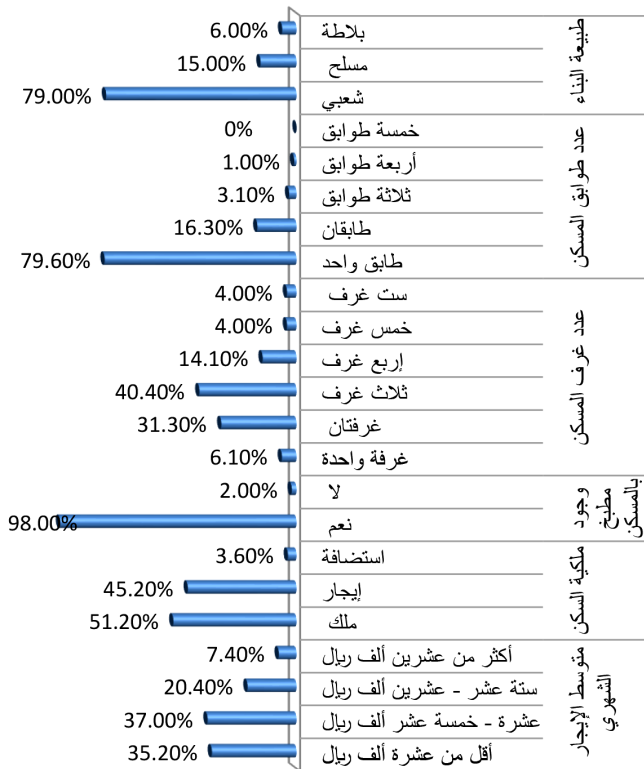


دخل الفرد من هذه الأعمال الهامشية أقل من دولار واحد يومياً (بأسعار الصرف الحالية)، وبالتالي فهم فقراء، ومن المفارقة أن دخل التسول للفرد الواحد يومياً يقترب من خمسة دولارات، إلا أن ذلك لا يخرج عائلات المتسولين من حالة فقر الدخل، لاسيما أن معظمها تتكون من أكثر من ثمانية أفراد، والذين يمارسون التسول أفراد محدودين في كل أسرة.

تنفق العائلات في منطقة العميري أكثر من نصف دخلها (55.2%) على الطعام والشراب، وتحتل المرتبة الأولى على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمس في الإنفاق على هذا البند، حيث يبلغ المتوسط لإجمالي المناطق الخمس حوالي 48.3%، ويأتي الإنفاق على القات والسجائر في المرتبة الثانية بين بنود الإنفاق، وهو الأعلى على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة، حيث تنفق عليه العائلات حوالي 11.1% من إجمالي نفقاتها، مقارنة بمتوسط الإنفاق على هذا البند على مستوى جيوب الفقر الخمسة البالغ حوالي 9.1%، ولعل ذلك يرجع في المقام

الأول إلى تدني نسبة ما تنفقه العائلات على إيجار المسكن، والذي بلغ حوالي 9.3% مقارنة بحوالي 14.4% على مستوى حيوب الفقر.

شكل رقم (4-7) خصائص المسكن (الملكية، طبيعة البناء، عدد الغرف، عدد الطوابق، وجود/ عدم وجود مطبخ مستقل) في منطقة العميري



4.2.3. السكن

كان عدد المساكن في منطقة العميري عام 2004 حوالي 122 مسكناً، وعدد الأسر أيضاً (122) أسرة، ما يعني أن كل أسرة كانت تسكن في مسكن مستقل، حيث كانت كل المساكن تقريباً مساكن شعبية مكونة من طابق واحد، وخلال الأعوام الثلاثة عشر الماضية، تزايد عدد الأسر بشكل كبير، بحيث بات عدد الأسر إلى عدد المساكن يمثل حوالي 3:2، وهذا بسبب أن حوالي 20.4% من المساكن تتكون من أكثر من طابق، وبالتالي فإن المسكن الواحد تسكن فيه أكثر من أسرة، فضلاً عن تزايد عدد النازحين، الذين سكنوا في بيوت مشتركة مع أسر مقيمة.

معظم المساكن (79%) في المنطقة هي مساكن شعبية، مبنية بالطوب الإسمنتي، وأكثر من 70% من المساكن تتكون من غرفتين (31.3% من المساكن) أو ثلاث غرف (40.4% من المساكن)، لذلك فإن المساكن في منطقة العميري هي الأرخص إيجاراً على مستوى مناطق حيوب الفقر بالعاصمة صنعاء، فأكثر

من 90% من المساكن يقل الإيجار الشهري للمساكن الواحد منها عن عشرين ألف ريال شهرياً. أكثر من نصف العائلات قليلاً (51.2%) تسكن في مساكن مملوكة لها، وأقل قليلاً من نصف العائلات (45.2%) تسكن في مساكن مستأجرة، وحوالي 3.6% من الأسر تسكن في مساكن مملوكة للغير بدون إيجار، وتشير المقابلات إلى أن بعض أرباب الأسر يعتمدون على أنفسهم وعلى أفراد أسرهم وأقاربهم في بناء مساكنهم، لعدم قدرتهم على دفع اجور العمال.

4.3. الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة

4.3.1. التعليم

وضع التعليم في منطقة العميري هو الأسوأ بين مناطق الدراسة الخمس، حيث توجد في الحي مدرستان، هما: مدرسة الشهيد النجار، ومدرسة الأفاق.

مدرسة الشهيد النجار: تأسست عام 2008 في مبنى صغير مكون من غرفتين ملحق بجامع التقوى، ويتم قبول الطلاب البنين والبنات فيها من الصف الأول إلى الصف السادس أساسي، وفي عام 2014 قام أحد عقال حارة العميري بتشيد بناء شعبي من الطوب الإسمنتي (البلوك)، مستوف بالإسمنت والحديد المسلح، وهو ما يطلق عليه محلياً «بناء بلاطة»، لاستثماره كسوق شعبي، ثم عدل عن الفكرة واستثمره كمدرسة، وعرض على المجلس المحلي استئجارها كمدرسة، وتم استئجارها فعلاً، وتم نقل طلاب مدرسة الشهيد النجار إليها، وتعمل على فترتين، في الفترة الصباحية الفصول (الأول، الرابع، الخامس، والسادس)، والفترة المسائية للفصلين الثاني والثالث، ورسوم تسجيل الطلاب فيها 200 ريال لكل طالب سنوياً. إلا أن المدرسة تفرض على الطلاب دفع تبرعات إجبارية تبلغ ثلاثمائة ريال عن كل طالب شهرياً، ولا يوجد بها دورات مياه لا للطلبة ولا للمعلمين، وعدد الكراسي فيها لا يكفي لكل الطلاب المتحقين بها، وتعاني المدرسة من نقص في عدد المدرسين، رغم وجود عدد من المعلمات المتطوعات، فضلاً عن كثرة تغيب المعلمين خلال العام الأخير، بسبب توقف صرف المرتبات، ما أثر سلباً على انتظام العملية التعليمية في المدرسة.

مدرسة الأفاق: مدرسة للتعليم الأساسي (من الصف الأول إلى التاسع) للبنين والبنات، تم افتتاحها في أكتوبر 2017، بجهود شعبية، حيث يدفع كل طالب مبلغ ألف ريال شهرياً، ويتم دفع أجور المعلمين وباقي نفقات المدرسة التشغيلية من المبالغ التي تجمع من الطلاب، وتكاد تكون خالية من التجهيزات تماماً، ولا يوجد فيها مقاعد للطلاب، ويوجد بها ثلاث دورات مياه للطلاب والطالبات والمعلمين، مع ذلك فإن العملية التعليمية فيها أكثر انتظاماً من مدرسة الشهيد النجار.

جدول رقم (3-4) بعض مؤشرات التعليم وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات التعليمية في منطقة العميري

معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي		التوزيع النسبي للأطفال الملتحقين بالتعليم حسب نوع المدرسة والجنس	
84.8		الذكور	الإناث
86.6	حكومي		
12	خاص		
1.3	خاص + حكومي		
91.4	حكومي		
6.9	خاص		
1.7	خاص + حكومي		
الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بالكلفة المالية للتعليم			
45.2	دائماً		
52.4	أحياناً		
2.4	إطلاقاً		
الأسر التي حصلت على دعم للخدمات التعليمية			
9.2			
توجهات الأسر تجاه المساواة بين الذكور والإناث في الفرص التعليمية			
77.4	تتمتع بالذكور والإناث بالتساوي		
20.2	تميز الذكور على الإناث		
2.4	تميز الإناث على الذكور		
0	لا تتمتع بتعليم الإناث ولا الذكور		
تقييم أرباب الأسر للخدمات التعليمية في المنطقة			
2.1	ممتازة		
8.5	جيدة جداً		
10.6	جيدة		
48.9	مقبولة إلى حدٍ ما		
9.6	سيئة جداً		
10.6	سيئة		
9.6	أخرى		
أولويات دعم التعليم والمؤسسات التعليمية في المنطقة من منظور أرباب الأسر			
65	توفير مدرسين		
38	تدريب مدرسين		
28	توفير معامل		
80	توفير كتب		
65	بناء فصول		
35	بناء حمامات		
19	توعيه بالتعليم		

جدول رقم (4-4) أعداد المعلمين والطلاب في المدرستين شبه الحكوميتين في منطقة العميري

المدرسة	المعلمون			الطلاب		
	إناث	ذكور	اجمالي	إناث	ذكور	اجمالي
الشهيد النجار	4	16	20	555	569	1124
الأفاق	12	2	14	207	262	469
المجموع	16	18	34	762	831	1593

تتمثل أهم المشكلات التي تعاني منها المدرستان في: نقص كبير في الكتاب المدرسي، حيث تحصل مدرسة النجار على عدد بسيط من الكتب لكل فصل دراسي، لا يتناسب مع عدد الطلاب، ويتم تغطية النقص من الكتب المسترجعة من الطلاب كل عام. وعموماً فإن التعليم الحكومي في منطقة العميري يقتصر على الفصول من الأول أساسي إلى السابع، ويضطر الطلاب الفقراء في الصفوف الثامن والتاسع وطلاب المرحلة الثانوية للذهاب إلى مدارس خارج المنطقة، وأهمها، مدرسة المجد في جدر القديمة، ومدرسة النصر بمنطقة «العرة» في مديرية همدان، ومدارس أخرى في وادي ظهر وفي زهبان. ويشكو الأهالي من تعرض أطفالهم لحوادث مروية وتعرض بناقتهم للتحرش أثناء الذهاب إلى هذه المدارس البعيدة والعودة منها.

إطار رقم (2-4) مبادرة تأسيس مدرسة الأفاق في حي العميري

لا توجد مدارس حكومية في منطقة العميري، والأهالي فقراء لا يستطيعون دفع رسوم المدارس الأهلية، فاضطروا لإلحاق أطفالهم بمدارس حكومية خارج المنطقة، وكانوا يخافون على أطفالهم من حوادث السيارات، ومن تعرض الفتيات للتحرش خلال رحلتي الذهاب والعودة، فبادر الأستاذ صغير قاسم الهمداني بتنظيم اجتماع لأهالي المنطقة، طرح عليهم فيه تأسيس مدرسة بإمكانات مالية محدودة، وتم الاتفاق على أن يدفع كل ولي أمر مبلغ ألف ريال شهرياً عن كل طفل من أطفاله الملتحقين بالمدرسة، وقد بدأت المدرسة في العمل في شهر أكتوبر 2017، ومن المبالغ التي تجمع من أولياء أمور الطلاب يتم دفع إيجار مبنى المدرسة (عبارة عن منزل شعبي مكون من دورين) مبلغ 120 ألف ريال، ومرتبات المعلمين (عدددهم 14 معلماً) متوسط مرتباتهم 20 - 30 ألف ريال. أحياناً لا نفقي المبالغ التي يتم جمعها من أولياء الأمور بهذه الالتزامات. المدرسة حتى الآن لا تتوفر فيها مقاعد للطلاب، ويوجد بها ثلاثة حمامات.

4.3.2. الصحة

جدول رقم (4-5) بعض المؤشرات الصحية وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات الصحية في منطقة العميري

70.7	أسر تعرض أحد أفرادها لمرض خلال عام ٢٠١٧
41.8	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن
7.4	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من إعاقة دائمة
36.1	الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بكلفة الخدمات الصحية
59.8	
4.1	
10.4	أسر حصلت على دعم للخدمات الصحية
0	تقييم أرباب الأسر للخدمات الصحية في المنطقة
0	
0	
50	
0	
0	طبيعة الدعم الذي تحتاجه المؤسسات الصحية العامة التي يتعاملون معها في المنطقة أو المناطق المجاورة
50	
25	
25	
0	
0	بناء مرافق جديدة
0	
50	

لا يوجد مركز صحي أو أي مرفق صحي حكومي في المنطقة، ويعتمد السكان على المركز الصحي الحكومي في منطقة «جدر»، والمراكز الصحية الأهلية الموجودة في المنطقة، وأهمها: مركز العميري الطبي، مركز بغداد الطبي التعاوني للأمومة والطفولة، مركز بن حيان، مركز الوفاء، ومركز الناصر الصحي. وهذه المراكز تقدم خدمات الإسعافات الأولية وتوليد نساء كما يوجد فيها مختبرات واشعة تلفزيونية، أما العائلات الأكثر فقراً فتتعامل مع عيادات ضرب الإبر والمجراحة، أو تقوم بشراء العلاج من الصيدليات دونما استشارة طبيب.

معظم العائلات في منطقة العميري تعاني من عدم القدرة على تحمل التكاليف المالية للخدمات الصحية الأولية والعلاجية، بما في ذلك الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية، فقد بينت نتائج البحث أن 36.1% من العائلات تعاني بشكل دائم من عدم تحمل كلفة الخدمات الصحية، وحوالي 59.8% من الأسر تعاني أحياناً من عدم القدرة على تحمل كلفة الخدمات الصحية. وتتضح حدة هذه المشكلة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمدى انتشار الأمراض في منطقة العميري،

جدول رقم (4-6) المؤسسات الصحية الخاصة وعدد العاملين بها في منطقة العميري

المؤسسة الصحية	العاملون		
	ذكور	اناث	اجمالي
مركز العميري	3	2	5
مركز بغداد الطبي	3	4	7
مركز بن حيان	2	2	4
مركز الوفاء	3	2	5
مركز أنيس	4	2	6
مركز الناصر	3	2	5

فحوالي 41.8% من الأسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن، وحوالي 7.4% من الأسر يعاني فرد واحد أو عدة أفراد فيها من الإعاقة. تتزايد المشكلات الصحية لسكان منطقة العميري بسبب قرب المنطقة من مقلب القمامة الرئيس للعاصمة صنعاء، مقلب «الأزرقين»، ووجود عدد من مزارع الدواجن، فضلاً عن تكديس القمامة وطفح «بيارات» الصرف الصحي، ويقول السكان أن تلوث البيئة في المنطقة تسبب في

انتشار عدد من الأمراض، مثل: جرثومة المعدة، حمى التيفوئيد، الملاريا، وحالات الإسهال لدى الأطفال. وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية أن أكثر من 70% من الأسر تعرض فرد واحد على الأقل من أفرادها للمرض خلال عام 2017.

إطار رقم (3-4) دراسة حالة الطفل ح ع ف الذي يعاني من إعاقة حركية

عمري 12 عاماً، أصبت بتكسرات الدم في العام الأول من عمري، وبسبب ذلك أعاني حالياً من إعاقة حركية في رجلي، مع ذلك لم أترك الدراسة، حالياً أدرس في الصف الخامس أساسي، في العام الدراسي 2014/2015 لم أستطع مواصلة الدراسة وأداء الامتحانات، لذلك أنا متأخر عن أقراني فصلاً دراسياً، فأقراني في الصف السادس أساسي. أنا أحب الدراسة والودي يشجعني كثيراً، ولا أنغيب عن الدراسة إلا عندما تسوء حالتي الصحية ولا أستطيع الذهاب للمدرسة، وإذا تغيبت عن المدرسة أستعين بإحدى معلماتي وبعض زملائي لشرح الدروس التي فاتتني، وأنا أحصل على درجات ممتازة في الامتحانات، وبعض الأحيان أحصل على الدرجات النهائية، خاصة في القرآن الكريم، التربية الإسلامية، الاجتماعيات، والعلوم. أنا لا ألعب مع زملائي وأقراني في المدرسة أو في الحارة، لأنني لا أستطيع المشي والجري مثلهم، وأخاف أن أصاب، وأكتفي بمشاهدتهم وهم يلعبون، كنت أحصل على العلاج مجاناً من وزارة الصحة، وخلال العام الأخير توقفت الوزارة عن صرف العلاج المجاني، فسألت والدي يعمل في الجيش، ولم يستطع شراء العلاج من السوق، بسبب توقف صرف مرتباته منذ أكثر من عام.

4.3.3. الكهرباء، المياه، والصرف الصحي

تعتمد 90.9% من العائلات على منظومات الطاقة الشمسية كمصدر وحيد للكهرباء، وحوالي 8.1% من العائلات تحصل على الطاقة الكهربائية مجاناً من مشروع لتربية الدواجن في المنطقة، إلا أنها غير منتظمة.

لا توجد شبكة عامة للصرف الصحي في المنطقة، وجميع المساكن لديها بيارات، ولكن فريق البحث لاحظ أن بعض هذه البيارات تفيض بالمخلفات الصلبة والسائلة، فالعائلات الفقيرة بالمنطقة لا تستطيع حفر بيارات عميقة، وتكتفي بحفر بيارات عمقها يتراوح بين مترين وثلاثة أمتار.

لا يوجد مشروع مياه في منطقة العميري، وتعتمد حوالي 82% من العائلات على شراء الماء من صهاريج نقل المياه «الوايتات»، وحوالي 13% من العائلات تعتمد في حصولها على المياه على الخزانات الخيرية، سواء تلك التي تمولها منظمة اليونيسيف، أو الذي وفره مالك مزارع العميري للدواجن، فيما حوالي 5% من العائلات تحصل على الماء من مالكي الآبار الارتوازية في المنطقة، وتتولى النساء والأطفال نقل المياه من الخزانات الخيرية أو من الآبار الارتوازية إلى المنازل، وقد عبر السكان عن تخوفهم من توقف منظمة اليونيسيف عن دفع ثمن المياه للخزانات الخيرية التي وضعتها في المنطقة، كما حدث في بعض المناطق الأخرى.

4.3.4. الطرق والمواصلات:

منطقة العميري هي واحدة من المناطق التي تتسم بعشوائية البناء، يوجد شارع إسفلتي واحد في منطقة العميري هو الشارع الرئيس، بطول حوالي ثلاثة كيلو مترات، وعرض 6 متر، وهو متفرع من طريق صنعاء عمران. أما باقي الشوارع فمعظمها يتراوح عرضها بين 3-4 أمتار، وهناك ممرات أصغر في بعض الحارات يتراوح عرضها بين متر إلى مترين فقط، في عام 1991 وضع مسحاً جويّاً للمنطقة، وفي عام 2001 وضعت وزارة البلديات والإسكان وأمانة العاصمة مخططاً للمنطقة، تضمن شق بعض الشوارع منها شارع بعرض 30 متراً، وشارع بعرض 12 متر، وحددت مساحات لإقامة مشروعات البنية التحتية والخدمات عليها. إلا أن الحكومة لم تعمل على تنفيذ المخطط، ولم تضبط مالكي الأراضي الذين قاموا ببيعها، والمشتريين الذين قاموا بالبناء، ولم يقم المجلس المحلي بدوره في هذا المجال أيضاً، لذلك تم البناء على الأرض التي كانت مخصصة لشارع الثلاثين.

4.3.5. الأمن:

لا يوجد قسم شرطة في منطقة العميري، وتشير المقابلات التي نفذها فريق البحث إلى أن معدل انتشار الجريمة في منطقة العميري أقل من معدلات انتشار الجريمة في مناطق جيوب الفقر الأخرى، مع ذلك فإن السكان المحليون يطالبون بإنشاء قسم شرطة في المنطقة.

4.4. العلاقات الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي

هناك مستوى عالٍ من التعاون بين العائلات في المنطقة، ولا توجد صراعات كبيرة بين العائلات المقيمة في المنطقة، والسكان مستعدون للتعاون مع أي جهة توفر مشروعات لخدمة منطقتهم، وهناك استعداد للمشاركة في أي جهود للتنمية المحلية، واستعداد للتطوع سواء بالعمل أو بالمال، وما يؤكد ذلك أن السكان يوفرن إيجار إحدى المدارس ونفقاتها التشغيلية، ويدفع كل رب أسرة ألف ريال شهرياً عن كل طفل، كتبرع لمواجهة النفقات التشغيلية للمدرستين القائمتين. في مقابل ذلك يشكو السكان المحليون من عدم تعاون المجلس المحلي، وعدم قيامه بواجباته تجاه المنطقة، على الرغم من كثرة المشكلات التي تعاني منها، في مجالات: التعليم، الصحة، النظافة، والصرف الصحي.

4.5. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي

تعمل بعض النساء في أعمال مدرة للدخل، لكن معظمها يتم داخل البيت، مثل صناعة العطور العربية التقليدية والبخور، ومن خلال المقابلات الفردية مع بعض النساء تبين أن العمل الذي تمارسه كثير من النساء لاسيما في حارة «بر الوالدين» هو صناعة أحزمة عسوب الجنابي (أحزمة أغماد أو عُمد الخناجر التقليدية التي يتمنطق بها اليمنيون)، متوسط سعر بيع الواحد منها حوالي (4500) ريال، وكلفة المواد الأولية للواحد منها حوالي (3000) ريال.

جدول رقم (7-4) الكهرباء والمياه والصرف الصحي في منطقة العميري

الكهرباء	طاقة شمسية	90.9
	لا توجد	1
	أخرى	8.1
المياه	مشروع أهلي	2
	صهاريج نقل المياه	82
	خزان خيري	11
	أخرى	5
الصرف الصحي	بيارة	99
	حفرة مغلقة	1

إطار رقم (4-4) حالة سيدة تعول أسرة مكونة من سبعة أفراد

لدي ستة أطفال، كان زوجي يعمل في الجيش، وكانت أحوالنا مستورة، وبعد وفاة زوجي تدهورت أوضاعنا المعيشية، فمرتب زوجي التقاعدي ومساعدة الضمان الاجتماعي التي أحصل عليها لم تعد تكفي للإيفاء بمتطلبات معيشتنا، في ظل الغلاء وارتفاع الأسعار، فانتقلت أنا وأطفالي من منزل إيجار كان مكوناً من غرفتين إلى منزل آخر بالإيجار مكون من غرفة واحدة، فقررت البحث عن عمل، لكنني لم أجد عملاً لأني لا أجد أي مهنة، وليس لدي أي خبرة، فأقنعني إحدى جاراتي بجمع المخلفات البلاستيكية والمعدنية وبيعها. في البداية كنت أشعر بحرج شديد، لكن الظروف كانت قاهرة، وأحرمت نفسي وأطفالي من بعض الاحتياجات من أجل توفير متطلبات التعليم، لكن الأوضاع ازدادت سوءاً منذ إيقاف صرف المعاشات التقاعدية ومساعدات الضمان الاجتماعي منذ عام، فاضطرت لإقناع ابنتي الكبيرة بترك التعليم، وأقنعت أخيها الذي يبلغ من العمر 11 عاماً، أن يعمل في فترة الصباح في بيع الخضار، ويذهب إلى المدرسة في فترة ما بعد الظهر، ليساعدي على تحمل مصاريف معيشتنا.

تقول إحدى النساء: «أقوم بتحضير العطور والبخور، ويقوم أولادي وبناتي ببيعها في شوارع المنطقة، من أجل توفير مصاريف دراسة أولادي، معي ثلاثة أولاد وأربع بنات، كلهم يدرسون، ويشتوا أقل شيء خمسة ألف ريال في الشهر حق المدارس وحق الجمالة، البنت الصغيرة تبيع العطور والبخور في الصباح، وأخوتها بعد الظهر، وزوجي يشتغل بائع براقع على عربة في حي الحصبة، وما يحصله كوده يكفي لمصاريف البيت. وهذه الأيام الناس ما بش معهم زلط يشتروا لا عطور وبخور ولا براقع».

هناك رغبة لدى النساء للتدريب على الحرف والمشروعات الصغيرة، فهناك عدد منهن ملتحقات بمركز الشهيد النجار أو مدرسة الشهيد النجار، ويدفعن مبالغ لقاء تدرجهن يومين أسبوعياً على الخياطة، التطريز، والنقش، ولكن كثير منهن لا يستفدن كثيراً من هذا التدريب، وبعضهن تركن التدريب بسبب الرسوم الكبيرة التي تطلب منهن (1000 ريال شهرياً).

في ظل الفقر المتزايد، وفي ظل بعض الظروف العائلية تمرت بعض النساء على أدوار النوع الاجتماعي التقليدية، تقول إحدى النساء: «تزوج زوجي بأخرى منذ عشرة أعوام، وترك المنزل وعاش مع زوجته الجديدة، ولأني أخاف من العودة إلى بيت أهلي، لم أطلب الطلاق، لأن أهلي فقراء ولا يهتمون بالتعليم، فخفت أن يعاملوني ويعاملوا أطفالي معاملة سيئة، ويجبرونهم على ترك التعليم، قررت البحث عن عمل، وعملت في البداية في بيع البطاطس المسلوقة، ثم عملت في بيع الخضروات، وكان العائد ضعيفاً في هذين المجالين، وسمعت أن أرباح بيع القات كبيرة، فعملت في بيع القات، وتحسنت ظروفنا المعيشية، واستطعت شراء أرض وبناء منزل شعبي عليها. الحمد لله استطعت مواصلة تعليم أولادي، بعضهم الآن قد تخرج من الجامعة. بنتي الكبيرة تعمل في مدرسة خاصة، وتساعدني مالياً».

4.6. أوضاع الأطفال

تنتشر ظاهرياً عمل الأطفال وأطفال الشوارع في منطقة العميري بشكل واسع، يفوق كثيراً انتشار هاتين الظاهرتين في جيوب الفقر الأخرى، حيث بلغ إجمالي الأطفال العاملين وأطفال الشوارع حوالي 33.6% من إجمالي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وخمسة عشر سنة، فيما المتوسط على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمس، يبلغ حوالي 24.48% فقط، وربما تحتل منطقة العميري الترتيب الأول على مستوى مناطق الجمهورية فيما يتعلق بانتشار ظاهرياً عمالة الأطفال وأطفال الشوارع. الثقافة التقليدية التي تحدد أدوار النوع الاجتماعي للرجال والنساء البالغين، هي نفسها التي تحدد أدوار النوع الاجتماعي للأطفال الذكور والإناث، وإن كانت تسمح إلى حدٍ ما بممارسة الفتيات الصغار الأدوار الانتاجية خارج المنزل، فقد وجد فريق البحث فتيات يقمن برعي الأغنام، وبيع العطور العربية التقليدية.

إطار رقم (4-5) حالة فتاة تجلب المياه من بئر المنطقة

عمري 12 سنة، أبي قال لي بطلي الدراسة أنت وأخوتك، ما عاد يدرس إلا أختي الصغيرة وأخي الصغير، وهو الآن في صف ثاني، ما بش معنا حق المدرسة، يشتوا على كل واحد مننا خمسمائة ريال في الشهر، واحنا مستأجرين بيتنا بالإيجار، ما بش زلط مع أبي، ولا معانا حق دفاتر وحق كتب. أنا نفسي أدرس، من يكره الدراسة، لكن ما حد يقدر يدي حق المدرسة خمسمائة ريال لكل واحد مننا، وأنا الآن أدي الماء من البئر، وأروحه للبيت فوق رأسي، رأسي قد تكسر من دباب الماء، أمشي من البئر للبيت ربع ساعة كل مرة، أحيى الصباح أعبي الماء، وبعد الغداء أنقل دباب الماء للبيت، أمي تساعدني بعض الأحيان بنقل الدباب، وأحياناً أنقلهم بالعربة حق الجيران، لو به حق المدرسة، أنا عد أكون أعبي الماء قبل ما أسير المدرسة، وبعد ما أرجع من المدرسة أنقلهن للبيت، لكن ما بش زلط، من أين يدي أبي ألفين ريال كل شهر، لا قد به معنا ألفين ريال نشترى بها طحين.

هناك تمييز على أساس النوع الاجتماعي بين الأطفال لاسيما فيما يتعلق بالحق في التعليم، حيث قال أكثر من 20% من أرباب الأسر أنهم يهتمون بتعليم الأطفال الذكور أكثر من اهتمامهم بتعليم الأطفال الإناث، وبشكل عام فإن معدل التحاق الأطفال بالتعليم حوالي 84%، مع ذلك فإن معدلات تسرب الأطفال الذكور والإناث من التعليم عالية، حيث تبلغ حوالي 15.2%، يرجع ذلك إلى انتشار ظاهري الزواج المبكر وعمالة الأطفال.

4.7. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات

تحتل مشكلة الصحة المركز الأول بين المشكلات التي يعاني منها السكان المحليون في منطقة العميري، ويرجع ذلك إلى انتشار بعض الأمراض بسبب قرب المنطقة من «المقلب» الرئيس للقمامة (مقلب الأزرقين)، فضلاً عن عمل كثير من الأطفال والبالغين في مزارع القات وتعرضهم للمبيدات الزراعية والمخصبات، فضلاً عن وجود مزرعة كبيرة للدواجن في المنطقة. تلي مشكلة الصحة مشكلات التعليم، المياه، البطالة، الصرف الصحي، تدني مستوى النظافة العامة، والافتقار للتدريب والتأهيل المهني، الكهرباء، والطرق. على التوالي.

مصفوفة رقم (1-4) ترتيب أولويات المشكلات حسب الفئات السكانية المختلفة (حسب النوع الاجتماعي ونوع الإقامة) في منطقة العميري

المشكلات	رجال مقيمون	نساء مقيمات	رجال نازحون	نساء نازحات	السكان عموماً
الصحة	3	3	4	3	1
التعليم	2	1	2	1	2
المياه	5	4	1	2	3
فرص عمل	1	5	3	4	4
الصرف الصحي	6	9	7	8	5
النظافة	8	2	5	-	6
مشروعات صغيرة	-	8	-	5	7
الكهرباء	-	-	-	-	8
الطرق	4	7	8	9	9
التدريب المهني	7	6	6	6	10
الأمن	-	-	-	-	11
محو الأمية	-	-	-	7	-

تتمثل أهم التدخلات العاجلة في ما يلي:

- إنشاء مستوصف أو مركز صحي في المنطقة.
- بناء مدرستين للتعليم الأساسي والثانوي إحداهما للذكور والأخرى للإناث، وخلال فترة إنشاء هاتين المدرستين ينبغي توفير النفقات التشغيلية للمدرستين القائميتين اللتان تقدمان خدماتهما التعليمية من مبنين مستأجرين.
- إنشاء مشروع مياه متكامل للمنطقة.
- رصف شوارع المنطقة بالأحجار.
- ربط المنطقة بشبكة الصرف الصحي العامة.

مصفوفة (2 - 4) التدخلات التنموية في منطقة العميري بمدينة بني الحارث

المستهدفون	البرامج/المشروعات المقترحة	الأهداف	الأسباب	المشكلات	المجال الفرعي	المجال الرئيسي
الأسر التي يقل فقة الدخل الشهري لها عن 21 ألف ريال، والأولوية للأسر النازحة والأسر التي لديها أطفال عاملين حوالي 350 أسرة تمثل 11% من إجمالي أسر المنطقة	<ul style="list-style-type: none"> توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات النقل مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تمثل احتياجاتاً في المنطقة مثل (تسوية المشروع وزرع الحفر - رفع المخلفات - حفر البيارات - تنفيذ خزانات مياه الشرب - سقايات خاصة - تزويد المدارس وغيرها من المجالات الناجمة). 	تحسين دخل الأسر الفقيرة	<ul style="list-style-type: none"> محدودية فرص العمل بسبب الأوضاع الراهنة توقف صرف المرتبات . تدهور دور مؤسسات القطاع الخاص، وتسريح أعداد كبيرة من العاملين. ارتفاع حالات النزوح إلى المنطقة حيث يمثل النازحون حوالي 16% من السكان. انتشار البطالة بين أكثر من 36,9% من السكان في سن العمل. ضعف مهارات وخبرات نسبة كبيرة من أرباب الأسر في مجال الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل فاقر من تصفهم يعملون بالأجر اليومي في مهين ذات مردود بسيط مثل اصلاح الأحذية وتزيين القات، وجمع المواد البلاستيكية 	<ul style="list-style-type: none"> تدني مستوى دخل الأسر وعجزها عن تغطية احتياجاتها الأساسية الاتفاق الأساسية اليومية بين 91% من الأسر في منطقة العميري بمدينة بني الحارث (انتشار الفقر) 	المجال الفرعي	المجال الرئيسي
أرباب الأسر من العاملين بالأجر اليومي حوالي 400 من أرباب الأسر العاطلين أو العاملين بالأجر اليومي	<ul style="list-style-type: none"> التدريب على رأس العمل على مهين / مهارات جديدة (بناء - رصف - تليس - نجارة - دهانات... الخ). 					
فئة النساء العاملات وخصوصاً الاتي يرأس أسرهن حوالي 350 من النساء العاملات والات لديهن الاستعداد للانخراط بالبرنامج وفقاً للمعايير والأليات المطلوبة .	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ برنامج يتكون من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والهجية المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات لرفع القدرات وتحسين مستوى الدخل بين النساء في العميري : 					
الرجال والشباب في سن العمل من 18 سنة فأكثر 400 من العاطلين عن العمل	<ul style="list-style-type: none"> (تدريب مهني في مجالات اقتصادية مدرة للدخل للنساء مثل الخياطة والتطريز وبيع المنتجات المنزلية- الكرافيز - البجور والمطور المنزلية وغيرها من المجالات وفقاً لدراسة جدوى للفرص الاقتصادية - التدريب في مجال زيادة الأعمار - تقديم قروض للمستهلكات لتشجيعهن الخاص عبر برامج ومؤسسات التمويل الأصغر). 					
الرجال والنساء الرضين في تأسيس أو تطوير مشاريع خاصة مدرة للدخل خاصة التجربة في أحد الأحياء ضمن نموذجين تجربتين للرجال والنساء في المرحلة الأولى ورعاية التجربة والتوسع إلى أحياء جديدة في المرحلة التالية .	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ دورات تأهيل /تدريب مهني للرجال والشباب في سن العمل في مجالات تلي احتياجات السوق (النجارة والحداة - صناعة القمريات - الميكانيكا- نقش و خراشات الجالس والصلوات والمساجد - تركيب وصيانة منظومات الطاقة الشمسية - صيانة الهواتف النقالة - التصوير الفوتوغرافي والفوتوشوب - الديكور وغيرها من المجالات وفقاً لدراسة تحدد اهتمامات المستهلكين واحتياجات سوق العمل). 					
القادرون على العمل في المجالات الرضية، مع إعطاء الأولوية للأسر النازحة من مناطق ريفية 500 عامل يمثل كل منهم أسرة معيشية	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ دراسة للفروض الاقتصادية الواعدة في عدد من الأحياء بمنطقة العميري وإنشاء صندوق اقتصادي دوار الأراض يستهدف دعم الرضين في تأسيس مشاريعهم الخاصة بحيث يدار من قبل أطر مجتمعية بعد تأهيلهم على غرار النموذج المطبق من قبل وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات تنشغيل الممثل التابع لوزارة الزراعة في المنطقة وتسهيل العاملين في مجال الزراعة والإنتاج والتسويق للمحاصيل في المنطقة والذي سيستوعب في حال تشغيله مئات العاملين من عدة مناطق من جيوب الفقر وعلى وجه الخصوص العميري ووادي أحمد أقرب منطقتين للمنشغل . 					
تعزيز مصادر الدخل للأسر						
أولاً: المجال الاقتصادي						

<p>الطلاب الذكور المصروف من 1-12 الطلاب المصروف من 1-12 أكثر من 6000 من الطلاب والطالبات الذكور و الإناث الملتحقين بالدرستين والطلاب الملتحقين بمدارس خارج المنطقة، بالإضافة إلى النسرين ومن لم يلتحقوا بالتعليم</p>	<p>• بناء وثأيت وتجهيز مدرسة أساسية وثانوية للبنين في منطقة العميري .</p>	<p>تحسين مستوى خدمات التعليم</p>	<p>- لا توجد مبانى مدرسية حكومية في المنطقة، بل مدرستين مبنيتان بالبلد الشعبي من قبل أشخاص لأغراض استثمارية تم استئجار الأول (مدرسة الشهيد النجار من قبل المجلس المحلي) عام 2014م، والثاني (مدرسة الأفاق بمبادرة من الأهالي عام 2017م) . - المدرستان المذكورتان تقدمان خدمة التعليم فقط للمصروف من 1-9 وثيقة الصفوف يلتحقون بمدارس خارج المنطقة . - المدرستين تعانيان من العجز الشديد في التجهيزات والأثاث - لا توجد حمامات - الملتحقون خارج المنطقة يشكون من الحوادث الدورية، والتعرض بالبنات - نقص الكتاب المدرسي والمدرسين وسوء انتظام الدراسة.</p>	<p>تدني مستوى خدمة التعليم الأساسي والثانوي للبنين والبنات في منطقة العميري تدني مستوى خدمة التعليم الأساسي والثانوي للبنين والبنات في منطقة العميري</p>	<p>التعليم</p>
<p>طلاب وطالبات التعليم الأساسي بالدرستين حوالي 1600</p>	<p>• تزيم حمامات وملحقات مبني المدرستين الحاليين الشهيد النجار والأفاق لتحسين بيئة التعليم فيهما وفقاً لأليات النقد مقابل العمل بالبنين (حل مؤقت في الوقت الراهن حتى يتم بناء مدارس حكومية)</p>				
<p>طلاب وطالبات التعليم الأساسي بالدرستين حوالي 1600</p>	<p>• توفير أعداد الناقص من المعلمين في التخصصات المطلوبة في مدرستي الشهيد النجار والأفاق وفقاً لأليات النقد مقابل خدمة التعليم</p>				
<p>طلاب وطالبات التعليم الأساسي بالدرستين حوالي 1600</p>	<p>• توفير الكراسي المدرسية والتجهيزات الناقصة لمدرستي الشهيد النجار والأفاق</p>		<p>- الظروف الاقتصادية لدى الأسر وعجز أغلب الأسر عن توفير متطلبات أو رسوم الدراسة. - اعتماد نسبة من الأسر على الأطفال في توفير مصادر إضافية للدخل - سوء الخدمات التعليمية - ضعف دور الإدارة والمتابعة للمدرسية - ضعف الوعي لدى الأسر في جانب التعليم وعامل عمالة الأطفال</p>	<p>تسرب الطلاب خلال سنوات الدراسة بنسبة تقارب 16%</p>	

<p>كافة الأسر في المنطقة</p>	<p>• إنشاء وتجهيز مركز صحي لتقديم الخدمات الطبية الأساسية وخدمات الأومونة والطفولة في المنطقة</p>	<p>تحسين مستوى الوضع الصحي</p>	<p>- لا توجد منشأة صحية حكومية - توجد عدد من المراكز الصحية الأهلية التي لا تتناسب مع إمكانيات أغلب الأسر.</p>	<p>ضعف الخدمات الصحية في المنطقة</p>	
<p>كافة الأسر في المنطقة</p>	<p>• توفير مواقع/مستودعات للقمامة في مختلف الأحياء وضمان انتظام جمعها ونقلها إلى القلب • تنفيذ حملات توعية صحية وبيئية في الجبال الصحية والبيئية الأساسية ذات الأثرية وعلى وجه الخصوص النظافة وغسل الأيدي - والحفاظ الناتجة عن الدخان الناتج عن حرق المخلفات البلاستيكية وكراتين والامهنية الثالثة والتابع استخدامها في المنطقة. • إيجاد حلول عاجلة لتساكن الصرف الصحي (طفح البيارات في المنطقة) . • تنظيم محميات طيبة خيرية دورية في المنطقة . • رش المبيدات في الأماكن التي تتركز فيها القمامات والمخلفات وفي المستنقعات المائية. • تشكيل فريق محلي دائم للتوعية الصحية من ذوي الاختصاصات الطبية أو الأشخاص المؤهلين وتوفير المستلزمات اللازمة لهم لتنفيذ حملات التوعية في المنطقة . • تنفيذ برامج القصد المشروط في التغذية يستهدف الأمهات الحوامل ومن لديهم أطفال أقل من خمس سنوات (مفتحات صحيات - مساعدات تغذية).</p>	<p>الحد من انتشار حالات الأمراض المزمنة والتهاب</p>	<p>- ضعف الوعي الصحي والبيئي بين الأهالي - طفح الجاري - تراكم القمامة - القفر (عصر) أغلب الأسر عن توفير تكاليف الحصول على الخدمات الصحية (. - قرب المنطقة من قلب القمامة في المنطقة - انتشار مزارع الدجاج في الأهالي في مزارع القنات - عمل نسبة كبيرة من الأهالي في مزارع القنات الواقعة في المناطق الجاورة وتعرضهم للمبيدات</p>	<p>ارتفاع نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة وكذا التهابات عقل الاسهالات والدغزريا والكوليرا وسوء التغذية وغيرها بين النساء والأطفال خصوصا</p>	<p>الصحة</p>
<p>الأسر التي يعاين أفراد منها التسول تقريبا 4%</p>	<p>• تنفيذ حملات توعية حول التسول (عبر خطباء المساجد والقيادات المجتمعية).</p>	<p>الحد من ظاهرة التسول</p>	<p>- انتشار القفر - البرود القوي من التسول قياساً ببردود بعض المهن الأخرى - سهولة عملية التسول وخاصة من قبل الأطفال وكبار السن</p>	<p>عمارة التسول من قبل نسبة من سكان منطقة العميري من الرجال والنساء والأطفال</p>	<p>الحماية الاجتماعية</p>
<p>أرباب الأسر الأكثر احتياجاً والتي يعاين أفراد منها التسول</p>	<p>• توفير فرص عمل لأرباب الأسر الأكثر احتياجاً و التي يعاين أفراد منها التسول (أثرية التشغيل ضمن الأنشطة الممثلة إليها في المجال الاقتصادي).</p>	<p>الحد من ظاهرة التسول</p>	<p>- انتشار القفر - ضعف الوعي لدى أولياء الأمور - ضعف دور المؤسسات الرسمية المعنية عموماً و مؤسسات التعليم خصوصاً</p>	<p>انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع بين حوالي 36.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-15 سنة . (على نسبة في مناطق جنوب القفر)</p>	
<p>أفراد من الأسر التي يعاين التسول في سن العمل من النساء والرجال</p>	<p>• تأهيل مهني للفتيات العميرة في سن العمل وتدريبهم مهنيًا في مجالات مدرة للدخل، وفي جانب زيادة الأعمال وتلقيهم قروض اقتصادية وفقاً لآليات برامج ومؤسست التمويل الأصغر .</p>	<p>الحد من ظاهرة تسول الأطفال</p>	<p>- انتشار القفر - ضعف الوعي لدى أولياء الأمور - ضعف دور المؤسسات الرسمية المعنية عموماً و مؤسسات التعليم خصوصاً</p>	<p>انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع بين حوالي 36.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-15 سنة . (على نسبة في مناطق جنوب القفر)</p>	
<p>مكتب التربية - المدارس في المنطقة - عينه من أولياء الأمور</p>	<p>• معالجة أسباب التسرب المدرسي .</p>	<p>الحد من ظاهرة تسول الأطفال</p>	<p>- انتشار القفر - ضعف الوعي لدى أولياء الأمور - ضعف دور المؤسسات الرسمية المعنية عموماً و مؤسسات التعليم خصوصاً</p>	<p>انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع بين حوالي 36.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-15 سنة . (على نسبة في مناطق جنوب القفر)</p>	
<p>أولياء الأمور</p>	<p>• حملة توعية لأولياء الأمور</p>	<p>الحد من ظاهرة تسول الأطفال</p>	<p>- انتشار القفر - ضعف الوعي لدى أولياء الأمور - ضعف دور المؤسسات الرسمية المعنية عموماً و مؤسسات التعليم خصوصاً</p>	<p>انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع بين حوالي 36.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-15 سنة . (على نسبة في مناطق جنوب القفر)</p>	
<p>الطلاب العاملين الذين تسربوا من التعليم حوالي 30% من الطلاب المتسربين من التعليم في المنطقة</p>	<p>• توفير فرص عمل لأولياء أمور التي لديها أطفال عاملين</p>	<p>الحد من ظاهرة تسول الأطفال</p>	<p>- انتشار القفر - ضعف الوعي لدى أولياء الأمور - ضعف دور المؤسسات الرسمية المعنية عموماً و مؤسسات التعليم خصوصاً</p>	<p>انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع بين حوالي 36.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-15 سنة . (على نسبة في مناطق جنوب القفر)</p>	
<p>الطلاب العاملين الذين تسربوا من التعليم حوالي 30% من الطلاب المتسربين من التعليم في المنطقة</p>	<p>• تنفيذ برامج تأهيل للأشخاص ذوي الاعاقات والاجتياحات الخاصة . • تنفيذ برامج الاستجابة المجتمعية (عدم نفسي اجتماعي صحي).</p>	<p>تقديم الرعاية اللازمة لذوي الاعاقات</p>	<p>- غياب المؤسسات المعنية برعاية حالات الاعاقة في المنطقة</p>	<p>ضعف الرعاية لذوي الاعاقات</p>	

<p>كافة أهالي المنطقة</p>	<p>1- المقترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد :</p> <ul style="list-style-type: none"> تنفيذ مشروع مياه حكومي متكامل بعد التأكد أولاً من توفر مصدر المياه (نهر) خطوط الصنخ، خزانات توزيع، خطوط الآسالة، شبكة التوزيع، عدادات المياه مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتفيذ). التوعية بترشيد استهلاك المياه . 	<p>توفير مياه</p>	<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة والصالحة للاستخدام لأغلب أسر منطقة العميري</p>	<p>ثالثاً: البنية التحتية</p>
<p>كافة أهالي المنطقة عموماً والأسر الأكثر فقراً خصوصاً (في جانب تقديم الإعانات).</p>	<p>2- المقترح الطارئ على المدى القريب لتغطية الاحتياج العاجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> عمل خزانات مياه ذات ساعات معددة في مواقع يتم اختيارها مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبنية والتشغيل والصيانة لها مقروناً بالتوعية بترشيد استهلاك المياه، الربط من الآبار الارتوازية الأهلية وتنفيذ شبكة الصنخ / الآسالة، مع تقديم إعانات للأسر الأكثر احتياجاً لتغطية تكاليف الربط . عمل سقايات خاصة /خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل على غرار التجربة المنفذة من قبل عدة جهات تموية منها الصندوق الاجتماعي للتنمية . الاستمرار في تغذية الخزانات الموزعة في الحارات بالماء الصالح للشرب حتى يتم توفير حلول أخرى بديله. 	<p>صالحة للترب والاستخدامات المنزلية</p>	<p>عدم وجود مشروع مياه حكومي في المنطقة وتحصل نسبة 82% من الأسر عبر الارتياحات و13% من الخزانات الجوية والبقية من الآبار الأخرى في المناطق الجافة.</p> <p>- ارتفاع أسعار وإيانات المياه مقابل ضعف قدرة أغلب الأسر على توفير قتها.</p>	<p>المياه</p>
<p>الأسر الأكثر احتياجاً والتي تنطبق عليها معايير التدخل .</p>	<p>الأسر العدمية والأكثر فقراً</p>	<p>التخلص من مياه الصرف الصحي بشكل آمن في العميري</p>	<p>تدهور وضع الصرف الصحي في المنطقة</p>	<p>الصرف الصحي</p>
<p>جميع المساكن في المنطقة</p>	<p>1- المقترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد: تنفيذ مشروع شبكة صرف صحي متكامل: خطوط رئيسية وفرعية ويشمل الماهل وغرف التفريش والخطوط الرئيسية والفرعية والربط المنزلي وربط بالشبكة العامة مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتفيذ مقروناً بالتوعية باستخدام الشبكة بشكل آمن.</p> <p>2- المقترح الطارئ حل المشكلة على المدى القريب:</p> <ul style="list-style-type: none"> عمل خزانات تحلل وإيانات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية. تنفيذ مخمرات مصغرة بديله لإيانات تتناسب فيما مع احتياجات الصرف الصحي وخط استخدام المياه في المنطقة. 	<p>تحسين شبكة الطرق في المنطقة</p>	<p>محدودية الشوارع الإقليمية وضيق أغلب شوارع المنطقة</p>	<p>الطرق</p>
<p>تجمعات المساكن التي تنتشر فيها حالات طفح اليبيرات</p>	<p>استكمال سفلية الشارع الرئيسي بعرض 6 متر.</p>	<p>شوارع واحد مسفلت متفرغ من خط عمران بعرض 6 أمتار.</p> <p>- أغلب الشوارع ترابية بعرض من 3-4 أمتار.</p> <p>- مداخل عرض متزين .</p> <p>- البناء العشوائي، في الشوارع الرئيسية في المخطط الرسمي بعرض 30 متروناً اتخاذ أي إجراءات من قبل السلطات المعنية.</p>	<p>محدودية الشوارع الإقليمية وضيق أغلب شوارع المنطقة</p>	<p>رابعاً: الحال الاجتماعي</p>
<p>تجمعات المساكن التي تنتشر فيها حالات طفح اليبيرات</p>	<p>استكمال سفلية الشارع الرئيسي بعرض 6 متر.</p>	<p>شوارع واحد مسفلت متفرغ من خط عمران بعرض 6 أمتار.</p> <p>- أغلب الشوارع ترابية بعرض من 3-4 أمتار.</p> <p>- مداخل عرض متزين .</p> <p>- البناء العشوائي، في الشوارع الرئيسية في المخطط الرسمي بعرض 30 متروناً اتخاذ أي إجراءات من قبل السلطات المعنية.</p>	<p>محدودية الشوارع الإقليمية وضيق أغلب شوارع المنطقة</p>	<p>رابعاً: الحال الاجتماعي</p>
<p>تجمعات المساكن التي تنتشر فيها حالات طفح اليبيرات</p>	<p>استكمال سفلية الشارع الرئيسي بعرض 6 متر.</p>	<p>شوارع واحد مسفلت متفرغ من خط عمران بعرض 6 أمتار.</p> <p>- أغلب الشوارع ترابية بعرض من 3-4 أمتار.</p> <p>- مداخل عرض متزين .</p> <p>- البناء العشوائي، في الشوارع الرئيسية في المخطط الرسمي بعرض 30 متروناً اتخاذ أي إجراءات من قبل السلطات المعنية.</p>	<p>محدودية الشوارع الإقليمية وضيق أغلب شوارع المنطقة</p>	<p>رابعاً: الحال الاجتماعي</p>
<p>تجمعات المساكن التي تنتشر فيها حالات طفح اليبيرات</p>	<p>استكمال سفلية الشارع الرئيسي بعرض 6 متر.</p>	<p>شوارع واحد مسفلت متفرغ من خط عمران بعرض 6 أمتار.</p> <p>- أغلب الشوارع ترابية بعرض من 3-4 أمتار.</p> <p>- مداخل عرض متزين .</p> <p>- البناء العشوائي، في الشوارع الرئيسية في المخطط الرسمي بعرض 30 متروناً اتخاذ أي إجراءات من قبل السلطات المعنية.</p>	<p>محدودية الشوارع الإقليمية وضيق أغلب شوارع المنطقة</p>	<p>رابعاً: الحال الاجتماعي</p>
<p>تجمعات المساكن التي تنتشر فيها حالات طفح اليبيرات</p>	<p>استكمال سفلية الشارع الرئيسي بعرض 6 متر.</p>	<p>شوارع واحد مسفلت متفرغ من خط عمران بعرض 6 أمتار.</p> <p>- أغلب الشوارع ترابية بعرض من 3-4 أمتار.</p> <p>- مداخل عرض متزين .</p> <p>- البناء العشوائي، في الشوارع الرئيسية في المخطط الرسمي بعرض 30 متروناً اتخاذ أي إجراءات من قبل السلطات المعنية.</p>	<p>محدودية الشوارع الإقليمية وضيق أغلب شوارع المنطقة</p>	<p>رابعاً: الحال الاجتماعي</p>

الفصل الخامس

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية
في منطقة وادي أحمد

الفصل الخامس

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة وادي أحمد

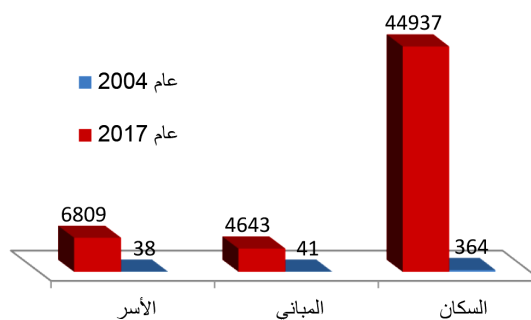
مقدمة:

منطقة وادي أحمد هي إحدى حارات حي الروضة، وكما يقول بعض كبار السن في المنطقة، اكتسبت تسميتها من الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين، الذي كان يمتلك مزرعة كبيرة في حي الروضة، وكانت منطقة وادي أحمد عبارة عن أرض زراعية لزراعة العنب، القات، السفرجل، الرمان، الخضروات، والحبوب، جزءاً كبيراً من إراضيها كان تابعاً للأوقاف، وما تبقى تملكه بعض العائلات، أهمها عائلات: الشاوش، الغادر، الجدري، جميل، الزوبة، وأبو يابسة، وهي حسب التقسيم الإداري الحالي، إحدى حارات حي سدس أحداق بمديرية بني الحارث التابعة لأمانة العاصمة صنعاء، يحدّها من الشمال مطار صنعاء، ومن الجنوب منطقة دارس، ومن الشرق قاعدة الدليمي الجوية، ومن الغرب منطقة جدر وطريق عمران. مدخلها الرئيس من الجهة الجنوبية (من منطقة دارس) عبر شارع عرضه حوالي ستة أمتار، وكانت المنطقة حتى عام 2003 ريفية تتبع محافظة صنعاء، ومنذ عام 2003 تحولت إلى منطقة حضرية تتبع أمانة العاصمة. فوفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004 كان عدد مساكن وادي أحمد 41 مسكناً فقط، ثم بدأت تتحول تدريجياً إلى منطقة مكتظة بالمساكن الشعبية، ورغم أنها ألحقت بأمانة العاصمة، إلا أنها لم يتم تخطيطها، وتشكلت شوارعها المتعرجة بشكل عشوائي كمدخل للحارات والبيوت، يتراوح عرض الواحد منها بين ثلاثة إلى خمسة أمتار.

5.1. الخصائص الديمغرافية والبنية العائلية

حسب عملية الحصر التي نفذها فريق البحث، بلغ عدد المباني 4643 مبنى، وعدد السكان 44937 نسمة، وعدد الأسر 6809 أسرة، وكان عدد مباني وادي أحمد عند تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن عام 2004 حوالي 41 مبنى، وعدد سكانه حوالي 364 نسمة، منهم 177 من الذكور، و 187 من الإناث، وعدد الأسر 38 أسرة، ما يشير إلى زيادة مهولة في عدد السكان والأسر والمساكن خلال العقدين الماضيين في منطقة وادي أحمد، ويرجع ذلك أولاً إلى ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية للسكان، حيث بلغ معدل المواليد الخام حوالي 40.2 ولادة حية لكل ألف نسمة من السكان، ويرجع ثانياً إلى ارتفاع معدلات الانتقال (أو الهجرة الحضرية الحضرية)

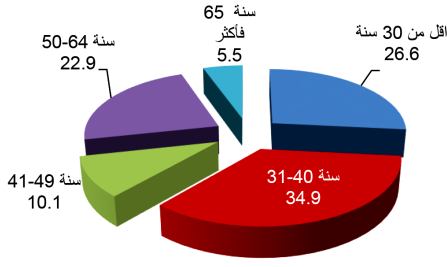
شكل رقم (5-1) السكان والمباني والأسر في منطقة وادي أحمد عام 2004 و عام 2017



جدول رقم (1-5) بعض المؤشرات المتعلقة بالبنية العائلية في منطقة وادي أحمد

عدد المباني	4643	
عدد السكان	44937	
عدد الأسر	6809	
متوسط عدد أفراد الأسرة	6.72	
معدل المواليد الخام	40.2	
متوسط عمر أرباب الأسر	41.19	
الأسر التي يقيم لديها أبناء متزوجون	20.6	
جنس رب الأسرة	ذكر	96.4
	انثى	3.6
الفئات العمرية لأرباب الأسر	اقل من 30 سنة	26.6
	30-40 سنة	34.9
	41-49 سنة	10.1
	50-64 سنة	22.9
	65 سنة فأكثر	5.5
نوع الإقامة	دائمة	82.7
	نازحه	17.3
الحالة الزوجية لرب الأسرة	عازب	2.7
	متزوج	94.6
	مطلق	0
المستوى التعليمي لرب الأسرة	أرمل	2.7
	أمي	22.7
	يقرأ ويكتب	20
	ابتدائي	10
	أساسي	16.4
	ثانوي	15.5
تعليم مهني	7.3	
جامعي فأعلى	8.2	

شكل رقم (2-5) متوسط أعمار أرباب الأسر في منطقة وادي أحمد



جدول رقم (2-5) التوزيع النسبي للسكان حسب الفئات العمرية والجنس في وادي أحمد

الفئات العمرية	ذكر	أنثى	الإجمالي
0-4 سنوات	17.30	10.90	14.0
5 - 9 سنوات	22.70	17.60	20.1
10 - 14 سنة	21.80	12.90	17.3
15-19 سنة	12.70	13.50	13.1
20-24 سنة	9.40	11.40	10.4
25-29 سنة	5.20	10.50	7.9
30-34 سنة	3.30	5.90	4.6
35-39 سنة	1.20	6.20	3.7
40-44 سنة	2.40	2.30	2.4
45-49 سنة	1.20	2.30	1.8
50-54 سنة	0.90	2.10	1.5
55-59 سنة	0.60	1.20	0.9
60-64 سنة	0.60	0.60	0.6
65 سنة فأكثر	0.60	2.60	1.6

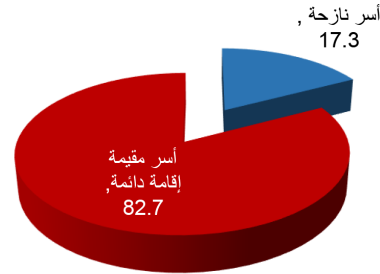
من أحياء العاصمة الأخرى إلى منطقة وادي أحمد، حيث تبين أن حوالي 88% من أرباب الأسر كانوا يقيمون في محافظات يمنية أخرى غير أمانة العاصمة، ما يمكن معه الاستنتاج بأن معظم هؤلاء قدموا إلى منطقة وادي أحمد خلال العقد الماضي، وتشكل الأسر النازحة من مناطق النزاع المسلح في المحافظات الأخرى إلى منطقة وادي أحمد خلال الأعوام الثلاثة الماضية حوالي 17.3% من إجمالي الأسر.

المجتمع المحلي في منطقة وادي أحمد من المنظور الديمغرافي هو مجتمع شاب، حيث يبلغ متوسط أعمار أرباب الأسر حوالي 19 - 41 سنة، ويشكل السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة أكثر من نصف إجمالي السكان، حيث بلغت نسبتهم حوالي 51.4% من إجمالي السكان. أما السكان الذين تزيد أعمارهم عن خمس وستون سنة فلا تزيد نسبتهم عن 1.6% من إجمالي السكان.

من الملاحظ أن نسبة الأطفال الذكور الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً، أكبر بكثير من نسبة الأطفال الإناث في هذه الفئة العمرية، حيث يشكلون حوالي 61.8% من إجمالي السكان الذكور، وتشكل الإناث في هذه الفئة العمرية حوالي 41.4% من إجمالي السكان الإناث.

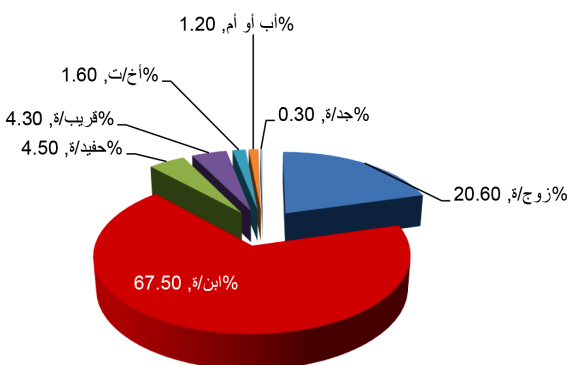
في مقابل الزيادة السكانية المهولة التي شهدتها منطقة وادي أحمد خلال العقد الماضي، شهدت المنطقة تراجعاً كبيراً في متوسط عدد أفراد الأسرة، حيث كان متوسط عدد أفراد الأسرة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004، حوالي 9.5 فرد، وخلصت نتائج المسح الميداني إلى أن متوسط عدد أفراد الأسرة حالياً يبلغ حوالي 6.61 فرد.

شكل رقم (3-5) التوزيع النسبي للأسر في منطقة وادي أحمد حسب نوع الإقامة



معظم أرباب الأسر في منطقة وادي أحمد هم من الذكور، حيث بلغت نسبة الأسر التي يرأسها ذكور حوالي 96.4% من إجمالي أرباب الأسر، فيما الأسر التي ترأسها نساء لا تزيد عن 3.6% من إجمالي الأسر، وهي النسبة الأدنى بين مناطق جيوب الفقر التي تمت دراستها، حيث متوسط الأسر التي ترأسها نساء على مستوى المناطق الخمس بلغ حوالي 6.3%.

شكل رقم (4-5) علاقة المقيمين في المسكن برب الأسرة



بنية الأسرة السائدة في منطقة وادي أحمد هي الأسرة الممتدة، فأكثر من ثلث الأسر (20.6%) يقيم معها في المسكن أبناء متزوجون، وحوالي 12% من الأسر يقيم معها أقارب آخرون، كالأب أو الأم، الجد أو الجدة، حفيد أو حفيدة، أو أقارب آخرون.

نسبة الأسر التي يعولها شباب غير متزوجين، أو أرمال، أو مطلوقون، في وادي أحمد هي أدنى النسب على مستوى مناطق الدراسة الخمس. في المقابل فإن نسبة الأسر التي يرأسها أميون في منطقة وادي أحمد هي الأعلى على مستوى جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغت حوالي 22.7%، فيما يبلغ متوسط الأسر التي يرأسها أميون على مستوى جميع مناطق جيوب الفقر التي تمت دراستها حوالي 19.9%.

جدول رقم (3-5) بعض المؤشرات المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية للسكان في منطقة وادي أحمد

95.2	نسبة الأسر الفقيرة	
30.4	معدل البطالة	
42,429	متوسط الدخل الشهري للأسرة	
57,350	متوسط الإنفاق الشهري للأسرة	
14,921	متوسط العجز الشهري (-)	
93.1	الاستدانة	آلية سد العجز
6.9	بيع أصول	
11.4	أقل من 21 الف ريال	توزيع الأسر حسب فئات الدخل الشهري
28.6	21000-30000	
18.1	31000-40000	
20.0	41000-50000	
12.4	51000-60000	
2.9	61000-70000	
1.9	71000-80000	
4.8	81000+	
23.6	المرتبات	مصادر دخل الأسرة
0	معاشات تقاعد	
6.4	تحويلات من الداخل	
4.5	الضمان الاجتماعي	
1.8	تأمينات اجتماعية	
14.5	تحويلات من الخارج	
0	عائدات عقارية	
3.6	عائدات عقارية	
1.8	عائدات من الزراعة	
3.7	أقل من 21 الف ريال	توزيع الأسر حسب متوسط الإنفاق الشهري للأسرة
11.2	21000-30000	
18.7	31000-40000	
24.3	41000-50000	
15.9	51000-60000	
11.2	61000-70000	
10.3	71000-80000	
4.7	81000+	
14.1	الإيجار	بنود الإنفاق الشهري للأسرة
5.9	التعليم	
6.8	الصحة	
46.2	الطعام والشرب	
0.2	الكهرباء	
2	الاتصالات	
8.2	الملابس	
3.4	المواصلات	
10.8	القات والسجائر	

5.2. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

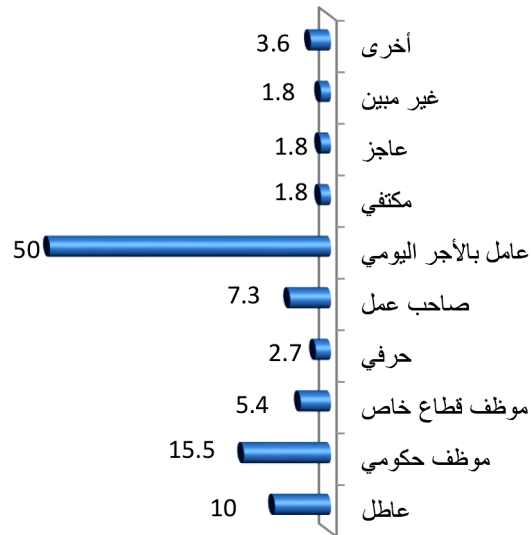
تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ما يزيد عن 95% من الأسر في منطقة وادي أحمد تعاني من الفقر، وهي نسبة تفوق متوسط نسبة الأسر الفقيرة على مستوى جيوب الفقر الخمسة، التي بلغت 90.6% من إجمالي الأسر، وتأتي منطقة وادي أحمد في المرتبة الثانية بعد منطقة السنينة الغربية التي تشير نتائج الدراسة إلى أن 96.1% من الأسر فيها تعاني من الفقر.

5.2.1. العمل والبطالة

يعاني حوالي 30.4% من السكان في سن العمل من البطالة السافرة، ويعاني حوالي 10% من أرباب الأسر من البطالة السافرة، وهي النسبة الأعلى على مستوى جيوب الفقر الخمسة، والحقيقة أن معدلات البطالة الحقيقية، سواء على مستوى قوة العمل عموماً، أو على مستوى أرباب الأسر بشكل خاص، هي أعلى من ذلك بكثير، حيث يعمل كثير من الشباب وأرباب الأسر في أعمال هامشية لا تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم، ولا توفر لهم دخلاً يضمن حياة كريمة لهم ولأسرهم.

تتنوع مجالات عمل الناشطين اقتصادياً من سكان وادي أحمد، فحوالي نصف أرباب الأسر يعملون عمالاً بالأجر اليومي ومعظمهم في مجال البناء، بعض هؤلاء عمال مهرة (نجارون، حدادون، بناؤون، ومليسون)، ومعظمهم عمال غير مهرة، يعملون في مجال حمل مواد البناء ومساعدة العمال المهرة، وتمثل الوظيفة الحكومية المجال الثاني لعمل أرباب الأسر، حيث يعمل 15.5% من أرباب الأسر في وظائف حكومية، مدنية وعسكرية وأمنية، ويشكل الموظفون والعمالون في القطاع الخاص الرسمي حوالي 5.4% من إجمالي أرباب الأسر.

شكل رقم (5-5) مجالات عمل أرباب الأسر في وادي أحمد



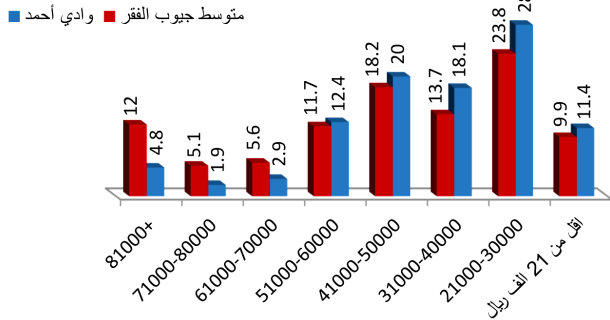
بعض عمال الأجر اليومي من أرباب الأسر يعملون في مزارع القات «بزاغ القات» سواء في مديرية بني الحارث التي تتبعها منطقة وادي أحمد، أو في المديرية المجاورة لها (أرحب، همدان، وبني حشيش). إلا أن ملاحظات فريق البحث تشير إلى أن

عددًا كبيراً من الأطفال المتسربون من التعليم، والمستمرون فيه، وبعض الشباب يعملون في مزارع القات في المديرية المجاورة لمديرية بني الحارث. وهناك نشاط زراعي في أطراف المنطقة وبالذات في الجهة الغربية حيث يزرعون القات، وهناك أسر قليلة تملك دكاكين ومحلات تجارية صغيرة و«بسطات»، ويعمل بعض الشباب في مجال قيادة الدراجات النارية، سواء المملوكة لهم أو المملوكة لآخرين.

5.2.2. الدخل والإنفاق

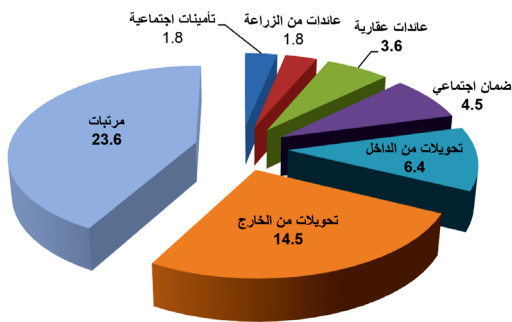
يبلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة حوالي 42429 ريال، ما يعادل أقل قليلاً من مائة دولار بسعر الصرف السائد، وتشير نتائج المسح الميداني إلى أن حوالي 48% من الأسر تحصل على دخل شهري يقل عن هذا المتوسط، وأكثر من 95% من الأسر تحصل على دخل شهري أقل من ثمانين ألف ريال شهرياً، وهو ما يعادل أقل من مائتي دولار بسعر الصرف السائد حالياً، ويلاحظ أن نسبة الأسر التي تحصل على أقل من ستين ألف ريال على مستوى مناطق جيوب الفقر عموماً، فيما نسبة الأسر التي تحصل على دخول أعلى من ستين ألف ريال أقل من الأسر التي تحصل على مثل هذا الدخل على مستوى جيوب الفقر عموماً.

شكل رقم (5-6) متوسط الدخل الشهري للأسرة في منطقة وادي أحمد مقارنة بمتوسط الدخل الشهري للأسرة في جيوب الفقر الخمسة (بالريال)



تشكل المرتبات حوالي 23.6% من إجمالي الدخل الشهري للأسر في منطقة وادي أحمد، وتحتل المرتبة الأولى بين مصادر الدخل الشهري الأخرى، تليها التحويلات من الخارج، حيث تبلغ مساهمة التحويلات من الخارج حوالي 14.5% من إجمالي الدخل، وهي نسبة كبيرة جداً، يرجع ذلك إلى أن عدداً كبيراً من قوة العمل مهاجرون في الدول المجاورة، وخاصة المملكة العربية السعودية. متوسط الإنفاق الشهري للأسرة في منطقة وادي أحمد حوالي 57350 ريالاً، ما يعني أن كل أسرة من الأسر الفقيرة تعاني من عجز في ميزانيتها الشهرية حوالي 14921 ريالاً على الأقل، ولأن هذه الأسر أسراً فقيرة، ولا تملك أصولاً وممتلكات عقارية، فإن معظم الأسر (93%) تغطي هذا العجز عن طريق الاستدانة، أما الأسر التي تغلب عليه عن طريق بيع أصول وممتلكات فلا تشكل سوى 7% من الأسر الفقيرة.

شكل رقم (5-7) التوزيع النسبي لمصادر دخل الأسر في منطقة وادي أحمد

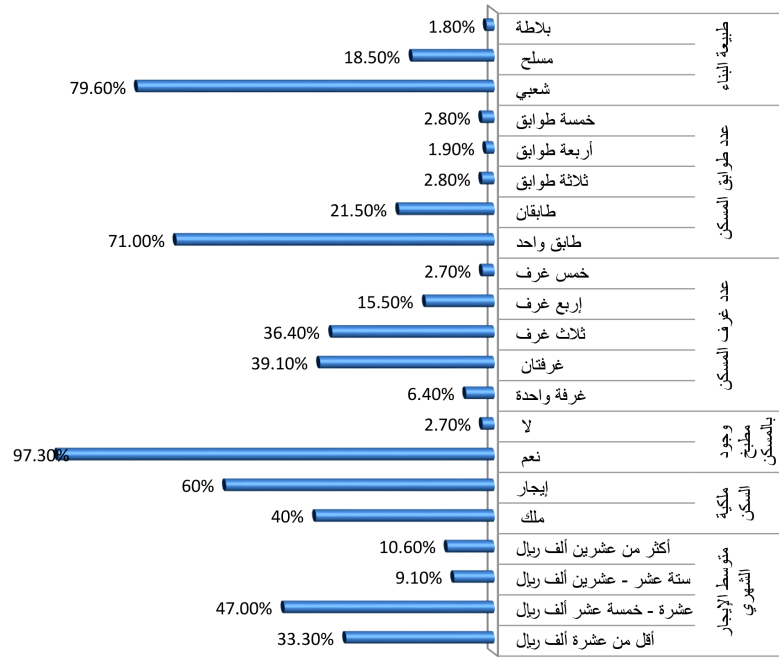


كما هو الحال في كل جيوب الفقر في العاصمة صنعاء، يحتل بند الطعام والشراب في منطقة وادي أحمد المرتبة الأولى، ويساوي تقريباً كل بنود الإنفاق الأخرى مجتمعة، حيث تنفق الأسرة 46.2% من إنفاقها على الطعام والشراب، يليه إيجار المسكن الذي يستهلك حوالي 14.1% من إجمالي الإنفاق الشهري، ويأتي بند الإنفاق على القات والسجائر في المرتبة الثالثة بين بنود الإنفاق، والذي تنفق عليه الأسر مبالغ تقترب مما تنفقه على بندي التعليم والصحة مجتمعين، حيث تنفق على التعليم والصحة 12.7% من إجمالي نفقاتها الشهرية، وتنفق على القات والسجائر 10.8% من إجمالي نفقاتها. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن كثيراً من الشباب والأطفال يعملون في مزارع القات، ويحصلون على القات كجزء عيني من أجورهم، وهو ما يكفي استهلاكهم واستهلاك بعض أفراد عائلاتهم، فإن بند الإنفاق على القات والسجائر، سوف يحتل المرتبة الثانية في بنود الإنفاق، وسيتجاوز كثيراً ما تنفقه الأسر على إيجار مساكنها.

5.2.3. السكن

تشكل العائلات التي تمتلك السكن الذي تقيم فيه 40% من العائلات الساكنة في منطقة وادي أحمد، فيما 60% من العائلات تقيم في مساكن مستأجرة، ومعظم المساكن (79.6%) شعبية، مبنية بالطوب الإسمنتي، وهناك فقط (18.5%) من المساكن مبنية بالخرسانة المسلحة، فيما النسبة المتبقية مسلحة جزئياً، فهي مساكن شعبية بسقوف مسلحة، أو ما يسميه السكان المحليون «مبنى بلاطة»، وتتكون (71%) من المساكن من طابق واحد، و (21.5%) تتكون من طابقين، والنسبة الباقية (7.5%) من أكثر من طابقين.

شكل رقم (5-8) خصائص المسكن (الملكية، طبيعة البناء، عدد الغرف، عدد الطوابق، وجود/عدم وجود مطبخ مستقل) في منطقة وادي أحمد



جدول رقم (4-5) بعض مؤشرات التعليم وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات التعليمية في منطقة وادي أحمد

87.5	معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي	
82.9	حكومي	التوزيع النسبي للأطفال الملتحقين بالتعليم حسب نوع المدرسة والجنس
17.1	خاص	
0	خاص + حكومي	التوزيع النسبي للأطفال الملتحقين بالتعليم حسب نوع المدرسة والجنس
87.9	حكومي	
12.1	خاص	التوزيع النسبي للأطفال الملتحقين بالتعليم حسب نوع المدرسة والجنس
0	خاص + حكومي	
65.8	دائماً	الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بالكلفة المالية للتعليم
24.1	أحياناً	
10.1	إطلاقاً	
11.4	الأسر التي حصلت على دعم للخدمات التعليمية	
92.7	تتمتع بالذكور والإناث بشكل متساو	توجهات الأسر تجاه المساواة بين الذكور والإناث في الفرص التعليمية
7.3	تميز الذكور عن الإناث	
0	تميز الإناث عن الذكور	
0	لا تتمتع بتعليم الإناث ولا الذكور	
7.5	ممتازة	تقييم أرباب الأسر للخدمات التعليمية في المنطقة
6.6	جيدة جداً	
23.6	جيدة	
32.1	مقبولة إلى حد ما	
17.9	سيئة جداً	
7.5	سيئة	
4.7	أخرى	
71.8	توفير مدرسين	أولويات دعم التعليم والمؤسسات التعليمية في المنطقة من منظور أرباب الأسر
30	تدريب مدرسين	
27.3	توفير معامل	
90.9	توفير كتب	
41.8	بناء فصول	
34.5	بناء حمامات	
18.2	توعبه بالتعليم	

معظم مساكن وادي أحمد تتكون من غرفتين أو ثلاث (39.10% و 36.40% على التوالي)، وتشكل المساكن المكونة من غرفة واحدة نسبة متدنية جداً من إجمالي المساكن، حيث تبلغ فقط (6.4%)، وربما تكون هذه المساكن هي مساكن تسكنها العائلات المهمشة، أو ما يطلق عليهم «الأخدام»، سواء كانت مملوكة أو مستأجرة. بسبب طبيعة المنطقة وغلبة المباني الشعبية، ومحدودية عدد غرف المساكن، فإن إيجارات المساكن في وادي أحمد متدنية، وتناسب ذوي الدخل المتدنية، حيث بينت نتائج المسح الميداني أن حوالي (47%) من المساكن إيجاراتها بين عشرة ألف ريال و خمسة عشر ألف ريال، وحوالي (33.30%) تقل إيجاراتها عن عشرة ألف ريال، وحوالي (9.10%) تتراوح إيجاراتها بين ستة عشر ألف ريال وعشرين ألف ريال، أما المساكن التي يزيد إيجارها عن عشرين ألف ريال، فلا تشكل سوى (10.60%).

5.3. الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة

5.3.1. التعليم

تبلغ نسبة الأطفال في سن التعليم الأساسي (6 - 15 سنة) حوالي 44.4% من إجمالي السكان، وهي نسبة مرتفعة جداً، مع ذلك فإن نسبة الالتحاق بالتعليم هي الأخرى مرتفعة مقارنة بمناطق أخرى في العاصمة صنعاء، حيث بلغت حوالي 87.5% من إجمالي الأطفال في سن التعليم.

يوجد في منطقة وادي أحمد مدرستان حكوميتان، هما:

- مدرسة المتنبى الأساسية، بنين وتقع في حارة المتنبى الشمالية في الفترة الصباحية من صف ثالث حتى تاسع وعدد الطلاب (3260) وفي الفترة المسائية صف أول ورابع، ويتكون المبنى المدرسي من 30 فصلاً دراسياً، حجرتان للإدارة، حجرتان للمكتبة، معمل، حجرة للأرشيف، حجرتان غير مستخدمتين، و 30 حمام منها 18 حمام صالحة و 12 حمام غير صالحة، ويبلغ عدد المعلمين 57 معلماً ومعلمة.

جدول رقم (5-5) بعض المؤشرات الصحية وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات الصحية في منطقة وادي أحمد

53.2	أسر تعرض أحد أفرادها لمرض خلال عام 2017	
36.7	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن	
16.2	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من إعاقة دائمة	
58.2	الأسر التي تعاني من عدم	دائماً
36.9	القدرة على الوفاء بكلفة	أحياناً
4.9	الخدمات الصحية	إطلاقاً
8.6	أسر حصلت على دعم للخدمات الصحية	
0	تقييم أرباب الأسر للخدمات الصحية في المنطقة	ممتازة
9.3		جيدة جداً
9.3		جيدة
23.2		مقبولة إلى حد ما
34.9		سيئة جداً
16.3		سيئة
7		أخرى
62.5	توفير الكادر الطبي	طبيعة الدعم الذي تحتاجه المؤسسات الصحية العامة التي يتعاملون معها في المنطقة أو المناطق المجاورة
10	تدريب الكادر الطبي	
7.5	توفير الأجهزة	
7.5	توفير الأدوية	
0	تحسين الإدارة الصحية	
2.5	بناء مرافق جديدة	
10	لا أعرف	

جدول رقم (6-5) مصادر الكهرباء والمياه ووسائل الصرف الصحي في منطقة وادي أحمد

0.9	حكومي	الكهرباء
3.6	مولد خاص	
79.1	طاقة شمسية	
5.4	لا توجد	
10.9	أخرى	
0.9	مشروع أهلي	المياه
76.4	وايتات	
20	خزان خيري	
2.7	أخرى	
2.7	شبكة حكومية	الصرف الصحي
97.3	بيارة	

• مدرسة المنار للبنات، تعمل المدرسة فترتين (صباحية ومساءلية)، يبلغ إجمالي عدد الطالبات المتحقات بها 3718 طالبة، منهن 3488 طالبة في المرحلة الأساسية، و 230 طالبة في المرحلة الثانوية، ويتكون المبنى المدرسي من 22 فصلاً دراسياً، إدارة، معمل حاسوب، معمل كيمياء، و 6 حمامات. ويتكون كادرها التعليمي في الفترتين من 50 معلماً ومعلمة و 7 إداريات بالفترتين. وقد لاحظ فريق البحث أن بعض الفصول الدراسية في المدرسة بدون مقاعد، وان بعض الطالبات يقعدن على الأرض.

5.3.2. الصحة

لا توجد في منطقة وادي احمد خدمة صحية حكومية، وهناك مشروع بناء مركز صحي في المنطقة، لكنه متعثر، والعمل فيه متوقف منذ عام 2012، لذلك يضطر معظم الفقراء للانتقال إلى المناطق المجاورة للحصول على الخدمات الصحية الحكومية، وأقرب مؤسسة صحية حكومية هي مركز الروضة الصحي.

يوجد في منطقة وادي أحمد عدداً من المراكز الصحية الاهلية، وبعض العيادات. ونظراً للكلفة العالية للمعاينة والدواء فان معظم النساء لا يسعين للحصول على الخدمات الصحية، سواء الحكومية أو الخاصة، الامر الذي يؤدي الى حدوث مضاعفات أثناء الولادة وبالتالي إعاقات وتشوهات لبعض المواليد.

يوجد في الحي أربعة مرافق صحية خاصة، تقدم الخدمات الطبية للأهالي بمقابل مادي وبأسعار متفاوتة، وهي:

• مركز صنعاء الطبي، ويوجد المركز في سوق الغادر الجديد، ويتكون من (10) غرف ودورتي مياه، وهذه الغرف هي غرفة مساعد الطبيب وهو صاحب المركز (خريج دبلوم ترميز) وغرفة فنية الأسنان (زوجة صاحب المركز) ومؤهله دبلوم، وغرفة النساء والولادة حيث يوجد طبيبة نساء وولادة هي الوحيدة في المركز خريجة بكالوريوس وغرفة المختبر وغرفة فني الأسنان وغرفة الصيدلية وغرفة الاستراحة.

• مركز الإسراء، ويتكون كادره الصحي من: طبيبة (بكالوريوس طب عام)، مساعد طبيب (دبلوم ترميز)، فني مختبرات (دبلوم مختبرات)، صيدلي (دبلوم صيدلة).

• المركز الطبي الخيري لجمعية الإصلاح، ويتكون كادره الصحي من: طبيب (بكالوريوس طب عام)، طبيبة (بكالوريوس طب عام)، مساعدة طبيب (دبلوم ترميز)، فنية مختبر (دبلوم مختبرات)، صيدلاني (دبلوم صيدلة).

• مركز الصفاء الطبي، ويتكون كادره الصحي من: طبيب عام (بكالوريوس طب عام) طبيبة (بكالوريوس طب عام)، ممرض (دبلوم ترميز)، قابلة (بدون مؤهل)، فني مختبر (دبلوم مختبرات)، صيدلاني (دبلوم صيدلة).

5.3.3. الكهرباء، المياه والصرف الصحي

تعاني المنطقة حالياً من غياب كلي لخدمات الكهرباء، المياه، والصرف الصحي الحكومية.

قبل الحرب القائمة حالياً كان 93 % من العائلات في وادي أحمد تحصل على الكهرباء من الشبكة العامة، وذلك رغم ما لاحظته فريق البحث من

عشوائية في خطوط الكهرباء داخل المنطقة، ومنذ بداية الحرب انقطعت الكهرباء عن المنطقة، كما انقطعت على كل مناطق وأحياء العاصمة صنعاء، مع ذلك فإن حوالي 60 مسكن من مساكن المنطقة تحصل على الكهرباء من الشبكة العامة بنظام الخط الساخن. وهو نظام استحدثته المؤسسة العامة للكهرباء، لتوفير الكهرباء لمن يرغب في بعض مناطق العاصمة، بتعرفة قريبة من تعرفه محطات الكهرباء الخاصة.

لا يوجد في منطقة وادي احمد مشروع مياه حكومي ، ويعتمد السكان على مياه الآبار السطحية الموجودة في المنطقة، غير أن ملوحة مياه هذه الآبار عالية، وتتفاوت ملوحتها وتلوثها باختلاف فصول السنة. تقوم النساء والأطفال بنقل مياه الآبار إلى المنازل بواسطة أوعية بلاستيكية «دبات أو دباب»، وتشتري بعض العائلات مياه الشرب من صهاريج نقل المياه «الوايتات» ، ويكلف الصهريج الواحد حوالي 7000 ريال، رغم أن درجة ملوحة مياه البئر الارتوازي الذي تنقل منه هذه الصهاريج المياه لا تختلف كثيراً عن ملوحة مياه الآبار السطحية، وتشتري بعض الأسر المياه من صهاريج يتم تعبئتها بمياه غير مالحة من آبار في مناطق أخرى، ويكلف الصهريج الواحد حوالي 9000 ريال. ومنذ بدأت الحرب يعتمد بعض سكان المنطقة، لاسيما الأكثر فقراً، على مياه يوفرها فاعلي خير وبعض المنظمات الإغاثية للمنطقة، ويتم تفرغها في خزانات من «الفيبرجلاس» في المنطقة.

إطار رقم (1-5) مقتطفات من مقابلات فردية نفذها فريق البحث مع المستفيدين

من المياه التي توزع مجاناً في منطقة وادي احمد

توجد بعض المنظمات والجمعيات الخيرية وفاعلي الخير يقومون بتغذية بعض حارات المنطقة بالمياه من خلال شراء وايت ماء من نفس مياه الآبار المالحة في الوادي وتوزيعها على السكان حيث يتم تفرغها إلى دبات بلاستيكية مباشرة من الوايت أو تفرغها لخزانات بلاستيكية أو حديد موجودة في الحارات ومنها يتم توزيعها على الاهالي بالطابور وبدبات معدودة لكل اسرة ويتم نقل المياه إلى منازلهم بالدبات البلاستيكية، بشكل عام هناك خلافات دائمة بين السكان حول تنظيم عملية توزيع المياه التي تتوفر في الخزانات، فعملية التوزيع لا تتم بعدالة، وهناك محاباة ومجاملات للبعض وحرمان للمساكين والعاجزين.

لا توجد في منطقة وادي احمد شبكة صرف صحي عمومية، والوسيلة الرئيسة للصرف الصحي حالياً هي «البيارات»، ويلاحظ أن معظم البيارات لا يزيد عمق الواحدة منها عن مترين إلى ثلاثة أمتار، لذلك تعاني بعض الحارات من طفح البيارات وخاصة حارات: المتنبى الشمالية، لبيب، الدفاع، والفرقان. وتتعاظم معاناة سكان هذه الحارات خلال موسم الأمطار، فنظراً لطبيعة المنطقة الطبوغرافية وعشوائية البناء تتشكل في تلك الحارات مستنقعات من مياه الأمطار الراكدة المختلطة بمياه الصرف الصحي.

5.3.4. الطرق والمواصلات

في منطقة وادي احمد شبكة محدودة من الطرق الاسفلتية، حيث قام مكتب الاشغال العامة في عام 2006 بسفلة الشارع الرئيس المؤدي الى وادي احمد (من منطقة دارس الى مدخل وادي احمد جوار سور الدفاع الجوي) بطول حوالي 1500 متر، وسفلة شوارع فرعية داخل المنطقة بطول إجمالي حوالي 3 كيلو متر، حيث سفلة الشارع الرئيسي لوادي احمد، الذي يبدأ من المدخل الوحيد للمنطقة من جهة جنوب شرق، باتجاه الشمال مروراً بالسوق القديم ثم السوق الجديد، إلا أنه لم يستكمل سفلة الشارع إلى نهايته، ويقسم الشارع الرئيس منطقة وادي أحمد إلى قسمين متساويين في المساحة: القسم الشرقي والقسم الغربي، ما يحقق قدراً من العدالة في استفادة السكان منه. وهناك عدد قليل من الشوارع المتفرعة من الشارع الرئيسي تم سفلة أجزاء منها، هي شارع 16 الذي يمتد من امام السوق القديم باتجاه الغرب وطوله لا يتجاوز 300 متر، وشارع اخر يمتد باتجاه الشرق في حارة المتنبى وطوله لا يتجاوز 1500 متر، وشارع 30 بمحاذاة سور الدفاع الجوي، يبدأ من خلف مدرسة المتنبى ويسير باتجاه الشمال ويتوقف عند نوبة السور وطوله قرابة 700 متر تقريباً. يعاني السكان في بعض الاماكن من ضيق الشوارع والبعض من انقطاع الشوارع وصعوبة الوصول الى بعض التجمعات وذلك بسبب البناء العشوائي ومخالفة المخططات، ويظهر ذلك بوضوح في الجزء الجديد من المنطقة في اقصى الشمال قرب سور المطار الجديد، كما يعاني السكان من تآكل الإسفلت في الشارع الرئيس وكثرة الحفر فيه.

توجد محطة للحافلات الصغيرة «minibus» من منطقة دارس الى نهاية وادي احمد من جهة الشمال، حيث يمر بالشارع الرئيسي فقط، ويلاحظ ان حركة هذه الحافلات نشطة ولا تنقطع طوال اليوم، ما يشير إلى أن الحركة والتنقل من وادي احمد الى منطقة دارس سهلة وسريعة، ومن منطقة دارس يمكن الذهاب إلى المطار، الروضة، خط عمران، الحصبة بسهولة أيضاً.

5.3.5. الأمن

يوجد في منطقة وادي أحمد قسم شرطة، هو قسم شرطة وادي أحمد، إلا أن السكان يقولون بأنهم نادراً ما يلجؤون للقسم لحل الخلافات والمشكلات التي تنشأ بينهم، بسبب بطئ الإجراءات، والفساد، ويقولون أن من يمتلك المال يستطيع التأثير على سير القضايا في القسم.

5.3.6. النظافة

مستوى النظافة في المنطقة متردي جداً، حيث تتكدس أكوام القمامة في معظم الأزقة والشوارع، ولا توجد في المنطقة مستوعبات لجمع القمامة، ويشكو السكان المحليون من عدم دخول عمال النظافة وسيارات نقل القمامة إلى المنطقة، وساهم طفح البيارات وحفر الصرف الصحي في تفاقم مشكلة النظافة في المنطقة.

5.4. العلاقات الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي

علاقة السكان المحليين في وادي أحمد بالمنظمات الدولية جيدة، واستطاعوا الحصول على بعض الخدمات والمشروعات من هذه المنظمات، فقدمت بعض المنظمات الدولية مساعدات في مجالات الصحة، المياه، التعليم، ومنها: منظمة الأمم المتحدة للطفولة «UNICEF»، ومنظمة حماية الأطفال «Save the Children»، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «OCHA»، والتعليم في حالات الطوارئ «Education in Emergencies». وقدم بعض التجار وبعض المنظمات غير الحكومية مساعدات للأسر الفقيرة، ومساعدات إغاثية للنازحين إلى المنطقة.

هناك مقر فرعي لمنظمة رعاية الاطفال (سيف تشلدرن) في حارة المتنبي الشمالية، وهي تعمل في مجال رعاية الاطفال المعاقين والمتضررين من الحروب والنازحين، وتقدم لهم اعانات دائية واجهزة طبية، فضلاً عن تأسيسها مدرسة (للصفوف الخمسة الأولى من التعليم الأساسي) تسمى مدرسة رعاية الطفولة او «المدرسة النرويجية»، في حارة البرك، اقصى شمال وادي احمد، وتقدم للتلاميذ المنتمين لأسر فقيرة أو نازحة الملتحقين بها: سلال غذائية، زي مدرسي، وحقائب مدرسية، إلا أن شهادتها غير معترف بها من قبل التربية والتعليم.

إطار رقم (2-5) مقتطفات من مقابلة مع ناشطة مدنية في المنطقة حول جهود إغاثة النازحين

يوجد لدى الوحدة التنفيذية للنازحين حوالي 2000 طلب من الأسر النازحة، وقد زارنا ممثلين عنها، وطلبوا مني ومن جارتي أن نسجل الأسر النازحة الفقيرة، وقد سجلنا حوالي 600 أسرة، ثم قامت المنظمة بتنفيذ مسح على هذه الأسر، ولم يعتمدوا سوى عشر أسر فقط، وبشكل عشوائي دون أي معايير واضحة.

قامت منظمة سول وبتمويل من منظمة اليونيسيف بتوزيع عدد من خزانات المياه في الحارات، وتوزيع مستوعبات بلاستيكية للمياه سعة 20 لتر (دباب) لبعض المواطنين، وتعقيم خزانات المياه، وتنفيذ حملات تثقيفية وتوعوية لرفع الوعي الصحي بمرض الكوليرا، ولكن هناك مخاوف لدى سكان المنطقة من توقف دفع المنظمة المبالغ الخاصة بشراء المياه، وأجور نقله وتوصيله الى الخزانات المخصصة في الحارات، وعليه ستصبح الخزانات فارغة وسيعانون من مشكلة المياه بشكل أكبر مما هو عليه الان، وستصبح هذه الخزانات عرضة للسرقة طالما وهي فارغة. ويقول السكان المحليون أن بعضهم استلم مساعدات عينية من بعض مؤسسات القطاع الخاص التجارية، وتحديدًا مجموعة حيدر فاهم التجارية ومجموعة هايل سعيد التجارية، واقتصرت هذه المساعدات على بعض المواد الغذائية والمنظفات والملابس والبطانيات.

هناك استعداد للعمل الطوعي في أوساط السكان الذكور والإناث، لاسيما الذين نالوا قسطاً من التعليم، فهناك عدد من المعلمين والمعلمات المتطوعون جزئياً في مدرستي المتنبي للبنين والمنار للبنات، حيث يتقاضى هؤلاء مكافآت غير منتظمة، وهناك استعداد للتطوع بالمال، حيث تدفع الأسر مبلغ ألف ريال شهرياً عن كل طالب أو طالبة، للمشاركة في دفع مكافآت للمعلمين والمعلمات الذين أوقف صرف مرتباتهم من قبل الحكومة منذ أكثر من عام.

هناك شكاوى من السكان في وادي أحمد من قصور سياسات الاستهداف التي تتبعها المنظمات الأجنبية، ومن عشوائية التوزيع على المستفيدين، ولم يكن قائماً على سياسات استهداف موضوعية، لاسيما أن معظم هذه المساعدات توزع عبر عقال الحارات، في المقابل يشيدون بأليات الاستهداف التي تتبعها مؤسسات القطاع الخاص، لاسيما مجموعتي حيدر فاهم وهائل سعيد التجاريتين، لأنهما توزعان المساعدات عبر موظفيهما، ولم تعتمدا على وسطاء، وخاصة عقال الحارات.

5.5. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي:

تمارس عدد قليل من النساء أنشطة منزلية مدرة للدخل، مثل «التفصيل» (تركيب فصوص وترتر على الملابس النسائية الجاهزة)، صناعة الخبز (اللحج، الملوخ، والكدم) لبيعه في الأسواق، صناعة البخور والعطور العربية التقليدية، تزيين النساء والفتيات، والخياطة، إلا أن هذه الأنشطة محدودة جداً، ولا تشكل سوى مساهمة محدودة جداً في دخل الأسر. فضلاً عن ذلك تضطر بعض النساء لممارسة الخدمة في المنازل أو التسول، أو ممارسة أعمال كانت حتى وقت قريب أعمالاً خاصة بالذكور، مثل قطف «بزاع» القات في المديرية القريبة من مديرية بني الحارث. وترى بعض النساء المواشي في منازلهن.

5.6. أوضاع الأطفال

يبلغ معدل التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي في منطقة وادي أحمد حوالي 87.5% من الأطفال في سن التعليم الأساسي، إلا أن حوالي 15.5% من هؤلاء الطلاب يتسربون من التعليم خلال سنوات الدراسة، ويلتحق معظم الأطفال المتسربين بسوق عمل الأطفال الرسمي وغير الرسمي وفي الأعمال الهامشية، فضلاً عن أن نسبة كبيرة من الأطفال المنتظمين في التعليم يجمعون بين التعليم والعمل. وقد بلغت نسبة الأطفال العاملين في سوق العمل الرسمي والأعمال غير الرسمية وأطفال الشوارع حوالي 26.4% من إجمالي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وخمسة عشر سنة.

مصفوفة رقم (1-5) ترتيب أولويات المشكلات حسب الفئات السكانية المختلفة (حسب النوع الاجتماعي ونوع الإقامة) في منطقة وادي أحمد

المشكلات	رجال مقيمون	نساء مقيمات	رجال نازحون	نساء نازحات	السكان عموماً
المياه	4	-	1	1	1
الصحة	2	-	3	3	2
الصرف الصحي	5	1	-	-	3
التعليم	1	2	4	2	4
فرص عمل	3	3	2	-	5
النظافة	-	-	-	-	6
الطرق	6	5	-	-	7
الكهرباء	-	-	-	-	8
الأمن	-	-	-	-	9
مشروعات صغيرة	-	-	-	-	10
التعليم المهني	-	4	5	4	11

5.7. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات

مشكلة المياه هي أكثر المشكلات التي يعاني منها السكان المحليون في منطقة وادي أحمد، لاسيما في ظل ارتفاع الكلفة المالية للمياه التي يتم شراؤها من الآبار الخاصة، تليها المشكلات المتعلقة بالصحة، حيث لا توجد في المنطقة خدمات صحية عامة، والخدمات الصحية التي تقدمها المرافق الصحية الخاصة لا يستطيع معظم السكان تحمل كلفتها المالية، فضلاً عن تدني مستوى جودتها، والمشكلة الثالثة التي يعاني منها السكان هي مشكلة الصرف الصحي، تليها مشكلة التعليم.

تتمثل التدخلات ذات الأولوية في ما يلي:

- إنشاء مشروع مياه متكامل لمنطقة وادي أحمد.
- استكمال إنشاء المركز الصحي الذي توقف العمل فيه منذ عام 2012.
- ربط مساكن المنطقة بشبكة الصرف الصحي العمومية.
- بناء مدرسة ثانوية للبنين
- صيانة الحمامات في مدرسة المتنبّي الأساسية للبنين وتوفير المياه لها.
- إضافة فصول إضافية في مدرسة المنار الأساسية الثانوية للبنات، وتوفير مقاعد لبعض الفصول
- رصف بعض شوارع المنطقة.

مصفوفة (2 - 5) التدخلات التنموية بمنطقة وادي أحمد ببلدية بني الحارث

المستهدفون	البرامج/المشروعات المقترحة	الأهداف	الأسباب	المشكلات	المجال الفرعي	المجال
الأسر التي يقل دخلها الشهري عن 21 ألف ريال، وإعطاء الأولوية للأسر النازحة والتي لديها أطفال عدلين (700 أسرة: 11.4 % من إجمالي الأسر)	• توفير فرص عمل مؤقتة عبر البيات البعيد مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تمثل احتياجاً في المنطقة مثل (زسوية الشوارع وزوم الحفر، رفع المساحات، حفر البيارات، تنفيذ خزانات مياه الشرب، سقيات خاصة، تروميم المدارس) .	تحسين دخل الأسر الفقيرة	• محدودية فرص العمل بسبب الأوضاع الراهنة . • توقف صرف البيات . • تدهور دور مؤسسات القطاع الخاص، وتسريح أعداد كبيرة من العاملين . • ارتفاع حالات النزوح إلى المنطقة من المحافظات الأخرى . • انتشار البطالة بين أكثر من 30% من السكان في سن العمل . • ضعف مهارات وخبرات نسبة كبيرة من السكان في سن العمل في مجال الأنشطة الاقتصادية المدة للدخل .	تدني مستوى دخل الأسر وعجزها عن تغطية احتياجاتها الأساسية اليومية بين أكثر من 95% من الأسر في منطقة وادي أحمد ببلدية بني الحارث (انتشار الفقر)	تعزيز مصادر الدخل للأسر	المجال الاقتصادي
أرباب الأسر (حوالي 300 من أرباب الأسر العاطلين أو العاملين بالاجر اليومي)	• التدريب على رأس العمل على مهن / مهارات جديدة (بناء- رصف- تليس - نجارة - دهانات... الخ) .					
النساء العاملات وخصوصاً اللائي يرأسن أسر (حوالي 300 من النساء العاملات واللائي لديهن الاعتماد الاقتصادي بالبرنامج وفقاً للمعايير والبيات المطلوبة)	• تنفيذ برنامج يتكون من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والهيبة القلبي من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات لرفع القدرات وتحسين مستوى الدخل بين النساء (تدريب مهني في مجالات مدة للدخل مثل الخياطة، التطريز، صنع المعجنات، الكولفر، النجور والطور وغيرها، وفقاً لدراسة جدوى)، تدريب في مجال زيادة الأعمال، تقديم قروض لتأسيس مشاريع خاصة عبر برامج ومؤسست التمويل الأصغر) .					
الرجال والشباب في سن العمل من 18 سنة فأكثر (300 من العاطلين عن العمل)	• تنفيذ دورات تأهيل /تدريب مهني للرجال والشباب في سن العمل في مجالات تلي احتياجات السوق (النجارة والحداة - صناعة القمريات - الميكانيكا- نقش و خريشات الجاس والصالات والساجد - تركيب وصيانة منظومات الطاقة الشمسية - صيانة العوازل النفاثة - التصوير الفوتوغرافي والتوتوشوب - التدكور وغيرها من المجالات وفقاً لدراسة تحدد اهتمامات المستهدفين واحتياجات سوق العمل) .					
الرجال والنساء الراغبين في تأسيس أو تطوير مشاريع خاصة مددة للدخل (تأسيس التجربة في أحد الأحياء ضمن نموذجين تجربتين للرجال والنساء في الرحلة الأولى والتوسع إلى أحياء جديدة في الرحلة التالية)	• تنفيذ دراسة للفرض الاقتصادية الواعدة في عدد من الأحياء بمنطقة وادي أحمد وإنشاء صندوق اقتصادي دوار للأغراض يستهدف دعم الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة بحيث يدار من قبل أطر جمعية بعد تأهيلهم على غرار النموذج المطبق من قبل وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات .					
القادرين على العمل في المجالات الزراعية، مع إعطاء الأولوية للأسر النازحة	• تشغيل الممثل التابع لوزارة الزراعة في المنطقة وتدريب وتشغيل العاملين في مجال الزراعة والإنتاج والتسويق للمحاصيل في المنطقة					

ثانياً: المجال البشري		التعليم		الصحة	
طلاب الثانوية الإناث والذكور (حوالي 800 طالب وطالبة)	بناء وثأيت وتجهير مدرسة ثانوية للبنين والبنات في وادي أحمد .	تحسين مستوى خدمات التعليم	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	تحسين مستوى الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
طلاب التعليم الأساسي بنين (حوالي 3000 طالب)	توسعة برياضة 9 فصول دراسية لمدرسة للبنين الأساسية بنين	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
طالبات التعليم الأساسي بنات (حوالي 3000 طالبة)	توسعة برياضة 9 فصول دراسية لمدرسة البنات الأساسية بنات	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
طلاب وطالبات التعليم الأساسي بالدرستين (حوالي 6000)	توسعة برياضة 9 فصول دراسية لمدرسة البنات الأساسية بنات	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
طلاب وطالبات التعليم الأساسي بالدرستين (حوالي 6000)	توسعة برياضة 9 فصول دراسية لمدرسة البنات الأساسية بنات	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
طلاب وطالبات التعليم الأساسي بالدرستين (حوالي 6000)	توسعة برياضة 9 فصول دراسية لمدرسة البنات الأساسية بنات	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
الطلاب المتسربين ذكراً وإناثاً (حوالي 15% تقريباً من إجمالي الطلاب والطالبات المتسربين بالدرستين)	تنفيذ برامج توعية حول التسرب تستهدف الطلاب وأولياء الأمور إضفاء الأولوية في توفير فرص عمل للأسر التي لديها حالات تسرب من التعليم برامج توزيع الحقنية المدرسية لأبناء أسر الفقيرة إقامة مساحات صديقة داخل المدارس وفي المنطقة تسهم في رفع الوعي ورعاية المبدعين تنفيذ مراكز صيفية	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
الجامعين/ات حديثي التخرج (150 من الذكور والإناث)	تنفيذ برامج لبناء قدرات الشباب الجامعين على غرار برنامج ورفند لتأهيل الشباب الجامعين حديثي التخرج للتعامل مع سوق العمل إقامة مساحات صديقة داخل المدارس وفي المنطقة تسهم في رفع الوعي ورعاية المبدعين تنفيذ مراكز صيفية	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
كافة الأسر في المنطقة	استكمال بناء المركز الصحي المتجر في المنطقة منذ 2012م وتجويه إقامة مركز للأمومة والطفولة في المنطقة	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً
كافة الأسر في المنطقة	توفير مواقع/مستودعات للتقانة في مختلف الأحياء وضمان انتظام زبائنها ونقلها إلى القلب تنظيم عيادات طبية خيرية بشكل دوري في المنطقة تنفيذ حملات توعية صحية وبيئية في المجالات ذات الأولوية وعلى وجه الخصوص النظافة والغسل الابتدائي - والنظافة الناتجة عن الأبحاث الناتجة عن حرق المخلفات البلاستيكية والكراتين والفضلات الثالثة والنسبة استخداماتها في المنطقة رش المبيدات في الأماكن التي تتراكم فيها القمامات والنفايات وفي المستنقعات المائية تشكيل فريق محلي دائم للتوعية الصحية من ذوي الاختصاصات الطبية أو الأخصائين المؤهلين وتوفير المستلزمات اللازمة لهم لتنفيذ حملات التوعية الصحية في المنطقة تنفيذ برامج التقيد بالمشروط في العناية بتسييف الحاويات الجوارل ومن لديهم أطفال أقل من خمس سنوات (مشتقات صحاح - مساعدات تغذية)	الحد من ظاهرة التسرب	تحسين قدرات تدريجي التخرج في المجالات النسوية وربطهم بسوق العمل	ارتقاء نسبة الوضع الصحي في المنطقة	ارتقاء نسبة حالات الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة والشائعة مثل الاسهالات والكوليرا وحمى التيفوئيد وغيرها من الأمراض خاصة الأطفال خصوصاً

<p>الأسر التي يجارس بعض أفرادها التسول (تقريباً 4%)</p> <p>أرباب الأسر الأكثر احتياجاً والتي يجارس بعض أفرادها التسول</p> <p>أفراد من الأسر التي تجارس التسول في سن العمل من النساء والرجال</p> <p>مكتب التربية المدارس في المنطقة – عينة من</p> <p>أولياء الأمور</p> <p>أولياء الأمور</p> <p>أولياء الأمور</p> <p>الطلاب العاملين الذين تسربوا من التعليم (حوالي 30% من الطلاب التسربين من التعليم)</p> <p>ذوي الإعاقات في المنطقة</p> <p>كافة أهالي المنطقة (44000 نسمة)</p> <p>كافة أهالي المنطقة عموماً والأسر الأكثر فقراً خصوصاً (في جانب تقديم الإعانات).</p> <p>الأسر الأكثر احتياجاً والتي تنطبق عليها معايير التدخل .</p> <p>97.39% من المساكن في وادي أحمد</p>	<p>• تنفيذ حملات توعية حول التسول (عبر خطباء المساجد والقيادات المجتمعية).</p> <p>• توفير فرص عمل لأرباب الأسر الأكثر احتياجاً و التي يجارس أفراد منها التسول (أولوية التشغيل ضمن الأنشطة المشتركة أيضاً في المجال الاقتصادي)</p> <p>• تأهيل مهني للفتيات العموية في سن العمل وتدريبهم مهياً في مجالات مدونة للتدخل، وفي جانب زيادة الأوصال وتقديم قروض اقتصادية وفقاً للآليات وبرامج ومؤسست التمويل الأصغر</p> <p>• معالجة أسباب التسرب المدرسي .</p> <p>• حملة توعية أولياء الأمور</p> <p>• توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين</p> <p>• برنامج التعليم المجتمعي</p> <p>• تنفيذ برنامج تأهيل مجتمعي CBR للأشخاص ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة.</p> <p>• تنفيذ برنامج الاستجابة المجتمعية (دمج نفسي اجتماعي صحي).</p>	<p>احد من ظاهرة تسول الأطفال</p>	<p>- انتشار الفقر</p> <p>- المورد المغربي من التسول قديماً يجرود بعض المهين الأخرى</p> <p>- سهولة عملية التسول وخاصة من قبل الأطفال وكبار السن</p>	<p>عمرية التسول من قبل نسبة من سكان منطقة وادي أحمد من الرجال والنساء والأطفال</p>	<p>الحماية الاجتماعية</p>
<p>• معالجة أسباب التسرب المدرسي .</p> <p>• حملة توعية أولياء الأمور</p> <p>• توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين</p> <p>• برنامج التعليم المجتمعي</p>	<p>1- المتفرج الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ مشروع مياه متكامل بعد التأكد من توفر مصدر المياه (نهر، خطوط الضخ، خزانات توزيع، خطوط الاسالة، شبكة التوزيع، عادات المياه وجميع المواد والأعمال المطلوبة للتثبيت). • التوعية بترشيد استهلاك المياه . <p>2- المتفرج الطارئ على المدى القريب لتغطية الاحتياج العاجل :</p> <ul style="list-style-type: none"> • عمل خزانات مياه ذات ساعات محددة في مواقع يتم اختيارها مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والتشغيل والصيانة لها معقونا بالتوعية بترشيد استهلاك المياه. • الربط من الآبار الأوتوازية الأهلية وتنفيذ شبكة الضخ / الاسالة، مع تقديم إعانات للأسر الأكثر احتياجاً لتغطية تكاليف الربط. 	<p>تقديم الرعاية الادرية لذوي الاعاقات</p>	<p>- غياب المؤسسات المعنية برعاية حالات الاعاقة في المنطقة</p>	<p>ضعف خدمات الرعاية لذوي الاعاقات</p>	<p>المياه</p>
<p>• عمل سقايات خاصة /خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل على غرار التجربة المنفذة من قبل عدة جهات تنموية منها الصندوق الاجتماعي للتنمية .</p> <p>• الاستمرار في تنفيذ الخزانات الموزعة في الحارات بالماء الصالح للترب حتى يتم توفير حلول أخرى بديله.</p>	<p>• عمل سقايات خاصة /خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل على غرار التجربة المنفذة من قبل عدة جهات تنموية منها الصندوق الاجتماعي للتنمية .</p> <p>• الاستمرار في تنفيذ الخزانات الموزعة في الحارات بالماء الصالح للترب حتى يتم توفير حلول أخرى بديله.</p>	<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة والصالحة للاستخدام لأغلب أسر منطقة وادي أحمد</p>	<p>- عدم وجود مشروع مياه حكومي في المنطقة</p> <p>- ارتفاع أسعار وياتات المياه مقابل ضعف قدرة أغلب الأسر على توفير قنيتها.</p> <p>- الظروف الاقتصادية المتردية لأغلب الأسر - تلحق مياه الآبار السطحية الموجودة في وادي أحمد</p>	<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة والصالحة للاستخدام لأغلب أسر منطقة وادي أحمد</p>	<p>ثالثاً: البنية التحتية</p>

97.39% من المساكن في وادي أحمد	<p>1- المفتح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • استكمال تنفيذ مشروع شبكة صرف صحي متكامل: خطوط رئيسية وبنية وتبصيل المناهل وتزود التفنيس وانظروم الرئيسية والفرعية والربط المنزلي والربط بالشبكة العامة مع جميع البواد الأعمال الطولية للتفنيذ مقرونا بالتوعية لاستخدام الشبكة بشكل آمن. <p>2- المفتح الطارى حل المشكلة على المدى القريب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • عمل خزانات تخليل وبيارات تحميبة لكل مجموعة من المنازل مقرونا بالتوعية. • تنفيذ مخمرات مصغرة بداية للبيارات تناسب قنيا مع احتياجات الصرف الصحي ونظ استخدام المياه في المنطقة. 	التخلص من مياه الصرف الصحي بشكل آمن	<ul style="list-style-type: none"> - لا توجد شبكة صرف صحي في 97.3 من مساحة المنطقة - وجود بيارات صغيرة لا تناسب مع كمية الاستهلاك المنزلي. - مناطق لا توجد فيها مساحات كافية للبيارات. - كثير من البيارات تطفح وبانات في موسم الامطار - تنتشر الحفر والمنخفضات التي تتلوح بلهاه فتشكل مستنقعات تشكل بؤر للتلوث. - سبق أن أعدت مؤسسة المياه والصرف الصحي دراسة لاستكمال شبكة الصرف الصحي ولكن لم يتم التنفيذ. - ضعف قدرة أغلب الأهالي على توفير أجور وإيقات شغل الحاري. 	تدهور وضع الصرف الصحي في المنطقة	الصرف الصحي
	<ul style="list-style-type: none"> • استكمال سفلة الشارع الرئيسي إلى آخر المنطقة من جهة الشمال وصيانة وترميم الجزء المسفلت 	تحسين شبكة الطرق في المنطقة	<ul style="list-style-type: none"> - البناء العمودي . - ضعف صيانة الطرق والشوارع الإسفلتية والترابية - ضيق أغلب الشوارع - ضعف الوعي لدى الأهالي 	انتشار القفر في الحارات وضالة المساحات المنغزة بالإسفلت من شوارع وادي أحمد	الطرق
	<ul style="list-style-type: none"> • مسح وتوسعة الشوارع الترابية ورفع أكوام التراب الموجودة في الشوارع (البيات التقه مقابل العمل). • عمل مصارف لياه السيول من الطرقات والخفر المنتشرة في عدة أماكن في المنطقة . 	تعزيز دور رأس المال الاجتماعي وتنمية روح التعاون والتكافل في المنطقة	<ul style="list-style-type: none"> - محدودية بنظمات الجميع المدني في المنطقة. - لا يوجد أطر مجتمعية فاعلة. - ضعف التنسيق والتواصل بين المجتمعات والمساحات الرسمية بالمدنية والحافطة والجهات والمنظمات المتداخلة 	محدودية وضعف التعاون والتنسيق بين الكوحدات المجتمعية والأطر الرسمية وغير الرسمية	رأس المال الاجتماعي
	<ul style="list-style-type: none"> • تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية ومقدمي الخدمات واتطاع اناصر وبنظمات الجميع المدني وأعضاء المجلس المحلي وتعاون مع الجميع في مختلف الأحياء. • تأطير الجميع من خلال تشكيل لجان/إحسان مجتمعية من الرجال والنساء على مستوى الأحياء/الحارات • بآلية الانتخاب الحر وتقبل الجميع في فريق التسمية. • تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . • تدريب الأكر المجتمعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . 				رابعا: المجال الاجتماعي

الفصل السادس

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية
في منطقة السنية الغربية

الفصل السادس

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في منطقة السنية الغربية

مقدمة:

حارة السنية الغربية هي إحدى حارات منطقة السنية التابعة لمديرية معين بأمانة العاصمة صنعاء، وتقع غرب منطقة السنية، في ما يسميه الأهالي «مربع مناع»، ويجدها شرقاً حارة الأبرار، غرباً حارة جمعية الفرقة، جنوباً شارع 24 غرباً (يمتد من شارع الستين إلى شارع الخمسين)، و شمالاً حارتي النصر وحارة معاذ ابن جبل. وتمثل تجمعاً سكانياً على أرض هامشية «marginal land» حيث تقع على سائلا بين جبلين، وبنيت المنازل إما على ضفتي السائلا، أو على الجبلين من أسفلهما إلى قمتها.

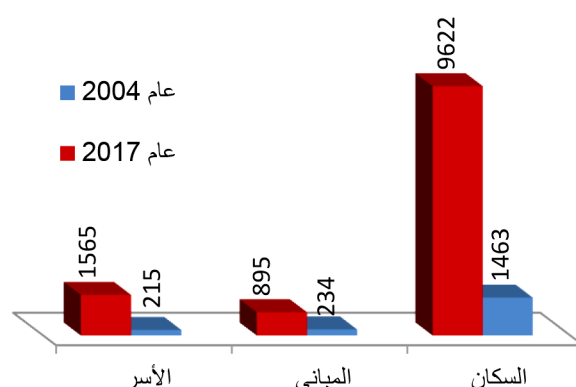
بدأت المنطقة في التشكل كمنطقة حضرية هامشية عام 1999، وكانت قبل ذلك عبارة عن منطقة رعي واحتطاب، وفيها كثير من الأشجار الحراجية، لاسيما التين الشوكي، ويقول السكان المحليون أن بعض الحيوانات البرية كانت تعيش في المنطقة، كالقرود والنمور، وأول من سكن فيها جميل محمد عبده صالح الأصبحي، فهد علي الحرازي، وعبد الباسط الضالعي، وذلك عام 1999. وكان سعر «اللبنة» آنذاك حوالي خمسة عشر ألف ريال، حيث كانت المنطقة معزولة تفتقر لجميع الخدمات مما كان يضطر الأهالي بإبصال مواد البناء والاحتياجات الغذائية الضرورية على ظهورهم.

6.1. الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية

وفقاً لتعداد عام 2004 بلغ عدد مساكن حارة السنية الغربية 234 مسكناً، وبلغ عدد الأسر 215 أسرة، وبلغ عدد السكان 1463 نسمة، منهم 757 من الذكور، و 706 من الإناث، ما يعني أن متوسط عدد أفراد الأسرة في منطقة السنية وفقاً للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004 هو 6.80 فرداً.

تشير نتائج المسح الذي نفذه فريق البحث في ديسمبر 2017 إلى أن عدد سكان السنية الغربية حوالي 9622 نسمة، وعدد المباني 895 مبنى، وعدد الأسر 1565 أسرة، ومتوسط عدد أفراد الأسرة حوالي 6.13 فرداً، وهو أدنى متوسط على مستوى جيوب الفقر الخمسة التي تمت دراستها، وأدنى من المتوسط العام لجيوب الفقر الخمسة، والذي بلغ 6.69 فرداً.

شكل رقم (1-6) السكان والمباني والأسر في منطقة السنية الغربية عام 2004 و عام 2017



جدول رقم (1-6) بعض المؤشرات المتعلقة بالبنى العائلية في منطقة السنية الغربية

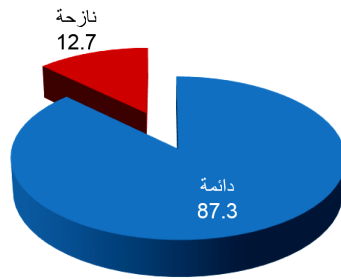
عدد المباني	895	
عدد السكان	9622	
عدد الأسر	1565	
متوسط عدد أفراد الأسرة	6.13	
معدل المواليد الخام	28.9	
متوسط عمر أرباب الأسر	41.7	
الأسر التي يقيم لديها أبناء متزوجون	11.4	
جنس رب الأسرة	ذكر	92.4
	انثى	7.6
الفئات العمرية لأرباب الأسر	اقل من 30 سنة	19
	31-40 سنة	44.3
	41-49 سنة	17.7
	50-64 سنة	10.2
	65 سنة فأكثر	8.9
نوع الإقامة	دائمة	87.3
	نازحه	12.7
الحالة الزوجية لرب الأسرة	عازب	0
	متزوج	93.7
	مطلق	1.3
	أرمل	5
المستوى التعليمي لرب الأسرة	أمي	19
	يقرأ ويكتب	16.5
	ابتدائي	11.4
	أساسي	16.5
	ثانوي	19
	تعليم مهني	2.5
جامعي فأعلى	15.2	

بالنظر إلى عدد السكان والمباني والأسر عام 2004 وعام 2017، يتضح أن المعدل السنوي للزيادة السكانية حوالي 42.9 % سنوياً خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية، وأن معدل الزيادة في عدد المباني خلال الفترة نفسها حوالي 21.7 % سنوياً، ومعدل النمو السنوي للأسر يصل إلى 48.3 % أسرة.

جدول رقم (2-6) بعض المؤشرات الاقتصادية لمنطقة السنينة

96.6	نسبة الأسر الفقيرة
39.3	معدل البطالة
37,974	متوسط الدخل الشهري للأسرة
46,632	متوسط الإنفاق الشهري للأسرة
8,658	متوسط العجز الشهري (-)
95.7	آلية سد العجز
4.3	بيع أصول
25.6	توزيع الأسر حسب فئات الدخل الشهري
24.4	30000-21000
15.4	40000-31000
15.4	50000-41000
6.4	60000-51000
3.9	70000-61000
5.1	80000-71000
3.9	81000+
30.4	المرتبات
0	معاشات تقاعد
19	تحويلات من الداخل
1.3	الضمان الاجتماعي
0	تأمينات اجتماعية
3.8	تحويلات من الخارج
5	عائدات عقارية
0	عائدات من الزراعة
23.7	توزيع الأسر حسب متوسط الإنفاق الشهري للأسرة
15.8	30000-21000
13.2	40000-31000
13.2	50000-41000
5.2	60000-51000
7.9	70000-61000
7.9	80000-71000
13.2	81000+
13.6	الإيجار
5.7	التعليم
7.3	الصحة
52.9	الطعام والشراب
0.5	الكهرباء
2.1	الاتصالات
2.5	الملابس
5.3	المواصلات
5.6	القات والسجائر

شكل رقم (2-6) توزيع الأسر في منطقة السنينة حسب نوع الإقامة (إقامة دائمة أو نازحة)

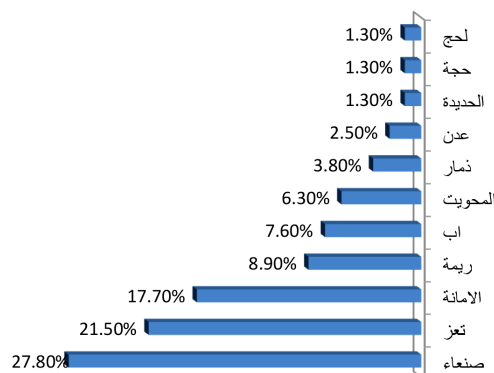


في مقابل الزيادة الكبيرة في عدد السكان والمباني والأسر، فإن متوسط عدد الأسرة تراجع من 6.80 فرد إلى 6.13 فرداً، ولا يمكن تفسير تراجع متوسط عدد أفراد الأسرة في منطقة السنينة الغربية بأنه ناجم عن ارتفاع وعي السكان بأهمية تنظيم الأسرة، ولا بتراجع معدل الخصوبة، بل يرجع إلى أن حركة البناء في منطقة السنينة امتدت من سفح الجبل إلى أعلاه، وتم البناء في مواقع ذات تضاريس صعبة، ما لا يسمح ببناء منازل كبيرة تستوعب عدداً كبيراً من السكان، فالمنازل المكونة من غرفة واحدة تشكل حوالي 21.8 % من إجمالي المساكن في منطقة السنينة الغربية، فيما يبلغ متوسط المساكن المكونة من غرفة واحدة على مستوى جيوب الفقر الخمسة حوالي 7.3 % من إجمالي المساكن.

الزيادة السكانية الكبيرة في منطقة السنينة خلال السنوات الماضية، لا ترجع إلى الزيادة الطبيعية للسكان، بقدر ما ترجع لزيادة الهجرة الحضرية / الحضرية والريفية / الحضرية القادمة إليها، فقد خلصت نتائج المسح الذي نفذه فريق البحث إلى أن معدل المواليد الخام في منطقة السنينة يبلغ حوالي 28.9 ولادة حية لكل ألف نسمة من السكان، وهو معدل أدنى من معدل المواليد الخام على مستوى الجمهورية، الذي يبلغ حوالي 33.4 ولادة حية لكل ألف نسمة من السكان.

السكان في منطقة السنينة أقل تنوعاً مقارنةً بباقي مناطق جيوب الفقر، حيث أكثر من ثلثي السكان الحاليين فيها (67 %) كانوا يسكنون في ثلاث محافظات، هي: صنعاء (27.8 %)، تعز (21.5 %)، وأمانة العاصمة (17.7 %)، فيما أقل من ثلث سكانها (33 %)

شكل رقم (3-6) مكان الإقامة السابقة لأرباب الأسر في منطقة السنينة الغربية



كانوا قادمون من ثمان محافظات هي: ريمة، إب، المحويت، ذمار، عدن، الحديدة، حجة، ولحج. ما يعني أن سكان منطقة السنينة ينتمون لأحد عشر محافظة من محافظات الجمهورية البالغ عددها 22 محافظة. وأن 11 محافظة يمنية أخرى هي: صنعاء، عمران، حضرموت، الضالع، أبين، شبوة، المهرة، لحج، البيضاء، مأرب، والجوف، لم ينتقل منها إلى منطقة السنينة أي عدد من السكان.

6.2. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية:

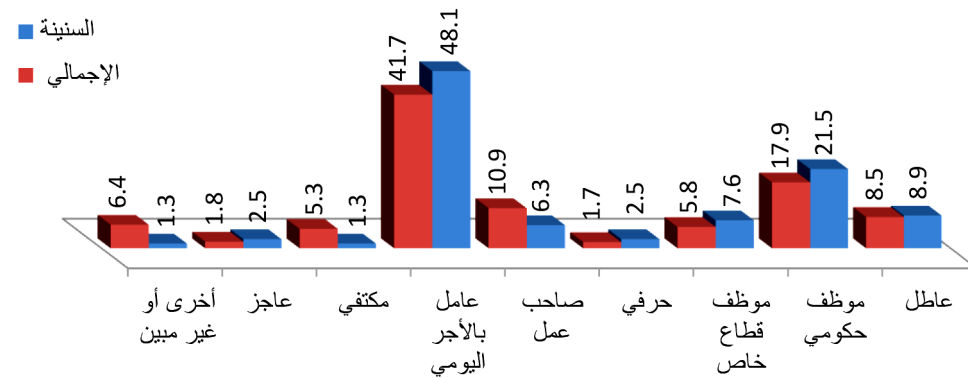
نسبة الأسر الفقيرة في منطقة السنينة الغربية هي الأعلى بين مناطق جيوب الفقر الخمسة، حيث تعاني 96.6 % من الأسر من الفقر، وقد أشار بعض أرباب الأسر والنساء المشاركات في المناقشات البؤرية إلى أن معظم الأسر لا تستطيع شراء غاز الطبخ، لاسيما بعد ارتفاع

أسعاره خلال العامين الأخيرين، فلجأت إلى جمع الأحطاب والورق والكرتون، لاستخدامها كوقود للطهي، وتعتمد على الماء الذي يوزعه بعض فاعلي الخير مجاناً.

6.2.1. العمل والبطالة

معدل البطالة في منطقة السنينية الغربية يشكل حوالي 39.3% من إجمالي قوة العمل، وتأتي في المرتبة الثانية بعد حارة الدقيق التي تبلغ نسبة البطالة فيها حوالي 48.6% من إجمالي قوة العمل، أما نسبة العاطلين من أرباب الأسر فهي قريبة من مثلتها على مستوى جيوب الفقر، حيث بلغت في السنينية حوالي 8.9% في مقابل 8.5% في مناطق جيوب الفقر الخمسة. بعض الأسر يمارس أفرادها التسول، وقدر الاستشاري الذي اشرف على عمل فريق البحث الميداني في المنطقة نسبتهم بحوالي 20% من إجمالي عدد السكان، وعدد من النساء والأطفال (وبعض الرجال أحياناً) يقومون بجمع المواد القابلة للتدوير، ويعمل عدد كبير من سكان المنطقة كعمال بالأجر اليومي في قطاع البناء والتشييد، وتتوزع أعمال الآخرين في المجالات التالية: قيادة الدرجات النارية، قيادة سيارات أجرة مستأجرة من آخرين، الخرازة، عمال مطاعم، عمال في محطات ركاب الحافلات، حلاقين، باعة في محلات تجارية، باعة قات، باعة متجولين، عمال نظافة، باعة أطعمة، غسل السيارات، بيع قوارير الماء في الميادين «الجولات».

شكل رقم (6-4) مجالات عمل أرباب الأسر في منطقة السنينية مقارنة بإجمالي المناطق الخمس

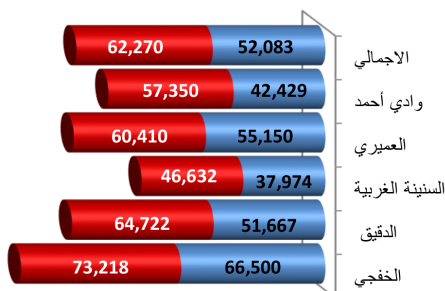


6.2.2. الدخل والإنفاق:

متوسط الدخل الشهري للأسرة في منطقة السنينية الغربية هو الأدنى على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغ حوالي 38 ألف ريال، فيما بلغ متوسط الدخل الشهري على مستوى جيوب الفقر الخمسة حوالي 52 ألف ريال، وبلغ متوسط الدخل الشهري في مناطق جيوب الفقر الأربعة الأخرى حوالي 67 ألف في الخفجي، 55 ألف في العميري، 52 ألف في حارة الدقيق، وحوالي 42 ألف في وادي أحمد. الظاهرة الملفتة للنظر هي أن حوالي 19% من إجمالي الدخل الذي تحصل عليه العائلات في منطقة السنينية يأتي من تحويلات داخلية، فيما لا تشكل التحويلات من الداخل سوى 7.3% من إجمالي الدخل الشهري للأسر في مناطق جيوب الفقر الخمسة.

شكل رقم (6-5) متوسط الدخل والإنفاق الشهري للأسر في مناطق جيوب الفقر الخمسة بالريال

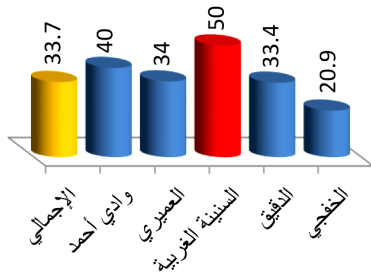
متوسط الإنفاق الشهري للأسرة ■ متوسط الدخل الشهري للأسرة



بعض التحويلات الداخلية التي تحصل عليها الأسر في منطقة السنينية الغربية هي تحويلات شهرية منتظمة ومساعدات مالية من منظمات مجتمع مدني ومن بعض البيوت التجارية، وبعضها الآخر عبارة عن صدقات أو مساعدات مالية غير منتظمة لمواجهة المتطلبات المالية للخدمات التعليمية والصحية، حيث أشارت نتائج المسح الميداني إلى أن نسبة الأسر التي حصلت على مساعدات مالية من هذا النوع في منطقة السنينية هي الأعلى على مستوى جيوب الفقر الخمسة.

متوسط الإنفاق الشهري للأسرة في منطقة السنينية الغربية هو أيضاً الأدنى على مستوى جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغ حوالي 47 ألف ريال، في مقابل 62 ألف على مستوى جيوب الفقر الخمسة، 73 ألف في الخفجي، 65 ألف في حارة الدقيق، 60 ألف في العميري، و 57 ألف في وادي أحمد.

شكل رقم (6-6) نسبة الأسر التي يبلغ متوسط دخلها الشهري 30 ألف ريال أو أقل في جيوب الفقر الخمسة



الظاهرة الأكثر تعبيراً عن مدى انتشار الفقر في منطقة السنينة الغربية هي التفاوت الكبير في توزيع الدخل، فنصف الأسر تقريباً يبلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة الواحدة منها 30 ألف ريال أو أقل، وهي نسبة كبيرة جداً مقارنة بنسبة الأسر التي تحصل على مثل هذا الدخل على مستوى جيوب الفقر الخمسة، والتي تصل إلى 33.7% فقط، وتبلغ نسب الأسر التي تحصل على مثل هذا الدخل في الخفجي، حارة الدقيق، العميري، ووادي أحمد، 20.9%، 33.4%، 34%، و 40% على التوالي.

أكثر من نصف النفقات الشهرية (52.9%) للعائلات في منطقة السنينة تخصص للطعام والشراب، أما نسبة ما تخصصه الأسر للإنفاق على التعليم، الملابس، والقات والسجائر فهي الأدنى على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغ حوالي 7.3% من إجمالي النفقات الشهرية، مقارنة بحوالي 6.7% على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة. ربما يرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات المراضة بسبب تلوث البيئة في منطقة السنينة، فنسبة الأسر التي تعرض فرد أو أكثر من أفرادها لمرض خلال عام 2017 حوالي 72.2% من إجمالي الأسر في منطقة السنينة، مقارنة بحوالي 61.6% على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة.

6.2.3. السكن

أثرت طبيعة تضاريس منطقة السنينة الغربية، التي يغلب عليها الطابع الجبلي شديد الانحدار، على الظروف السكنية للعائلات المقيمة فيها، حيث لا توجد مساحات كافية لبناء مساكن واسعة، فالمساكن التي تتكون من غرفة واحدة تشكل حوالي 21.8% من إجمالي المساكن، مقارنة بحوالي 7.3% كمتوسط مناطق جيوب الفقر الخمسة. نسبة المساكن التي لا يوجد بها مطبخ مستقل حوالي 7.6% من إجمالي المساكن، وتشكل أكثر من ضعف المتوسط على مستوى مناطق جيوب الفقر، الذي يبلغ حوالي 3.3%.

أكثر من نصف العائلات (58.2%) في منطقة السنينة تسكن في مساكن مستأجرة، مع ذلك فإن ما تنفقه العائلات على إيجار المسكن لا يشكل سوى حوالي 13.6% من إجمالي نفقاتها الشهرية، يرجع ذلك إلى أن إيجارات المساكن في منطقة السنينة هي الأدنى بين مناطق جيوب الفقر، فمعظم المساكن يقل إيجارها الشهري عن 15 ألف ريال.

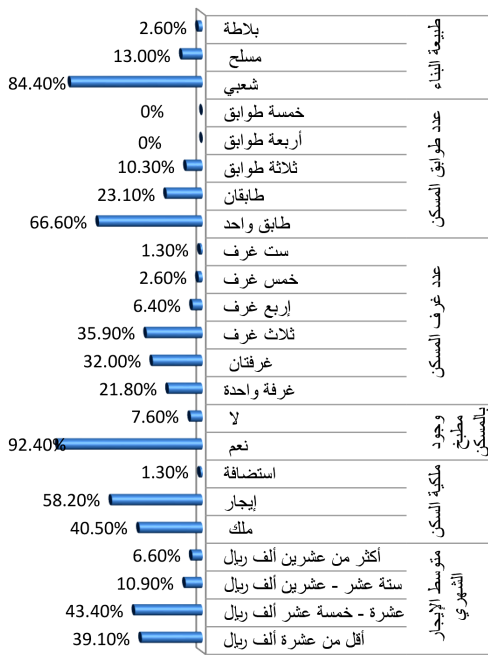
6.3. الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة

6.3.1. التعليم

لا توجد في منطقة السنينة الغربية أي مدارس حكومية أو خاصة، فيما توجد في الحارات الأخرى من حي السنينة خمس مدارس حكومية، هي: الرسالة الأساسية الثانوية للبنات، الرحمة الأساسية للبنين، خير الله الأساسية للبنين، جعفر الطيار للبنات، والقميعة الأساسية للبنين والبنات، فضلاً عن عشر مدارس خاصة، هي: البيان، طيبة، الحكمة، أركان، الرشيد، الإشعاع، القلم، والفلك.

لا توجد في منطقة السنينة الغربية أي مدارس حكومية أو خاصة، فيما توجد في الحارات الأخرى من حي السنينة خمس مدارس حكومية، هي: الرسالة الأساسية الثانوية للبنات، الرحمة الأساسية للبنين، خير الله الأساسية للبنين، جعفر الطيار للبنات، والقميعة الأساسية للبنين والبنات، فضلاً عن عشر مدارس خاصة، هي: البيان، طيبة، الحكمة، أركان، الرشيد، الإشعاع، القلم، والفلك. يرى حوالي ثلث السكان أن الخدمات التعليمية في هذه المدارس إما سيئة (13%) أو سيئة جداً (18.2%)، وحوالي الثلث أيضاً يرون أنها مقبولة، وعموماً، يشكو أرباب الأسر والتلاميذ من عدم التزام المدارس، لاسيما الحكومية منها، بالدوام الرسمي، حيث تعمل حوالي نصف دوام، وعدم توفير المياه لحمامات المدارس، وازدحام الطلاب في الفصول، فضلاً عن صغر ساحات المدارس،

شكل رقم (6-7) خصائص المسكن (الملكية، طبيعة البناء، عدد الغرف، عدد الطوابق، وجود مطبخ مستقل) في منطقة السنينة



جدول رقم (3-6) بعض مؤشرات التعليم وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات التعليمية في منطقة

91.1	السنينة الغربية	
96	حكومي	معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي
4	خاص	التوزيع النسبي للأطفال
0	خاص + حكومي	الملتحقين بالتعليم حسب نوع المدرسة والجنس
95.8	حكومي	الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بالكلفة المالية للتعليم
4.2	خاص	دائماً
0	خاص + حكومي	أحياناً
54.1		إطلاقاً
41		الأسر التي حصلت على دعم للخدمات التعليمية
4.9		توجهات الأسر تجاه مساواة الذكور والإناث في فرص التعليم
9.2		تقديم أرباب الأسر للخدمات التعليمية في المنطقة
95.4	تتمت بالذكور والإناث بالتساوي	ممتازة
3	تمييز الذكور عن الإناث	جيدة جداً
1.5	تمييز الإناث عن الذكور	جيدة
0	لا تتمتع بتعليم الإناث والذكور	مقبولة إلى حد ما
1.3		سيئة جداً
3.9		سيئة
28.5		أخرى
32.4		توفر الكادر الطبي
18.2		تدريب الكادر الطبي
13		توفير الأجهزة
2.6		توفير الأدوية
77.2		تحسين الإدارة الصحية
40.5		بناء مرافق جديدة
13.9		لا أعرف
89.8		طبيعة الدعم الذي تحتاجه المؤسسات الصحية العامة التي يتعاملون معها في المنطقة أو المناطق المجاورة
62		توفير الكادر الطبي
41.8		تدريب الكادر الطبي
27.8		توفير الأجهزة
		توفير الأدوية
		تحسين الإدارة الصحية
		بناء مرافق جديدة
		لا أعرف

وعدم ملائمتها لتنفيذ أنشطة لا صفية، وعدم توفر الكتاب المدرسي، أو عدم انتظام توزيع ما يتوفر منه، نقص عدد المقاعد، مما يضطر أكثر من الطلاب للعودة على الأرض.

6.3.2. الصحة:

جدول رقم (4-6) بعض المؤشرات الصحية وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات الصحية في منطقة السنينة الغربية

أسر تعرض أحد أفرادها لمرض خلال عام ٢٠١٧	٧٢,٢
أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن	٣٢,٥
أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من إعاقة دائمة	١٠,٢
الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بكلفة الخدمات الصحية	٤٨,٧
دائماً	٤١
أحياناً	١٠,٣
إطلاقاً	١١,٤
أسر حصلت على دعم للخدمات الصحية	١١,٤
تقديم أرباب الأسر للخدمات الصحية في المنطقة	٠
ممتازة	١,٣
جيدة جداً	٢٣,١
جيدة	١٤,١
مقبولة إلى حد ما	١٤,١
سيئة جداً	١٢,٨
سيئة	٣٤,٦
أخرى	٤٠
توفر الكادر الطبي	١,٤
تدريب الكادر الطبي	٥,٣
توفير الأجهزة	٩,٣
توفير الأدوية	٠
تحسين الإدارة الصحية	٣٢
بناء مرافق جديدة	١٢
لا أعرف	

لا يوجد في منطقة السنينة الغربية أي مرفق صحي حكومي أو خاص، أما في منطقة السنينة عموماً، فيوجد مرفقان صحيان حكوميان هما: مجمع السنينة الطبي ومركز السنينة الطبي، يقدمان خدمات الصحة الأولية وتنظيم الأسرة، ويشكو السكان من تدني مستوى الخدمات التي تقدمها هاتين المؤسساتين، رغم جودة تجهيز مجمع السنينة الطبي، والتي تؤهله لتقديم خدمات أفضل وأكثر جودة وتنوعاً، إلا أن عدم تناسب الكادر البشري ومؤهلاته مع هذه التجهيزات، يدفع السكان إلى الانتقال إلى مؤسسات صحية في أحياء أخرى للحصول على خدمات أكثر جودة، فتضطر النساء الحوامل والأمهات المرضعات، للذهاب إلى مركز معين بشوارع 16 أو إلى مركز العلفي للأمومة والطفولة رغم بعد المسافة، فيما تضطر نسبة ليست صغيرة من النساء للولادة في المنزل بسبب الفقر، وعدم توفر الخدمات الصحية المجانية، وقد تم مؤخراً إضافة قسم لتأهيل المعاقين في مجمع السنينة الطبي، نظراً لوجود عدد كبير من المعاقين، لاسيما الأطفال، في المنطقة، يستفيد حالياً من خدمات القسم حوالي مائة طفل معاق،

مع ذلك فهو لا يغط سوى نسبة صغيرة من المعاقين، بسبب نقص التجهيزات والميزانية التشغيلية، لذلك يتم التركيز حالياً على التدخل المبكر للمعاقين الأصغر سناً، وإذا تم توفير احتياجات المركز من أدوية وميزانية تشغيلية أكبر، بالإمكان أن يتم زيادة الطاقة الاستيعابية إلى الضعف. بسبب تدني مستوى جودة الخدمات الصحية، وطفح المجاري في المنطقة، فإن أعلى نسبة إصابة بمرض الكوليرا على مستوى أمانة العاصمة هي في السنينة، فضلاً عن انتشار أمراض الفقر، كسوء تغذية الأطفال.

6.3.3. الكهرباء، المياه، والصرف الصحي:

نسبة عالية جداً من مساكن السنينة (13.9%) مقارنة بمناطق جيوب الفقر الأخرى، لا توجد بها أي مصدر للكهرباء، ويعتمد السكان فيها على الشموع والأدوات التي تستخدم الكيروسين (الفوانيس والنوارات) كمصدر للإنارة، ويعتمد حوالي 1.3% من المساكن على شراء الطاقة الكهربائية من مولدات أهلية كمصدر للطاقة الكهربائية، وحوالي 84.8% يعتمدون على الطاقة الشمسية.

وضع الصرف الصحي في منطقة السنينة الغربية هو الأسوأ على الإطلاق بين مناطق جيوب الفقر في أمانة العاصمة، فحوالي 20.2% من المساكن لا يوجد لديها أي وسيلة للصرف الصحي، ويتم الصرف إلى الشارع مباشرة، وحوالي 9.5% من المنازل تستخدم الحفر المغطاة، وحوالي (6.8%) تستخدم الحفر المكشوفة كوسيلة للصرف الصحي، أما النسبة المتبقية من المساكن (63.5%) فليديها ييارات للصرف الصحي.

يشكو السكان في منطقة السنينة من طفق الصرف الصحي، ويقولون أن موسم الأمطار يشكل تهديداً وربعاً للسكان، حيث تتفجر جداول سطحية في المنطقة ماؤها خليط من مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي، الذي يتسرب من الشقوق الصخرية.

جدول رقم (5-6) مصادر الكهرباء والمياه ووسائل الصرف الصحي في منطقة السنينة

الكهرباء	أهلي	1.3
	طاقة شمسية	84.8
	لا توجد	13.9
المياه	وايتات	58.2
	خزان خيرى	40.5
	أخرى	1.3
الصرف الصحي	بيارة	63.5
	حفرة مغلقة	9.5
	حفرة مكشوفة	6.8
	لا يوجد	20.2

تفتقر المنطقة لأي مصدر دائم لمياه الشرب النقية، فلا توجد شبكة مياه عمومية في منطقة السنينة الغربية، ولا توجد أبار ارتوازية أو سطحية في المنطقة، ولا تستطيع الغالبية العظمى من الأسر شراء الماء من صهاريج نقل المياه «الوايتات»، لذلك فإن كثيراً من الأسر تعتمد في الحصول على الماء على خزانات المياه الخيرية التي وفرتها منظمة اليونيسيف وجهات أخرى في بعض الحارات. إلا أن ما توفره هذه الجهات من الماء لا يكفي الاحتياجات اليومية للعائلات، لذلك تضطر الأسر للاقتصاد في استخدام المياه، وتخزينها في المنازل لفترات طويلة في أوعية غير ملائمة، ما يترتب عليه انتشار بعض الأمراض. وقد لاحظ فريق البحث وقوف النساء والأطفال في طوابير لساعات طويلة، انتظاراً لوصول صهاريج نقل المياه (الوايت) وتعبئة الخزانات الخيرية بالمياه.

6.3.4. الطرق والمواصلات

يوجد شارع في وسط السائلة بين الجبلين، يمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي، ويقسم المنطقة إلى قسمين، وتتوزع المنازل في ضفتي السائلة من رأس الجبلين إلى سفحيهما، ويتم الوصول إليها عبر ممرات ضيقة من الدرج، ويوجد ثلاثة شوارع ضيقة تم سفلة ثلاثمائة متر في كل واحد منها، وقد لاحظ فريق البحث تعديات كبيرة على الشارع الطولي الذي يمتد بامتداد السائلة، وتراكم كميات كبيرة من مخلفات البناء ومخلفات حفر البيارات عليه، بحيث أصبح من الصعب على سيارات الدفع الرباعي السير فيه، ناهيك عن سيارات الدفع الأمامي، وبشكل عام فإن حوالي 80% من المساكن لا يمكن الوصول إليها بالسيارات أو الدراجات النارية أو الهوائية، بل يتم الوصول إليها مشياً على الأقدام، ويجد كبار السن والمعاقين والأطفال صعوبة كبيرة في الانتقال والحركة.

أما الشوارع القريبة من الحي، فهناك أربعة شوارع رئيسية بعرض 24 متر لكل منها، وهي: شارع يمتد من سوق السنينة والبريد إلى شارع الخمسين، شارع يمتد من جوار كلية الطيران إلى شارع الخمسين، شارع يمتد من الكسارة إلى «مربع مناع» والخمسين، والشارع الرابع يمتد من حمام دبا إلى مبنى الصم والبكم ومذبح. وأقرب محطتين «فرزتين» لنقل الركاب بالحافلات الصغيرة، توجد الأولى بجوار كلية الدفاع الجوي، والثانية قرب سوق السنينة.

6.4. العلاقات الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي

تسود علاقات تعاون بين العائلات في منطقة السنينة الغربية، لا سيما في حالات: الزواج، الولادة، المرض، الوفاة، والحوادث، وخلال الأعياد الثلاثة الماضية تعاون السكان المحليون في منطقة السنينة مع النازحين القادمين من مناطق أخرى في الجمهورية، حيث قدموا لبعضهم بطانيات، فرش، ومواد غذائية وتموينية كالذبيق والسكر والزيت، بغض النظر عن الانتماء لأي محافظة. علاقة السكان المحليين بالمنظمات الدولية ضعيفة، على الرغم من تقديم بعض هذه المنظمات لمساعدات محدودة للمنطقة، حيث قدمت منظمة اليونيسيف ومنظمة كير مساعدات في مجال الإرشاد الصحي، وتوزيع مواد منظفة وكلور وتنظيف الخزانات. كما تدخل مشروع التغذية المدرسية في توزيع مواد غذائية للأسر الفقيرة. إلا أن هذه المساعدات جاءت عبر مبادرات من المنظمات الدولية والمنظمات المانحة ذاتها، أو عبر تقديم بعض منظمات المجتمع المدني اليمنية طلبات تمويل لهذه المشاريع من المنظمات الدولية.

6.5. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي

خلال السنوات الأخيرة بدأت بعض النساء في ممارسة بعض الأعمال المدرة للدخل، مثل التطريز، الخياطة، الكوافير، تزيين العرائس، صناعة البخور، أعمال التريكو (صناعة ملابس أطفال)، وبعضهن يعملن كخادمت في المنازل، ويوجد في المنطقة مركز لتنمية المرأة، إلا أنه متوقف عن العمل منذ ثلاث سنوات، وهناك مساعي لإعادة تشغيله، إلا إنها لم تنجح حتى الآن بسبب عدم قدرة المجلس المحلي للمديرية على توفير الإمكانيات المالية والمصروفات التشغيلية للمركز.

6.6. أوضاع الأطفال

معدل التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي في منطقة السنينة هو الأعلى على مستوى جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغ حوالي 91.1%، وبلغ المتوسط على مستوى جيوب الفقر حوالي 85.9%، إلا أن نسبة كبيرة من الأطفال في منطقة السنينة يتسربون خلال السنوات الثلاث الأولى من التحاقهم بالدراسة، وقد بينت نتائج الدراسة أن نسبة تسرب الأطفال من التعليم الأساسي في منطقة السنينة الغربية هي الأعلى بين مناطق جيوب الفقر التي شملتها الدراسة، حيث بلغت حوالي 18.9%، فيما متوسط نسبة تسرب الأطفال من التعليم الأساسي في جيوب الفقر الخمسة حوالي 15.66%.

كغيرها من مناطق جيوب الفقر، تنتشر في منطقة السنينة الغربية ظاهرة الزواج المبكر، وتشير المناقشات البؤرية والمقابلات الفردية التي نفذها الفريق إلى أن بعض الفتيات يتزوجن قبل بلوغهن سن السادسة عشرة، وهناك أسباب كثيرة تساهم في انتشار هذه الظاهرة، وأهمها تدني نفقات الزواج، فمتوسط تكاليف الزواج في أوساط الأسر الأكثر فقراً والأسر المتسولة في منطقة السنينة حوالي ثلاث مائة ألف ريال فقط. تقدر نسبة الأطفال العاملين في منطقة السنينة بحوالي 28% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسادسة عشرة، وهناك عدداً

كبيراً من الأطفال في منطقة السنينة يمارسون التسول في مختلف أحياء العاصمة صنعاء. لوجود عدد كبير من المعاقين، لاسيما الأطفال، في المنطقة، يستفيد حالياً من خدمات القسم حوالي مائة طفل معاق، مع ذلك فهو لا يغط سوى نسبة صغيرة من المعاقين، بسبب نقص التجهيزات والميزانية التشغيلية، لذلك يتم التركيز حالياً على التدخل المبكر للمعاقين الأصغر سناً، وإذا تم توفير احتياجات المركز من أدوية وميزانية تشغيلية أكبر، بالإمكان أن يتم زيادة الطاقة الاستيعابية إلى الضعف. بسبب تدني مستوى جودة الخدمات الصحية، وطفح المجاري في المنطقة، فإن أعلى نسبة إصابة بمرض الكوليرا على مستوى أمانة العاصمة هي في السنينة، فضلاً عن انتشار أمراض الفقر، كسوء تغذية الأطفال.

التي نفذها الفريق إلى أن بعض الفتيات يتزوجن قبل بلوغهن سن السادسة عشرة، وهناك أسباب كثيرة تساهم في انتشار هذه الظاهرة، وأهمها تدني نفقات الزواج، فمتوسط تكاليف الزواج في أوساط الأسر الأكثر فقراً والأسر المتسولة في منطقة السنينة حوالي ثلاث مائة ألف ريال فقط. تقدر نسبة الأطفال العاملين في منطقة السنينة بحوالي 28% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسادسة عشرة، وهناك عدداً كبيراً من الأطفال في منطقة السنينة يمارسون التسول في مختلف أحياء العاصمة صنعاء.

6.7. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات

مصنوفة رقم (1-6) ترتيب أولويات المشكلات حسب الفئات السكانية المختلفة (حسب النوع الاجتماعي ونوع الإقامة) في منطقة السنينة

المشكلات	رجال مقيمون	نساء مقيمات	رجال نازحون	نساء نازحات	السكان عموماً
الصحة	4	4	4	5	1
التعليم	3	3	7	4	2
المياه	5	2	3	2	3
فرص عمل	6	5	1	1	4
الصرف الصحي	1	1	2	3	5
الكهرباء	-	-	-	-	6
الطرق	2	6	5	6	7
النظافة	-	-	-	-	8
التعليم المهني	-	-	-	-	9
مشروعات صغيرة	7	7	6	-	10
الأمن	-	-	-	-	11

هناك مشكلات يعاني منها سكان حي معين عموماً بسبب حي السنينة، وهذه لم يتطرق لها السكان في مناقشتهم للمشكلات وترتيب الأولويات، وتمثل في عشوائية البناء في منطقة السنينة، وما يترتب عليه من تغيير خارطة المجاري الطبيعية للسيول، ما يترتب عليه سرعة جريان السيول النازلة⁽¹⁸⁾ من السنينة إلى حي معين، ما يؤدي إلى الإضرار بالبنية التحتية، كالشوارع الإسفلتية، وسحب كميات كبيرة من الأحجار والأتربة معها إلى حي معين، ما يؤدي إلى انسداد مجاري تصريف السيول في شارع الوحدة (الدائري)، وتكون برك من الماء في الشارع لعدة ساعات بعد انتهاء المطر، وإعاقة حركة السير وحركة السيارات وتضرر بعضها.

التدخلات ذات الأولوية:

- بناء مدرسة ثانوية للإناث صباحاً وللذكور مساءً.
- توفير مشروع مياه لمنطقة السنينة الغربية، يشمل حفر بئر ارتوازية وخزان مركزي أعلى منطقة السنينة، ومضخة لضخ المياه من البئر إلى الخزان وشبكة أنابيب رئيسية من الخزان المركزي إلى الحارات.
- مشروع صرف صحي خاص يتضمن، شبكة رئيسية من الأنابيب من الحارات متصلة بحوض كبير لتجميع الصرف الصحي أسفل المنطقة، وثلاثة سيارات صهاريج لنقل الصرف الصحي يومياً من الحوض إلى شبكة الصرف الصحي العمومية في حي معين.
- بناء معهد مهني يلتحق فيها الأطفال بعد مرحلة التعليم الأساسي.
- إنشاء مركز للأومومة والطفولة
- توفير أطباء متخصصين وفنيين وأجهزة طبية لمجمع السنينة الطبي.
- دعم قسم رعاية وتأهيل المعاقين بمجمع السنينة الطبي.

¹⁸ انظر، خليل ناشر، المشاكل الحضرية في مدن العواصم: الحلول والبدائل العاصمة صنعاء كحالة تطبيقية، ورقة مقدمة للمؤتمر الهندسي الثاني لكلية الهندسة بجامعة عدن، عدن، 30 - 31 مارس 2009، ص. ص 44 - 45.

مصفوفة (2 - 6) التدخلات التنموية بمنطقة السنية الغربية بمدينة معين

المستهدفون	البرامج/المشروعات المقترحة	الأهداف	الأسباب	المشكلات	المجال الفرعي	المجال الرئيسي
الأسر التي يقل دخلها الشهري عن 21 ألف ريال والأولى للأسر الناجحة والتي لديها أطفال عاملين أو غيرهم التسول حوالي 300 أسرة تمثل حوالي 20% من إجمالي أسر المنطقة.	<ul style="list-style-type: none"> • توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات التقاعد مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تمثل احتياجاتاً في المنطقة مثل (حفر البيارات الجماعية - رفع المخلفات - أحواض الترسيب في أعلى المساكن) - مقاييس خاصة - تزيم المدارس وغيرها من المجالات الناجحة). 	تحسين دخل الأسر الفقيرة في منطقة السنية الغربية	<ul style="list-style-type: none"> - التاريخيون يمثلون (12.7%) من إجمالي السكان وتغلبون الأسر دخلاً في المنطقة. - يعتبر الفقر في المنطقة بين (96.6%) من الأسر. - نسبة العاطلين على العمل (39.3%) من إجمالي قوة العمل. - غالبية الأسر في المنطقة يعملون بالآخر اليومي أو في مهنة بسيطة لا تغطي احتياجاتهم مثل إصلاح الأحذية، وجمع المواد البلاستيكية، ونسبة منهم تقارب 20% يجارسون التسول. 	<ul style="list-style-type: none"> تدني مستوى دخل الأسر وعجزها عن تغطية احتياجات الأتفاق الأساسية اليومية بين أكثر من 96.6% من الأسر في منطقة السنية الغربية بمدينة معين (انتشار الفقر) 	تعزيز مصادر الدخل للأسر	أولاً: المجال الاقتصادي
أرباب الأسر من العاملين بالآخر اليومي حوالي 200 من أرباب الأسر العاطلين أو العاملين بالآخر اليومي	<ul style="list-style-type: none"> • التدريب على رأس العمل على مهني / مهارات جديدة (بناء - رصف - بخازة - دهانات... الخ) 					
فئة النساء العاملات وخصوصاً اللائي يرأسن أسرهن حوالي 200 من النساء العاملات واللات لديهن الاستعداد للانتحاق بالبرامج وفقاً للمعايير والآليات المطلوبة .	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ برنامج يتكون من عدة مراحل على غرار برنامج المعونة القرائية والمهنية المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات ورفع القدرات وكسب مستوى دخل للنساء • تدريب مهني في مجالات اقتصادية مدرة للدخل للنساء وفقاً للدراسة جدوى للفرص الاقتصادية والتدريب في مجال زيادة الأعمال، وتقديم قروض للمستهدفات لتدشين مشاريعهن الخاصة عبر برامج ومؤسسات التمويل الأصغر). 					
الرجال والشباب في سن العمل من 18 سنة فأكثر 200 من العاطلين عن العمل	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ دورات تأهيل وتدريب مهني للرجال والشباب في مجالات تلي احتياجات السوق وفقاً للدراسة تحدد اهتمامات المستهدفين واحتياجات سوق العمل). 					
الرجال والنساء الريفية وخصوصاً في ت تطوير مشاريع خاصة مدرة للدخل تأسيس التجربة ضمن نموذجين تجزيين للرجال والنساء في المرحلة الأولى ورعاية التجربة والتوسع فيها في المراحل التالية .	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ دراسة للفرص الاقتصادية الواعدة في عدد من الأحياء بمنطقة السنية الغربية وإنشاء صندوق اقتصادي دوار الأراضي يستهدف دعم الريفين في تأسيس مشاريعهم الخاصة بحيث يدار من قبل أطر مجتمعية بعد تأهيلهم على غرار النموذج المطبق من قبل وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات. 					

طلاب الصفوف الأول من 1 - 6 ذكور وإناث	بناء مدرسة أساسية في المنطقة للصفوف الدراسية الأول	تحسين مستوى خدمات التعليم في منطقة السنية الغربية	لا يوجد مبنى مدرسي في منطقة السنية الغربية وجميع المتحججين من الذكور والإناث يستقبلون من المدارس الموجودة في المناطق المجاورة المنتشرة في أنحاء السنية وهي خمس مدارس هي الرسالة الأساسية للقانونية للبنات، ومدرسة الرحمة الأساسية للبنين، وجزء الله القميمة الأساسية للبنين والبنات.	ضعف خدمة التعليم الأساسي والثانوي للبنين والبنات في منطقة السنية الغربية بمدرسة معين	التعليم	ثانياً: المجال البشري
جميع طلاب السنية الغربية بالمدريتين جميع طلاب السنية الغربية بالمدريتين جميع طلاب السنية الغربية بالمدريتين	• ترميم وصيانة وتنظيف الحمامات المعلقة في مدرستي القميمة وجعفر الطيار. • دعم المدارس الحالية بالأثاث المدرسي والتجهيزات • إنشاء خزانات حصاد مياه في الخمس المدارس الأساسية الثانوية للبنات، ومدرسة الرحمة الأساسية للبنين، وجزء الله الأساسية للبنين، و جعفر الطيار للبنات، و القميمة الأساسية للبنين والبنات.	احد من طاهر التسرب	- بعد المدارس نسبياً وخطورة انتقال الأطفال الصغار في الصفوف الأولى، - الحمامات في المدارس الحالية سيئة وتحتاج إلى صيانة .	تسرب حوالي 20% من الطلاب خلال الثلاث السنوات الدراسية بمنطقة السنية الغربية		
الطلاب المسربون ذكورا وإناثا وأولياء أمورهم حوالي 20% من الطلاب المتحججين	• توعية الآباء والإهبات وأهلاد بأهمية التعليم • تنفيذ برنامج الغناء مقابل التعليم للأطفال المسربون حيث يتم صرف سلة غذائية شهريا لكل أسرة طالب مشرب يعود إلى المدرسة . • توزيع الحقيبة والمستلزمات للمدرسة للطلاب المعادين من المسربون . • تنفيذ مشروع إظهار الطلاب في المدارس • عمل مساحات صديقة للطلاب في المدارس	تحسين قدرات الجامعيين حديثي التخرج في المجالات التنموية وربطهم بسوق العمل.	- الظروف الاقتصادية لدى الأسر والاعتماد على الأطفال في توفير مصادر إضافية للدخل الأسري - سوء الخدمات التعليمية - ضعف دور الإدارة والمتابعة المدرسية - ضعف الوعي لدى الأسر في جانب التعليم وخطار عمالة الأطفال	ضعف القدرات والبطالة بين الشباب الجامعيين	تأهيل الشباب	
الجامعيين/ات حديثي التخرج من الذكور والإناث 60	• تنفيذ برنامج إنشاء قدرات الشباب الجامعيين على غرار برنامج وفاق لتأهيل الشباب الجامعيين حديثي التخرج المنفذ من قبل الصنوق الاجتماعي للتنمية في السنية الغربية. • دعم مؤسسي لجمع السنية الطبي. • تدريب الكادر في جميع السنية الطبي .	تحسين مستوى الوضع الصحي في المنطقة	- يوجد جميع ومركز طبي حكومي في الحي المجاور للمنطقة يمتلك الأهل من سوء خدماتها بسبب ضعف قدرات الكادر وسوء الإدارة ونقص الإمكانيات.	ضعف الخدمات الصحية في السنية الغربية		
كافة الأسر في المنطقة	• تنفيذ حملات توعية صحية وبيئية في المجالات ذات الأولوية . • تنفيذ برامج النقل المشروط في القميمة يستهدف الأمهات الحوامل ومن لديهم أطفال أقل من خمس سنوات (مقدمات صحيات - مساعدات تغذية). • توفير حلول آمنة لمشكلة الصرف الصحي	احد من انتشار حالات الأمراض الشائعة	- ضعف الوعي الصحي والبيئي بين الأهالي - زيادة الخدمات الصحية المقدمة - الفقر وصعوبة توفير تكاليف الحصول على الخدمات الصحية من قبل أغلب الأسر في المنطقة . - انتشار الصرف الصحي المكشوف واختلاله بمياه الأمطار	انتشار حالات الإصابة بلكوليرا التي تقل أعلى نسبة إصابة على مستوى أمانة العاصمة، بالإضافة إلى أمراض أخرى	الصحة	

<p>الأسر التي يعارض أفراد منها التسول أكثر من 20% من أرباب الأسر والأطفال</p> <p>أرباب الأسر الأكثر احتياجاً والتي يعارض أفراد منها التسول</p> <p>أفراد من الأسر التي يعارض التسول في سن العمل من النساء وأرجال</p> <p>مكتب التربية والمدارس وأرباب الأمور</p> <p>أولياء الأمور</p> <p>أولياء الأمور</p> <p>الطلاب العاملين التسولين من التعليم</p>	<p>• تنفيذ حملات توعوية حول التسول.</p> <p>• توفير فرص عمل لأرباب الأسر الأكثر احتياجاً والتي يعارض أفراد منها التسول (أولوية التشغيل ضمن الأنشطة المشار إليها في المجال الاقتصادي)</p> <p>• تأهيل مهني للطلاب وتدريبهم في مجالات مددة للدخل، وفي زيادة الأعمال وتقديم قروض اقتصادية وفقاً للآليات وبرامج ومؤشرات التمويل الأصغر</p> <p>• معالجة أسباب التسرب المدرسي.</p> <p>• تنفيذ حملة توعوية لأولياء الأمور حول مخاطر عمالة الأطفال</p> <p>• توفير فرص عمل لأولياء أمور الأسر التي لديها أطفال عاملين</p> <p>• برنامج التعليم المجتمعي</p>	<p>احد من ظاهرة التسول</p>	<p>- انتشار الفقر</p> <p>- المدود المغربي من التسول قياساً بمرود بعض المدن الأخرى</p> <p>- سهولة عملية التسول وخاصة من قبل الأطفال وكبار السن</p>	<p>ممارسة التسول من قبل نسبة من سكان منطقة السنية الغربية من الرجال والنساء والأطفال</p>	<p>الجغرافية</p>
<p>كانة أعلى المنطقة حوالي 1560 أسرة</p> <p>41% من أسر المنطقة</p>	<p>1- المقترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ مشروع مياه متكامل بعد التأكد أولاً من توفر مصدر المياه (بئر، خزان في أعلى المنطقة)؛ خطوط السحج؛ شبكة التوزيع؛ عدادات المياه مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتثبيت). • التوعية بترشيد استهلاك المياه. <p>2- المقترح على المدى القريب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • عمل سقايات خاصة /خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل على غرار التجربة المنفذة من قبل عدة جهات تنمية منها الصندوق الاجتماعي للتنمية • الاستمرار والتوسع في تنفيذ الخزانات الحرة الموزعة في الحارات ببناء حتى يتم توفير حلول أخرى بديله. 	<p>توفر مياه صالحة للشرب والاستخدامات المنزلية</p>	<p>- ارتفاع أسعار ويات المياه مقابل ضعف قدرة أغلب الأسر على توفير ثمنها. حيث يعتمد الأهالي بالمنطقة على الحصول على مياه الشرب من الآبار بنسبة 58.2% ونسبة 41.8% من الخزانات الحرة</p> <p>- الظروف الاقتصادية المتردية لأغلب الأسر</p> <p>- أغلب الشوارع ضيقة لا تصل إليها الويات</p>	<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة والصالحة للاستخدام لأغلب أسر منطقة السنية الغربية بمدونية معين</p>	<p>المياه</p>
<p>جميع السكان في منطقة السنية الغربية 895 مبنى في السنية الغربية</p>	<p>1- المقترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي للمنطقة وربطها بشبكة الصرف الرئيسية • التوعية لاستخدام الشبكة بشكل اقل. <p>2- المقترح على المدى القريب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • عمل خزانات تحلل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل موزوناً بالتوعية. • تنفيذ حجرات مصغرة بديلة للبيارات تناسب قياً مع احتياجات الصرف الصحي ونظ استخدام المياه في المنطقة. • عمل خزانات تحللية لفصل المخلفات الصلبة ولتجميع مياه الصرف وشفطها دورياً إلى شبكة الصرف الرئيسية. 	<p>المتخلص من مياه الصرف الصحي بشكل آمن في السنية الغربية</p>	<p>- لا تربط المنطقة بشبكة الصرف الصحي.</p> <p>- الوضع الطبوغرافي الصحري للمنطقة يصعب عملية حفر البيارات.</p> <p>- 20.2% من المساكن لا يوجد لها وسيلة للصرف الصحي (التصريف للشارع) وحوالي 16.3% تستخدم الحفر المكشوفة ونسبة 6.8% و 9.5% تستخدم الحفر لتصريف السوائل ونسبة 63.55% لديهم بيارات خاصة.</p>	<p>زيادة وضع الصرف الصحي في كامل منطقة السنية الغربية (الوضع الأكثر سوءاً للصرف الصحي في حيوب الفقير بأمانة العاصمة)</p>	<p>الصرف الصحي</p>
					<p>ثالثاً: البنية التحتية</p>

	<ul style="list-style-type: none"> • تصف الطرق الرئيسية بعد تنفيذ مشروع الصرف الصحي. • وصف طرق المتابعة المخطوة (السلام المعلقة) • توفير المتابعة الآمنة للصرف الصحي. 						<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ عدد 3 أحواض ترسيب في أعلى مجرى السيل 		
	<ul style="list-style-type: none"> • تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية ومقدمي الخدمات وانقطاع الناص ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء المجلس المحلي وممثلين عن المجتمع. • تاطور المجتمع من خلال تشكيل لجان إجالس مجتمعية من الرجال والنساء وممثل المجتمع في فريق التنمية. • تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . • تدريب الأطر المجتمعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم . • تفعيل دور مجالس الآباء . 	تحسين شبكة الطرق في المنطقة	<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز دور رأس المال الاجتماعي وتنمية روح التعاون والتكافل في المنطقة 	<ul style="list-style-type: none"> • الطبيعة الصحراوية الوعرة للمنطقة . • البناء العشوائي • يوجد شارع رئيسي عبارة عن سائفة ممتلئة بمخلفات الخمر والسيول . • شوارع ترابية وعرة وصفيفة ومخلفات صحراوية خطره (سلام). • طفح المياه والصرف الصحي المكشوف في شوارع المنطقة 	<ul style="list-style-type: none"> • محدودية دور منظمات المجتمع المدني في المنطقة. - لا يوجد أطر مجتمعية قادرة تمل المجتمعيات في المنطقة رغم وجود الاستعداد لدى المجتمع للانخراط في أنشطة جماعية والمساهمة في أي من جهود التنمية . - ضعف التنسيق والتواصل بين المجتمعات في المنطقة والسلطات الرسمية بالمديرية والحافطة والهيئات والمنظمات المتداخلة في المنطقة . - ضعف دور المجلس المحلي ومجالس الحارات . 	<ul style="list-style-type: none"> • محدودية وضعف التعاون والتنسيق بين الكويزات المجتمعية والأطر الرسمية وغير الرسمية 	<ul style="list-style-type: none"> • وجود مخاطر تعرض المساكن لخطر السيول والانجرافات خلال مواسم الأمطار 	<p>رأس المال الاجتماعي</p> <p>مصارف السيول</p> <p>الطرق</p>	
									<p>رابعاً: المجال الاجتماعي</p>

الفصل السابع

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية
في حارة الدقيق

الفصل السابع

الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في حارة الدقيق

مقدمة:

حارة الدقيق هي إحدى حارات منطقة «مذبح»، وقد اكتسبت تسميتها من طبيعة تربتها، حيث كانت أراضي المنطقة تتكون من تربة شبه رملية بيضاء تشبه الدقيق، وتتكون من أربعة أقسام، هي: الدقيق، الحائط، الجعراء، والنصر، يحدها من الشرق شارع الأربعين، ومن الشمال قرية «مذبح» القديمة، ومن الغرب مبنى مكتب البريد (الذي لم يكتمل بعد)، ومن الجنوب مدرسة الصم والبكم. وهي إحدى حارات منطقة مذبح التابعة إدارياً لمديرية معين، وتسمية منطقة «مذبح» تسمية قديمة، ترتبط باسم قرية «مذبح» سكن عشيرة «المذابحة». حتى عام 1995 كانت حارة الدقيق عبارة عن منطقة رعي وأراضي حراجية ومزارع قات مملوكة لسكان قرية «مذبح»، وأراض زراعية وحراجية بعضها مملوكة لعائلة المتوكل (إحدى عائلات صنعاء) والبعض الآخر مملوكة للأوقاف، وبدأ بناء المساكن فيها قبل حوالي 18 عاماً، سواء من خلال الشراء بأسعار رخيصة جداً من المالكين الأفراد أو العائلات، أو من خلال وضع اليد «squatering» على أراضي الأوقاف، ومعظم هؤلاء من سكان مدينة صنعاء الفقراء، وهي منطقة مخططة، ولكن حدثت تجاوزات من قبل الملاك الأصليين، حيث كانوا يبيعون أراضي خلافاً للمخططات، وحدثت تجاوزات من قبل مشتري قطع الأرض، حيث بنوا على مساحات أوسع من التي اشتروها.

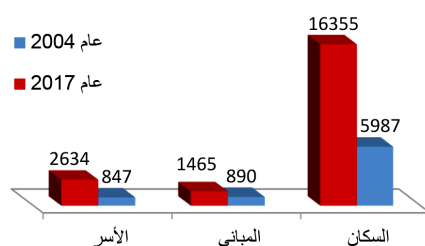
جدول رقم (7-1) بعض المؤشرات المتعلقة بالبنى العائلية في منطقة الدقيق

16355	عدد السكان
1465	عدد المباني
2634	عدد الأسر
6.5	متوسط عدد أفراد الأسرة
41.9	معدل المواليد الخام
37.91	متوسط عمر أرباب الأسر
13.8	الأسر التي يقيم لديها أبناء متزوجون
94.5	جنس رب الأسرة
5.5	ذكور
26.7	انثى
41.1	اقل من 30 سنة
14.4	31-40 سنة
16.7	41-49 سنة
1.1	50-64 سنة
1.1	65 سنة فأكثر
88.9	نوع الإقامة
11.1	دائمة
4.4	نازحه
88.9	الحالة الزوجية
2.2	متزوج
4.4	مطلق
14.4	أرمل
6.7	أمي
17.8	يقراً ويكتب
13.3	ابتدائي
22.2	أساسي
6.7	ثانوي
18.9	تعليم مهني
	جامعي فأعلى

7.1 الخصائص الديمغرافية والبنى العائلية

حسب التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004، بلغ عدد مساكن حارة الدقيق 890 مسكناً، وبلغ عدد الأسر 847 أسرة، وبلغ عدد السكان 5987 نسمة، منهم 3145 من الذكور، و 2842 من الإناث، وبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة حوالي 7 أفراد. وخلصت نتائج المسح الذي نفذه فريق البحث لهذه الدراسة في ديسمبر 2017 إلى أن عدد المباني في منطقة الدقيق 1465 مبنى، وعدد الأسر 2634 أسرة، وعدد السكان حوالي 16355 نسمة.

شكل رقم (7-1) السكان والمباني والأسر في منطقة الدقيق عام 2004 وعام 2017

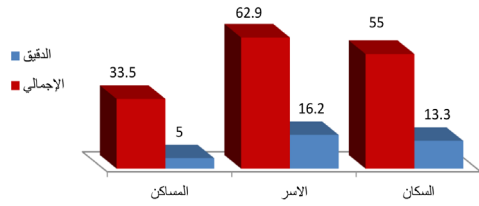


مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004، توضح أن الزيادة السكانية للسكان في منطقة الدقيق خلال الأعوام الثلاثة عشر الماضية، كانت حوالي 13.3% سنوياً، وأن عدد المباني تزايد بمعدل 5% سنوياً، وأن عدد الأسر تزايد بمعدل 16.2% سنوياً.

معدل النمو السكاني السنوي في منطقة الدقيق هو الأدنى على مستوى جيوب الفقر الخمسة التي تمت دراستها، وبالتالي فهو أدنى

من متوسط معدل النمو السكاني السنوي لجيوب الفقر الخمسة، حيث بلغ هذا الأخير حوالي 55% سنوياً، فيما معدل النمو السكاني في منطقة الدقيق حوالي 13.3% سنوياً، وذلك على الرغم من أن معدل المواليد الخام في منطقة الدقيق هو الأعلى على مستوى جيوب الفقر الخمسة، حيث بلغ المعدل في منطقة الدقيق حوالي 41.9 ولادة حية لكل ألف نسمة من السكان، فيما المتوسط على مستوى جيوب الفقر الخمسة حوالي 34.6 ولادة حية لكل ألف نسمة من السكان.

شكل رقم (7-2) معدل النمو السنوي للسكان والأسر والمساكن في حارة الدقيق مقارنة بمتوسطات النمو السنوي على مستوى إجمالي مناطق جيوب الفقر الخمسة



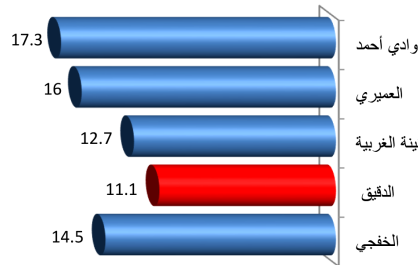
جدول رقم (7-2) بعض المؤشرات الاقتصادية لمنطقة الدقيق

91.1	نسبة الأسر الفقيرة
48.6	معدل البطالة
51,667	متوسط الدخل الشهري للأسرة
64,722	متوسط الإنفاق الشهري للأسرة
13,055	متوسط العجز الشهري (-)
92.5	آلية سد العجز
7.5	بيع أصول
7.8	أقل من 21 الف ريال
25.6	30000-21000
12.2	40000-31000
21.1	50000-41000
14.4	60000-51000
3.3	70000-61000
3.3	80000-71000
12.2	81000+
25.6	المرتبات
1.1	معاشات تقاعد
7.8	تحويلات من الداخل
5.5	الضمان الاجتماعي
0	تأمينات اجتماعية
7.8	تحويلات من الخارج
3.3	عائدات عقارية
13.3	عائدات عقارية
2.2	عائدات من الزراعة
6.7	أقل من 21 الف ريال
15.6	30000-21000
12.2	40000-31000
21.1	50000-41000
7.8	60000-51000
5.5	70000-61000
13.3	80000-71000
17.8	81000+
16.7	الإيجار
6	التعليم
7.3	الصحة
50	الطعام والشراب
1.1	الإنفاق الكهربائي
4.4	الاتصالات
4.7	الملابس
4.9	المواصلات
5.8	القات والسجائر

على الرغم من أن معدل المواليد الخام في حارة الدقيق هو الأعلى على مستوى مناطق جيوب الفقر، إلا أن معدلات النمو السنوي للسكان والمساكن والأسر هو الأدنى على مستوى مناطق جيوب الفقر، ويفارق كبير جداً عن المتوسطات العامة للمؤشرات الثلاثة، حيث بلغ متوسط النمو السنوي للسكان في حارة الدقيق 13.3 % سنوياً، في مقابل متوسط نمو 55 % سنوياً على مستوى جيوب الفقر في أمانة العاصمة، ومتوسط النمو السنوي للأسر حوالي 16.2 % سنوياً، في مقابل متوسط سنوي يبلغ 62.9 % على مستوى مناطق جيوب الفقر بأمانة العاصمة، ومتوسط النمو السنوي للمساكن حوالي 5 %،

في مقابل متوسط نمو سنوي حوالي 33.5 % على مستوى مناطق جيوب الفقر. يرجع ذلك إلى محدودية الهجرة الحضرية/ الحضرية من مناطق العاصمة الأخرى إلى منطقة الدقيق. وتدني

شكل رقم (7-3) نسبة الأسر النازحة إلى إجمالي الأسر في حارة الدقيق مقارنة بنسبة الأسر النازحة من إجمالي الأسر في جيوب الفقر الأخرى



نسبة الهجرة الريفية الحضرية من الريف إلى حارة الدقيق، فضلاً عن أن نسبة الأسر النازحة إلى منطقة الدقيق هي الأدنى على مستوى جيوب الفقر الخمسة. وبالتالي فإن العوامل الطبيعية هي الأكثر تأثيراً في النمو السكاني في حارة الدقيق.

تسود ظاهرة الزواج المبكر في حارة الدقيق، وقد انعكس ذلك على متوسط عمر رب الأسرة، حيث متوسط أعمار آباء الأسر حوالي 38 سنة، وهو الأدنى على مستوى جيوب الفقر الخمسة.

7.2. الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

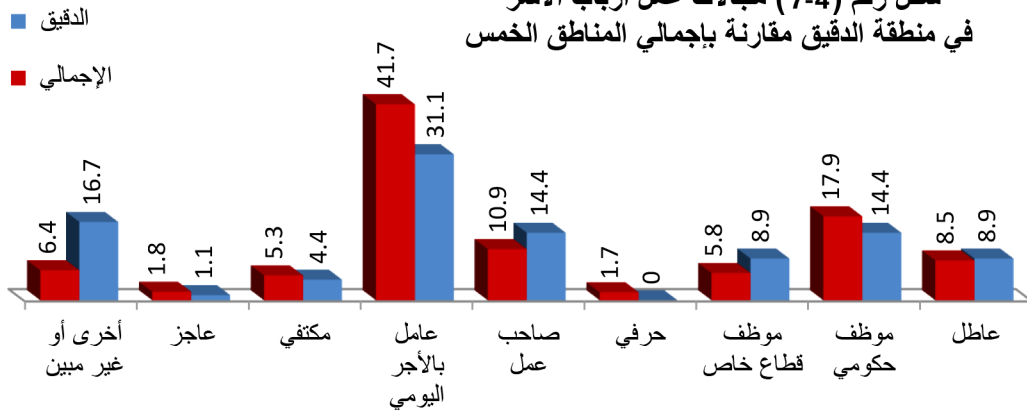
نسبة الأسر الفقيرة في منطقة الدقيق تشكل حوالي 91.1 % من إجمالي الأسر في المنطقة، وهي نسبة قريبة من نسبة الأسر الفقيرة في منطقة العميري (9 %)، لكنها أعلى بكثير جداً من نسبة الأسر الفقيرة في منطقة الخفجي (82.6 %)، وأقل بكثير من نسبة الأسر الفقيرة في منطقتي وادي أحمد والسنينة الغربية، اللتان تبلغ نسبة الأسر الفقيرة فيهما 96.1 % و 95.2 % على التوالي.

7.2.1. العمل والبطالة

يعاني ما يقرب من نصف قوة العمل (48.6 %) في منطقة الدقيق من البطالة، وهو أعلى معدل بطالة على مستوى مناطق جيوب الفقر الخمسة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن معظم سكان المنطقة يعملون بالأجر اليومي، وبعض السكان يعملون في الجيش والشرطة، وبعضهم أصحاب «بسطات» لبيع الخضار والأدوات المنزلية، وألعاب الأطفال، وقلعة قليلة يعملون سائقي باصات لنقل الركاب، البعض منهم يملكونها والبعض الآخر مستأجرين لها، ومؤخراً بدأ بعض السكان من الرجال والنساء العمل في مجال النظافة، سواء كخدم منازل أو في تنظيف الشوارع، وبعض الرجال والنساء يجمعون المواد القابلة للتدوير.

أظهرت نتائج التوزيع النسبي لأرباب الأسر حسب العلاقة بالعمل، أن حوالي 16.7 % من أرباب الأسر التي شملها المسح، لم يبينوا علاقتهم بالعمل، وحسب ملاحظات فريق البحث فإن هؤلاء قد يكونون ممن يمارسون التسول.

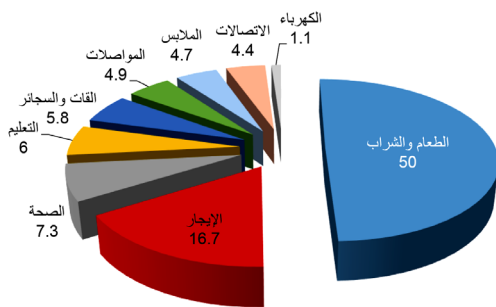
شكل رقم (4-7) مجالات عمل أرباب الأسر في منطقة الدقيق مقارنة بإجمالي المناطق الخمس



7.2.2. الدخل والإنفاق

يبلغ متوسط الدخل الشهري للعائلة في حارة الدقيق حوالي 51600 ريال، ويقترب هذا الدخل من متوسط الدخل الشهري على مستوى جيوب الفقر الخمسة البالغ حوالي 52000 ريال. ما يعني أن دخل العائلة الشهري في حارة الدقيق أدنى من دخل العائلة في منطقتي الخفجي والعميري، وأعلى من دخل العائلة الشهري في وادي أحمد والسنينة الغربية، ويبلغ متوسط الإنفاق الشهري للعائلة حوالي 64700 ريال، وهو أعلى من أنفاق العائلة في مناطق العميري، وادي أحمد والسنينة، ويبلغ متوسط العجز الشهري في ميزانية العائلة حوالي 12500 ريال.

شكل رقم (5-7) بنود الإنفاق الشهري للعائلات في حارة الدقيق



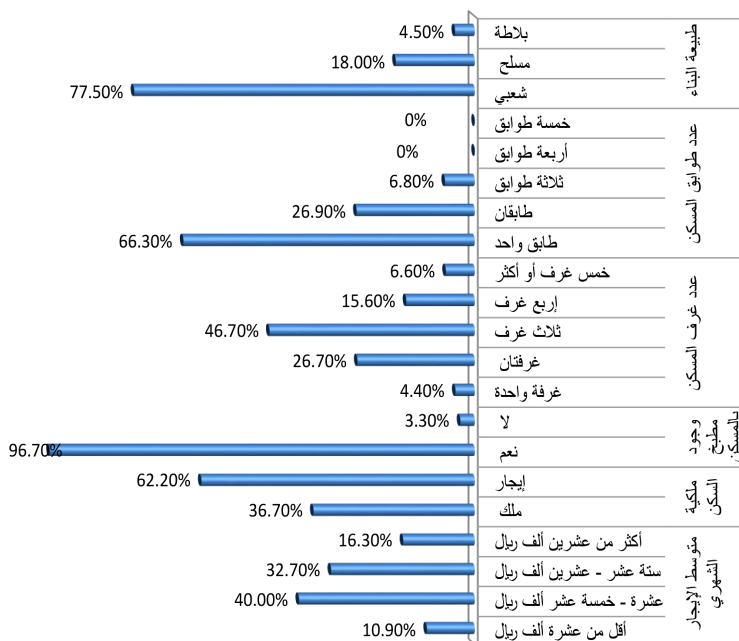
تحتل حارة الدقيق المرتبة الأولى في الدخل المتحصل من معاشات الضمان الاجتماعي، والمرتبة الثانية في الدخل المتحصل من معاشات التقاعد، التحويلات من الداخل، الزراعة، وعائدات العقارات. تنفق العائلات في حارة الدقيق نصف إنفاقها على الطعام والشراب، وتتنوع باقي النفقات على الإيجار (16.7%)، الصحة (7.3%)، التعليم (6%)، القات والسجائر (5.8%)، المواصلات (4.9%)، الملابس (4.7%)، الاتصالات (4.4%)، والكهرباء (1.1%).

7.2.3. السكن

تشكل المساكن الشعبية حوالي 77.5% من إجمالي المساكن في حارة الدقيق، وكل مساكن حارة الدقيق تتكون من ثلاثة طوابق أو أقل، وتشكل المساكن المكونة من طابق واحد 66.3% من إجمالي عدد المساكن، والمساكن التي تتكون من طابقين تشكل حوالي 26.9%، وحوالي 6.8% من المساكن تتكون من ثلاثة طوابق.

معظم مساكن حارة الدقيق (68.9%) تتكون من ثلاث غرف أو أكثر، وهي نسبة تفوق مثيلاتها في جيوب الفقر الأخرى بما في ذلك منطقة الخفجي التي تعتبر الأفضل في كل المؤشرات الاقتصادية والمعيشية الأخرى، حيث تبلغ النسب في العميري، الخفجي، وادي أحمد، والسنينة الغربية، 61.4%، 62.5%، و 54.6%، و 46.2% على التوالي. وقد انعكس ذلك على متوسط إيجارات المساكن في حارة الدقيق، فالمساكن في حارة الدقيق أعلى إيجاراً من المساكن في مناطق العميري، وادي أحمد، والسنينة الغربية.

شكل رقم (6-7) خصائص المسكن (الملكية، طبيعة البناء، عدد الغرف، عدد الطوابق، وجود عدم وجود مطبخ مستقل) بمنطقة الدقيق



7.3. الأوضاع الاجتماعية والخدمات العامة

7.3.1. التعليم:

جدول رقم (3-7) بعض مؤشرات التعليم وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات التعليمية في منطقة الدقيق

معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي	87.3
التوزيع النسبي للأطفال الملتحقين بالتعليم حسب نوع المدرسة والجنس	الذكور حكومي 82.7 خاص 13.8 الإنثاء حكومي 3.5 خاص 86 خاص 12.3 خاص + حكومي 1.7
الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بالكلفة المالية للتعليم	دائماً 40.3 أحياناً 58.3 إطلاقاً 1.4
الأسر التي حصلت على دعم للخدمات التعليمية	0
توجهات الأسر تجاه المساواة بين الذكور والإناث في الفرص التعليمية	تتمتع بالذكور والإناث بشكل متساو 88.8 تميز الذكور عن الإناث 5 تميز الإناث عن الذكور 5 لا تتمتع بتعليم الإناث ولا الذكور 1.2
تقييم أرباب الأسر للخدمات التعليمية في المنطقة	ممتازة 2.2 جيدة جداً 3.3 جيدة 26.7 مقبولة إلى حد ما 26.7 سيئة جداً 10 سيئة 30 أخرى 1.1
أولويات دعم التعليم والمؤسسات التعليمية في المنطقة من منظور أرباب الأسر	توفير مدرسين 72.2 تدريب مدرسين 27.8 توفير معامل 28.9 توفير كتب 87.8 بناء فصول 35.6 بناء حمامات 40 توعيه بالتعليم 20

لا توجد في حارة الدقيق أي مدرسة حكومية أو خاصة، وقد لاحظ فريق البحث وجود قطعة أرض مسورة في الجهة الشمالية للحارة مخصصة لبناء مدرسة، إلا أنها لم تبني بسبب عدم تعويض المالكين الأصليين للأرض، ومشروع آخر لبناء مدرسة توقف منذ سنوات بعد استكمال هيكل المبنى (مبنى عظيم حسب تعبير السكان المحليين).

معظم الأطفال الملتحقون بالتعليم مسجلون في المدارس الحكومية والخاصة القريبة من الحي، وأهمها أربع مدارس حكومية، هي: مدرسة رقية، مدرسة الحسن، مدرسة الحسين بن علي، ومدرسة القردي، وأربع مدارس خاصة، هي: مدرسة معين، مدرسة الراقي، مدرسة الجليل الصاعد، ومدرسة انوار الهدى.

مدرسة رقية الأساسية الثانوية للبنات: هي اقرب المدارس للمنطقة، وتعمل فترتين صباحية ومساءلية للبنات، فضلاً عن تخصيص فصول للأطفال الذكور من الصف الأول إلى الصف الثالث أساسي، وهي أفضل مدارس منطقة مذبح، سواء فيما يتعلق بالالتزام بالدراس المدرسي، أو النظافة، إلا أنها مزدحمة جداً بالطالبات وعدد المقاعد فيها أقل بكثير من عدد الطالبات، وحماماتها تفتقر للمياه.

مدرسة الحسن بن علي: في حارة «المطرية» بمنطقة مذبح القديمة، وتعمل فترتين، مستوى الالتزام بالدراس المدرسي ضعيف، والمقاعد المتوفرة تحتاج إلى صيانة، وفصولها مزدحمة بالطالب، حيث يصل عدد الطلاب في الفصل الواحد إلى 130 طالب، وهناك تنظيمات عصابية من الطلاب، وتنتشر فيها ظاهرة العنف، سواء بين الطلاب بعضهم تجاه البعض، أو تجاه بعض المدرسين في بعض الحالات.

مدرسة الحسين بن علي: تعمل فترتين، الفترة الصباحية للأطفال الذكور من الصف الأول إلى الصف التاسع أساسي، والفترة المسائية من الصف الأول إلى الصف الثالث أساسي للبنات، وهي غير منتظمة في دوامها، وتنتشر فيها أعمال العنف بين الطلاب بعضهم تجاه البعض الآخر.

مدرسة القردي الثانوية: تعمل فترتين، فترة للأطفال الذكور وفترة للأطفال الإناث، وهي منتظمة في دوامها، لكنها بعيدة عن المنطقة، حيث توجد غرب منطقة مذبح القديمة، وتبعد عن حارة الدقيق حوالي اثنين كيلو متر. إلا أن معظم العائلات تفضل هذه المدرسة بسبب انتظام الدوام فيها، وحزم الإدارة في التعامل مع الطلاب والطالبات، وعدم انتشار ظاهرة العنف والبلطجة فيه، فضلاً عن نظافتها ووجود حمامات للطلاب والطالبات فيها.

جدول رقم (4-7) عدد الفصول والمعلمين والطلاب في المدارس الحكومية بمنطقة مذبح

المدرسة	عدد الفصول	عدد المعلمين			عدد الطلاب	
		ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث
الحسن بن علي	28	119	16	135	4320	-
رقية	25	-	117	117	4832	4832
الحسين بن علي	12	38	16	54	1850	-
القردي	36	25	75	100	3600	3000

جدول رقم (5-7) بعض المؤشرات الصحية وتقييم أرباب الأسر للخدمات والمؤسسات الصحية في منطقة الدقيق

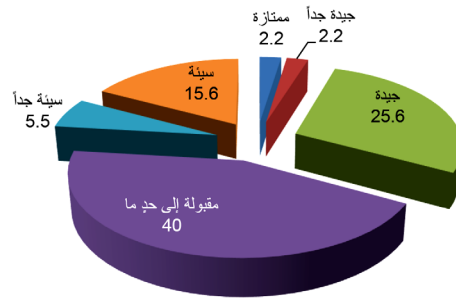
77.8	أسر تعرض أحد أفرادها لمرض خلال عام 2017	
44.4	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن	
13.3	أسر يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من إعاقة دائمة	
46.1	دائماً	الأسر التي تعاني من عدم القدرة على الوفاء بكلفة الخدمات الصحية
48.3	أحياناً	
5.6	إطلاقاً	
7.8	أسر حصلت على دعم للخدمات الصحية	
2.2	ممتازة	تقييم أرباب الأسر للخدمات الصحية في المنطقة
2.2	جيدة جداً	
25.6	جيدة	
40	مقبولة إلى حد ما	
5.5	سيئة جداً	
15.6	سيئة	
8.9	أخرى	
52.8	توفير الكادر الطبي	طبيعة الدعم الذي تحتاجه المؤسسات الصحية العامة التي يتعاملون معها في المنطقة أو المناطق المجاورة
3.4	تدريب الكادر الطبي	
3.4	توفير الأجهزة	
23.6	توفير الأدوية	
2.2	تحسين الإدارة الصحية	
7.9	بناء مرافق جديدة	
6.7	لا أعرف	

7.3.2. الصحة

لا يوجد مرافق صحية حكومية في المنطقة، ويوجد في المنطقة مركزين صحيين خاصين هما: مركز الرحاب ومركز أروى العواضي، فضلاً عن بعض العيادات الصحية الخاصة التي تقدم إسعافات أولية (مجارحة، فحص حمل، فحص سكر، ختانة الأطفال الذكور)، أما الخدمات الصحية الحكومية فأقرب مركز صحي للمنطقة هو مركز غزة، الذي يوفر خدمات: التلقيح، المختبر، تنظيم الأسرة، نساء وولادة، أطفال، وبشكل عام فإن سكان حارة الدقيق يلجؤون في حالات الخدمات الصحية العلاجية إلى مستشفيات في أحياء العاصمة الأخرى، سواء كانت حكومية أو غير حكومية.

يرى 15.6% من أرباب الأسر أن الخدمات الصحية في المؤسسات الصحية التي يتعاملون معها سيئة، وحوالي 5.5% يرون أنها سيئة جداً، وحوالي 40% يرون أنها مقبولة. إلا أن النساء اللاتي شاركن في المناقشات البؤرية عبرن عن عدم رضاهن عن الخدمات الصحية، وأشارن إلى انتشار ظاهرة الفساد في المؤسسات الصحية الحكومية، وممارسة الاستغلال والابتزاز في المؤسسات الصحية الخاصة والأهلية، وإجراء فحوصات قد لا تتطلبها حالة المريض، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع كلفة الخدمات الصحية، لذلك قال 46.1% من أرباب الأسر أنهم يواجهون صعوبات دائمة فيما يتعلق بتوفير الكلفة المالية للخدمات الصحية، وحوالي 48.3% من أرباب الأسر يعانون أحياناً من صعوبات في توفير الكلفة المالية للخدمات الصحية، أما أرباب العائلات اللذين لا يعانون أي صعوبات في توفيرها فلا تتجاوز نسبتهم 5.6%.

شكل رقم (7-7) تقييم أرباب الأسر في حارة الدقيق للخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الصحية التي يتعاملون معها



جدول رقم (6-7) مصادر الكهرباء والمياه ووسائل الصرف الصحي في منطقة الدقيق

1.1	أهلي	الكهرباء
1.1	مولد خاص	
93.4	طاقة شمسية	
4.4	لا توجد	المياه
88.9	وايتات	
11.1	خزان خيري	
58.9	شبكة حكومية	الصرف الصحي
41.1	بيارة	

7.3.3. الكهرباء، المياه، والصرف الصحي:

تعتمد معظم العائلات (93.4%) على منظومات الطاقة الشمسية كمصدر أساسي للكهرباء، 1.1% من العائلات تعتمد على المولدات الكهربائية الخاصة، وحوالي 1.1% أيضاً من العائلات تشتري الطاقة الكهربائية من مولدات أهلية يملكها مستثمرون، وحوالي 4.4% من المساكن لا يوجد لديها أي مصدر للطاقة الكهربائية، وتكتفي بالإضاءة باستخدام الشموع وأدوات الإنارة التي تستخدم مادة الكيروسين «الغاز».

لا توجد شبكة مياه عامة في حارة الدقيق، وتحصل معظم العائلات (88.9%) على المياه عبر شرائها من سيارات بيع المياه «الوايتات»، أما النسبة الباقية من العائلات (11.1%) فتحصل 11.1% على المياه من خزان خيري وضعه مالك بئر ارتوازي

في شارع الاربعين، أو من الخزانات الخيرية التي وفرتها بعض المنظمات الخيرية والمنظمات الدولية، ويجلبها الأطفال والنساء من الخزانات إلى المساكن، وأكد بعض الأهالي ان المنظمات التي كانت تمول شراء المياه للخزانات الخيرية في الحارة، قد توقفت عن تمويل شراء الماء منذ ثلاثة أشهر، وخلال فترة عمل فريق البحث في المنطقة لاحظ قيام منظمة «سول» بتوزيع أوعية «دبات» لتستخدمها العائلات في نقل المياه من الخزانات الخيرية إلى المنازل، أو لتخزين المياه في المنازل، وتمويل منظمة اليونيسيف.

تعتبر حارة الدقيق الأوفر حظاً في مجال الصرف الصحي، حيث توجد شبكة صرف صحي عامة، تغطي أكثر من نصف (58.9%) مساكن الحارة، وباقي المساكن لديها بيارات للصرف الصحي، ومعظم المساكن التي لا ترتبط بشبكة الصرف الصحي في الجزء الجنوبي من المنطقة، وقد لاحظ فريق البحث أن هناك طفح للمجاري، لاسيما في الجزء الجنوبي للمنطقة.

7.3.4. الطرق والمواصلات

لا توجد شوارع اسفلتية في المنطقة، وأقرب شارع مسفلت هو شارع الأربعين، الذي يقع على الحدود الشرقية للمنطقة، أما شوارع المنطقة فهي شوارع ترابية ضيقة ومتعرجة، لذلك لا توجد في المنطقة محطات «فرزات» للنقل الجماعي، وأقرب محطة نقل جماعي توجد قرب مدرسة رقية، وتوجد محطة أخرى قرب محطة العصيمي لبيع المشتقات النفطية، ويضطر الراكب للسير على الأقدام لحوالي ربع ساعة إلى هذه المحطة، وغالباً لا يمكن الحصول على سيارة تاكسي في الحارة بسبب تدني مستوى الحالة الامنية.

7.3.5. الأمن:

لا يوجد قسم شرطة في المنطقة، وأقرب قسم شرطة هو قسم شرطة مذبح، ويشير بعض السكان إلى انتشار عصابات السرقة في المنطقة، وأن بعض عناصر هذه العصابات معروفون للأجهزة الأمنية، وخاصة قسم شرطة مذبح، إلا أنها لا تتخذ ضدهم أي إجراءات قانونية، وأفاد بعض السكان أن شجارات تنشب بين أفراد عصابات السرقة، على خلفية الاختلاف حول توزيع عائدات حوادث السرقة التي يمارسونها في أحياء العاصمة المختلفة، وأهم المسروقات التي تسرقها هذه العصابات هي: البطاريات، الهواتف، ألواح الطاقة الشمسية، أسطوانات غاز الطبخ، والأدوات المنزلية والنقود.

7.4. رأس المال الاجتماعي

مستوى التعاون بين سكان المنطقة جيد، فقد تعاون السكان المقيمون في المنطقة مع النازحين الذين قدموا للمنطقة في بداية الحرب، وهناك استعداد لدى السكان للتطوع والمشاركة في مشروعات التنمية المحلية، فقد وفر السكان الأنايب اللازمة لربط بعض مساكن الشوارع الضيقة والأزقة بشبكة الصرف الصحي العامة، وقاموا بعملية الحفر.

أكد بعض سكان المنطقة أن المنظمات المحلية والدولية لا تقوم بواجبها على اكمل وجه، وخاصة الاغاثية حيث لا تستند هذه المنظمات على قاعدة بيانات صحيحة للسكان، ولا معايير لتحديد الفئات الاشد فقراً والنازحين، وان العمل الذي تقوم به هذه المنظمات عشوائي بالدرجة الأولى، وما تقدمه هذه المنظمات هو رديء جداً وقليل جداً، فضلاً عن أن كثير من السكان يشكون من اعتماد الجهات التي تقدم المساعدات والمواد الإغاثية للمنطقة تعتمد في عمليات تحديد العائلات المحتاجة والمستهدفة وعمليات التوزيع على عقال الحارات، والذين لا يلتزمون بمبدأ العدالة في توزيع المساعدات التي تقدمها بعض المنظمات، كتوزيع مواد النظافة والحقائب المدرسية التي قدمتها منظمة اليونيسف، وتوزيع المعونات الغذائية التي يقدمها بعض التجار في شهر رمضان، ما يؤدي إلى حدوث نزعات وشجار بين السكان، لذلك يطالب السكان الجهات التي تقدم المساعدات أن تشكل لجان مستفيدين، عوض الاعتماد على عقال الحارات.

7.5. أدوار وعلاقات النوع الاجتماعي

يبدو أن أدوار النوع الاجتماعي في حارة الدقيق لازالت أقرب إلى التقسيم الاجتماعي للعمل على أساس النوع الاجتماعي في المجتمع الريفي التقليدي في اليمن، لاسيما أن كثيراً من سكان المنطقة هم من السكان التقليديين في منطقة مذبح، ورغم تحولها إلى منطقة حضرية إدارياً، إلا أنها من المنظور الثقافي، لازالت أقرب إلى الطابع الريفي، حيث تكاد تكون النساء غير مشاركات في أدوار خارج المنزل.

7.6. أوضاع الأطفال:

على الرغم من أن معدل التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي يقترب من معدل الالتحاق على مستوى الجمهورية، إلا أن نسبة تسرب الأطفال من التعليم الأساسي تصل إلى حوالي 16% من إجمالي الطلاب الملتحقين بالتعليم الأساسي، وهي نسبة عالية جداً، وتشير ملاحظات فريق جمع البيانات الميدانية إلى أن نسبة تسرب الأطفال الذكور أعلى بكثير من نسبة تسرب الأطفال الإناث، وأهم سببين لتسربهم هما: الزواج المبكر والفقر، فمعظم الأطفال الذين ينتمون لعائلات فقيرة جداً يتركون التعليم للالتحاق بسوق عمالية الأطفال،

حيث تنتشر ظاهرة عمالة الأطفال بشكل ملفت للنظر في منطقة الدقيق، ويعمل الأطفال المتسربون من التعليم في تنظيف الخضار وفرزها في «سوق علي محسن»، وفي نقل الخضار والفواكه من السوق إلى المنازل، ويمارس عدد كبير من الأطفال جمع المواد البلاستيكية والمعدنية القابلة للتدوير.

توجد في حارة الدقيق حديقة للأطفال، تم افتتاحها عام 2008، إلا أنها بحاجة إلى استكمال بعض الاحتياجات، فالحمامات لم يتم تشطيبها، ولا توجد نفقات تشغيلية للحديقة، ولا اعتماد ثمن ماء ري للأشجار.

7.7. المشكلات وترتيب الأولويات والتدخلات:

مصفوفة رقم (1-7) ترتيب أولويات المشكلات حسب الفئات السكانية المختلفة (حسب النوع الاجتماعي ونوع الإقامة) في منطقة الدقيق

المشكلات	رجال مقيمون	نساء مقيمات	رجال نازحون	نساء نازحات	السكان عموماً
الصحة	2	7	1	2	1
التعليم	3	1	-	1	2
المياه	4	2	-	4	3
فرص عمل	-	8	-	3	4
الكهرباء	-	-	-	5	5
الأمن	-	-	-	-	6
النظافة	-	4	-	-	7
الصرف الصحي	1	3	-	-	8
الطرق	6	5	-	-	9
مشروعات صغيرة		9	3	-	10
التعليم المهني	5	6	2	-	11

التدخلات ذات الأولوية

- حل المشكلات المتعلقة بالمشاريع المتعثرة واستكمال العمل بها، وهي ثلاثة مشاريع:
 - مشروع مدرسة لم يبدأ العمل بها منذ سنوات رغم وجود قطعة أرض مسورة مخصص لبنائها، حيث تعثر المشروع بسبب عدم دفع التعويض المالي للمالكي الأرض.
 - مشروع مدرسة توقف منذ سنوات بعد استكمال بناء هيكل المبنى.
 - مشروع مبنى مكتب البريد، الذي لم يبدأ العمل به منذ سنوات رغم وجود قطعة أرض مسورة لهذا المشروع.
- رصف للشوارع الضيقة التي لا يمكن سفلنتتها.
- استكمال ربط المساكن بشبكة الصرف الصحي العامة، وصيانة الشبكة في المناطق التي تتطلب الصيانة، حيث يشكو سكان الجزء الجنوبي من حارة الدقيق من انسداد الشبكة وطفح المجاري.
- توفير شبكة مياه متكاملة للحارة.
- إعادة تأهيل حديقة الأطفال.

مصنوفة (2 - 7) التدخلات التنموية بمنطقة حارة الدقيق بمديرية معين

المستفيدون	البرامج/المشروعات المقترحة	الأهداف	الأسباب	المشكلات	المجال الفرعي	المجال الرئيسي
الأسر التي يقل فته الدخل الشهري لها عن 21 الف ريال، مع إعطاء الأولوية للأسر النازحة والأسر التي لديها أطفال عاملين (200 أسرة تمثل 7.8% من إجمالي الأسر)	<ul style="list-style-type: none"> توفير فرص عمل مؤقتة عبر آليات التقدير مقابل العمل وفي مجالات التدخل التي تقل اجتماعياً بالمنطقة مثل (تسمية الشوارع - رفع المحطات - حفر البيارات - ترميم الحدائق العامة - تنفيذ خزانات مياه الشرب - سقايات خاصة - ترميم المدارس وغيرها من المجالات الناحة). 	تحسين دخل الأسر الفقيرة	<ul style="list-style-type: none"> محدودية فرص العمل بسبب الأوضاع الراهنة. توقف صرف الميزات لأرباب الأسر الموظفين. تدهور دور مؤسسات القطاع الخاص، وقلدان عادة لأسر لمصادر الدخل ارتفاع حالات البطونج إلى المنطقة انتشار البطالة بين أكثر من 48% من السكان في سن العمل في حارة الدقيق 	<ul style="list-style-type: none"> تدني مستوى دخل الأسر وعجزها عن تغطية احتياجاتها الأساسية اليومية بين أكثر من 91% من الأسر في منطقة حارة الدقيق بمديرية معين (انتشار الفقر) 	تعزيز مصادر الدخل للأسر	أولاً: المجال الاقتصادي
أرباب الأسر من العاملين بالأجر اليومي (200 من أرباب الأسر العاطلين أو العاملين بالأجر اليومي)	<ul style="list-style-type: none"> التدريب على رأس العمل على مهن / مهارات جديدة (بناء - رصف - تليس - نجارة - دهانات... الخ). 		<ul style="list-style-type: none"> ضعف مهارات وخبرات نسبية كبيرة من السكان في سن العمل في مجال الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل ومارستهم مهن بسيطة ذات مردود ضئيل. 			
النساء العاملات وخصوصاً اللائي يرأسن أسر (200 من النساء العاملات واللائي لديهن الاستعداد للانخراط بالبرامج وفقاً للمعايير والآليات المطلوبة)	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ برنامج يتكون من عدة مراحل على غرار برنامج المعرفة القرائية والمهنية المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات لرفع القدرات وتحسين مستوى الدخل بين النساء في منطقة حارة الدقيق : (تدريب مهني في مجالات اقتصادية مدرة للدخل للنساء مثل الخياطة والتطريز وصنع المعجنات المنزلية- الكوافير - البخور والعطور المنزلية وغيرها من المجالات وفقاً لدراسة جدوى للفرص الاقتصادية - التدريب في مجال زيادة الأعمال - تقديم قروض للمستهلكات لتدشين مشاريعهن الخاصة عبر برامج ومؤسسات التمويل الأصغر). 					
الرجال والشباب في سن العمل من 18 سنة فأكثر (200 من العاطلين عن العمل)	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ دورات تأهيل /تدريب مهني للرجال والشباب في سن العمل في مجالات تلبى احتياجات السوق (النجارة والحلادة - صناعة القمريات - الميكانيكا- تقني و خرسات الجاس وصلالات والمساجد - تركيب وصيانة منظومات الطاقة الشمسية - صيانة الفوايف الثقالة - التصوير الفوتوغرافي والفوتوتوب - الديكور وغيرها من المجالات وفقاً لدراسة تحدد اهتمامات المستهلكين واحتياجات سوق العمل). 					
الرجال والنساء الراغبين في تأسيس أو تطوير مشاريع خاصة مدرة للدخل (تأسيس التجربة في أحد الأحياء بتموذجين تجربتين للرجال والنساء في المرحلة الأولى والتوسع إلى أحياء جديدة في المراحل التالية)	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ دراسة الفرص الاقتصادية الواعدة في عدد من الأحياء بمنطقة حارة الدقيق وإنشاء صندوق اقتصادي دوار الأراض يستهدف دعم الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة بحيث يدار من قبل أطر مجتمعية بعد تأهيلهم على غرار النموذج المطبق من قبل وحدة دعم المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية في عدد من المحافظات. 					

التعليم		ثانياً: المجال البشري	
طلاب التعليم الأساسي والثانوي	استكمال مشروع المبنى المدرسي للبنين المتضرر منذ عدة سنوات.	تحسين مستوى خدمات التعليم في منطقة حارة الدقيق	تدني مستوى خدمة التعليم الأساسي والثانوي للبنين والبنات في منطقة حارة الدقيق بحدودية معين
الطابرات الإناث	بناء مدرسة البنات في الأرض المخصصة لها .		
طلاب التعليم الأساسي والثانوي	توفير التخصصات الناقصة وفق آليات التقدير مقابل الخدمة التعليمية لمدراس الحسن، الحسنين، رقية في منطقة مذبج الجازرة ويستفيد منها طلاب المنطقة.	لا يوجد مبنى مدرسي حكومي أو خاص في منطقة الدقيق وجميع المتحقيين من الذكور والإناث يستفيدون من المدارس الموجودة في منطقة مذبج وعددها أربع مدارس وجميعها بعيدة نسبياً	
طلاب التعليم الأساسي والثانوي	إعادة ترميم وصيانة حمامات مدرسي الحسن والحسين في المنطقة الجازرة ويستفيد منها كل طلاب منطقة الدقيق .	تغص الأثاث في مدارس منطقة مذبج . تغص التخصصات العلمية من المدرسين في مدارس منطقة مذبج التي يلتحق بها الطلاب في منطقة مذبج.	
طلاب التعليم الأساسي والثانوي	صيانة الأثاث والتجهيزات وتغطية العجز فيها في أربع مدارس بمنطقة مذبج يستفيد منها طلاب حارة الدقيق	تغص الأثاث في مدارس منطقة مذبج . تغص التخصصات العلمية من المدرسين في مدارس منطقة مذبج التي يلتحق بها طلاب حارة الدقيق.	تسرب الطلاب خلال سنوات الدراسة بمنطقة حارة الدقيق
الطلاب التسريين ككراً وراثياً وأولياء أمورهم (حوالي 16 % من الطلاب المتحقيين)	توعية الآباء والأمهات والطلاب بأهمية التعليم • تنفيذ برنامج الغذاء مقابل التعليم للأطفال التسريين حيث يتم صرف ستة غذائية شهريا لكل أسرة طالب مسرب يعود إلى المدرسة. • توزيع الخبثية والمستلزمات المدرسية للطلاب التسريين. • تنفيذ مشروع إقطار الطلاب في المدارس • عمل مساحات صديقة للطلاب في المدارس	الحد من ظاهراً العنف والعصابات في المدارس	انتشار ظاهرة العنف والعصابات في المدارس
طلاب مدرستي الحسن والحسين بمذبج من أبناء منطقة حارة الدقيق	حالات توعية للطلاب في مدرسة الحسن والحسين بمذبج. تفعيل دور مجالس الآباء لمساعدة دور الإدارة المدرسية للحد من الظاهرة . تحسين دور الإدارة و جودة التعليم في مدرستي الحسن والحسين بمذبج.	ضعف الوعي لدى الطلاب . ضعف دور الإدارة المدرسية - ضعف دور مجالس الآباء	

<p>الجامعيين/ات/ حديثي التخرج (100) من الذكور والإناث)</p>	<p>• تنفيذ برنامج لبناء قدرات الشباب الجامعيين على غرار برنامج رافد لتأهيل الشباب الجامعيين حديثي التخرج المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية لعدد 100 من الذكور والإناث</p>	<p>تحسين قدرات حديثي التخرج في المجالات التكنولوجية ورتطهم بسوق العمل.</p>	<p>ضعف القدرات وإطلاقة بين الشباب الجامعيين</p>	<p>تأهيل الشباب</p>
<p>كافة الأسر في المنطقة</p>	<p>• بناء مركز صحي • تقييم دور المراكز الصحية الخاصة ودعمها لتحسين جودة الخدمات المقدمة .</p>	<p>تحسين مستوى الوضع الصحي</p>	<p>ضعف الخدمات الصحية</p>	<p>الصحة</p>
<p>كافة الأسر في المنطقة</p>	<p>• عمل تجربات طبية دورية • تنفيذ حملات توعية صحية وبنية في الحالات ذات الأولوية. • تشكيل فريق محلي دائم للتوعية الصحية من ذوي الاختصاصات الطبية أو الأشخاص المؤهلين وتوفير المسابرات اللازمة لهم لتنفيذ حملات التوعية الدورية في المنطقة . • توفير مستلزمات لجميع القمامة ونقلها إلى المقلب • تنفيذ برامج القعد المشروط في التغذية يستهدف الأمهات الحوامل ومن لديهن أطفال أقل من خمس سنوات (متفقات صحيات – مساعدات تغذية).</p>	<p>الحد من انتشار حالات الأمراض المتعاونة</p>	<p>انتشار حالات الإصابة بأمراض شائعة وبمرتبة وحالات لسوء التغذية وخصوصاً بين النساء والأطفال</p>	<p>الصحة</p>
<p>الأسر التي يجاس أفراد منها التمسول (أكثر من 15% من أرباب الأسر)</p>	<p>• تنفيذ حملات توعية حول التمسول.</p>	<p>الحد من ظاهرة التمسول</p>	<p>ممارسة التمسول من قبل نسبة من سكان منطقة حارة اللقيق من الرجال والنساء والأطفال</p>	<p>الحماية الاجتماعية</p>
<p>أرباب الأسر الأكثر احتياجاً والتي يجاس أفرادها التمسول</p>	<p>• توفير فرص عمل الأرباب الأسر الأكثر احتياجاً والتي يجاس أفراد منها التمسول (لوروية التشغيل ضمن الأنشطة المشار إليها في المجال الاقتصادي)</p>	<p>انتشار الفقر</p>	<p>انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع بين حوالي 18.4% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 6-15 سنة</p>	<p>الحماية الاجتماعية</p>
<p>أفراد من الأسر التي تجاس التمسول في سن العمل من النساء والرجال</p>	<p>• تأهيل مهني للفتيات العمرية في سن العمل وتدريبهم مهنيًا في مجالات مدرة للدخل، وفي جانب زيادة الأعمال وتقديم قروض اقتصادية وفقاً لآليات برامج ومؤسسات التمويل الأصغر</p>	<p>الحد من ظاهرة تمسول الأطفال</p>	<p>انتشار الفقر</p>	<p>الحماية الاجتماعية</p>
<p>مكعب التربية – المدارس في المنطقة – عينة من أولياء الأمور</p>	<p>• معالجة أسباب التسرب المدرسي .</p>	<p>الحد من ظاهرة تمسول الأطفال</p>	<p>انتشار الفقر</p>	<p>الحماية الاجتماعية</p>

ثالثاً: البنية التحتية		المياه	الصرف الصحي	الطرق	الحدائق العامة
<p>1- المقترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد :</p> <ul style="list-style-type: none"> تنفيذ مشروع مياه متكامل بعد التأكد فنياً من توفر مصدر المياه (نهر) خطوط الضخ، خزانات توزيع، خطوط الاسالة، شبكة التوزيع، عدادات المياه مع جميع المواد والأعمال المطلوبة للتنفيذ. التوعية بترشيد استهلاك المياه . 	<p>2- المقترح الطارئ على المدى القريب لتغطية الاحتياج العاجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> عمل خزانات مياه ذات سمات محددة في مواقع يتم اختيارها مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والنشغيل والصيانة كما مقروناً بالتوعية بترشيد استهلاك المياه، الربط من الأبار الارتوازية الأهلية وتنفيذ شبكة الضخ الاسالة، مع تقديم إعانات للأسر الأكثر احتياجاً لتغطية تكاليف الربط . عمل سقايات خاصة خزانات حصاد مياه الأمطار على مستوى المنزل على غرار التجربة المنفذة من قبل عدة جهات تنمية منها الصندوق الاجتماعي للتنمية . الاستمرار والتوسع في توفير مياه الشرب للخزانات الخيرية حتى يتم توفير حلول بديله. 	<p>1 - المقترح الأساسي حل المشكلة على المدى البعيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> استكمال تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي للمساكن في الجزء الجنوبي من المنطقة والذي كان قد بدأ في تنفيذه الصندوق لبيستهدف في المرحلة السابقة حوالي 58,9%. التوعية لاستخدام الشبكة بشكل أفضل. 	<p>2 - المقترح الطارئ حل المشكلة على المدى القريب:</p> <ul style="list-style-type: none"> عمل خزانات تحليل وبيارات تجميعية لكل مجموعة من المنازل مقروناً بالتوعية. تنفيذ محمرات مصغرة بداية للبيارات تناسب فنياً مع احتياجات الصرف الصحي وخط استخدام المياه. 	<p>سفلية الشوارع الكبيرة مثل شارع 10</p>	<p>وصف الشوارع الفرعية وفقاً لأليات النقد مقابل العمل</p> <ul style="list-style-type: none"> • تزييم الحدائق وملحقاتها . • انتظام ري الأشجار
<p>توفير مياه صالحة للشرب و الاستخدامات المنزلية</p>	<p>لا توجد شبكة مياه عامة - تحصل نسبة 88.9% من الأسر على المياه عن طريق الواقيات و 11.1% من الأسر عبر خزانات خيرية يتم تغذيتها من قبل فاعلي خير وجمعيات خيرية بشكل متقطع - ارتفاع أسعار وبيانات المياه مقابل ضعف قدرة أغلب الأسر على توفير ثمنها.</p> <p>- الظروف الاقتصادية المتردية لأغلب الأسر</p> <p>- بعض الشوارع ضيقة وبصعب وصول الواقيات إليها</p>	<p>لا توجد شبكة صرف صحي في 41% من مساحة المنطقة تقع في الجزء الجنوبي من منطقة حارة الدقيق.</p> <p>- كثير من المناطق لا توجد فيها مساحات كافية للبيارات.</p> <p>- طفح كثير من البيارات</p>	<p>تحسين شبكة الطرق في المنطقة</p>	<p>تحسين وضع الحدائق العامة</p>	<p>تعزيز الحدائق وملحقاتها .</p> <p>• انتظام ري الأشجار</p>
<p>صعوبة الحصول على مياه الشرب والاستهلاك المنزلي الآمنة والصالحة للاستخدام لأغلب أسر منطقة حارة الدقيق بحدوية معين</p>	<p>زيادة وضع الصرف الصحي في المنطقة في حوالي 40% من مساحة منطقة الدقيق (الجزء الجنوبي من المنطقة)</p>	<p>زيادة وضع الحدائق العامة الوجيدة</p>	<p>زيادة الطرق والشوارع</p>	<p>زيادة وضع الحدائق العامة الوجيدة</p>	<p>الحدائق العامة</p>

	<p>• تشكيل فريق تنموي على مستوى المنطقة من ممثلين عن أجهزة السلطة المحلية ومقدمي الخدمات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء المجلس المحلي وممثلين عن المجتمع في مختلف الأحياء.</p> <p>• تأطير المجتمع من خلال تشكيل لجان ومجالس مجتمعية من الرجال والنساء على مستوى الأحياء والحارات بأية الانتخاب الحر</p> <p>• تدريب فريق تنمية المنطقة في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم .</p> <p>• تدريب الأطر المجتمعية في المجالات اللازمة لممارسة مهامهم .</p> <p>• تفعيل دور مجالس الآباء .</p>	<p>تعزيز دور رأس المال الاجتماعي وتنمية روح التعاون والتكافل في المنطقة</p>	<p>محدودية دور منظمات المجتمع المدني في المنطقة.</p> <p>- المنظمات المتداخلة في المنطقة لا تعتمد في عملها على بيانات صحيحة.</p> <p>- لا يوجد أطر مجتمعية فاعلة تمثل المجتمعات في أحياء المنطقة رغم وجود الاستعداد لدى المجتمع للانخراط في أنشطة جماعية.</p> <p>- ضعف التنسيق بين المجتمعات في المنطقة والسلطات الرسمية بالمديرية والحافطة والجهات والمنظمات المتداخلة في المنطقة .</p> <p>- ضعف دور المجلس المحلي وفعال الحارات.</p>	<p>محدودية وضعف التعاون والتنسيق بين الكوريات المجتمعية والأطر الرسمية وغير الرسمية</p>	<p>رأس المال الاجتماعي</p>
	<p>• إنشاء قسم شرطة في منطقة حارة الدقيق.</p> <p>• تفعيل دور الأطر المجتمعية في فرض الأمن وفق برنامج متكامل بالتنسيق مع الجهات الأمنية المعنية.</p>	<p>الحد من انتشار الجريمة في المنطقة، وفرض الأمن.</p>	<p>- لا يوجد قسم شرطة في المنطقة .</p> <p>- انتشار عصابات السقوة والتي يعتمد نشاطها على مناطق أخرى.</p> <p>عدم اتخاذ أي تدابير لضبط العصابات من قبل أجهزة الأمن رغم انتشار الظاهرة ومعرفة تلك العصابات.</p>	<p>رداء الوضع الأمني في منطقة حارة الدقيق</p>	<p>الأمن</p>
<p>رابعاً: المجال الاجتماعي</p>					

الملاحف

ملحق رقم (1) قاعدة بيانات المسح الاجتماعي الاقتصادي لحيوب الفقراً بمائة العاصمة صنعاء

جدول رقم (1-8) التوزيع النسبي للسكان حسب الفئات العمرية والإقامة والجنس

الفئات العمرية	مقيمون إقامة دائمة			نازحون			مقيمون ونازحون		
	الإجمالي	انثى	ذكر	الإجمالي	انثى	ذكر	الإجمالي	انثى	ذكر
14-0	50.1	43.0	57.9	50.1	38.5	61.7	50.1	42.3	58.5
64-15	48.1	54.7	40.9	47.1	57.1	37.2	48.0	55.1	40.3
65+	1.8	2.3	1.3	2.8	4.4	1.1	1.9	2.6	1.2

جدول رقم (2-8) التوزيع النسبي للسكان حسب الفئات العمرية ونوع الإقامة والجنس

الفئات العمرية	مقيمون إقامة دائمة			نازحون			مقيمون ونازحون		
	الإجمالي	انثى	ذكر	الإجمالي	انثى	ذكر	الإجمالي	انثى	ذكر
4-0	14.3	12.6	16.2	14.9	12.4	17.4	14.4	12.6	16.4
9-5	19.1	17.4	21.0	18.0	14.4	21.5	18.9	17.0	21.1
14-10	16.6	13.0	20.7	17.2	11.7	22.6	16.7	12.8	21.0
19-15	13.3	11.9	14.8	13.0	14.7	11.3	13.2	12.3	14.2
24-20	9.7	9.9	9.6	9.5	9.4	9.6	9.7	9.8	9.6
29-25	8.2	10.1	6.0	7.6	11.8	3.4	8.1	10.4	5.6
34-30	5.3	7.0	3.5	4.8	6.7	2.9	5.2	7.0	3.4
39-35	4.1	5.9	2.2	3.8	5.7	1.8	4.1	5.9	2.1
44-40	2.3	2.2	2.4	2.8	3.8	1.7	2.4	2.4	2.3
49-45	1.8	2.7	0.8	3.0	3.3	2.8	2.0	2.8	1.1
54-50	1.3	2.0	0.6	1.3	0.7	2.0	1.3	1.8	0.8
59-55	1.2	1.8	0.7	0.8	0.3	1.2	1.2	1.6	0.8
64-60	0.8	1.2	0.4	0.7	0.7	0.7	0.8	1.1	0.4
65+	1.8	2.3	1.3	2.8	4.4	1.1	1.9	2.6	1.2

جدول رقم (3-8) التوزيع النسبي للسكان حسب الإقامة والعلاقة بالتعليم والعمل

مقيمون ونازحون			نازحون			مقيمون إقامة دائمة			العلاقة بالتعليم والعمل
الإجمالي	أنثى	ذكر	الإجمالي	أنثى	ذكر	الإجمالي	أنثى	ذكر	
20.9	18.2	23.9	20.2	16.6	23.8	21.1	18.5	23.9	تحت سن التعليم والعمل
37.4	30.9	44.5	40.4	32.1	48.8	36.9	30.7	43.6	طالب
1.2	0.4	2.1	0.8	0	1.6	1.3	0.4	2.2	طالب ويعمل
5.6	1.7	9.8	4.8	1.3	8.4	5.7	1.8	10.1	يعمل عمل دائم
5.1	0.7	9.8	4.3	0	8.6	5.2	0.9	10.0	يعمل عملاً مؤقتاً
5.8	6.4	5.1	7.6	8.3	6.9	5.4	6.1	4.7	عاطل
22.2	39.6	3.4	20.3	40.2	0.3	22.6	39.4	4.0	مكتفي
1.7	2.1	1.3	1.2	1.5	0.9	1.8	2.2	1.3	عاجز عن العمل
0.1	0	0.2	0.3	0	0.7	0.0	0	0.1	متقاعد

جدول رقم (4-8) التوزيع النسبي للسكان حسب نوع الإقامة

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
84.9	82.7	84	87.3	88.9	85.5	دائمة
15.1	17.3	16	12.7	11.1	14.5	نازحه

جدول رقم (5-8) توزيع الأسر حسب جنس رب الأسرة

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
93.7	96.4	93	92.4	94.5	90.9	ذكر
6.3	3.6	7	7.6	5.5	9.1	انثى

جدول رقم (6-8) التوزيع النسبي لأرباب الأسر حسب الحالة الزوجية

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
2.6	2.7	2	0	4.4	2.7	عازب
92	94.6	93	93.7	88.9	89.1	متزوج
0.7	0	0	1.3	2.2	0.9	مطلق
4.8	2.7	5	5	4.4	7.3	أرمل

جدول رقم (7-8) توزيع أرباب الأسر حسب المستوى التعليمي

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
19.9	22.7	18	19	14.4	20.9	أمي
19.7	20	28	16.5	6.7	21.8	يقرأ ويكتب
13.5	10	9	11.4	17.8	19.1	ابتدائي
14.6	16.4	21	16.5	13.3	8.2	أساسي
16.7	15.5	11	19	22.2	18.2	ثانوي
3.6	7.3	0	2.5	6.7	0	تعليم مهني
12.1	8.2	13	15.2	18.9	11.8	جامعي فأعلى

جدول رقم (8-8) توزيع الأسر حسب إقامة أو عدم إقامة أبناء متزوجون معها في المسكن

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
١٥,٧	٢٠,٦	٢٠,٤	١١,٤	١٣,٨	٩,٤	نعم
٨٤,٣	٧٩,٤	٧٩,٦	٨٨,٦	٨٦,٢	٩٠,٦	لا

جدول رقم (8-9) توزيع أرباب الأسر حسب العلاقة بالعمل

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
8.5	10	7	8.9	8.9	7.3	عاطل
17.9	15.5	19	21.5	14.4	20.9	موظف حكومي
5.8	5.4	1	7.6	8.9	7.3	موظف قطاع خاص
1.7	2.7	2	2.5	0	0.9	حرفي
10.9	7.3	10	6.3	14.4	15.5	صاحب عمل
41.7	50	49	48.1	31.1	30	عامل بالأجر اليومي
5.3	1.8	5	1.3	4.4	11.8	مكتفي
1.8	1.8	2	2.5	1.1	1.8	عاجز
4.5	1.8	1	1.3	16.7	4.5	غير مبين
1.9	3.6	4	0	0	0	اخرى

جدول رقم (8-10) توزيع أرباب الأسر حسب الفئات العمرية

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
23.9	26.6	24.2	19.0	26.7	20.2	اقل من 30 سنة
36.9	34.9	38.4	44.3	41.1	33.9	40-31
14.4	10.1	15.1	17.7	14.4	18.3	49-41
19.5	22.9	17.2	10.2	16.7	21.1	64-50
5.3	5.5	5.1	8.9	1.1	6.4	65+

جدول رقم (8-11) توزيع الأسر حسب متوسط عمر رب الأسرة ومتوسط عدد أفرادها

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
40.84	41.19	40.15	41.7	37.91	42.17	متوسط عمر رب الأسرة
6.69	6.72	7.69	6.13	6.5	6.28	متوسط عدد أفراد الأسرة

جدول رقم (8-12) توزيع المساكن حسب نوع الحيازة

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
39.8	40	44	40.5	36.7	38.2	ملك
59.2	60	53	58.2	62.2	60.9	إيجار
0.9	0	3	1.3	0	0.9	استضافة
0.2	0	0	0	1.1	0	مشترك

جدول رقم (8-13) توزيع المساكن حسب وجود مطبخ مستقل في المسكن

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
96.7	97.3	98	92.4	96.7	96.4	نعم
3.3	2.7	2	7.6	3.3	3.6	لا

جدول رقم (8-14) توزيع المساكن المستأجرة حسب الإيجار الشهري

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
25.8	33.3	35.2	39.1	10.9	14.9	أقل من عشرة الف ريال
36.6	47.0	37.0	43.4	40.0	19.4	15000-10000
20.1	9.1	20.4	10.9	32.7	29.8	20000-16000
17.5	10.6	7.4	6.6	16.3	35.8	أكثر من 20 الف ريال

جدول رقم (8-15) توزيع المساكن حسب عدد الغرف

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
7.3	6.4	6.1	21.8	4.4	6.4	غرفة
33.6	39.1	31.3	32.0	26.7	32.1	غرفتان
38.8	36.4	40.4	35.9	46.7	37.6	ثلاث غرف
15.5	15.5	14.1	6.4	15.6	19.3	أربع غرف
2.8	2.7	4.0	2.6	3.3	1.8	خمس غرف
2.0	0	4.0	1.3	3.3	2.7	ست غرف

جدول رقم (8-16) التوزيع النسبي للمساكن حسب عدد الطوابق

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
69.1	71.0	79.6	66.6	66.3	62.4	طابق واحد
23.4	21.5	16.3	23.1	26.9	28.4	طابقان
4.5	2.8	3.1	10.3	6.8	4.6	ثلاثة طوابق
1.8	1.9	1.0	0	0	3.7	أربعة طوابق
1.2	2.8	0	0	0	0.9	خمسة طوابق

جدول رقم (8-17) التوزيع النسبي للمساكن حسب نوع البناء

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
67.9	79.6	79	84.4	77.5	35.2	شعبي
29.1	18.5	15	13	18	63	مسلح
3	1.8	6	2.6	4.5	1.9	بلاطه

جدول رقم (8-18) التوزيع النسبي لمصادر الطاقة الكهربائية

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
0.3	0.9	0	0	0	0	حكومي
0.3	0	0	1.3	1.1	0	أهلي
1.4	3.6	0	0	1.1	0	مولد خاص
87.2	79.1	90.9	84.8	93.4	92.7	طاقة شمسيه
5.7	5.4	1	13.9	4.4	7.3	لا توجد
5.1	10.9	8.1	0	0	0	اخرى

جدول رقم (8-19) التوزيع النسبي للمساكن حسب مصدر المياه

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
0.7	0.9	2	0	0	0	مشروع أهلي
76.2	76.4	82	58.2	88.9	70.9	واينات
21.3	20	11	40.5	11.1	29.1	خزان خيري
1.9	2.7	5	1.3	0	0	أخرى

جدول رقم (8-20) التوزيع النسبي للمساكن حسب وسيلة الصرف الصحي

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
16.8	2.7	0	0	58.9	27.8	شبكة حكومية
79.6	97.3	99	63.5	41.1	70.4	بيارة
1.4	0	1	9.5	0	1.9	حفرة مغلقة
0.5	0	0	6.8	0	0	حفرة مكشوفة
1.6	0	0	20.2	0	0	لا يوجد

جدول رقم (8-21) متوسط الدخل الشهري للأسرة من كافة المصادر بالريال

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
9.9	11.4	11.0	25.6	7.8	3.6	اقل من 21 الف ريال
23.8	28.6	23.0	24.4	25.6	17.3	30000-21000
13.7	18.1	10.0	15.4	12.2	10.9	40000-31000
18.2	20.0	22.0	15.4	21.1	12.7	50000-41000
11.7	12.4	5.0	6.4	14.4	15.5	60000-51000
5.6	2.9	8.0	3.9	3.3	9.1	70000-61000
5.1	1.9	8.0	5.1	3.3	8.2	80000-71000
12.0	4.8	13.0	3.9	12.2	22.7	81000+

جدول رقم (8-22) مصادر الدخل الذي تحصل عليه الأسر

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
27.1	23.6	22	30.4	25.6	34.5	المرتبات
0.9	0	3	0	1.1	0.9	دخل التقاعد
7.3	6.4	6	19	7.8	5.4	تحويلات من الداخل
3.7	4.5	3	1.3	5.5	2.7	الضمان الاجتماعي
1	1.8	2	0	0	0	تأمينات اجتماعية
11	14.5	9	3.8	7.8	11.8	تحويلات من الخارج
1.7	0	2	1.3	3.3	2.7	عائدات عقارية
9.2	3.6	9	5	13.3	15.5	عائدات عقارية
2.9	1.8	10	0	2.2	0.9	عائدات من الزراعة

جدول رقم (8-23) متوسط الإنفاق الشهري للأسرة بالريال

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
4.9	3.7	3.0	23.7	6.7	0.9	اقل من 21 الف ريال
11.1	11.2	11.0	15.8	15.6	7.3	30000-21000
13.8	18.7	16.0	13.2	12.2	7.3	40000-31000
20.7	24.3	21.0	13.2	21.1	18.2	50000-41000
13.3	15.9	16.0	5.2	7.8	13.6	60000-51000
11.2	11.2	11.0	7.9	5.5	15.5	70000-61000
9.8	10.3	5.0	7.9	13.3	10.9	80000-71000
15.2	4.7	17.0	13.2	17.8	26.4	81000+

جدول رقم (8-24) التوزيع النسبي لبنود إنفاق الأسرة

الإجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
14.4	14.1	9.3	13.6	16.7	17.3	الإيجار
6.2	5.9	6.2	5.7	6	6.6	التعليم
6.7	6.8	6.6	7.3	7.3	6	الصحة
48.3	46.2	55.2	52.9	50	44	الطعام والشراب
0.6	0.2	1.1	0.5	1.1	0.5	الكهرباء
3.1	2	2.8	2.1	4.4	4.2	الاتصالات
5.8	8.2	4.4	2.5	4.7	5.4	الملابس
4.3	3.4	2.7	5.3	4.9	5.9	المواصلات
9.1	10.8	11.1	5.6	5.8	8.5	القات والسجائر

جدول رقم (8-25) متوسط الدخل الشهري ومتوسط الإنفاق الشهري ومتوسط العجز الشهري في ميزانية الأسرة

الإجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
52,083	42,429	55,150	37,974	51,667	66,500	متوسط الدخل الشهري للأسرة
62,270	57,350	60,410	46,632	64,722	73,218	متوسط الإنفاق الشهري للأسرة
10,187	14,921	5,260	8,658	13,055	6,718	متوسط العجز الشهري (-)

جدول رقم (8-26) ألية سد العجز في ميزانية الأسرة

الإجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
94.5	93.1	96.9	95.7	92.5	96.7	الاستدانة
5.5	6.9	3.1	4.3	7.5	3.3	بيع أصول

جدول رقم (8-27) التوزيع النسبي للأطفال الملتحقين بالتعليم حسب نوع المدرسة والجنس

الإجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	نوع المدرسة	الجنس
84.6	82.9	86.6	96	82.7	82.6	حكومي	الذكور
14.4	17.1	12	4	13.8	15.9	خاص	
1.1	0	1.3	0	3.5	1.4	خاص + حكومي	
88.2	87.9	91.4	95.8	86	84.9	حكومي	الإناث
11.2	12.1	6.9	4.2	12.3	15.1	خاص	
0.6	0	1.7	0	1.7	0	خاص + حكومي	

جدول رقم (8-28) التوزيع النسبي للأسر حسب مدى الصعوبة التي تواجهها في الإيفاء بالكلفة المالية للتعليم

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
49.2	65.8	45.2	54.1	40.3	34.2	دائماً
43.2	24.1	52.4	41	58.3	52.6	أحياناً
7.6	10.1	2.4	4.9	1.4	13.2	إطلاقاً

جدول رقم (8-29) توزيع الأسر حسب الحصول على مساعدات في مجال التعليم

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
8.4	11.4	9.2	9.2	0	9	حصلت
91.6	88.6	90.8	90.8	100	91	لم تحصل

جدول رقم (8-30) توجهات الأسر تجاه تعليم أطفالها الذكور والإناث

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
89.8	92.7	77.4	95.4	88.8	92.6	تتمت بالذكور والإناث بشكل متساو
8.2	7.3	20.2	3	5	5.3	تميز الذكور عن الإناث
1.8	0	2.4	1.5	5	2.1	تميز الإناث عن الذكور
0.2	0	0	0	1.2	0	لا تتمتع بتعليم الإناث ولا الذكور

جدول رقم (8-31) تقييم أرباب الأسر للخدمات التعليمية الحكومية في مناطقهم

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
3.6	7.5	2.1	1.3	2.2	0.9	ممتازة
4.9	6.6	8.5	3.9	3.3	1.8	جيدة جداً
24.1	23.6	10.6	28.5	26.7	30.3	جيدة
39.3	32.1	48.9	32.4	26.7	51.4	مقبولة إلى حد ما
11.8	17.9	9.6	18.2	10	4.6	سيئة جداً
10.8	7.5	10.6	13	30	3.7	سيئة
5.5	4.7	9.6	2.6	1.1	7.3	أخرى

جدول رقم (8-32) تقييم أرباب الأسر لطبيعة الدعم الذي تحتاجه المدارس الحكومية

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
69.7	71.8	65	77.2	72.2	66.4	توفير مدرسين
28.6	30	38	40.5	27.8	17.3	تدريب مدرسين
23.1	27.3	28	13.9	28.9	14.5	توفير معامل
88.3	90.9	80	89.8	87.8	90	توفير كتب
40.6	41.8	65	62	35.6	19.1	بناء فصول
30.7	34.5	35	41.8	40	14.5	بناء حمامات
17.2	18.2	19	27.8	20	10	توعيه بالتعليم

جدول رقم (8-33) التوزيع النسبي للأسر التي تعرض أحد أفرادها لمرض خلال العام 2017

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
61.6	53.2	70.7	72.2	77.8	53.5	الأسر التي تعرض أحد أفرادها لمرض خلال العام 2017
38.4	46.8	29.3	27.8	22.2	46.5	الأسر التي لم يتعرض أحد أفرادها لمرض خلال العام 2017

جدول رقم (8-34) الأسر التي يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من مرض مزمن

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
38.8	36.7	41.8	32.5	44.4	38.5	أسر يعاني فرد أو أكثر من مرض مزمن
61.2	63.3	58.2	67.5	55.6	61.5	أسر لا يعاني أي فرد فيها من مرض مزمن

جدول رقم (8-35) الأسر التي يعاني فرد أو أكثر من أفرادها من الإعاقة

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
11.3	16.2	7.4	10.2	13.3	7.3	وجود فرد معاق أو أكثر
88.7	83.8	92.6	89.8	86.7	92.7	لا يوجد معاقون في الأسرة

جدول رقم (8-36) مدى موجهة الأسرة لصعوبات في تأمين الكلفة المالية للخدمات الصحية

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
46	58.2	36.1	48.7	46.1	36.7	دائماً
46.3	36.9	59.8	41	48.3	49.5	أحياناً
7.7	4.9	4.1	10.3	5.6	13.8	إطلاقاً

جدول رقم (8-37) الأسر التي حصلت على دعم مالي لمواجهة كلفة الخدمات الصحية

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
8.7	8.6	10.4	11.4	7.8	7.3	أسر حصلت على دعم
91.3	91.4	89.6	88.6	92.2	92.7	أسر لم تحصل على دعم

جدول رقم (8-38) تقييم أرباب الأسر للخدمات الصحية

الاجمالي	وادي أحمد	العميري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
0.5	0	0	0	2.2	0	ممتازة
4.2	9.3	0	1.3	2.2	3.6	جيدة جداً
25.7	9.3	0	23.1	25.6	35.5	جيدة
33.2	23.2	50	14.1	40	40	مقبولة إلى حد ما
15.4	34.9	0	14.1	5.5	11.8	سيئة جداً
10.9	16.3	0	12.8	15.6	5.5	سيئة
10.1	7	50	34.6	8.9	3.6	أخرى

جدول رقم (8-39) طبيعة الدعم اللازم للمؤسسات الصحية من وجهة نظر أرباب الأسر

الاجمالي	وادي أحمد	العمري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
48.4	62.5	25	40	52.8	42.7	توفير الكادر الطبي
5.6	10	25	1.4	3.4	5.5	تدريب الكادر الطبي
6.9	7.5	0	5.3	3.4	9.1	توفير الأجهزة
21	7.5	0	9.3	23.6	30	توفير الأدوية
0.5	0	0	0	2.2	0	تحسين الإدارة الصحية
7.2	2.5	0	32	7.9	1.8	بناء مرافق جديدة
0.4	0	0	0	0	0.9	توعية المواطنين بأهمية العلاج
10	10	50	12	6.7	10	لا أعرف

جدول رقم (8-40) المجالات الأولى بالدعم من وجهة نظر أرباب الأسر

الاجمالي	وادي أحمد	العمري	السنينة الغربية	الدقيق	الخفجي	
79	70.9	95	83.6	87.8	72.7	الصحة
72.8	62.7	93	82.3	82.2	64.5	التعليم
49.8	48.2	35	58.2	54.4	56.4	الكهرباء
74	74.5	76	75.9	70	73.6	المياه
59.6	59.1	69	65.8	56.7	53.6	فرص العمل
24.8	28.2	22	30.4	25.6	20	التعليم المهني
31.7	36.4	49	29.1	17.8	22.7	المشروعات الصغيرة
54.9	63.6	51	62	38.9	52.7	الصرف الصحي
44.8	57.3	51	39.2	46.7	25.5	النظافة
32.6	39.1	16	24.1	48.9	29.1	الامن
34.3	51.8	32	48.1	35.6	8.2	الطرق

ملحق رقم (2) أسماء فريق الدراسة

الاستشاريان:

- الدكتور/ عادل مجاهد علي الشرجي- أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء (رئيس الفريق)
- الدكتور/ طارق يحيى محمد الكبسي - وكيل قطاع الاحصاءات الاقتصادية - الجهاز المركزي للحصاء (الخبير الاحصائي)

فريق الصندوق الاجتماعي للتنمية

- فائزة احمد عبدالله زيوار - ضابط برنامج التدخل المتكامل- وحدة التدريب والدعم المؤسسي / فرع صنعاء
- محمد صالح السليماني - ضابط التدريب والدعم المؤسسي / المقر الرئيسي
- حفيظه محمد الشيباني - ضابط التدريب والدعم المؤسسي / المقر الرئيسي
- عبدالكريم السالمي - ضابط التعليم / فرع صنعاء

فريق أمانة العاصمة / صنعاء

- م. سامر منصور الشميري - رئيس الوحدة التنفيذية لتأهيل وتطوير مناطق ذوي الدخل المحدود(العشوائيات)
- م. وليد علي حاجب - مدير عام المشاريع المركزية
- م. طارق القاوي - المدير التنفيذي للوحدة

رؤساء الفرق الميدانية للمناطق

- ١- نبيل عبد الحفيظ محمد عبده الكوري - الخفجي
- ٢- عدنان احمد اسماعيل إسحاق- العميري
- ٣- رشاد حمود يحيى الصبري- وادي أحمد
- ٤- سمير محمد احمد الجلال - الدقيق-مذبح
- ٥- اسماعيل عبد الله محمد الذاري - السنينة الغربية

الفرق الميدانية (فريق جمع المعلومات ومنفذي المقابلات الميدانية)

- ١- جمال عبد الله محمد الجهيم - الخفجي
- ٢- فاتن فضل عبدالغني مكرد - الخفجي
- ٣- ايمان علي ناصر محي الدين - الخفجي
- ٤- صلاح عبد الصمد عبد الواحد محمد - الخفجي
- ٥- محمد علي هزاع الفودعي - الخفجي
- ٦- محمد فاضل سعيد البكاري - العميري
- ٧- غزه عبدالرحمن ردمان أحمد الدبعي - العميري
- ٨- علي عبدالله احمد البراري - العميري
- ٩- نبيل محمد عبده محمد الطيري - العميري
- ١٠- نهلة عبدالباري عبدالمجيد صالح العبسي - العميري
- ١١- فضل احمد احمد عبدالله - وادي احمد
- ١٢- صفاء قائد ثابت حسين الهزمي - وادي احمد
- ١٣- فاطمة داود عبد الله شاجرة - وادي احمد

- ١٤- رشاد طه محمد عبدالله - وادي احمد
- ١٥- محمد حسان قائد حسن الشميري - وادي احمد
- ١٦- صادق عبدالله محمد عسكر - وادي احمد
- ١٧- ابراهيم محمد علي العمري - الدقيق - مذبح
- ١٨- محمد عبدالله أحمد حسين القلمي - الدقيق - مذبح
- ١٩- سمية علي محمد ثامر - الدقيق - مذبح
- ٢٠- فتحي فاضل يحيى جعدان - الدقيق - مذبح
- ٢١- سلوى محمد محمد الحارثي - الدقيق - مذبح
- ٢٢- جمال عبده علي عبدالله الهتار - السنينيه
- ٢٣- رضاء احمد ناصر العقبي - السنينيه
- ٢٤- وفاء محمد عبده عبده - السنينيه
- ٢٥- مازن عبدالعزيز احمد مسعود - السنينيه

فريق المسح الميداني و حصر الاسر

- ١- عبدالواحد عبده ثابت نعمان - العميري
- ٢- عبدالله احمد العيدروس - العميري
- ٣- أمل كمال ناشر الأغبري - العميري
- ٤- نوال محمد علي عبدالوهاب - العميري
- ٥- فؤاد عايش عايش القهالي - العميري
- ٦- أيمن عبدالوهاب أحمد سعيد - العميري
- ٧- عائدة أحمد عبدالله جعفر - العميري
- ٨- براءة أحمد محمد سنان - العميري
- ٩- منال شهاب قائد الاغبري - العميري
- ١٠- حنان محمد أحمد العماد - العميري
- ١١- محمد مصطفى العبسي - العميري
- ١٢- حمود محمد علي غانم - العميري
- ١٣- هائل عبدالواحد عبدالله سنان - العميري
- ١٤- عبدالحميد عبدالله العزيبي - العميري
- ١٥- علي خالد علي يحيى - العميري
- ١٦- أيمن حسين محمد العرشي - العميري
- ١٧- إبراهيم مهدي مهدي أبو الغيث - العميري
- ١٨- أحمد علي يحيى الحياة - العميري
- ١٩- نزار محمد طاهر عبدالمغني - العميري
- ٢٠- ضياء الحق طارق يحيى - العميري
- ٢١- أحمد محمد عبدالقادر الهادي - العميري
- ٢٢- مروان علي قاسم احمد الدبعي - العميري
- ٢٣- حمزه مطهر العيدروس - العميري
- ٢٤- توفيق محمد حمود - العميري
- ٢٥- محمد أحمد سعيد البكاري - العميري

- ٢٦- مراد أحمد غالب كدشه - وادي أحمد
- ٢٧- فوزي ياسين عبدالله الاديمي - وادي أحمد
- ٢٨- اسامه احمد عبدالودود الأغبري - وادي أحمد
- ٢٩- هدى علي محمد الحشيري - وادي أحمد
- ٣٠- فرسان قاسم محمد مرشد - وادي أحمد
- ٣١- شوقي منصور محمد الجنداري - وادي أحمد
- ٣٢- الطاف ناجي ناصر الزبيدي - وادي أحمد
- ٣٣- عبدالباسط مهدي أحمد الوصافي - وادي أحمد
- ٣٤- منير حسن أحمد الاغبري - وادي أحمد
- ٣٥- عدنان علي زيد محمد - وادي أحمد
- ٣٦- عبدالكريم عبدالرحمن يحي الارياي - وادي أحمد
- ٣٧- انتصار عبدالجليل محمد ردمان - وادي أحمد
- ٣٨- فهمي أحمد طاهر النعماني - وادي أحمد
- ٣٩- دعاء عبدالكريم العرشي - وادي أحمد
- ٤٠- سميره عبدالكريم عبدالله زكريا - وادي أحمد
- ٤١- عادل حميد مقبل القدسي - وادي أحمد
- ٤٢- وهيب علي سلطان الحمودي - وادي أحمد
- ٤٣- شكري أحمد سلطان المليكي - وادي أحمد
- ٤٤- محمود محمد علي العهيسي - وادي أحمد
- ٤٥- صقر عبدالجليل قائد الخليلي - وادي أحمد
- ٤٦- يحي محمد أحمد علي الصبري - وادي أحمد
- ٤٧- عمر يحي علي أحمد - وادي أحمد
- ٤٨- يحي محمد عبدالملك الناشري - وادي أحمد
- ٤٩- حسام عبده أحمد عطاء - السنينة الغربية
- ٥٠- أنور محمد أحمد عجلان - السنينة الغربية
- ٥١- عبدالعليم عبدالله محمد الذاري - السنينة الغربية
- ٥٢- جميله أحمد عبدالفتاح العبسي - السنينة الغربية
- ٥٣- منصور احمد احمد فارح - السنينة الغربية
- ٥٤- طارق محمد محمد البلطه - السنينة الغربية
- ٥٥- علي عبدالسلام محمد قاضي - السنينة الغربية
- ٥٦- عبدالله يحي محمد الكبسي - السنينة الغربية
- ٥٧- وليد حسن علي السيد - السنينة الغربية
- ٥٨- محمد عبدالودود أحمد عبدالفتاح - الدقيق-مذبح
- ٥٩- الهام عبدالملك يحي الرزاق - الدقيق-مذبح
- ٦٠- عبدالغني محمد عبدالولي الهمداني - الدقيق-مذبح
- ٦١- منى يحي أحمد الجبلي - الدقيق-مذبح
- ٦٢- ابتسام محمد علي الخليلي - الدقيق-مذبح
- ٦٣- إيمان علي أحمد عبدالله - الدقيق- مذبح

- ٦٤- نزيهه حسين حسين عيسى - الدقيق - مذبح
- ٦٥- نبيل محمد أحمد محمد - الدقيق - مذبح
- ٦٦- محمد أحمد محمد صابور - الدقيق - مذبح
- ٦٧- إبراهيم محمد علي العمري - الدقيق - مذبح
- ٦٨- طه أحمد عبدالله عياش - الدقيق - مذبح
- ٦٩- عقبه أحمد محمد الهتار - الدقيق - مذبح
- ٧٠- أميرة سعيد حسن الشرجي - الدقيق - مذبح
- ٧١- نسيم يحي محمد الجوفي - الدقيق - مذبح
- ٧٢- هدى أحمد يعقوب حكيمي - الدقيق - مذبح
- ٧٣- إيمان العزي صالح الملاحي - الدقيق - مذبح
- ٧٤- فيروز عبدالله مهيوب الوجيه - الدقيق - مذبح
- ٧٥- علي مطهر محمد الكحلاني - الدقيق - مذبح
- ٧٦- عبدالغني منصور عبدالغني الشميري - الدقيق - مذبح
- ٧٧- عبدالله محمد صالح المطري - الخفجي
- ٧٨- احمد عبدالله صلاح - الخفجي
- ٧٩- صفاء عزيز محمد القاوي - الخفجي
- ٨٠- ميمون شاهر محمد حيدر - الخفجي
- ٨١- عمار محمد علي الصلوي - الخفجي
- ٨٢- شعيب سعيد عبده احمد - الخفجي
- ٨٣- ايناس إسماعيل عبد الولي - الخفجي
- ٨٤- مطهر حسن الملحاني - الخفجي
- ٨٥- ياسمين عبد القوي عبد الولي - الخفجي
- ٨٦- وائل عبد الوهاب عبد الكافي - الخفجي
- ٨٧- حمزه يحي علي العماد - الخفجي
- ٨٨- اسيا عبدالله م المقبل - الخفجي
- ٨٩- كفايه أحمد صالح الرمي - الخفجي
- ٩٠- ملاك محمد شرف الحكيمي - الخفجي
- ٩١- صفاء شرف القدسي - الخفجي
- ٩٢- جمال هادي محمد الخولاني - الخفجي
- ٩٣- بليغ محمود سعيد سالم - الخفجي
- ٩٤- عليا محمد العذري - الخفجي
- ٩٥- عبدالباسط عبدالله عبدالسلام الشميري - الخفجي

